

ما بعد ملة الخليل

الملة الجديدة

١٨٧١

المجلد ١٧١

التحالف الدولي - العراق

تقديم الأستاذ







بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



مابعد ازمة الخليج  
الملف العسكرى  
(١٧)

المجلد (١٧)  
التحالف الدولى - العراق  
تقييم اداء

اعداد مركز المحروسة للمعلومات  
٣٧٥٢٠٣٣ تب المعادى





## المجلد : ١٧ - التحالف الدولي بالعراق/تقييم اداء

- \*من دروس حرب الخليج .. حرب عالمية ثالثة  
ياسين سويد #٩١/١٢/١٤ ١
- \*حرب الخليج اقبح حملة جوية فى التاريخ  
الشرق الا وسط #٩١/١٢/١٥ ٢
- \*حرب الخليج: حرب عالمية صغرى  
راغب جابر الفرسان #٩١/١٢/٣١ ٤
- \*جنرال امريكى: قتل العراق لا يزيدون على ١٠ الاف جندي  
الا هرام الماشى #٩١/١٢/١٦ ١٧
- \*فى الذكرى الا ولى لحرب الخليج: الهجوم على باتريوت مستمر  
المساء #٩١/١٢/١٧ ١٨
- \*<<باول>> يؤكد: واشطن حققت اهدافها العسكرية خلال الحرب  
الوفد #٩١/٠١/١٢ ١٩
- \*دروس عسكرية وسياسية مستفادة من حرب تحرير الكويت  
جريج ريتش الشرق الا وسط #٩٢/٠١/١٧ ٢٠
- \*البحرية الا مريكية تكشف تفاصيل عمليات خداع فى حرب الخليج  
الشرق الا وسط #٩٢/٠١/١٧ ٢٧
- \*ثلاثة نجوم فى سماء العاصفة  
محمد صادق الشرق الا وسط #٩٢/٠١/١٧ ٢٨
- \*اسباب فشل الغزو ولجاج الحرب  
امير طاهرى الشرق الا وسط #٩٢/٠١/١٧ ٢٩
- \*الجنرال باول: قرارات بدء الحرب وايقاف العمليات كانت ماثبة تماما  
صالح بشير هوت الكويت #٩٢/٠١/١٧ ٣٢
- \*بعد عام من عاصفة الصحراء .. العملية حقق النجاح الا استراتيجى المخطط لها كاملا  
فاروق الشاذلى الا اخبار #٩٢/٠١/١٩ ٣٣
- \*هل بقت اسرار لحرب تحرير الكويت لم تعلن بعد ؟  
حمدي لطفى الوفد #٩٢/٠١/١٩ ٣٦
- \*انتهى الدرس .. ولم يفهم صدام حسين  
عاطف عبدالله العالم اليوم #٩٢/٠١/١٩ ٤١
- \*١٠٠٠ عراقى قتل خلال حرب الخليج  
الوفد #٩٢/٠١/٢٢ ٤٤
- \*الجدل الا مريكى فى شان فاعلية الصاروخ باتريوت  
الحياة #٩٢/٠١/٢٣ ٤٥
- \*الولايات المتحدة: التكنولوجيا المتطورة لا تغنى عن العنصر البشرى  
المساء #٩٢/٠١/٢٤ ٤٩
- \*دور الجيش المصرى فى تحرير الكويت فى دراسة جامعية جديدة  
الا هرام الا قتصادى #٩٢/٠١/٢٧ ٥١



## المجلد : ١٧ - التحالف الدولي بالعراق/تقييم اداء

- \*بالت القيادة العراقية في ال اعتماد على موارخ سكود سلاح رذع  
حام مويلم  
٥٢ #٩٢/٠١/٢٩ الوفد
- \*الواء جمال مظلوم: كانت معركة المتعلها صدام لرفع معنويات جنوده  
٥٥ #٩٢/٠١/٢٩ صوت الكويت
- \*الخنجي بوابة النصر..  
طارق ابراهيم  
٥٦ #٩٢/٠١/٢٩ صوت الكويت
- \*ابطال المعركة يتحدثون .. كانت معركة الخنجي الشربة الا ولى ضد جيش العدوان  
طارق ابراهيم  
٥٧ #٩٢/٠١/٢٩ صوت الكويت
- \*امير الخنجي: معركة الجيش السعودي كانت بوابة النصر  
٥٨ #٩٢/٠١/٢٩ صوت الكويت
- \*الخنجي المصيدة العسكرية حاصرت الغزاة  
٦٠ #٩٢/٠١/٢٩ صوت الكويت
- \*في ذكرى الحرب ابعاد الفشل العراقي في مواجهة قوات التحالف الدولي  
حام مويلم  
٦٥ #٩٢/٠١/٢٩ الوفد
- \*معالم استراتيجية قوات التحالف في حرب تحرير الكويت  
حام مويلم  
٦٩ #٩٢/٠٢/٠١ الوفد
- \*بعد عام من معركة "الخنجي"  
عبد العزيز صادق  
٧٣ #٩٢/٠٢/٠٢ اكتوبر
- \*تزايد الطلب على الهليكوبتر الهجومية الا مريكية ابانتشي  
٧٤ #٩٢/٠٢/٠٦ الحياة
- \*ابطال الكويت يتحدثون عن مشاركتهم في حرب التحرير  
سهام حرب  
٧٦ #٩٢/٠٢/٢١ صوت الكويت
- \*العتيد محمود الدوساري وذكريات من دفتر المقاومة الكويتية  
سهام حرب  
٨٣ #٩٢/٠٢/٢٢ صوت الكويت
- \*كينان قلعة السمود والتحدى  
٨٩ #٩٢/٠٢/٢٢ المجالى
- \*البنشاعون: قصف العراق تجاوز ال اهداف المحددة  
٩٣ #٩٢/٠٢/٢٤ الحياة
- \*قصة ٢٤ ساعة حاسمة حددت نتيجة المعركة البرية  
٩٤ #٩٢/٠٢/٢٥ صوت الكويت
- \*امير البلاد يشيد ببطلات القوات الكويتية  
٩٨ #٩٢/٠٢/٢٥ صوت الكويت
- \*حروب امريكا السبع  
محمود المراغى  
١٠١ #٩٢/٠٢/٢٦ صوت الكويت
- \*حرب الخليج درس رادع لكل من يفكر في العدوان  
١٠٤ #٩٢/٠٢/٢٦ صوت الكويت



## المجلد : ١٧ - التحالف الدولي بالعراق/تقييم اداء

- \*دور القوات المسلحة القطرية في معركة تحرير الكويت  
صوت الكويت ٩٢/٠٢/٢٦ # ١٠٧
- \*العراق غر الحرب قبل أن تبدأ  
العالم اليوم ٩٢/٠٢/٢٦ # ١٠٩
- \*لماذا كانت الحرب حتمية ونائجها متوقعة ؟  
حسام سويلم ٩٢/٠٢/٢٧ # ١١١
- \*دور رائد للملكة العربية السعودية في معركة تحرير الكويت  
صوت الكويت ٩٢/٠٢/٢٧ # ١١٤
- \*الفردية في صنع القرار السياسي من أسباب كارثة نظام صدام حسين  
حسام سويلم ٩٢/٠٢/٢٨ # ١١٦
- \*مشاكل صواريخ باتريوت كانت معروفة للجيش الامريكي  
الجمهورية ٩٢/٠٢/٢٨ # ١١٩
- \*تفجيات وشجاعة ووحدة شعب الكويت هي الاساس في طرد القوات الغازية  
سامية الحمدان صوت الكويت ٩٢/٠٢/٢٨ # ١٢٠
- \*حتى .. لا ينسى احد ..  
جمال كمال الجمهورية ٩٢/٠٢/٢٩ # ١٢٣
- \*المعركة البرية .. لماذا اكتفت بالتحرير فقط ؟  
الاجار ٩٢/٠٢/٠١ # ١٢٦
- \*هيرالد تريبيون: حرب الخليج .. ماكان ومايجب ان يكون  
صوت الكويت ٩٢/٠٢/٠٤ # ١٢٨
- \*حديث .. <<قائد القوات>> الخليج .. ((ملف مفتوح))  
الجمهورية ٩٢/٠٢/١٩ # ١٢٩
- \*رئيس اركان حرب القوات المسلحة يكشف تفاصيل الدور المصري في حرب تحرير الكويت  
محفوظ الانصاري الجمهورية ٩٢/٠٢/١٩ # ١٣٤
- \*مواقف  
الانصاري ٩٢/٠٢/٢٧ # ١٣٩
- \*اسرار جديدة تكشف أبرز المشكلات في عملية عاصفة الصحراء  
المصور ٩٢/٠٢/٢٧ # ١٤٠
- \*صواريخ سكود العراقية كانت تحمل <<اسمنا مسلحا>>  
الاجار ٩٢/٠٤/٠٩ # ١٤٢
- \*البنجاحون: تقديرات خاطئة عن الخسائر العراقية بسبب قصور نظام المخابرات  
الاجار ٩٢/٠٤/١١ # ١٤٣
- \*البنجاحون: الاسلحة الامريكية لم تثبت كفاءتها والخسائر العراقية اقل مما اعلن  
الاجار الماسي ٩٢/٠٤/١١ # ١٤٤
- \*دروس مستفادة منها النجاحون  
الشرق الاوسط ٩٢/٠٤/١١ # ١٤٥



## المجلد : ١٧ - التحالف الدولي بالعراق/تقديم اداء

- \*امريكا بدأت في تغيير استراتيجيتها بالخليج عقب الحرب العراقية - الا يرانية  
حمدي فؤاد      الا هرام      #٩٢/٠٤/١٣ ١٤٦
- \*البنساجون: القوات المصرية قامت بالعبي الا كبير في بدء الحرب البرية  
حمدي فؤاد      الا هرام      #٩٢/٠٤/١٤ ١٤٨
- \*البنساجون: مهمة القوات المصرية في منع تقديم الدبابات العراقية الى السعودية  
حمدي فؤاد      الا هرام      #٩٢/٠٤/١٤ ١٤٩
- \*مدير المخابرات الا مريكية يدافع عن دورها في حرب الخليج  
الشرق الا وسط      #٩٢/٠٤/١٥ ١٥٢
- \*مجلس النواب يتهم بوش بانهاء حرب الخليج قبل الموعد المناسب  
الوفد      #٩٢/٠٤/٢٥ ١٥٣
- \*الجيش العراقي واجه في الكويت خمسة اضعاف عدد رجاله  
حسن سندروسى      الحياة      #٩٢/٠٤/٢٥ ١٥٤
- \*١٠٠ ساعة برية حسمت الموقف  
الشرق الا وسط      #٩٢/٠٤/٢٨ ١٥٥
- \*معركة الفلجى .. وثلاثجها  
صوت الكويت      #٩٢/٠٥/١٠ ١٦٠
- \*حرب الكويت والنظام العالمى الجديد  
مجدى عمر      العالم اليوم      #٩٢/٠٥/١١ ١٦١
- \*المراع مازال مستمرا بين الطائرات والصواريخ  
حسين فتح الله      الا هرام المساشى      #٩٢/٠٦/٠٦ ١٦٣
- \*حصاد ام الهزاشم  
الا هرام المساشى      #٩٢/٠٨/٠٢ ١٦٧
- \*وجود عقيدة للحرب وصعوبة حسم المعارك جويا من ابرز دروس حرب الخليج  
عبد الرحمن سري      الوفد      #٩٢/٠٨/٠٣ ١٦٨
- \*حقيقة الدور العسكري المصري في حرب الخليج  
حمدي لطفى      العالم اليوم      #٩٢/٠٨/٠٤ ١٧٠
- \*الديابة ((ثشانجر - ٢)) تنقل الصيف في الخليج  
عادل مراد      المجلة      #٩٢/١٠/٠٦ ١٧٣
- \*علاج مجاني بالكويت للقوات الا مريكية والبريطانية والفرنسية  
الا هرام      #٩٢/١٠/٠٧ ١٧٥
- \*اسئلة حول حرب الخليج كـ "حرب عادلة"  
روجر اوين      الحياة      #٩٢/١١/١٣ ١٧٦







المصدر: (الناشر)

النشر والخدات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٨٥ - ٢٠٠١

## من دروس حرب الخليج الثانية 'حرب عالمية ثالثة'

ياسين سويد

■ هل تكون حرب الخليج، بما قمته على صميمي الاستراتيجية والتكتيك العسكريين، انعكاساً تاريخياً في مسار الحروب في القرن الحادي والعشرين بحيث يبطل معظم النظريات المسالفة التي اعتدلتها، حتى اليوم، المدارس العسكرية المختلفة وهل تصبح النظرية الاستراتيجية الصلبة (المعركة الجو - برية ٢٠٠٠ - Alt-2000) التي تنظرية المفضلة للصرب للثانية بعدما جرى تطبيقها، ثم تطويرها، بنجاح تام، في حرب الخليج؟ نعم، في مختلف المدارس العسكرية، بعد الحرب العالمية الثانية، وطوال نصف قرن يشارف على نهايته، أن أية معركة لا يمكن أن تنحصر إلا بمساحلي المضام والممرات، وأن الدماء الرحال التي لها الأرض لفتحها، أو تحرقها، هي وحدها التي تكسب المعركة وتستخلص للفصم وإن أي سلاح آخر، بحرباً كان من مفعلياً أم صاروحيّاً أم جويّاً، ليس مسمى سلاح مساعد للسلاح الرئيسي في المعركة البرية الحاسمة. لكن ما جرى في حرب الخليج، كان عكس ذلك تماماً، فقد حسم سلاح الجو المعركة، بل الصرب، إلى درجة أنه لم يكن هناك حاجة بعد العمليات الجوية، لخوض معركة برية.

الأنا تكون مخطئين إذا ما استرسلنا في أبطال النظريات التقليدية المسالفة والاتصالي إلى جانب النظرية الأميركية الحديثة، على رغم نجاح تطبيقها في حرب الخليج التي لن تكون مقياساً لكل الحروب التالية. ذلك أنه يصعب تكرار الظروف التي جرت فيها هذه الحرب بحيث يقضي للمهاجم ذلك النصر من النجاح. إذ جرت حرب الخليج بين دول متقدمة عسكرياً، جمعت من مختلف أنحاء العالم، من أمريكا وأوروبا وآسيا، بكل ما لديها من تقنية عسكرية متطورة إلى أن الحرب ومن قدرة متطورة على جمع المعلومات واستقصائها، تعد دولة لم تعد أبداً، مهما بولج في تغييراتها، على أي قدر من التساوي مع قوة دول المهامجة. وهكذا، اعتكفت القوات المهامجة من السيطرة على أجواء المعركة منذ اليوم الأول لعمليات الفصم الجوي، فحسمت سيطرتها الجوية المعركة، بل الحرب، لصالحها، منذ أيامها الأولى.

كان أهم عامل من عوامل انتصار القوات التحالف، في حرب الخليج، أن هو عدم قوة سلاح الجو وسلاح الدفاع الجوي العراقيين، على رد الهجمات الجوية المباينة، وبالتالي عدم قدرتها على منع القوات المهامجة من تحقيق السيطرة الجوية على سماء المعركة، مما نتج لذلك

القوات القدرة على خرق الدفاعات الجوية العراقية أولاً، ثم هبطها، وتدمير ما أمكن تعميده منها، ثم:

١ - ضرب دواس الجيش وبعدها المعركة أي للقيادات السياسية والعسكرية التي تنسق العمليات العسكرية وتصدر الأوامر للوحدات للقائفة.

ب - ضرب طلي الجيش، أي قواعد التخزين والتزويين التي ترشد الوحدات للقائفة والقتال والاعداد.

ج - ضرب قصب الجيش، أي وسائل الاتصال بين القيادات والوحدات القتائية المنتشرة على مختلف الجبهات. وكان ذلك كافياً لنيل قدرة القواعد على الحركة وإعطائه الأوامر، وفشل قدرة القواعد على رصد المقاتلين بالاصدارات، مما سهل، بالتالي، ضرب الوحدات المقاتلة التي كانت فقدت إمكانات الاتصالات بقياداتها العليا وتلقي الأوامر منها، كما فقدت إمكانات الحصول على الاصدات والمؤن من قواعد التخزين والتزويين.

سأعود على ذلك ما استخله الولايات المتحدة الأميركية والقوات التحالف من أسلحة متطورة جديدة إلى ساحة القتال وما أبدته من براعة في استخدام الأقمار الاصطناعية لجمع المعلومات واستقصائها، وهو ما لن يتيسر في أي حرب يمكن أن تخوضها هذه القوات ضد خصم مجهز بوسائل تقنية عسكرية متساوية لوسائل القوات المهامجة.

كانت حرب الخليج حرباً عالمية ثالثة، بالمعنى الصحيح للكلمة، خاضتها مجموعة من الدول المتقدمة تقنياً وعسكرياً، ضد دولة لا يمكن اعتبارها كذلك بالنسبة إلى دول المهامجة (وإن كانت كذلك بالنسبة إلى دول المنطقة)، لذا، كان انتصار القوات المهامجة سريعاً وسهلاً، لأن الطرفين لن يجنوا في هذه الانتصارات، نعملاً بل ربحونه، معنى «الانتصار العسكري» بكل مضامينه، وإن يكن يحمل في معانيه «انتصاراً سياسياً،

أيدياً. كما كانت هذه الحرب ساحة اختبار حقيقي للعديد من الأسلحة المتطورة التي وضعتها الولايات المتحدة قيد الاختبار، وأعطتها صواريخ تنويعاً، وديابرو، وبالإضافة إلى استخدامها للطائرات ذات القدرة الإلكترونية المقاتلة على التفتيش، مما أوقع الدفاع الجوي العراقي في شبه شلل تام.

كانت حرب الخليج، إذن، انتصاراً لتقنية السلاح المهامج الجوي والصاروخي والإلكتروني خصوصاً، أكثر منها انتصاراً لدول المهامجة، وهو ما يقلل مرة أخرى من أهمية «الانتصار العسكري» لهذه الدول.

■ مبدأ ركن متقدّم في الجيش اللبناني استناداً لجامعي





في تحليل عسكري حديث لاستراتيجية قوات التحالف

# حرب الخليج اضمحسم حملة جوية في التاريخ والتكنولوجيا المتقدمة كانت عامل الحسم الاول

القاهرة : الشرق الأوسط

أكدت دراسة عسكرية حديثة في مصر ان هرب تحرير الكويت كانت حافلة بالبروس الاستراتيجية، فقد اوسعت فاعلية وتأثير الحرب الشاملة، وأهمية الحرب الجوية، وقدرتها التكنولوجية المتقدمة في حسم نتائج المعركة.

وقالت الدراسة التي اصعدا اللواء لركان حرب متقاعد فاروق فهميم بعنوان (الحرب في الخليج دراسة وتحليل عسكري) ان منطقة الخليج جذبت اهتمام العالم غربا وشرقا طرازا منذ الثمانينات، فقد تذبذب الحرب العراقية - الإيرانية في سبتمبر يوليو (أيلول) ١٩٨٠، واستمرت حتى منتصف يوليو (تموز) ١٩٨٨، ولم يفض عامان على تولفها حتى وقعت حرب الخليج الثانية لتحرير الكويت. ويكشف اللواء فاروق فهميم ان موقف العراق الاقتصادي الذي وصل الى حد الكارثة بعد حربه مع إيران لم يحد

من تزايد التفاتة العسكري، فاصبح اكبر مستورد لأسلحة ومعدات القتال في العالم. ووصل معدل مشتريات منها الى ما يقرب من ٢١٠٪ من الأسلحة التي بيعت في سوق السلاح العالمي خلال السنوات القليلة الماضية، وازاء ذلك حاول العراق تحميل دول عربية أخرى مسؤولية تدوير وضعه الاقتصادي، في الوقت الذي كان يتطلع للسيطرة على الخليج، بل وعلى العالم العربي بأكمله. ولم يذم العراق في اختياره أن مساعدات الدول العربية له خلال حربه مع إيران تعجز ديونا عليه، وانما سعى لأزائها بتصفية ديونه المتركمة التي تجاوزت ٦٠ مليار دولار أو مفعه مهنونات تساوي حجم هذه الديون، وصلت الدراسة النظام العراقي المسؤولية لكافة عن حرب الخليج الثانية، التي قدمت تحليلا عسكريا عميقا لها.

ويقول اللواء فاروق فهميم ان الحرب الجوية التي كانت محور عملية محاصفة

الصحراء تعتبر تطبيقا بأسلوب حديث يتفق مع تطور تكنولوجيا التسليح والإدارة لنظرية حديثة في نظرية جيبيلير ديويت الإيطالي (١٨٦١، ١٩٢٠)، وجنرال الجيس الأمريكي ويليام ميتشل (١٨٧٩-١٩٣٦)، ولخصها في نقطتين هما :

١- ان الطائرة هي أداة الهجوم ذات الانكشافات التي يصعب إبعاد دفاع مؤثر ضدها في المستقبل.

٢- ان الروح المعنوية للقوات المعادية يمكن تحطيمها بالقصف الجوي المتواصل. وتحقيق هذه النظرية أبدي من توازن عوامل أهمها :

- تأكيد دفاع بكفي لحماية أمن الدولة  
- ان يشمل القصف الجوي للنشآت الصناعية ذات الصلة بالقرات المسلحة  
- التعامل مع القوات الجوية المعادية من خلال تدوير قواعدها وليس من خلال معارك في الجو.

٣- هزيمة القوات الأرضية لدفاعية في





## المصدر : الشرق الأوسط (الندوة)

١٥ ديسمبر ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدات الصحية والمعلومات

### المقام الأول

وتشير الدراسة إلى مقولة الجنرال ميتشل الأمريكي: (إن السيطرة على الجو هي الأمر الوحيد لهم في الحرب) وجاء بعد ذلك ترينشارد البريطاني، وسفروكي الروسي وغيرهما من صناعات الاستراتيجية الجوية، واصحاب استراتيجيات بناء القوات الجوية وعائلاتهم استخدما.

#### خبرة الحرب العالمية الثانية:

ويوضح اللواء فاروق السهمي أن الضربات الجوية على العراق، التي استمرت من ١٦ يناير (كانون الثاني) حتى ٢٢ فبراير (شباط) ١٩٩١ أي ٢٨ يوما، هي تكرار لما حدث في الحرب العالمية الثانية بعد هزيمة فرنسا وانسحاب القوات البريطانية منها عبر تركيا، فقد اصدر هتلر أوامره إلى قواته المدمرة بعدم مهاجمة القوات البريطانية المتسحبة، وخصص مهمة تدمير هذه القوات المتسحبة إلى الطيران الألماني بقيادة جويرنج، لكن عندما فكر هتلر في فرض

بريطانيا نفسها، افكر التخليد عبر عمليات جوية لكنها انتهت إلى فشل نتيجة لخطأ في تصديق ابروية الاهداف الاستراتيجية، ولزاياد خسائر القوات الجوية الألمانية.

ويقول أن الحرب الجوية لقوات التحالف ضد العراق استفادت إلى حد كبير من أخطاء تلك الحركة خلال الحرب العالمية الثانية، والتي عرفت باسم «ممركة» بريطانيا، وبجاءت الحرب الجوية الأخيرة في الشمالية، وتضمنت التخلص الجوي لهيتمان هتلر لتصبح نفسها هذا النوع من الحروب في التاريخ، وكما قلنا وأحد على ذلك، خرجت في اليوم الأول ١٢٠٠ طائرة طائرة ١٤ ساعة فقط بينما في حرب فيتنام قام الطيران الأمريكي بحوالي ٢٠٠ طائرة في أسبوع كامل خلال سبتمبر ١٩٦٥، وألقت طائرات التحالف في اليوم الأول ٢٢٢٢ طنا من المواد المتفجرة بمعدل يفوق المعدل اليومي لأطلاق جميع القنابل والمقذوفات بنواعها البرية والبحرية والجوية

#### في حرب فيتنام:

وتوضح الدراسة أن العسكرية الاستراتيجية للعمليات البرية في معاصلة الصعراء هي صورة حديثة من الحرب الخاطفة، فهي في أمارتها العام تعتمد على قدرة التحرك السريع قبل إنشاء التماسك الدفاعات الحامية، ومزاولة التقدم بعد تصحيح نقاط الضعف والتمسك مع الدفاعات بغضلة بقوة الطيران المتتصرة، وبذلك تزيد مشكلات المدافع أما بالارتداد

للخلف والقتل من المركة، أو بالارتداد مع إنشاء مواقع دفاعية جديدة، كما تتسم هذه الحرب بالقوة على معاينة الهجوم دين تولد.

وبعد استخدام المخططين بعد حرب فيتنام عقيدة قتالية هي معركة الحرب الجوية - البرية، وتم تطبيق ذلك بأسلوب المقاترة الواسعة لتطبيق القوات الدافعة، والوصول إلى هذا الهدف الذي يتحصر في إطلاق الصواريخ الجوهرية العراقي الذي أدخل تطلقات الدفاعية داخل الكويت وأعيد توجيهه في جنوب العراق، مع الوصول بقوة الفصيرة الرئيسية إلى منطقة شمالي الصعرة

وتؤكد الدراسة أنه لم تجر معارك برية بالمعنى الدقيق لهذه الكلمة، فقد بدأ تنفيذ العملية البرية يوم ٢٢ فبراير ١٩٩١ بعد عمليات جوية استمرت ٢٨ يوما حصلت فيها القوات العراقية الدافعة خسائر كبيرة، وحلقت قوات التحالف مهاجمة بنجاح وسرعة قياسيين، فقد وصل معدل التقدم اليومي لقوات الواجهة إلى ٢٠ كم، أما قوة الفصيرة الرئيسية (قوة اختراق السورج) فقد قطعت المسافة إلى «منطقة الغل» التي حددتها الجيول شوارتزكوف في ٢ أيام بمعدل ١٠٠ - ١١٠ كم في اليوم، وبالأستعانة بقوات الأبرار الجوي والقوة الفرنسية المبردة التي عملت كراس جوية لقوة الفصيرة الرئيسية، وأجريت عملية نزال جوي على مدينة الكويت بواسطة الفرقة ٨٢ ابرار جوي، وتزايدت أعداد القوات العراقية المتسحبة والواقع التي رعت أصلا بيضاء قبل أن تصلها قوات التحالف.

### دروس تينة

وبخلص اللواء فاروق فهم في دراسته الشاملة المعززة بكثير من الجداول في أبرار أهم دروس هذه الحرب، فقد انضمت فاعلية الحرب الخاطفة خاصة في الأراضي الصحراوية النبسطة، حيث يتبع أسلوب الاقتراب غير المباشر من الاهداف، كما ثبت أن الحرب الجوية تلعب دورا كبيرا في الممارك، ويزيد حسمها في مسارح الحرب الصحراوية حيث لا يتوفر الغطاء الطبيعي للقوات، فقد استسلمت القوات العراقية المتحركة في الكويت دون قتال بعد أن ابتكتها الحرب الجوية الطويلة.

وتبين بالتحليل صدق الاعتقاد في أن تكنولوجيا السلاح عامل حاسم في تحديد نتائج الحروب، وتوضح الدراسة أن أكثر الأسلحة تطوراً كان أكثرها تأثيراً في حرب الخليج، وتشير إلى الطائرة المقاتلة للناقلة (اف ١١٧)، وصواريخ كروز البسريرة، والناقلات الجوية البديلة للتاتين من أنظمة الدفاع في الفضاء، فظهر جيل الأسلحة الأتية (مصارف) التي يمكن توجيهها إلى الهدف أثناء طيرانها، ثم ظهر الجيل الثاني وهو الأسلحة الذكية (بريانت) التي يمكن إطلاق الطيران في الاتجاه الصحيح وتتعلق الاهداف الرئية ثم تفخر الهدف للناقلات والفصل وسيلة التعامل معه.

وتشير الدراسة كذلك إلى أهمية الصواريخ بالبرية الذي صمم أصلا كمصارف مضاد للطائرات ثم تطور ليكون مصاريف مضاد للصواريخ بفعل نتائج سيادة الدفاع الاستراتيجي أو «حرب الجوء» كما أطلق عليها.





المصدر : ..... المراسل

التاريخ : ..... ١٧ ديسمبر ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## حرب الخليج: حرب عالمية صغرى

أكثر من مليون رجل في مواجهة دامية فوق آبار النفط.

★

لماذا وصلت كل المبادرات الدبلوماسية الى الطريق المسدود؟

★

القصف الجوي دمر البنية التحتية للعراق وأعاده الى عصر ما قبل التصنيع

★

مرحلة جديدة من العلاقات العربية - العربية أفرزتها حرب الخليج.

بقلم د. راغب جابر .....







المصدر : العربية

التاريخ : ١٩٩١

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

★ العام ١٩٩١ عام متميز منذ بدايته. فكل الأعرام تبدأ بالعد التقليدي الطبيعي الأ هـ. أنه عام الحرب، حرب الخليج الثانية الذي بدأ بالعد العكسي ففي الأول من كانون الثاني/يناير ١٩٩١ بدأ العالم يعد الأيام الخمسة عشرة الباقية من عمر مهلة الأذار الذي وجهه مجلس الأمن للعراق للانسحاب من الكويت. وفي السابع عشر من الشهر نفسه شهد العالم اندلاع الحرب، التي عجز عن تقاديبها، ليصبح ذلك اليوم هو يوم التاريخ الفعلي لبداية العام. وأصبحت بداية الحرب هي ذاكرة العام ومرجع فيه أن تخمد نارها أواخر شباط/فبراير ويتحول لهيبها إلى رماد يجرم ما زالت يحفر حرارته تظهر هنا وهناك. وسيتبقى ١٩٩١ عام للحرب طالما السلام لا يزال بعيداً عن منطقة الشرق الأوسط. وستبقى حرب الخليج، وزمن طويل، إحدى أبرز محطات تاريخ المنطقة. وأحد أهم حدثين في العامين الآخرين عالمياً مع أحداث الاتحاد السوفياتي والتحول في أوروبا الشرقية. ففي الثاني من آب/أغسطس ١٩٩٠ انفضت الدبابات العراقية لتكبح أمانة الكويت للمجاورة في غضون ساعات قليلة وأضمة العالم أمام امر واقع، ولتبدأ مع تلك مرحلة جديدة عرفت أيام قليلة بأزمة الخليج من قبيل محاولة تسويتها عربياً ومسلماً، ثم بحرب الخليج بعد تدميمها على الوساطات والمحاوالت العربية اليائسة وبغولها في خانة «الازمات الدولية» وسط منطقة الشرق الأوسط العائمة فوق بحر من الترواوت ويؤثر التوتر. وفي منطقة من أكثر المناطق إستراتيجية وإهتماماً من كل الدول تقريباً، وقعت حرب الخليج الثانية.

وعلى مقربة من دولتين أقاليميتين ذات مصالح أو مخطام مثل تركيا وإسرائيل، وذات تأثير كبير على كل المتغيرات والثوابت في السياسة العربية، وقعت حرب الخليج.

وقرباً من قلب أوروبا المتناضب بنفط المنطقة، وفي صلب الميدان الاستراتيجي الأميركي اندلعت حرب الخليج.

في السياق الدولي، العام شهد العالم في السنوات الأخيرة نشوء ما اصطلح على تسميته بالنظام الدولي الجديد. وهو يمثل العلاقات الدولية التي نشأت أثر التطورات التي شهدتها العالم منذ ١٩٨٥، أي تاريخ وصول غورباتشوف إلى السلطة في الاتحاد السوفياتي وإطلاقه سياسة «البريستويكا» و«الغلاسنوست» والتي أدت إلى دفن الحرب الباردة وانهايار جدار برلين وحلف وارسو وانفراط عقد المنظمة الاشتراكية التي تحولت دولها الأوروبية إلى الليبرالية المتخيمة. في ذلك السياق حيث تحولات الولايات المتحدة إلى القوة العظمى المسيطرة وشبه الوحيدة، اندلعت الحرب.

## البداية كانت في نهاية

### حرب الخليج الأولى

غداة حرب الخليج الأولى وجد العراق نفسه معيقاً بأكثر من سبعين مليار دولار تسفها لدول الجوار الخليجية، ومعيقاً، حاول بالوعيد والتهديد الغاء هذه الديون والحصول على مقلها كتعويض «ومكافأة» على الحرب التي خاضها نيابة عنهم ضد «الد الإيراني الضخمين الداميين». كما يقول رئيسه. ولم تنته قضيتان عربيتان سعي لقمعهما في عمان ثم في بغداد في الحصول على ما يطلب من مال، فكان التطلع نحو الكويت، الأمارة الصغيرة، وذلك من أجل للظن إلى التوازنات التي يكسرها الإحتياج والضم وكان لم يدبر في خلد القيادة العراقية أنه ليس سمعوا ليلاً أن يقوم بمثل هذا العمل. وإن التماس بخرطقة هذه المنطقة، في نظر الكبار، أمر معطوف إلا على الكبار أنفسهم. فلا الولايات المتحدة ولا أوروبا ولا اليابان، ولا الاتحاد السوفياتي في مرحلته الغيوبانشرية يفلن بغير خضوع خزانة النفط الدولي لرقابة العالم وعلى رأسه الولايات المتحدة باعتبار هذه القوة ملك العالم أجمع. ولا يجوز إخضاعها لقوة اقليمية واحدة.

قول ويكتب الكثير عن حرب الخليج، ونشرت وثائق ومحاضر اجتماعات ومذكرات. إلا أن ما عرف لا يكشف كل الحقيقة ويبين الكثير من الاسرار والخفايا على الكتمان ويرسم الباحثين والمؤرخين والزمن، لكن كل ذلك يصيب من الذكريات وتبقى الحقيقة الساطعة أن العالم لم يستطع تقاديب حرب لعب ضميمتها المباشرة ما لا يقل عن ربع مليون قتيل عدا عن الفسائر المادية التي يمكن وصفها بالكارثية.

كيف اندلعت هذه الحرب، ومن شارك فيها، وما هو دور الأمم المتحدة وأوروبا والغرب وأمريكا في ذلك، ثم ما هي النتائج القريبة والبعيدة المدى لهذه الحرب وما هي العبرة التي ينبغي استخلاصها عسكرياً وسياسياً، عربياً ودولياً وما علاقة الالتزام الأميركي بإطلاق عملية السلام في الشرق الأوسط بحرب الخليج؟

## التحالف الدولي ضد العراق

منذ اليوم الأول للإحتياج العراقي للكويت بدأ العالم غير مستعد للاعتراف بالامر الواقع، ومصمماً على دفع العراق، ولو بالقوة من ضم الكويت، ولم يشذ عن أدانة الغزو العراقي لا الغرب ولا الشرق ولا العرب الذين اجتمعوا في قمة طارئة في القاهرة لم تنتج في اقتناع الرئيس العراقي في عدم الذهاب بعيداً. فضاء يوم الغزو





العربية

المصدر :

٢١ ديسبر ١٩٩١

التاريخ :

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

امسر مجلس الأمن قراره بالسحب الى  
الاستحاب القوي للقرارات العراقية من الكويت.  
وجندت الدول العربية للجهود العراقية فيها.  
واعلنت والدندان مطالبة الدول ان تتصانبا.  
وفي الايام التالية للقرارات ايضا كان الرئيس  
العراقي يعلن قسم الكويت معتبرا ان ذلك ينع  
حدا للتقسيم الاستعماري للخطا كان الرئيس  
الاميركي جودج يوش يعلن بده عملية دفع  
الصمراه بناء على طلب كويتي وسعودي.  
وجندت والشتن كل تفهوما وفيهها.  
وعلاقتها في العالم اطماع المملعة طارما دوليا  
وتطلية من مجلس الأمن. وانشبت منظم القوي  
المطلي باستثناء الاتحاد السوفياتي والصين  
الى القوة الدولية التي اخذت على عاتقها مرد.

الصربيين من الكويت وتحويل الامارة وإعادة  
قشرية اليها. وهكذا تشكل الائتلاف المناهض  
العراق من وحدات عسكرية من ٢٢ دولة من  
مختلف انحاء العالم في طليتها الولايات المتحدة  
التي شكلت قواتها المكونة للقوي الجوية  
الدولية. ثم اتت في الرحلة الثانية برطانيا  
ففرنسا وتبعها كل من ايطاليا وباكستان  
وبنلاندر وكندا وتشيكوسلوفاكيا والارجنتين  
وسوريا والمغرب. وانضمت اليابان والنانيا التي  
تضم قواتها المشاركة في مكانا عمليات  
بمساعات مالية وعينية ضخمة فيما وضعت  
تركيا قواتها في حالة تاهب وسعمت المائرات  
الايروكية باستخدام قواعدا العسكرية.

ولم يستطع الرئيس العراقي الذي كان يعك  
كثيرا على مواقف بعض الدول العربية من تحريك  
الشوارع العربي ولا استصدار قرارات تلبية  
مصرية لسياسة. وكل ما حصل عليه هو بعض  
الساندة الموقرة الخجلة من بعض الدول العربية  
لم تقم ولم تفر. ولما حصل ان البلدان العربية  
فعلت الاكرا في ما سمي بالقرية الدولية  
على السبر في معاقرة التجارية بقومها حنار  
حسين. حسب تمييز بعض المسؤولين العرب  
الذين اعتبروا ان الرئيس العراقي بلغ العرب الى  
الساند المستودع ويضعهم امام خيارا صعبة.  
وسكتشف المنهج للاحداث ان الانكراط  
العربي في التحالف الدائم لم يكن من قبيل الامر  
الرائع الخروض بشكل ثقافي. كما يتصور

لم يكن سهلاً إقامة مثل التحالف الدولي المناهض للعراق لولا حالة الوفاق بين واشنطن  
وموسكو والتي تبلورت في قمة هلسنكي في ايلول / سبتمبر ١٩٩٠.





المصدر :

التاريخ : ١٩٩١

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### فشل المساعي الدولية لتجنب الحرب

منذ الأيام الأولى للآزمة بدأ ان الأمور تسير نحو المواجهة الحثيئة. العراق أعلن ضم الكويت نهائياً ورجطها المحافظة التاسعة عشرة ووطد أي مفاوضات للحل بدل آزمة الشرق الأوسط

الجيش، بل ان مساتهم واضحة في المرحلة النهائية للحرب التي لم تنته الى تقنين العراق. وفي النظرة الدولية الى آزمة الشرق الأوسط والتي بدأت تعطي بعض النتائج فور الانتهاء من الحرب.

### الوفاق الأميركي - السوفياتي

يقول احد الاستراتيجيين ان الاجتياح العراقي للكويت لم جرى في عصر بريجنيف لكان له شأن آخر وهنا يقول المليون، خطا الرئيس العراقي الذي لم يأخذ المتغيرات الدولية بعين الاعتبار وراهن على موقف سوفياتي ما. وظل متمسكاً بسياسته حتى اللحظة الأخيرة رغم النصائح السوفياتية المتكررة بضرورة إنهاء الآزمة قبل الوصول الى مرحلة الحسم العسكري. ويرى البعض ان الزمان على الموقف السوفياتي، إضافة الى التفسير الطعور والساذج لتلميحات سفيرة الولايات المتحدة في بغداد ايريل غلاسبي قبل الاجتياح، والتي قالت ان بلادها غير معنية بالسياسة العراقية تجاه الكويت، يشكلان خطأتين أدبا الى الاجتياح، ثم الاستمرار بعملية الاحتلال. لكن الموقف السوفياتي كان واضحاً منذ البداية ومنذ التصويت على القرار الأول لمجلس الأمن بخصوص الاجتياح العراقي للآزمة. فقد صوتت موسكو الى جانب واشنطن واعلنت في الوقت نفسه وقف كل الامدادات العسكرية الى العراق. وفي اليوم التالي أعلن وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفارندزه في بيان مشترك مع نظيره الأميركي جيمس بيكر ان على العالم ان يتخذ اجراءات عملية ضد العراق، لاجباره على الانسحاب من الكويت. وهكذا، للمرة الأولى يتخلى الجباران عن سياسة الصروب بالوكالة، ويقفان للمرة الأولى منذ الحرب الباردة في موقع واحد في مواجهة حرب اقليمية. ولأنكراً من خلال تلك التزامهما بنظام دولي جديد لعالم جديد ليس مسوحاً فيه للصراعات الصغيرة ان تهدد السلام العالمي. وربما يكون الرئيس العراقي قد تكلل من أهمية الوفاق بين الجارين، ومن رغبة الاتحاد السوفياتي بالانسحاب الى معالجة اوضاعه الداخلية بعدما عجز عن مجازاة الولايات المتحدة في تفوقها العسكري والاقتصادي.

والأمريكيون وحلفائهم وضعدوا شرطاً لا تراجع عنه وهو الانسحاب العراقي من الكويت بدون شروط وهكذا جعل الجميع ظهرهم الحائط وكان لا بد من الوساطات ومن دور ما للامم المتحدة، ومن محاولات فتح حوار. وبالفعل تحرك العرب في هذا الاطار وحاولوا في بداية الآزمة حلها في الاطار العربي فلم يفلحوا، وتناشد الرئيس حافظ الأسد وحسن مبارك الرئيس العراقي بالانسحاب لتجنب حمام دم وحاولت المجموعة الأوروبية، وفرنسا خصوصاً، والبنسب والاتحاد السوفياتي الوصول الى حل سلمي الا ان كل الجهود باتت بالفشل. ولعل أبرز المحطات في المساعي السلمية هي تلك التي جرت في اللحظات الحاسمة، ما قبل الانفجارين: انفجار الحرب الجوية وانفجار الحرب البرية. ففي التاسع من كانون الثاني / يناير ١٩٩١، أي قبل ستة ايام من انتهاء الملهة التي حدها مجلس الأمن للعراق بالانسحاب من الكويت (قرارات مجلس الأمن في مكان لاحق)، اجتمع في جنيف وزيراً خارجية الولايات المتحدة والعراق جيمس بيكر وطارق عزيز في محاولة لايجاد تسوية سلمية عشية الاستحقاق الخطير. وبحسب العالم انفسه بانتظار نتيجة الاجتماع الذي دام عشر ساعات. ولم يصعد النخاع الأبيض، اذ لم يتفق الرجلان على شيء. جيمس بيكر طلب الانسحاب العراقي غير المشروط والا... وطارق عزيز رفض قبول الرسالة والشروط الأميركية التي لا تتيح بالتخاطب بين الدول، على حد وصفه، هذا ما أعلن بعد اجتماع استمر نهاراً كاملاً وانتظار اوفضوا قبل الاجتماع ان لا مسافة تسوية في الاجتماع بل طلب الى العراق بالانسحاب. وفي الثاني عشر من الشهر نفسه، خافير بيريز ديكويرار بعدد في محاولة «اللحظة الأخيرة» لكن مهمة لقيت الصعير نفسه للمبارزات السابقة. وقد أعلن في حينه انه لم يلق نجارياً





المصدر : **الفرنسية**

التاريخ : **٢١ ديسمبر ١٩٩١**

## للنشر والخدعات الصحفية والمعلومات

واهتمته بغداد بأنه لم يأت بجديد بل حصل الموقف الأميركي، وبعثاً حاول ديكويار اختيار الكلمات لابقاء بعض الأمل إلا أنه ما لبث أن أعلن أن لا مجال لأي مسعى سلمي بعد الآن. ومر تاريخ الاستحقاق بدون أن يتوصل العالم إلى منع اندلاع الحرب في مرحلتها الجوية.

وقبل أن تبدأ الحرب البرية كثف الاتحاد السوفياتي مساعيه لتجنبها فأطلق غورباتشوف في ١٨ شباط/ فبراير خطة من ثماني نقاط سلمها إلى طارق عزيز، لكن العراق تلخّر في الرد وواشنطن اعتبرتها غير كافية.

وفي الثاني والعشرين من الشهر نفسه، وفيما أعلنت موسكو عن قبول بغداد بخطتها أطلق الرئيس الأميركي إنذاره الأخير إلى العراق بالانسحاب خلال ٤٨ ساعة بدون شروط.

وفي ظلّ شبح اندلاع الحرب البرية أعلنت موسكو عن خطة جديدة (تفاصيل الخطتين في التسلسل الزمني للاحداث) قبلتها بغداد ورفضتها واشنطن وتلقت بالانسحاب العراقي من الكويت وفق جدول زمني يختلف عما طلبته واشنطن. وهكذا سدت الأبواب ودخلت الحرب مرحلتها الأخيرة.

### الحرب: أسلحة متطورة... ودمار

انتهت مهلة إنذار مجلس الأمن للعراق ليل ١٥ كانون الثاني/ يناير، وحسب العالم أنفاسه بانتظار ساعة الصفر، أو المعجزة، وفيه السابع عشر من الشهر نفسه أعلن البيت الأبيض أن عملية «عاصفة الصحراء» لتحرير الكويت قد بدأت. وأن طائرات القوات المتحالفة شنت هجمات مكثفة على المواقع العراقية في الكويت والعراق. وعشية اندلاع الحرب كانت خارطة توزيع القوى على جبهتي القتال تشير إلى شبه تكافؤ في عدد الجنود مع ميل طفيف لمصلحة قوات التحالف. وإلى نفوق نوعي وتكنولوجي وأضعف لمصالح الحلفاء.

العراق كان يحشد حوالي ٦٠٠ ألف جندي محترف يساندهم حوالي المليون من المجندين وأعداد كبيرة من المتطوعين. وقد ركن حوالي ٣٠٠ ألف جندي في الكويت، وكانت للترسانة العسكرية العراقية مكونة من ٤٢٠٠ دبابة سوفياتية الصنع أهمها للدبابات ٧٢ التي شكلت العمود الفقري لسلح المدرعات في الحرب ضد إيران. ومن ٧٧٠٠ عربة مصفحة و٣٠٠٠ قطعة

مدفعية ثقيلة ومن ٥٢٠ طائرة معظمها سوفياتي الصنع (ميج ٢٩ و٢٧ و٢٣ و٢١ وسوخوي)

وفرنسي (ميراج ٢٠٠٠) و٣٠٠ طائرة مروحية أثبتت فعاليتها في الحرب مع إيران

يضاف إلى هذه الأسلحة مئات من صواريخ سكود السوفياتية والصين والعباسي وهما

سيفتان معملتان عن الصاروخ السوفياتي أضيفت إليهما شحنات دافعة لإطالة مداها.

وكميات كبيرة من الغازات السامة والجراثيمية. في الخط للواجهة كان هناك أكثر من ٦٠٠ ألف جندي تشكل قوات المارينز الأميركية طليعهم

المقاتلة. وكانت مشاركة دول التحالف كالآتي:

- الولايات المتحدة: ٤٣٠ ألف جندي، ١٠٠٠ دبابة، ٢٠٠٠ عربة مصفحة، ١٢٠٠ طائرة، ١٥٠٠ مروحية و٥٥ قطعة بحرية بينها ٥ حاملات

طائرات.

بريطانيا: ٣٥٠٠٠ جندي، ١٧٠ دبابة، ٧٢ طائرة و١٦ قطعة بحرية.

فرنسا: ١٥٠٠٠ جندي، ٤٠ دبابة، ٣٠٠ مصفحة، ١٨ قطعة مدفعية ثقيلة، ٥٠ طائرة، ١٢٠ مروحية و١١ قطعة بحرية.

- المملكة العربية السعودية: ١١٨ ألف جندي، ٥٥ دبابة، ١٨٠ طائرة و٨ قطع بحرية.

- مصر: ١٦ ألف جندي و٤٠٠ آلية مدعومة بن دبابة ومصفحة.

سوريا: ١٥ ألف جندي و٣٠٠ مدعة. المغرب: ٢٥٠٠ جندي.

الإمارات العربية المتحدة: ٤٠ ألف رجل، ٢٠٠ دبابة و٨٠٠ طائرة.

إيطاليا: ٨ طائرات و٦ قطع بحرية. باكستان: ٥٠٠٠ جندي

كندا: ١٨ طائرة. عمان: ٢٥ ألف جندي، ٥٠ دبابة و٦٠ طائرة.







## النشر والخدمات الصحية والمعلومات

المصدر:

الفرنسية

التاريخ:

١٩٩١ ديسمبر

البحرين: ٢٢٠٠ جندي

بلجيكا وهولندا واسبانيا: ٣ قطع بحرية لكل منها

بنغلادش: ٢٠٠٠ جندي

النيجر: ٦٨٠ جندياً

اتبعت قيادة التحالف في عملية «عاصفة الصحراء» القاعدة الذهبية الأميركية بأن الحرب على الأرض تنحصر في السماء. وهكذا انطلقت طائرات التحالف منذ فجر ١٧ كانون الثاني/يناير في طلعات مكثفة بمعدل ٢٥٠ - ٣٠٠ طلعة يومية لتقتصد المواقع والمدن والمرافق الحيوية وكل البنى التحتية العراقية وطرق الامدادات

والمصانع. وشاركت في العمليات الجوية بشكل اساسي الطائرات الاميركية «اف-١١٧» و«اف-١٥» و«اف-١٦» والطائرة الخفية «اف-١١٧» والطائرات البريطانية «التورنادو» والطائرات الفرنسية «جاغوار» و«ميراج» والطائرات السوفيتية الاميركية المصنعة. ولم يتسن للطيران العراقي مواجهة الطيران الحليف الا نادراً، وفي الايام الاولى للمعركة.. قبل ان تلجأ أكثر من ١٠٠ طائرة الى ايران التي صادرتها واعتبرتتها تعويضاً عن خسائر حروبها مع العراق. وهكذا تحولت سماء العراق والكويت الى ساحة مفتوحة للطيران المتحالف الذي خسر ٤٢ طائرة اسقطتها

للضادات الارضية. وخلال ٤٠ يوماً من القصف الجوي المكثف تمكن الطيران المتحالف من تدمير أكثر من نصف الآلة العسكرية العراقية وقطع معظم طرق الادداد، وضرب الجسور والمصانع ولم يوتر حتى الاحياء السكنية ومستودعات المواد الغذائية

الجديد في الحرب الجوية هو ظهور الطائرة الخفية «اف-١١٧» التي استخدمت لأول مرة واتبعت فعاليتها التدميرية الفائقة. ففي حين لم تشكل نسبة الطائرات الخفية التي شاركت في العمليات سوى ٢٪ من مجموع الطائرات المهاجمة فانها ساهمت بنسبة ٤٠ بالمئة من الازعاجات المباشرة وخصوصاً في قلب العاصمة بغداد. وكذلك القنابل «الذكية» الموجهة بالليزر مثل القنبلة «ج-ب-٢٧» باقوا، التي تستطيع اصابة الهدف عن بعد ٩٠٠ كلم. وفي مجال الصواريخ فان الاميركيين استخدموا بشكل مكثف صواريخ «توماهوك» حيث اطلقوا خلال فترة الحرب ٤٥٠ صاروخاً من الاراضي السعودية ومن البوارج وفي المجموع فان الطلاء صبرا من الجو حوالي مئة الف طن من الاسلحة منها حوالي ١٠ الاف طن من الاسلحة الموجهة بالليزر. وقد

حرب الصواريخ والصواريخ المضادة، من جديد حرب الخليج أيضاً، صاروخ سكود سقط في تل أبيب





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

العراق

التاريخ :

٣١ ديسمبر ١٩٩١

اصابت احدى هذه القاذف ملجأ في ضاحية بغداد وقتلت ٣٠٠ من المدنيين.

وشهدت سماء المنطقة مواجهة لم تشهدها اية حروب سابقة. انما مواجهة الصواريخ. سكود السوفياتي التقليدي المصنوع في الستينات والذي انخل عليه العراق تمديدات في الخنجر الدافعة لاطالة مداه، وباتريوت الاميركي المشمول برعاية خاصة في اطار مشروع ريفان لحرب النجوم، وهو احدث ما انتجته الولايات المتحدة لمواجهة حرب صواريخ محتملة مع الاتحاد السوفياتي (قبل مرحلة اليقاز). واصابت الصواريخ العراقية تل ابيب والرياض والظهران في السعودية قبل ان تصل صواريخ باتريوت، وهي لم تنجح في اسقاط كل الصواريخ العراقية في ما بعد.

بعد ٤٠ يوماً من العمليات الجوية من جانب واحد، وفي ظل تكتم اعلامي شديد فرضته الولايات المتحدة وتغذى بشكل تام قائد القوات الدولية في الخليج نورمان شوارزكوف الذي كان يحمل كلمة السر من الرئيس بوش لبدء العمليات، والذي اعتبره الغرب رجل معاصفة الصحراء الاول. بعد ذلك بدا ان الامور تسير باتجاه الحسم النهائي، وان واشنطن ليست في

وارد القول بما هو اقل مما دعا اليه الرئيس بوش في اليوم الاخير للحرب الجوية: انسحاب العراق فوراً وبدون شروط وخضوعه لكل القرارات الدولية. وفجر الرابع والعشرين من شباط/فبراير ١٩٩١ انطلقت الحرب البرية مترافقة مع عمليات التفاف داخل الأراضي العراقية لجهة الحدود السعودية ومع نصف جوي ومنغفي وصاروخي عنيف شاركت فيه البحرية، اذ ذاك أعلن الرئيس العراقي الانسحاب من الكويت وبدأت القوات العراقية بمغادرة الامارة تحت جمل الطائرات المتحالفة وفي الساعة الخامسة بتوقيت غرينيتش من يوم ٢٨ شباط/فبراير أعلن الحلفاء وقف الهجوم الذي حقق اهدافه بتحرير الكويت. وفي الساعة التاسعة اعلنت اذاعة بغداد وقف اطلاق النار بعدما قبل العراق بتطبيق كل قرارات الامم المتحدة الاثني عشر والتي اضيف اليها القرار رقم ٦٨٦ في الثاني من آذار/مارس ١٩٩١ والذي نص على ما يلي: يطلب مجلس الامن من العراق الرجوع عن كل اجراءات ضم الكويت، والقول بتحمل مسؤولية كل الخسائر الناتجة عن اجتياح الكويت، سواء للامارة او للدول الاخرى المتضررة. وعلى العراق اطلاق جميع





المصدر : الفرس

التاريخ : ١٣ ديسمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كذلك لم يستطع العراق، حتى نهاية العام ١٩٩١ من فاك طوق الحصار الدولي للغروض عليه. وكل ما سمح له كان تصدير بعض النفط لاستيراد الأدوية والأغذية الضرورية لمعالجة الحالات المرضية التي خلفتها الحرب، وتشير أكثر التقارير نقلاً إلى أن أكثر من مئتي ألف طفل عراقي يواجهون خطر الموت جوعاً.

### الحرب الخاسر الأكبر

انتهت الحرب إلى ما انتهت إليه، وسط إجماع على أن العرب هم الخاسر الأكبر (انظر مقالة الدكتور أحمد زين الدين حول «الخاسرون والرايحين في حرب الخليج»). لكن مجموعة الاسئلة لا تزال تطرح نفسها: ألم يكن من الممكن تجنب نشوب الحرب؟ وإذا كان الغرب وعلى رأسه الولايات المتحدة أرادوا حرباً لتكديف قوته وسيادته في ظل النظام الدولي الجديد فعلى ماذا وأمن الرئيس العراقي، ولماذا لم يقبل المبادرة السوفياتية الأولى قبل اضطراره لقبول ما هو أقل منها؟ ثم لماذا لم تقبل واشنطن المبادرة السوفياتية مع أنها أوجت في وقت سابق بإمكان القبول بما هو أقل منها أيضاً؟ وهل حافظت واشنطن على صدام حسين لمنح تجزئة العراق لم تمنح طهران من استغلال نتائج حرب لم تكلفها شيئاً لتحقيق حلمها عزيزاً؟ وهل كانت مبادرة السلام تجاه الشرق الأوسط نتيجة للحرب واتهمه اميريكي تجاه العرب قذمة واشنطن أم أنها تطوير طبيعي في التعامل الاميريكي مع المنطقة؟

اسئلة قد تكون الاجابات عليها من قبيل السهل للمتع وبقي التاريخ ان يكشف كل الحقائق. ولكن الثابت والاكد ان كل شيء تغير. مسلمات كثيرة سقطت، مغاييم اخرى ظهرت وعلاقات جديدة بين بلدان العالم العربي وبينها وبين العالم اخذت طريقها الى الوجود. اختفى الكثير من الصغورات وساد منطق جديد أدى الى انعقاد مؤتمر مدريد للسلام.

الاسرى الكويتيين وغير الكويتيين فوراً، واعطاء المعلومات الضرورية واللازمة حول الاسلحة الكيميائية والجرثومية العراقية الموجودة في الكويت.

وباتخاذها العمليات العسكرية على جبهات القتال بات على العراق مواجهة حرب من نوع آخر. حرب البصرة في الجنوب وحرب الاكراد في الشمال، فمع انسحاب القوات العراقية من الكويت اندلعت اعمال العنف في جنوب العراق.

الفرق بين العديد الايرانية في محاولة لم تعلن اهدافها بشكل واضح، هل هي محاولة لقب نظام الصم على الطريقة الايرانية، ام محاولة انتقام.

لم محاولة انفصال؟ الا ان ذلك لم يدم طويلاً، فتمت انتظار قوات التحالف الدولي انهم الجيش العراقي «التمرد» لينتقل الى معالجة وضع آخر.

اكبر حجماً واكثر خطورة هو عملية التمرد الكردي في الشمال التي وصلت الى منابع النفط في كركوك واجتاحت مناطق كبيرة، ولان حجم العملية يلامها الاستراتيجية والسياسية.

وارتباطها بالوضع الاقليمي في مثلث تركيا - العراق - ايران، كان كبيراً فان حجم العملية العسكرية العراقية كان كبيراً ايضاً وكانت النتيجة كارثة انسانية بلغ مئات الالاف من

الاكرد خلالها ثمن انتقامهم غير المنظم وجهلهم بطبيعة التوازنات الاقليمية والدولية. والتجأوا الى قسم الجبال يمتصون بثوبها من نار المدفعية العراقية. ولينتظروا المساعدات الانسانية من هنا وهناك بعدما خاب أملهم من انتظار النجدة العسكرية التي حملوا يرباً ما افنوا ان تكون

بعيدة. وعندما ايقنوا ان حلمهم بكيان كردي ممنوع دولياً جائزاً الى بغداد ليفاضوها وليصلوا الى اتفاق لم يجد طريقه الى التنفيذ لانعدام الثقة بين الطرفين وللخلافات الداخلية في صفوفهم.

ورغم ترقف المارك، فإن ما سلم من اسلحة العراق خلال الحرب، لم يسلم من عمليات التفكيك والتدمير الدولي. فقد نظمت الأمم المتحدة حملات ديمهم متواصلة للبحث عن مصانع الاسلحة العراقية، وخصوصاً الكيميائية والنووية. ودش العالم امام حجم الصناعة النووية العراقية التي لم تستطع حرب الطيران للتحالف تدميرها بالكامل، وامام المشاريع العراقية في المجال التسليحي والتي من ضمنها مشروع تصنيع للدفع للعراق.





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الفرنسية

التاريخ : ٣١ دسامبر ١٩٩١

### وغادر الجنود العراقيون الكويت مخافين وراءهم كميات كبيرة من الاسلحة ومعدات الاليات التي دمرها القصف الجوي على الطريق بين الكويت والعراق.

#### يوميات الحرب

١٩٩١ : الحسم العسكري

#### كانون الثاني / يناير

- ١ - بعد خمسة اشهر من الدخول الى الكويت كان الوضع وجاهه وسبقه الى المواجهة التي طاردها قررا اجساد الامم يتجلب التبراق بالانسحاب التدريجي وتطرح عليه حصول نريا وجويا وينجرو يتجلب كل شيء وحصله مهلة حتى ١٥ كانون الثاني / يناير للانسحاب والا فالعرب طائرات الالف من الجنود الدوليين ومعدات الطائرات الحربية وعشرات التوراج والاف البنايات في منطقة الخاليج على اية الاستعدادات للدخول لاجراء القوات العراقية من الكويت، امردان عراقي على لوكال المسابقة وفضي للبحث في الانسحاب من الكويت والمحافظة التاسعة عشرة من صولات الكويت واخرى عربية وايرانية وسوقانية للوصول الى حد سلمي قبل انقضاء مهلة الانذار الدولي للوجه للعراق (١٥ كانون الثاني / يناير) لديه الانسحاب وانتهاء عملية الاخلاء للمواطن العراقيين من العراق بعد مقاومة مكثت الاكوف من الرعايا الاجانب من المنطقة في ظروف مأساوية.
- ٢ - المعامل الكويتي لثلاث ايام من لندن جولة اوروبية فستل فرنسا والمانيا واطاليا وبلجيكا وبنلوك من اجل اقامة حوار اوروبي عراقي، رافقتها زيارة رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الفرنسي ميشال فريزل الى بغداد حيث التقى بالرئيس العراقي عدي اربع ساعات، وفي الوقت نفسه التاقت باسم البيت الابيض مارلين فينزلوف بصرح بان العراق لم يبد اية مروية.
- ٣ - الرئيس الاميري يقرر على العراق طلاء الفرصة الاخيرة بين قذافي خارجية المدعين جيمس بيكر وقذافي على الخارجية بين ٧ و٩ كانون الثاني / يناير.
- ٤ - العراق يوافق على اقتراح بوش بعدد ثلاثة في سويسرا والبيت الابيض يعتبر ذلك دشارة مشجعة، بيكونيان يعلن استخدام العاهل الى بغداد.
- ٦ - بوش يؤكد ان ولا ديبلوماسية خفية في

لقاء جنيف، ويوجه انذارا للعراق من مدينة النتائج الوخيمة التي ستعرض لها اذا لم ينسحب من الكويت قبل ١٥ كانون الثاني / يناير.

٧ - تصعد قبل لقاء جنيف الموقف، ويقرر بوش الاقتراح الفرنسي بالعودة والمؤتمر الدولي حول أزمة الشرق الاوسط بعد حل أزمة الخليج ويؤكد ان موعد مهلة الانسحاب غير قابل للتفاوض.

٨ - الرئيس العراقي يقول ان الحرب اذا انتهت ستسجل كل الامم المتحدة حالة ذهاب قسوى الى اسرائيل، ذلك فيمضي في حالة ان الانسحاب هو الذي ليس معززة وان القوات المعقدة ستسجل نهاية أزمة.

٩ - بيكر يتلقى الرئيس الفرنسي في باريس، اتفاق اتم بين الجنود على انسحاب ١٥ كانون الثاني / يناير بخلاف حول الامم الدولي أزمة الشرق الاوسط ميدان بيكر بات من الجانب الكويتي الوضع في الخليج نحو السلام.

١٠ - بوش يقرر ان لقاء جنيف، فيعد محاذرات عبر ساعات بيكر اسفل وبيكر الخارجية الاميري جيمس بيكر اسفل وبيكر دام اسبوع في شهر من العراق يشير الى ليونة في موقله.







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢١ ديسمبر ١٩٩١

المصدر:

الفرسان

١١ - مشاركة لم يعد هناك أمل في ثلثي الحرب وفورات الأمم المتحدة ستبقى. يستشار الأكاديمي هيلوت كول: حرب وخيمة العواقب إذا لم يتسحب العراق. ١٢ - الأمين العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويار في بغداد في مهمة: المحادثات الأخيرة. ١٣ - فشل محادثات دي كويار في بغداد والأمين العام يتولى شخصاً من الأمل بقوله: ليست متفائلاً ولا متشائماً. صدام قبل لقائه بدي كويار: نرفض قانون الهزيمة الذي تريد أن تفرضه الإدارة الأمريكية على العالم والعرب ومتسكون بنسوية شاملة بشعالات الشرق الأوسط. بوش يمكن لجلب الحرب إذا بدأ العراق.

الاستحباب عشية ١٥ كانون الثاني/ يناير. الكونغرس يفتح بوش سلطة استخدام القوة ضد العراق. ١٤ - البيان العراقي يؤيد سياسة صدام. والإخبر يقول إن دي كويار لم يقدم أي عرض للبناء. فرنسا تعرض مبادرة أخيرة على مجلس الأمن. ١٥ - اقتراح مهلة إنذار. مجلس الأمن للعراق، إعطاء سلام فوري على مبدأ الانسحاب وضمين على مؤتمر موني في ما بعد وجهت اعتراضات واشنطن وحفظت لكن التي قدمت العراق لمبدأ مع صدام عدم عرضة ليجوز إذا فقد ذلك. استقر الرأي على تكليف دي كويار بفتح حوار مستشارية للقوات الأمريكية وضعت في حالة استعداد. الملك حسين يتعرف بالوصول إلى الطريق المسدود ويقول: متفائلاً على ما في وسعنا لحل أزمة الخليج سلمياً. ١٦ - دي كويار يوجه نداه الأخير: الانسحاب قبل حصول التائر. والرئيس العراقي تغلق قوته في الكويت ويخولي القيادة مباشرة للجيش.

١٧ - عملية «عاصفة الصحراء» انتهت عند الساعة صفر بتوقيت غرينتش طائرات القوات التحالف تشر عارات على بغداد ومدن على الية أخرى وإقامة مقابرية بين الضحايا. البيت الأبيض يعلن بدء عملية تحرير الكويت والجحوة الكويتية تغرق بأبواب. لفتت رماح المايعة والائحاد السوفياتي يعلن حالة التأهب القصوى في المناطق العسكرية جنوبى البلاد. ١٨ - صواريخ سكود: العراق تهاجم كل أيبين وجيفا وغولياشيف يدعو العرب لتجنب الحرب مع إسرائيل. ١٩ - الملك حسين يعلن في مؤتمر صحفي رداً على تهديدات إسرائيل: سوف ندافع عن أراضينا وأجواننا ضد أية محاولة أخرى. ٢٠ - وصول صواريخ باتريوت الأمريكية المضادة للصواريخ تكامل أطقمها إلى إسرائيل وصدام يعلن أن قوات العراق لم تستنزف وأنه سيبدؤ بفرنسا. ٢١ - مزارنة: الحرب قد تتدمر أسابيع ومدها. تحرير الكويت لا تسلط صدام. الحسن الثاني يقرح انسحاب العراق وأصل قوات مطارية في الكويت.





المصدر : ..... المراسل

التاريخ : ..... ١٣١٠ ديسمبر ١٩٩١

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العراقية الى ايران - بيكر ويسمرتنيخ في بيان مشترك يدعوون العراق للانسحاب الفوري غير المشروط لوقف الحرب ضد. الرئيس العراقي يعلن ان صواريخ سكود تملك قدرات نووية وكيميائية وان قواته استطاعت تحقيق التوازن مع قوات التحالف.

- استقالة وزير الدفاع الفرنسي جان بيير شوفلمان احتجاجاً على مشاركة بلاده في الحرب وتعيين وزير الداخلية بيار جوكس خلفاً له.

٣٠ - الجيش العراقي يهاجم مدينة الخفجي السعودية الحدودية وواشنطن لا تعتبر ان الحرب البرية بدأت.

٣١ - الرئيس المصري في الرياض ويجدد مع الملك فهد دعوة العراق للانسحاب من الكويت - دوسمعي جميعاً لوقف القتال.

- انفجارات وعربات ضد مصانع بول

التحالف في الأردن وليمان وتركيا واليونان والبيرو وتظاهرات ضد الحرب في الجزائر واليمن والأردن. جسر جوي لنقل الأسلحة من ألمانيا الى إسرائيل.

### شباط / فبراير ١٩٩١

١ - انتهاء معركة الخليج باستعادة المدينة وأسر الجحود العراقيين المأسرين. القاذبة الاستراتيجية ب ٥٢ تنضم الى القوات الأميركية في العربية السعودية.

- اتصالات ومحادثات مكثفة في العاصمة الإيرانية يشارك فيها وزيراً خارجية ايران والجزائر وسعود حمادي، وولد فرنسي في طهران.

٤ - قوات التحالف تركّز قصفها على الجسور العراقية والدمرة ميسوري تدخل الحرب بالقصف مركز على المواقع العراقية جنوبية الكويت.

- الرئيس الإيراني علي أكبر هاشمي رافسجاني يعلن استعداداته للقضاء صدام ويقول انه طرح على العراق فكرة، قد تقسم حداً للحرب وتصبح مقبولة من الجميع اذا وافق عليها الرئيس العراقي. موسكو ترجح وواشنطن ترد ببرود.

- وزير خارجية بريطانيا يطرح تصوراً أمنياً مستقبلياً للنشر الاقتص تدلوي مهماته تركيا وباكستان وايران ومصر وسوريا.

٦ - موسكو تعلن عن قرب اتفاق مستشار الرئيس غورباتشوف يفتني بريماكوف الى بغداد.

٢١ - اتساع نطاق القصف الجوي على العراق ليجال منشآت مدنية وسكنية والعراق يطلق صواريخ سكود على الرياض والظهران في العربية السعودية.

٢٢ - موسكو تواصل مساعي السلام وغورباتشوف قلق ازاء تصاعد الحرب في الخليج ووزير خارجية باكستان الى المنطقة في مهمة سلام.

٢٣ - صدام يزور قواته على الحدود الجنوبية ويؤكد تصميمه على الحاق الهزيمة «بالعدو». وأول اشتباك بري على الحدود

الكويتية - السعودية وصواريخ باتريوت تعرض صواريخ سكود فوق إسرائيل والسعودية.

- الدول المعاربية وبول عدم الانحياز تدعو لاجتماع مجلس الأمن وتحرك ايراني. باكستاني باتجاه السلام.

٢٤ - الرئيس الأميركي يعلن الحرب لن تتوقف الا بخضوع الرئيس العراقي والطيران الفرنسي وقصف لأول مرة أهدافاً داخل العراق.

٢٥ - دول التحالف الغربي تعارض انعقاد

مجلس الأمن وواشنطن تعلن ان العراق يجب كليات هائلة من النفط في مياه الخليج.

٢٦ - عشرات الطائرات الحربية والمدنية العراقية تلجأ الى ايران.

٢٧ - وزير الخارجية السوفياتي الكسندر يسمرتنيخ في واشنطن ويؤكد مع بيكر ان لا تباين في مواقف البلدين. تركيا تقدم تسهيلات لطيران الاميري ويغداد تحمل نيكويار مسؤولية الحرب

٢٨ - استمرار القصف الجوي على العراق وواشنطن لا ترى خطراً في لجوء الطائرات





المصدر : ..... العربيات

التاريخ : ..... ٢١ ديسمبر ١٩٩٠

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٧. تصاعد الحديث عن الحرب البرية التي باتت قريبة. الرئيس الفرنسي يعلن في لقاء مشترك: الحرب البرية حتمية وقاسية وازمة الشرق الأوسط تستدعي مؤتمراً أو مؤتمرات. ٨. ديك تشيني وزير الدفاع الأميركي وكول باول رئيس الأركان الأميركي وصلا إلى السعودية لدراسة الوضع على الأرض قبل إعلان الهجوم البري.

١٠. بريماكوف في بغداد مبعياً وراء حل دبلوماسي، لكن لا مبادرة أو مشروعاً خاصاً. ١٢. الطيران الأميركي يقصف ملجأ في بغداد. والسلطات العراقية تعلن مقتل ٣٠٠ مدني في القصف فيما واشتد نؤكد أن الملجأ كان يستخدم لأغراض عسكرية. ١٥. بغداد تقبل قرار مجلس الأمن ٦٦٠ القاضي بالانسحاب من الكويت. لكن بشروط أهمها وقف القتال وانسحاب أسرائيل من الأراضي المحتلة. حكومات قوات التحالف ترفض رفضاً قاطعاً وبوش يتحدث عن ضرورة الإطاحة بصدام حسين.

١٣. انتهاء مهلة الإنذار الأميركي والقوات العراقية لم تظهر ما يشير إلى عزيمتها على الانسحاب.

١٦. طارق عزيز سيزور موسكو ويكرشيتش في النتائج ويجدد شروط الانسحاب العراقي لوقف القتال. ١٧. بريطانيا تعترف بأن مفاوضاتها تصفت سوقاً شعبياً في مدينة الفلوجة العراقية حيث

٢٤. في الساعة الثالثة بتوقيت غرينتش شنت قوات التحالف هجومها البري ضد القوات العراقية. الرئيس الأميركي يعلن أن تحرير الكويت دخل مرحلته النهائية. ٢٥. صاروخ سكود عراقي يصيب مبنى اللقوات الأميركية في الظهران فيقتل ٢٨ ويجرح مئة. الهجوم البري يتواصل على كافة الجبهات.

٢٦. العراق يجدد عرضه بالزام القرار ٦٦٠ القاضي بالانسحاب من الكويت. مجلس الأمن يرفض داعياً العراق للالتزام بكل القرارات الدولية. الساعة ٨.٣٠ بتوقيت غرينتش: الرئيس العراقي يعلن بدء انسحاب القوات العراقية من الكويت، معتبراً أنها حققت انتصاراً. الرئيس بوش يصف خطاب صدام بأنه فضيحة. القوات المتحالفة تواصل محاصرة الكويت. والعاصمة تخليق تماماً والقوات العربية والدولية تستعد لدخولها.

٢٦. العراق يجدد عرضه بالزام القرار ٦٦٠ القاضي بالانسحاب من الكويت. مجلس الأمن يرفض داعياً العراق للالتزام بكل القرارات الدولية. الساعة ٨.٣٠ بتوقيت غرينتش: الرئيس العراقي يعلن بدء انسحاب القوات العراقية من الكويت، معتبراً أنها حققت انتصاراً. الرئيس بوش يصف خطاب صدام بأنه فضيحة. القوات المتحالفة تواصل محاصرة الكويت. والعاصمة تخليق تماماً والقوات العربية والدولية تستعد لدخولها.

٢٦. العراق يجدد عرضه بالزام القرار ٦٦٠ القاضي بالانسحاب من الكويت. مجلس الأمن يرفض داعياً العراق للالتزام بكل القرارات الدولية. الساعة ٨.٣٠ بتوقيت غرينتش: الرئيس العراقي يعلن بدء انسحاب القوات العراقية من الكويت، معتبراً أنها حققت انتصاراً. الرئيس بوش يصف خطاب صدام بأنه فضيحة. القوات المتحالفة تواصل محاصرة الكويت. والعاصمة تخليق تماماً والقوات العربية والدولية تستعد لدخولها.

٢٨. الساعة ٥ صباحاً بتوقيت غرينتش: وقف كل عمليات قوات التحالف. وبعد ٤ ساعات أعلن راديو بغداد وقف إطلاق النار.

٢٨. الساعة ٥ صباحاً بتوقيت غرينتش: وقف كل عمليات قوات التحالف. وبعد ٤ ساعات أعلن راديو بغداد وقف إطلاق النار.

٢٨. الساعة ٥ صباحاً بتوقيت غرينتش: وقف كل عمليات قوات التحالف. وبعد ٤ ساعات أعلن راديو بغداد وقف إطلاق النار.

٢٨. الساعة ٥ صباحاً بتوقيت غرينتش: وقف كل عمليات قوات التحالف. وبعد ٤ ساعات أعلن راديو بغداد وقف إطلاق النار.

قتل ١٣٠ شخصاً وجرح ٦٨ حسب المصادر العراقية.

بيكر: لا وقف لإطلاق النار وزمن الحوار انتهى. موعد الحرب البرية حدد.

١٨. عزيز آلنقي الرئيس الإيراني في طريقه إلى موسكو وغورباتشوف يعرض على الوزير العراقي خطة سلام من ثماني نقاط.

الرئيس الأميركي يعتبر الخطة السوفياتية غير كافية ووزير الخارجية الإيراني يرى أن العراق سينسحب من الكويت.

موسكو لم تتبلغ رداً عراقياً وواشنطن تقول: لم ترفض الخطة بالتحقق.

٢١. طارق عزيز مجدداً إلى موسكو حاملاً ردوداً عراقية على المبادرة السوفياتية وحكومات التحالف تشكك في النتائج.

٢٢. الرئيس الأميركي يوجه إنذاراً آخرياً للعراق يصحب قواته من الكويت حتى مساء السبت ٢٣ شباط/فبراير بدون أي شروط.

موسكو على اتصال دائم مع واشنطن وتعرض على عزيز خطة جديدة من ٦ نقاط تتضمن وقف إطلاق النار وبدء الانسحاب العراقي بعد يوم واحد على أن ينتهي خلال ثلاثة أسابيع وعلى أن تعتبر قرارات الأمم





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩١ ديسمبر ١٩٩١

المصدر :

الفرنسيان

### مجلس الأمن: الانسحاب الحاصل وتغطية قرار الحرب

منذ اليوم الأول للارزمة دخل مجلس الأمن بشكل قوي على مسرح الاحداث وساعده على ذلك الاطلاق الاميركي - السوفياتي على ادانة اجتياح الكويت وانضمهما على الانسحاب العراقي. القرار الاول (٦٦٠) للمجلس صدر في ٢٩ أغسطس ١٩٩٠ وادان الاجتياح العراقي ودعا للانسحاب الفوري. القرار الثاني (٦٦١) صدر في ٦ آب/ اغسطس واثبت مقاطعة العراق لاجاريا وماليا وعسكيا. القرار الثالث (٦٦٢) صدر في ٩ آب/ اغسطس اعتبر لايضا وباتلا قرار ضم الكويت. وأكد الالتزام الجالس بسيادة الكويت ووحدة اراضيها وبعبارة الحكومة الشرعية. القرار الرابع (٦٦٤) صدر في ١٨ آب/ اغسطس دعا العراق الى السماح للمواطنين الاجانب بمغادرة الكويت والعراق وتسهيل ذلك.

القرار الخامس (٦٦٥) صدر في ٢٥ آب/ اغسطس واجاز استخدام القوة لغرض الحاصل على العراق. القرار السادس (٦٦٦) صدر في ١٤ آب/ اغسطس وضع الامعاءات الخشائية الى العراق والكويت تحت اشراف الامم المتحدة والمبشحات الانسانية الدولية. القرار السابع (٦٦٧) صدر في ١٦ آب/ اغسطس وادان الممارسات القوية ضد المبشحات البيولوجية الاجنبية ودعا بحداد الى اطلاقهم وازعاجهم المحتجزين. القرار الثامن (٦٦٩) صدر في ٢٤ آب/ اغسطس وطلب الى لجنة التحقيق درس طلبات المساعدة للدول المتأثرة انصافيا بالحظر على العراق. القرار التاسع (٦٧٠) صدر في ٢٥ آب/ اغسطس واجاز الحظر الجوي وتوقيف البواخر العراقية في لوانس.

الاجنبية: القرار العاشر (٦٧٤) صدر في ٢٩ آب/ اغسطس وادان الممارسات العراقية في سبتيمبر وادان لوانس العراقية في الكويت المحتلة ودعا الى احترام حقوق الانسان والمعاهدات الدولية. القرار الحادي عشر (٦٧٧) صدر في ٢٨ تشرين الثاني/ نوفمبر وادان محارلات العراق احدات تطهير ديويغرافي في الكويت. القرار الثاني عشر (٦٧٨) صدر في ٢٩ تشرين الثاني/ نوفمبر ودعا العراق للالتزام بالقرار ٦٦٠ والقرارات اللاحقة واعطاء مهلة ثلثي في ١٥ كانون الثاني/ يناير لانسحاب من الكويت والفاء كل قرارات بشأن ضمها وتحويلها الى مقاطعة عراقية واجاز القرار للقوات المتحالفة والمتعاقبة مع حكومة الكويت باستخدام كل الوسائل الضرورية لغرض تنفيذ القرار ٦٦٠ والقرارات الاخرى من اجل اقامة السلام والامن في المنطقة.







للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ ينة ١٩٩٢

المصدر : الزمان

□ جنرال امريكى :

## قتلى العراق في الحرب لايزيدون على ١٠ آلاف جندي !

واشنطن - وكالات الانباء - أعلن الجنرال ستانلي هورنر المسؤول عن المهمة الجوية في حرب الخليج ان التقديرات الأخيرة للعراق في الحرب قد تكلل من عشرة آلاف جندي بين قتيل وجريح وهو أول رقم يعلنه مسؤول كبير في وزارة الدفاع الأمريكية. وأوضح هورنر في حديثه مع محطة "سي إن إن" انه يتوقع تقديراته على أساس انه كان هناك ١٠ آلاف عراقي في الميدان الا انه نتيجة لحالات الفرار من العدو انخفض الى النصف وأنه لم أسر ٨٧ ألفاً آخرين وذلك ان جانب عوامل أخرى ساعدت في الوصول الى هذا الحجم من التقديرات.

ولكن الجنرال الأمريكي أنهم لم يتطروا على مقتل جماعية أو أعداد كبيرة من الجنود مدنيين مما. وكانت وكالات الأخبار التابعة لوزارة الدفاع قد قدرت عدد الضحايا العراقيين بمئات ألف قتيل و ٣٠٠ ألف جريح وذلك طبق الحرب التي انتهت في شهر فبراير الماضي.

ومن ناحية أخرى علق الدكتور كريستوفر كلوك وهو أحد العلماء البريطانيين الذين كانوا يتصلحون مع مسؤولي الدفاع الحلفاء أمام لجنة مجلس النواب البريطاني ان التقارير البريطانية كانت على علم كامل بحفظ العراقي الخامسة بتصلح هذه التأسيس القديمة منذ البداية في بريطانيا.

وأنهم المتكلم كلوك الأخبار البريطانية بأنها أخذت هذه الطريقة عن الشركات البريطانية الممثلة في تصنيع هذه التأسيس الممثلة وقال انه كان ينبغي على الشركات التي قامت على تصنيع هذه الادماج ان تعلم انها مصنعة استخدامها في الجالات العسكرية وأنهم كانوا يستعملون الأسلحة للعراق.

وتكر مستشارو مسؤولين صناعيين كبيرين في بريطانيا ان اليوم كله يقع على الحكومة التي لم تكلم برأيها القويين أية لوائح حول مستخدمو العراق وأنه قد سبق استخدام في صناعة التوربينات

وكانت لجنة الصناعة والأجهزة التابعة لمجلس العموم البريطاني قد طلبت جنسها ليس الانشاع المستوردين من تصنيع هذه التأسيس الممثلة التي استخدمها العراق فيما بعد في تصنيع ميسي بنادق العراق الممثلة وفي تطور آخر قررت اللجنة التحقيقية للأمر القومي

التي التسمية العراقية ارسال وفود الى كل من مصر والسعودية وايران لاجراء محادثات مع المسؤولين في العواصم الثلاث حول امكان عقد المؤتمر في إحدى هذه العواصم عما يقوم ممثلون عن اللجنة بالتواصل بالمستوردين السوريين في دمشق لنفس الغرض





المصدر: \_\_\_\_\_

التاريخ: ١٧ يناير ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# في الذكرى الأولى لحرب الخليج المجبرون على باتريوت

## مستمر

### رايثيون: لاينا عقود

### بمليارات الدولارات

مع مرور العام الأول على نشوب حرب الخليج التي انتهت بتحرير الكويت والحقار لمار فيه كامل بالعراق عاد الهجوم بتجدد مرة أخرى على أحد أهم هذه الحرب ألا وهو صواريخ باتريوت الاضراسي المتخصص في اعتراض الصواريخ الهجومية والتي برز دورها في اعتراض صواريخ سكود السوفيتية.

استكود التي يطلق عليها العراق اسماء مختلفة وفقا لماها مثل الحصون وسدى العباس . وقد قام المهندسون في العراق بزيادة مدى الصواريخ على حساب كونه للتدميرية ويحتاج سكود حوالي سبع دقائق ونصف للوصول الى

بمليارات الدولارات لتجديد صواريخ باتريوت . وما كان ذلك ممكنا لولا انها اثبتت كفاءتها في الحرب . وقال لحد المصطوفين بالشركة وهو روبرت شلتون ان نسبة النجاح التي حققها الصواريخ تعد مرتفعة للغاية بالنسبة لظروف التشغيل الصعبة في البلدين .

#### شعور بالأسف

اما بوستون ليمه فلان ان بدافع هذا شعور في قلبه فها هو قلل انه يشعر بالأسف بسبب الحجج الساذجة التي تسوقها الشركة للدفاع عن نفسها في مسألة بهذا القدر من الأهمية . هوى ايضا انه كان من واجب الشركة ألا تتورب من الاعتراف بفشل أحدث ما توصلت اليه تكنولوجيا العصر في التصدي لصواريخ هجومية بدائية وتقول احصائية رسمية عن حرب الخليج انه تم إطلاق ١٥٨ صاروخا من طراز باتريوت لاعتراض صواريخ

وتقول الاتهامات . وقد سبق ان ترددت في العام الماضي في أعقاب تولف لقتال . ان باتريوت اثبتت فشلا ذريعا في التصدي لصواريخ صكرود العراقية التي الذي يقل عنه كثيرا من حيث التطور . هذا بينما ترد الشركة لفتحة على هذا الاتهام بأن باتريوت حال اعجاب الجيوش الاممكي بسبب ادائه خلال الحرب وله حقق معدل نجاح يبلغ ٨٠٪ في السعودية و ٥٠٪ في اسرائيل

#### رأي المختصين

وينتس الى المعسكر الأول خيربوعر بوستون . وهو عالم متخصص في الظهيرة ومختص سابق لوزارة الدفاع الاممكية (البنتاجون) واساذ لأمن القومي بمعهد ماسوتستس لتكنولوجيا وقد سبق وكان في طليعة من انتقاد الصواريخ في العام الماضي . اما جانب الدفاع فتمتلكه شركة رايتيون المنتجة للصواريخ التي بلغ مداها في مدينة لكانجستون بولاية ماسوتستس .

وبعد مقال نشره بوستون في العدد الأخير من مجلة السلام الدولي وزعت شركة رايتيون بيانا بآبيد على أراء لملحة أكدت فيه ان لديها عقودا

هذه من منصة الإطلاق . وكانت محطة فضائية في كلورادو بولايات المتحدة تقوم برصده قبل إطلاقه ثم تعقب هذه البعثات التي بطاريات صواريخ باتريوت التي تتلقى الصواريخ للتصدي له . ويتم ذلك خلال دقائق





المصدر : الرفد

التاريخ : ١١ جمادى الأولى ١٤٠٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## «باول» يؤكد : واشنطن حقت أحد أهدافها العسكرية خلال الحرب

واشنطن - ق. ن. ١ : أكد الجنرال كولن باول رئيس هيئة الأركان الأمريكية المشتركة أن بلاده حققت كل أهدافها العسكرية خلال حرب الخليج . أوضح باول، أن الهدف من حرب الخليج كان طرد القوات العراقية من الكويت وليس القضاء على الرئيس العراقي صدام حسين مشيراً إلى أن واشنطن حققت الاستقرار الإقليمي من منطقة الخليج برغم بقاء صدام في السلطة . ثل باول، عودة القوات الأمريكية إلى العراق والاكتمال بالتدافع عن مصالحها ومساعدة أصدقائها في المنطقة بالاضافة إلى دورها في الكشف عن أسلحة الدمار الشامل في العراق . أوضح باول، أن بلاده تراقب الموقف العراقي عن كثب لاسيما أن هناك إمكانية لعودة القوات العراقية لخليفة الشيعة في الجنوب والأكراد في الشمال العراقي .



المصدر: الشرق الأوسط (البيروت)



التاريخ: ١٢ يناير ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



# دروس عسكرية وسياسية مستفادة من حرب تحرير الكويت

بقلم: الدكتور جريج ريتش\*







المصدر: الشرق الأوسط (الندبة)

١٢ جم ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في الثانية والنصف من فجر السابع عشر من يناير (كانون الثاني) العام الماضي بدأ هبوب «عاصفة الصحراء» التي لم تهدأ الا وقد عادت الكويت حرة وفكت عنها قيود أسر احتلال فهد الرئيس العراقي صدام حسين فجر الثاني من اغسطس (آب) ١٩٩٠ دون أي تقدير لمواقب هكذا حماقة، ودون أي تفكير في ما يمكن أن يجره الغزو من نتائج يبدو واضحا من خلالها لكل ذي بصيرة أن العراقيين انفسهم دفعوا ثمناً غالياً، فضلاً عن أن العالم العربي بأكمله تصور ضرراً قادحاً من جراء قرار فردي اقدم عليه حاكم مستبد لم يزعج حرمه الشقيق والجار، ولم يضمن اليهود والمثليين، ولم يكثرث لغير اطماع اعمته فكانت الكارثة. والشرق الاوسط تعرض هذا اكثر من تقديم لحرب تحرير الكويت.





قبل الحرب نجحت قوات خاصة في التسلل  
خلف خطوط الجيش العراقي وأسرت  
عددًا من العسكريين كما حصلت  
على ثلاثين وثيقة حوت تفاصيل لنشر  
أسلحة وقوات عراقية

فلنت القيادة العراقية أن «الواكس»  
كانت تقوم بمهمة روتينية في حين أنها  
أدارت عملية توجيه الطائرات في الموجة  
الأولى من الضربة الجوية





## ● خلاصة

ونخلص هنا إلى أن وقائع العمليات الحربية أكدت حقائقاً تعليمية بأن القيادة الجيدة، والتدريب، والتنظيم، والموافاة، هي العناصر الحيوية للمجهود الحربي فالتفصيل الأسلحة قد تساهل لا قيمة لها عندما تنضب هذه العناصر الحيوية للصيرورة للنصر العسكري. لكن الطلبة، كانوا والثلاثين من الفئتين حتى لو لم يرضع التسليح كان عسكرياً، أي لو كان ما لدى الحلفاء، من أسلحة، موجوداً لدى الجيش العراقي. هي ضرورة السيطرة سريعاً على (الجو) لضمان قلوب شتق في أي مواجهة فقد أصبحت الحملة الحربية كارتة شاسعة في

صفوف الجيش العراقي وقد اشتت نتائج الحرب العالية الثانية أن التفوق الجوي قد يكفي لكسب الحرب. ويفترض أن تستعيد هذه القول صدقها بقوتها بعد الدور الخاص للقوات الجوية في حرب الكويت، فقد كانت في العامل الحاسم الرئيسي في حرب واسعة النطاق بين قوات كبيرة متحاربة ومشتتة في مواجهة بعضها البعض وقد أراك الثالثة أنه كلما طالت الحرب في الجو، فالحما صفوف تزيد من تدمير الجيش العراقي وسدس يصبح هذا الرأي محل دراسة من قبل الاستراتيجيين في المستقبل دون أن يثنى ذلك التقليل من دور وأهمية مضاركة القوات البرية والبحرية. فقد تمكنت القوة الجوية من أحداث تراجع في الجيش العراقي، وأظهرت أن الحرب الجوية يمكنها ألا تكون كافية لكسب في بعض الصراعات. أما الدرس الثاني المستفاد من الحرب الجوية الصرب الجوية فكان تعلم القدرة على التنسيق بين عمليات فروع من القوى الجوية في ميدان واحد، علماً أن هذه القوى تنتمي إلى فئة جيش، كما أن الطائرات المشاركة في الهجمات لم تكن كلها تنتمي لسلح

وحد

كانت الاستجابة سريعة جداً، وقد وصلت ٢٢٢ طائرة بتشكيلات قتالية، يوم السابع من أغسطس، وارتفع العدد إلى ٥٠١ طائرة يوم ١٢ أغسطس، ثم ١٢٢٠ طائرة يوم ١١ سبتمبر (الأول) وكان عددها عشية اندلاع العمليات العسكرية يوم ١٧ يناير ١٩٩١، قد وصل إلى ٢٤٢٠ طائرة. وارتفع العدد إلى ٢٧٩٠ طائرة يوم ٢٤ فبراير (شباط) أي عشية اندلاع الحرب البرية وبعد أن اكتمل هذا الحشد الجوي اضطلع إلى القوات البرية كان هدف العمليات العسكرية يتمثل في تنفيذ أربع مراحل:

كان هدف المرحلة الأولى تدمير المراكز العراقية الحيوية والمؤثرة التي تشكل قدرات الهجومية والدفاعية، بما فيها القوة الجوية وأنظمة وقواعد الدفاع الجوي المرتبطة بها، وتدمير أنظمة الاتصالات في العراق بما فيها التلفزيون والابحاث والتطويع الأرضية وقدرات الإنتاج والأبحاث النووية والكيميائية والبيولوجية وكذلك طرق المواصلات ووسائل نقل النفط

أما الهدف من المرحلتين الثانية والثالثة فكان تدمير القوات العراقية للهجومية في مسرح العمليات في الكويت بقطع طرق المواصلات وتدمير الجسور لتعطيل الامدادات وضرب موانئ المدفعية ونشل وتدمير سفنويات الراد هذه القوات وكان هدف المرحلة الرابعة ضمان كسب الحملة الجوية البرية عبر توفير غطاء، ناري هائل وبالقدر المطلوب لحماية وتغطية القوات البرية التي ستقدم باستعمالة وتحرير الكويت.

وقامت قوات التحالف بعملية خداع قبل بدء العمليات الجوية وذلك عبر طائرات أوكس التي كانت تطق باستمرار قرب الحدود، فقد جعلت تلك الطائرات العراقيين يعتقدون أن تحليقها اليومى والسفر هو عملية روتينية. لكن هذه الطائرات كانت تطق قرب الحدود أيضاً وترجى الطائرات التي كانت تزور بالردود وهي في الجو في طريقها لتوجيه الضربة الأولى للعراق في محققت بذلك عصر المدفعية للطلوب وخلاص أسبوع استطاع الحلفاء تأمين السيطرة الجوية ولجأت القيادة العراقية إلى محاولة حماية طائراتها بوضعها في ملاجئ حصينة، وعندما بدأ الحلفاء قصف تلك الملاجئ وتدميرها لجأت ١٤٨ طائرة عسكرية هجومية ومدفعية عراقية إلى إيران.

عندما نضم في أذهاننا تصمم ١٠٥ مليون جندي ملابس القتال وتحركهم في منطقة صغيرة كمكتبة شعمال الخليج، وعندما يقاسم الصراع الذي حدث بصراعات ينقض الحجم أو أكبر حجماً، فإننا نؤكد مدى قصر تلك الحرب بالنسبة للعارف للتخصص على الأقل، ونؤكد أيضاً التكلفة الزهيدة في مجال الأساليب بالنسبة له أيضاً هذه السهولة العزمت نتائج سياسية وعسكرية بالغة الأهمية على الجميع سواء الجانب المنتصر أو المهزوم، وهنا بعض من الدروس المستفادة من حرب تحرير الكويت

لقد دخلت قوات الرئيس العراقي صدام حسين إلى الكويت فجر الثاني من أغسطس (آب) من العام الماضي ١٩٩٠، بثلاث فرق عسكرية كاملة، وقامتها القوات الكويتية في عدة أماكن في مدينة الكويت وصرانجها، وحصفتها جواً وبراً، لكن مساهمة حجم قوات الغزو حسمت الوضع لصالحها في اليوم الثالث، وقد توجهت إحدى الفرق العسكرية العراقية إلى مدينة الكويت وذهبت الثانية إلى مواقع حول النفط، فيما توجهت للفرقة الثالثة إلى الحدود الكويتية مع المملكة العربية السعودية استعداداً لعمليات عسكرية محتملة ضد المملكة، وكان تمكن صدام حسين من احتلال أو تهديد حول النفط في شرق المملكة كخياراً يهبطه يتحكم بمعالى ٢٤٥ من البترول العالمي من مدا يخلق أزمة خطيرة لا تستثنى دولة من دول هذا العالم الذي تحرك سريعاً لكبح طموحات السياسة غير المتوقعة في عصر انتهت فيه الحرب الباردة إلى غير رجعة.

وكان تصرف الرئيس العراقي، هو البداية لتفاعلات عميقة، أدارها بأخطا، كثيرة، فيما تعامل معها تحالف الدول المعارضة للغزو بذلك، وبقرة عسكرية هائلة مقلوبة تقنياً وشعبياً، بقيادة المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة وبريطانيا، وشأن دول أخرى استجابات بشكل سريع، لبدأ المساعدة التي وجه إليها، لاثماً، لاحتلال القوات العراقية للكويت، واحتمال تقدمها نحو السعودية، وكانت هذه الاستجابة بمثابة أمغض مرضي للقوة الجوية في التاريخ، لقد أجهضت ١٨٢٠ طائرة مقاتلة، يضاهى إلى ذلك مئات من طائرات النقل والخدمة والطائرات الدفاعية.





## المصدر: الشرق الأوسط (السبحة)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٧ - ١٩٩٢

### الحرب البرية

استجابت ١٨ دولة لطلب إرسال قوات إلى شمال الخليج وقد بلغ إجمالي القوات التي امتشقت في الجبهة في جانت الحلفاء، ٧٧٢ ألف جندي إضافة إلى آلاف الدبابات

كانت قوة التحالف الموجهة في السعودية شوارع السايح من بومعسر (تشرين الثاني) كافية للقضاء على الماكدة العربية السعودية مما جعل صدام يستبعد أية فكرة لهاجمتها كما كانت كافية لجله يستعد أنه لن يستطيع الاحتفاظ بالكويت



طويلا، وكانت تلك بداية الانفصال من التخطيط الدفاعي التي التحصين للهجوم من جانب القوات التحالف.

وحرصوا على القوات على التخطيط لحرب برية تسمية وحاسمة ويأمل قدر من الخسائر. وكانت الخطوة الأولى استثمار التفوق التقني للقوات التحالف وتعزيز القوات البرية لتحقيق تفوق كسي اصابة إلى التفوق النوعي، ولذلك فإن قرار نشر قوات اصابة كبيرة العدد تسحب من أوروبا كان قد اتخذ في واشنطن باستخدامه ١٢٥ ألف جندي من الاحتياطي الأمريكي. وأرسل البريطانيون والفرنسيون المزيد من القوات ابيض.

وأشاد عدة عوامل تحدي موعد الحرب إذا لم ينسحب الجيش العراقي من الكويت: فالمناطق صحراوية وتضيق في الشتاء تقلبات جوية متعددة، إضافة إلى العواصف الرملية، كما كان موعد شهر رمضان يقترب، إضافة إلى اقتراب موعد الصيف شديد الحرارة حيث يصبح القتال أكثر صعوبة على القوات الغربية.

### خطة الجيش العراقي

نشر العراقيون قواتهم بكثرة على أرض الكويت بحيث تشكل خط دفاع أول من العراق ذاته، وكان الحذر الرئيسي لهم مدينة الكويت والبيصرة. مدينة الكويت لأنها تضم القنصلية العظمى من السكان، وكل ما له قيمة فعلية تقريبا عدا عن مواقع إدار النقط والبيصرة لأنها ثاني أكبر المدن العراقية وتعتبر مركز تكرير البترول وتصديره، وموقع دعم لوجستي عسكري ومقر طرق باع الاممية

ويصمم العراقيون خططهم على أساس أن قوات التحالف لن تهاجم من العمق الصحراوي، ولم أن يحدث هجوم من الصحراء قبل تشييد الطرق الرئيسية التي تقع كلها قرب الساحل، سوى عدد من الطرق للداخلية، والرمولية غير الملائمة للعربات والدبابات في مكان آخر، ولم يكن هناك سوى بعض المناطق المصغرة وما عداها وقد يستحيل على الدبابات عبورها. ولذلك فقد ركن العراقيون دفاعاتهم في ثلاثة خطوط الأول على خط طرق الساحل، وهو المعبور المباشر بين المدن السعودية والكويتية، والثاني على الحدود الكويتية مع السعودية، أما الثالث فكان عبر امتداد الطرق الموازية لخط اتانيب النفط العراقي الذي يدخل إلى الأراضي السعودية. ويصب في موانئ البحر الأحمر، ويقع هذا الخط غربي وادي البطين وهو أقرب المصاك المباشرة بين البيصرة ومدينة الملك خالد العسكرية في السعودية

وكرست تجربة العراق في الحرب مع إيران عدة عوامل استند إليها القادة

العراقيون في التخطيط للحرب مع قوات التحالف رغم اختلاف واضح في المخططات. فقد اعتقدوا من تجربتهم مع إيران أن القوة الجوية لا تشكل تهديراً فعلاً جداً في دعم القوات البرية، لكنها تعتبر مهمة كقوة متاحة تستخدم لتهديد العدو وتثقل قديمها عندما تخرج الجيوش

كانت القوات البرية الضعيفة في ما ركن القادة العراقيون عليه وإقاموا لها التحصينات الكثيرة، وعززوها بقطع كثيرة وكثيفة من الدافع اللائحة لوقف هجوم صمد. حاول العراقيون أن يكرروا شبكة دفاعهم خلال الحرب ضد إيران في حربهم الثانية في الخليج، لكن بيئة الكويت كانت مختلفة وأصالح الظهاء، فلم يترك الضباط العراقيون أن الوضع يختلف عندما يتجهون جنوباً نحو الحلفاء عن اتجاهاهم نحو إيران واعتمد العراقيون أيضاً أن قوات التحالف ستشن هجوماً عبر طرقتين مباشرتين إلى الكويت والبيصرة، ولذلك فقد وضعوا قواتهم على الحدود مع السعودية قرب الساحل، ووضعوا وحدات مدرعة ثقيلة المد في المنطقة تاركون وحدات مدرعة ثقيلة أيضاً كاحتياطي لموازية في هجوم والتعامل معه إذا تمكن الحلفاء من اختراق الدفاعات العراقية، كما اعتقدوا في دفاعهم على القنصلية الكثيفة التي يستطيعون توجيهها ضد المهاجمين الذين سيوقعون في حقل الامعاء والأسلاك الشائكة، وكما أتجه المرء شمالاً كان يجد أن نوعية القوات العراقية تتحسن حتى تصل إلى قوات «الحرب المجهوري» الذي شكل محوراً مركزياً في الدفاعات العراقية واعتبر الاحتياطي الرئيسي لإصلاح الدولة.

ملأ المهتمون العراقيون المسكرين منطقة الحدود مع السعودية بالعواقر مقيمين الأسلوب الدفاعي السوفييتي، واستخدموا ملايين الألغام لتشكل ثباتاً للنظام العراقي، ثم قاموا بحقول والكنائز للفساد للدبابات، وغذاق تارية. واستندت هذه العواقر من الساحل الكويتي إلى ما بعد وادي البطين، وكانت هناك صفوف متلاحقة عديدة من







## المصدر : الشرق الأوسط (الندية)

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

١٢ - ١٩٩٢

لما الدرس الثاني في الحرب البرية، فينتلق بالدفاعات القليلة، فهي ثلث أميتها في العامة، ولكن كما تبين تاريخيا، فال نقطة ضعف الدفاعات الثانية، في وجود هو مشار يستطيع أن يتغلب عليها، اذا توفر له الوقت الكافي للدراسة الملائمة لذلك الدفاعات واليتمت تلك الحرب حقيقة، وهي ان القوات التي تتمتع بتدريب جيد ودوافع جيدة وقيادة جيدة، يمكنها ان تغلب القوات ذات التدريب الرديء، والدوافع الضعيفة للقتال والقيادة السيئة، ويصح النظر عن التفوق الطمي والتكنولوجيا في ميدان المعركة، فان هذه الحقائق تكل سائدة من لدى الرتب وحتى اصلاها، في الجيش ويجب ان لا تناساها اية قيادة كما اثبتت هذه الحرب ايضا كفاءة وامعية سلاح الدبابات في ميدان المعركة. ويجب ان نتذكر ان كفاءة هذه الاسلحة ناتجة عن كفاءة القوات التي قامت باستخدامها، ونتيجة ايضا عن التناقص بين اسرار التحالف، وهو تناقص كان بنفس اهمية المعدات في تحقيق النصر، وربما كان هذا التناقص لاثبات كل طرف جودة اسلحته التي قد توجد لها سوقا في حالة نجاحها في الحرب.

ومن المؤكد ان اللوجستيين زودا قوات التحالف بكل المقاسر اللازمة لتحقيق نصر سريع وحاسم، لكن الحال كان سيختلف لو لم يستطع الحلفاء ان يمتصوا بالسيطرة

الاريز لحداغ العراقيين، فقاموا بعملية تنويه في وسط الخط الصراطي على طول الساحل بينما كانت المرققان البريتان السابعة والثامنة عشرة تهرعن الى سمار الجبهة خلف خط «صدمه» وكانت القوات في امكانها قدر الامكان ايضا جرى نقل قيادات وهمية ترسل ارشادات الكثرية خاعا. وكانت قيادة الحلفاء، تعرف طيبة تفكير صدام حسين ويانه لا يمكن للتيوب بقعة بما سيقدّم عليه، ولذلك فقد حرصت على ان تقوم بعمليات اجهل من سرعة للقوات في الكويت، حتى تحرم من فرصة للقيام بهجوم مضاد محدود او كبير.

وخلال الفترة التي سبقت بدء العمليات الجوية، ايضا، كانت فرقة خاصة قد تصلّت وانزات خلف الخطوط العراقية، حيث رصدت الاماكن الحساسة مثل المطارات وقواعد الصواريخ ووجهت الطائرات الحلقية لضربها. كما قامت هذه القوات باعتقال عدد من العسكريين العراقيين واستجوبتهم لمعرفة السط العسكري والاكاتيات المتلة للجيش العراقي وحصلت على ٢٠ وثيقة تحوي تفاصيل خطط نشر الانسلة والقدرات اللوجستية العراقية. وقامت فرقة اخرى بتلقيم الجسور، وتدمير وسائل الاتصال، وازالة الاغلام البحرية في الخليج، وتوثيق وقود الطائرات العراقية.

### دروس الحرب البرية

تعلم الحداة العسكريون والاسرائيليون دروسا عديدة من المعركة البرية في حرب الكويت، فقد نفذت القوات البرية مهامها بكفاءة على الرغم من ان القوات المتحالفة كانت غير متجانسة اصلا، وبلا تجارب مشتركة مسبقة.

ولقد تركت الحرب الجوية للناحية، القوات العراقية عاجزة عن المعركة، نافيا عن للعمل بفعالية، وبما ذلك واضحا في مباحثات وفد اطلاق النار، حين ظهرت الغشقة على وجوه قادة العراقيين عندما عرفوا بمساحة الأراضي العراقية التي تم الاستيلاء عليها، فقد كانت نقطة الاتصالات العراقية ايضا، متهارة تماما.

وكشأت المكنة الحداة التي استخدمتها قوات التحالف ناجحة بشكل رفيع ايضا، ويعود ذلك الى الالتزام الذي يوليه حلف شمال الاطلسي، لفاتر، لمسائل الحداغ في الحداغ وذلك منذ الحرب العالمية الثانية.

الاسلاك الشائكة، ثم بنشروا لقاعة خط اخر من العوازل، واطلق الحلفاء، على هذا النظام الدفاعي العراقي «خط صدام»، وكانت المواقع أكثر تنوعا على طول المنطقة الواقعة على الساحل بين الحدود السعودية الكويتية وإلى الشمال باتجاه مدينة الكويت، فقد حصرت أسلاك كهرسائية تحت الماء، وشبكات أسلاك أخرى والام متقوعة، كما اقيمت عوازل معددة أخرى حول بوييان وشط العرب والريير.

### حالة الجيش العراقي قبل الحرب البرية

بدأت مخابرات قوات التحالف جمع المعلومات عن حالة الجيش العراقي قبل بدء الحرب البرية بفترة، وقد ساهم افراد المخابرات في نقل صورة عن حالة الجنود

العراقيين خاصة بعد ايام عديدة من الفصل الجوي للتواصل والفعال، وكانت المؤشرات على وضع ذلك الجيش تشجع الكثير من خلال لجوء مشاة من الافراد العاملين في الخطوط الامامية واستسلامهم للحلفاء، وقد بينت احوال اولئك الجنود ان الجيش العراقي لا يستطيع توفير الدعم اللوجستي للشعلة في الخطوط الامامية، وتدريبه سيء، ولا يعرف الكثير من تحركات وانتشار قوات الحلفاء.

كما أكد رجال مخابرات ميدانين لقاعة الحلفاء، ان الهجوم البري يمكن ان لا يكون بالصعوبة التي كانوا يتوقعون، كما قال هؤلاء الرجال ان جنود الجيش العراقي يخشون استخدام معداتهم العسكرية بعد ان راوا الكثير منها يهاجم ويحسم بقعة شديدة.

### دور المخابرات والاستخبارات

اعتمدت خطة الحلفاء على الدوران حول القوات العراقية، وليس لغزاتها او المورد بينها وقد استخدم الحلفاء قوات





دروس محددة: القيادة والتحكم

عملت قوات التحالف تحت سيطرة قيادات ادارية وميدانية وحربية، كلفند على واسيا الجنرال نورمان شوارزبرف وكان عليه ومساعدون ان يتسلقوا مهام كل هذه القوات المختلفة كلاً حسب المهام التي كانت على هذه القوات القيام بها. فبالنسبة للقوات البحرية الأمريكية جاءت للمساعدة في مكافحة التلوث الكيميائي خلال الحرب، وجاء الجنرالين، ويستشلي سبيلي والكونتينغونيين سرب طائرات المروحية. وقد وضع الشلالة ضمن سلسلة البادرة الادارية. وكان من المهم ان تكون البادر التي جاءت للقتال جافة للعمل السات، مما يفرض وضع تنسيق لاصلاحها بعد ختمة معركة سريعة ومثقلة.

عملت تحت قيادة شوارزبرف قيادات حربية مشتركة في قيادة القوات الاسريكي في الرياض، وقيادة القوات المشتركة في الرياض وحفر الباطن، ولة التارون، في الخليج، وقيادة العمل الخاصة في الطهران وقيادة القوات الية المشتركة في الرياض، وقيادة القوات البحرية المشتركة في الطهران، وكان في وشرف ايضا على خطط وعمليات الان البحرية بقيادة الجنرال السور بيتر لاياليس والذي عمل مساعدا رئيسا لادوارز كوف كما كان يشرف ووضوح قيادة القوات الفرنسية ايضا.

ومن طريقة توزيع القوات الجوية، يتبين تنسيق عملياتها ايضا، مما يبين تعقيد المهمة التي كان على قادة تلك القوات ان يضطلعوا بها. فقد كانت قيادة كل على سبيل المثال، على اتصال مباشر حكومتها، ويمكن ان تعارض عندما لا فيها الخطط او الامداد ولذا فان كل من القرارات الاستراتيجية لم تطبق فورا يجرسها البيت الابيض الاسريكي، الحكومات الاخرى.

دروس العمليات البحرية

على الرغم من ان اساطيل قوات التحالف لمبت دورا استراتيجيا في الحرب، فانها نفذت عمليات مهمة وتطلبت بعض الدروس الشخصية ايضا، فقد اصابته هذه الحرب التأكيد على الدروس المبرور جهدا، وهو ان القوة البحرية تظل فريدة في مرونتها وتعملها وفاعليتها وسعيها رصيدها. وقد اجتمعت قوا البحرية من مختلف انحاء العالم للعمل في الخليج، ونفذت عمليات مهمة خلال الحرب، وقد ظهرت قيمة السفن الحربية، من خلال غارات صواريخ «توما هوك» والدافع من غير ١٦ بوصة ويقلو النيران، الاسريكيين القويين، اثبتت حرب تحرير الكويت ان ما استثمرته الولايات المتحدة حديثا على بحريتها، انفق في مكانه الصحيح وخاصة ما انفق لزيادة الميالية القتالية لاسلحة التكنولوجيا الرفيعة مثل صواريخ «توما هوك» وسلاام، والامبار الصناعية واجهزة الحرب الالكترونية الحديثة، ومن المؤكد ان اسلحة بحرية عميقة بما فيها صواريخ «توما هوك» سوف تخضع لعمليات تعديل وتحسين، بالاستناد الى الدروس المستفادة من هذه الحرب.

وكما يحدث في اي صراع، فان الدروس لا تكون ايجابية كلها، فقد ابرزت الحرب سموية تشكيل القوة الثائرة والتنظيمية البحرية، ووضع قواعد الاشتباك، وغيرها من المشكلات التنظيمية، ومشكلات القيادة والتحكم، التي تظهر عندما تكون عناصر القوة البحرية مؤلفة من قوى مختلفة جاءت من عدة دول. وقد تم تبسيط هذه المشكلة في النهاية لسبب رصيدها من ان الاساطيل الاسريكي والبريطاني كانا مطمئن مسبقا كل منهما على طبيعة تدريب وعمليات الاخر، مما سهل من اندخراط القوات البحرية البريطانية ضمن خطوط وعمليات القوات البحرية الأمريكية.

وابرزت الالغام البحرية في الخليج مدى صعوبة التعامل مع هذه الالغام، وكانت البحرية البريطانية قد اعلنت الكثير على صنع كاسحات الالغام البحرية، لمساعدته بدور بارز في التخلص من خطر هذه الالغام، لكن القوات البحرية الاسريكية ابرزت ان عليها ان تزيد اعتمادها بالقتال، كاسحات الالغام، وهو الامر الذي كان يجد انصافاً عظيمًا في قائمة الولايات المتحدة البحرية في الولايات المتحدة

الثامة في البحر. وكان ذلك الاختلاف كبيرا فخلق مشاكل لهم فبالتأكيد لم يكونوا يستطيعون ان يسمروا قواريل ملاصقة من العربات العسكرية على الطرق، وفي وضع النصار، كما ويبت لدى القادة الاسريكيين مشاعر بالامتنان ايضا للاقسام اللوجستية التي استطاعت ان تؤمن الامدادات اللازمة للقوات الحاربة.

اما عن التجارب التي تطلتها الولايات المتحدة الأمريكية من حرب فيتنام، فهي ان ثورة الاتصالات اوجدت علاقة متداخلة بين الجانبين السياسية والعسكرية لاي حرب. وقد اصبح الجانبان متداخلين، بحيث ان في امكان احدهما ان يخلق رد فعل في الجانب الاخر، ويشير مثال على ذلك في حرب الكويت ما اظهرته مشاشات التلفزيون من حكام متعلم للامداد والقوات العراقية، فالقطعة التلفزيونية هي التي دفعت الرئيس الاسريكي جورج بوش الى ايجاد العمليات، ففي المفهوم العسكري، كانت هناك اسباب تدعو الى تدمير بقايا قوات الحرس الجمهوري، في منطقة البصرة، لكن ذلك كان سيتم في وقت اصبح معه الغري العام

مدركا ان تحرير الكويت تحلق، مما يجعل المضي الى ابدع من ذلك تجاوزا للتقويض الممنوع من جانب هيئة الامم المتحدة.

ومن جانب اخر، فان تنفيذ الانسحاب هو احد اساليب وعمليات الحرب، ولم يظهر اي دليل يؤكد يشير الى ان القوات العراقية المنسحبة من الكويت حارلت الانسحاب قبل ان يتم ضربها، فلهذا سرى شعورهم وقد اطلق النار، مثلا، يوم ٢٨ فبراير (شباط)، ولم يكن العراقيون اقتصدوا بعد انهم هزموا تماما. فقد قاموا بمحاربة تمت جنم قليل لانقاذ بقية عناصر الفرقة الثقيلة الثامنة للحرس الجمهوري، بان حاولوا لفرار فرقة المشاة الرابعة والعشرين، للانفلات من الحصار. الا انه تم لاقاعها في كمين قنسى على معظما ان لم يكن كلها.

وفيما يتعلق بالقوات الخاصة، كان الدرس المهم، هو انها الأكثر فعالية عندما تستخدم لتوسيع النخطة الاستراتيجية وليس النخطة الابدائية. وقد ثبت ذلك من خلال عمليات القوات الخاصة في الحرب ضد القوات العراقية وعملياتها ضد قواد اطلاق صواريخ «سكود» العراقية ايضا.





المصدر: الشرق الأوسط (الندوة)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٢ من ١٩٩٠

## البحرية الأمريكية تكشف تفاصيل عمليات خداع في حرب الخليج

والشطنان من كيرك سميثون

كشف إس للندم رأي كوله ضابط العمليات في الفرقة البحرية الأولى خلال معاصرة الصحراء الفلب عن عدد من عمليات الخداع والتضليل للكلية التي قامت بها قوات البحرية الأمريكية بعد بدء العمليات الجوية وأقبل أساليب من الهجوم البري.

وأعبر للندم كوله الذي كان يتحدث لخاصية مرور عام على بدء حرب تحرير الكويت أن تلك العمليات كانت من أنجح أساليب الخداع والتضليل وأنها أدت دوراً مهماً.

ومن جهته أعلن السيد توم دروي، الذي أشرف على مجمل عمليات الخداع التي نفذتها البحرية الأمريكية أن سلاح البحرية يقوم الآن بتطوير أن الخداع والتضليل في منهجه التدريسي وأوضح للندم رأي كوله عدداً من عمليات الخداع التي نفذتها قواته وذلك على النحو التالي:

● القارات المدوية: شنت قوات البحرية قبل بدء الهجوم البري، غارات ليلية على المواقع العراقية المتفرقة على امتداد الحدود الكويتية - السعودية بواقع غارتين أو ثلاث كل أسبوع واستخدمت فيها قوات المشاة والعربات المسلحة الخفيفة والمدفعية والمقاتلات. وكان الهدف من تلك الغارات إرباك القوات العراقية وجبرها إلى تكهنات حول موقع القوات الأمريكية والجهة التي ستهاجم منها الدفاعات العراقية أثناء الهجوم البري.

● عمليات التدمير: تضمنت بناء دبابات وشاحنات ومدافع خشبية ومعدات مصغرة بدت كدورة عسكرية كاملة في حين أن عدد الرجال الذين اختصروا لها لم يتجاوز ٢٠٠ رجل. بيد أن هذه الفرقة البرية أُنشأت أثناء الهجوم البري ستاراً لتحرك الفرقة البحرية الثانية من موضعها قرب حقل وره للنفطية لمهاجمة مرافق عراقية على بعد أكثر من ٥٠ ميلاً. وبسميت هذه الفرقة بـ "فرقة طروادة".

● للسيارات اللقومة: في مناسبة واحدة على الأقل وضعت قوات البحرية اللقمة في سيارات عسكرية ومدنية كان أصحابها قد تركوها في الصحراء وأرسلوها باتجاه الخطوط العراقية داخل الكويت، وجرى تعجير للقذورات بنظام التحكم عن بعد.





## اشان تقاعدا والثالث بلا طموحات ثلاثة نجوم في سماء الحاصفة

واشنطن : من محمد صابو

في مثل هذا اليوم من العام الماضي كانت أنظار العالم بأسره تنصب على منطقة الخليج، تترقب ساعة بساعة بل دقيقة بدقة، ما تحمله التطورات فيها من أحداث، وتعمير التي تنتظر الدلاع الحرب لتتصير الكوت في بات، آنذاك، أسرا محتجوا محببا بسد النظام العراقي كل السبل لتجنهيا، والمثل كل الممارات التي سعت نحو حل سلمي يوجب النطة والمأم تتابعها للزمان.

وانضمت الحرب إلى دام الكوارث كما كان متوقعا، في الساعة السادسة والنصف تقريبا من مساء ١١/٧/٩١ بثقلت واشنطن الشائبة والنصف من صباح ١٢/٧/٩١ بثقلت النطقة، عندما قامت الطائرات دول التحالف بأول طلعة جوية على المواقع العراقية شاركت فيها مئات الطائرات العربية.

من النجوم العسكرية الكبيرة التي لامع في سماء الحرب الجيران نورسان شرارتزكوف الذي قاد القوات الأمريكية ضمن قوات التحالف، وإذا خلة الحرب، والجيران كويان بأول رئيس هيئة الأركان الأمريكية المشتركة الذي أدى الحرب وتابع تطوراتها من مكتبته في وزارة الدفاع الأمريكية، والذي كان يطلق الرئيس الأمريكي جورج بوش على نتائجها أولاً بأول، والألفاتات جرنال توماس كولي الذي كان يلق بالأمريكين والمأم ووسائل الإعلام عبر مؤتمرات صحفية يومية وإلقاء الحرب وتطوراتها.

اليوم وبعد عام على بدء حاصفة الصحراء، أين أصبح هؤلاء النجوم وماذا يفعلون؟

الجنرال باول لا يزال في مكتبته بوزارة الدفاع الأمريكية، يدير الشؤون ويؤيد المهمات التي يضطلع بها بحكم مؤلفته القيادي، ويقتدر انتهاء مدة لالتجاهل التي تنتهي العام المقبل على حال إلى التقاعد، وهي مدة كانت يطلب من الرئيس بوش أول من أمس (الأربعاء) قال الجنرال باول في مقابلة تلفزيونية معه، إن الحرب خلقت الازدواج التي وضعت لها ولم تنته في وقت مبكر، رغم كل الجدل الذي يثار اليوم من قِبل الرئيس العراقي صدام حسين في السلطة حتى الآن، وكرر التأكيد على أن أسسها لم يكن هدفا لتسوات التحالف، وإن كانت الرغبة في أن يخرج من السلطة أو يزاح عنها، وهو أمر كما قال

يعد للشعب العراقي وحده.

بالطبع، لا ينبغي الجنرال باول سماعات بالنصر الذي تحلق وراء إلى عودة الكويت حرية مستقلة وينفي الشائعات التي تقول أنه يريد الزاء على ذلك للنصر واستعدادا لخوض معركة الحياة السياسية، وأكد أنه مجرد جندي، لا يشارك في الأن ما الذي سيفعله بالضبط بعد تقاعده، وأكد أنه لا يسعى نمو أي منصب ينبغي الوصول إليه عبر عملية الترقية، فأضاف بذلك أنه لا يسعى نحو الرئاسة أو عضوية مجلس الشيوخ أو للقراب، لكنه في نفس الوقت لا ينبغي رفيعته في العمل في ميدان الصحافة العامة.

وفي مسابقة له مع تلاميذ لحدو المدارس تحدث عن حياته وما أحرزه فيها، وشد على أنه لا يكره أن جاء من أسرة متواضعة كانت تسكن في حي فقير من أحياء مدينة نيويورك، وأنه أول أسوة يحتل هذا المنصب الرابع.

أما الجنرال شرارتزكوف فقد ختم خدمته العسكرية بالفرس، ثم التقاعد، فهو اليوم يوشك على الانتهاء من كتابة مذكرات من الحرب ويمارس حياة عادية، ويظهر في مشيرات العروض للخدمة إليه من جهات كثيرة، للاستفادة من شهرته وخبرته. ما يميز الجنرالين السابقين في هذا اليوم أن شرارتزكوف كان له رأي مخالف في إنهاء الحرب، إذ كان من الداعمين إلى عدم وقفها بالسرعة التي تمت، وكان يرى أنها يجب أن تستمر حتى أسقط الرئيس العراقي، لكنه لم يتمكن من إيصال ذلك إلى القائد الأعلى.

وقد تردد في حيله الحديث من خلاف بين وبين الرئيس بوش، لكنهما في ظهور علني على أري العالم نفايا، بشدة، وإن لم يفتح ذلك لثقل الكتفين.

والجنرال شرارتزكوف خلالا الجنرال

بأوله لا يكشف عن لداؤه في المستقبل، وتحديدًا بالنسبة لاختصاصات سميه نحو الرئاسة، فقد تردد في وقت من الأوقات أنه قد يرضخ نفسه عن الحزب الديمقراطي لانتخابات الرئاسة، لكن شيئاً من ذلك لم يحدث، وإن لا تزال الترقعات بأن الجنرال - الذي كما يصفها - ربما يخطأ ما هو أبعد، إذ من غير المستبعد أنه يهجر نفسه للانتخابات التي ستجرى عام ١٩٩٤.

كل هذه التوقعات والشائعات لا يرد الجنرال شرارتزكوف عليها، وإن تقاعدا في بعض الأحيان، ولكن ليس بالوضوح الذي يلتمه الآخرون بأنه زائد في منصب قيادي عال في الحياة السياسية الأمريكية مستقبلاً. وهناك الفتاتات جرنال توماس كولي، الذي تحدث باسم القوات العسكرية الأمريكية - ل وزارة الدفاع - أثناء حاصفة الصحراء، فقد تقاعد هو الآخر، والتحق بأحدى المؤسسات في نيويورك للعمل فيها والاستفادة من خبراته.

وقد ظل كولي طوال الحرب يلق بشكل شبه يومي على العالم والأمريكين، بما كان مكاناً تقنيه، من سير العمليات العسكرية ونجاحها، كما يملك ما كان يخدمه أحيانا الجنرال شرارتزكوف في مؤتمرات الصحفية القليلة، وقبوه من القادة العسكريين الذين كانوا يخدمون للمأم ووسائل إعلام من الرؤساء سير العمليات العسكرية ونتائجها.

وخلافاً للنجوم السابقين فإن لا تطعات لكيما نحو منصب قيادي عام، أو العمل في المجال العام، لأسباب عدة منها تتقدم في السن، ومحدودية دائرته في شهرته على الصعيد العالمي مقارنة بزميله في الجندية الجنرال باول وشرارتزكوف الذين يشتركون جميعاً اليوم في تذكر نتائج يوم السابع عشر من يناير (كانون الثاني) ١٩٩١، وهم يشعرون بالفرح والأعزاز بالنصر الذي حققوه.







# أسباب فشل النزول في ساح الحرب

بقلم : أمير طاهري

والنصائح المتخذة لإطلاق الصواريخ والذخائر الجنود وقطع المدفعية البعيدة المدى. أما قوات التحالف فلم تفقد شيئاً تقريباً.

لقد كتب المحللون والخبراء العسكريون خلال العام الماضي أطناناً من الأبحاث والتقارير حول أسباب ما حدث، وظهرت أراء متضاربة حول الموضوع. إلا أن هناك إجماعاً في الرأي على أربع نقاط على الأقل: الأولى هي أن صدام حسين هو الذي أشرك على الجانب العراقي في الحرب - علماً بأنه يجهل من الحرب ويجهز من تعبئة الموارد العراقية بما يكفل صمود القوات العراقية.

والنقطة الثانية هي أن شريعة من القيادة العراقية على الأقل لم ترفع، لطائفة من الاسباب، بالقتال، والتسليم هذه الحالة بشكل خاص على القوة الجوية العراقية حيث شجع قادتها على طيارهم على إبقاء طائراتهم جالسة على الأرض أو التحليق بها في إيران.

كما أن حملات التطهير التي قام بها صدام في أوساط الضباط والعسكريين وأحالة معظم الضباط الذين كانوا يشغلون مناصب قيادية أثناء الحرب على التقاعد أو اعتقالهم تؤكد على أن ضباطاً كثيرين لم يؤيدوا السياسة التي انتهجتها القيادة السياسية. أي أن صدام خسر الحرب داخل المؤسسة العسكرية العراقية أولاً.

أما النقطة الثالثة التي يتفق عليها

أن تصادم المقاومة هذا يتناقض تماماً مع أداء، لقل مثلاً، الفيتكونج في فيتنام والمقاومة الانغانية ضد السوفييات - علماً بأن الفيتكونج والمقاومة الانغانية انضغرتا إلى العدد الهائل من الطائرات والصواريخ التي كانت بصورة صدام حسين لكنهما ألقيا أضراساً كبيرة بالذخائر الجوية التي استخدمتا ضدتهما.

أما على صعيد العمليات القتالية البرية فإن حرب الخليج لم تشهد سوى معارك فطرية محدودة. فالمعركة الوحيدة التي بدأها العراقيين كانت معركة الشطبي - للتيبة الحدودية السعودية التي لم تكن محصنة والتي هاجمتها القوات العراقية. ولكن سرعان ما أخرجتهم منها القوات السعودية والقطرية.

وولعت اشتباكات معدودة وقصيرة داخل الأراضي العراقية عندما حاولت قوات الحرس الجمهوري العراقية - نخبة قوات صدام - اختراق الطرق الذي فرضته قوات التحالف حولها والفرار باتجاه بغداد.

واستمرت مرحلة العمليات القتالية البرية أقل من ١٠٠ ساعة استعانت قوات التحالف خلالها الكوكت وواصلت تقدمها للسيطر على ١٥ في المائة من الأراضي العراقية. وأوقفت قوات التحالف تقدمها عندما قرر الزعماء السياسيين، ضد رغبة الجنرالات، عدم التقدم نحو بغداد نفسها.

لقد أثبتت هذه الحرب خطأ النسب الكلاسيكية للفصل بين المهاجمين والمدافعين التي وضعها المخطئون الاستراتيجيون العسكريون. إذ أن قوات التحالف فقدت ٢٥٠ رجلاً فقط. أما العراقيون فقد فقدوا حوالي ربع مليون شخص. وكان التباين بين الضحايا المادية لكل طرف الضد. إذ فقد العراق الوف القيادات والعسكريات المدرسة

بدت على شاشات التلفزيونات كلمة كمبيوتر - الطيور، فيها طاروا - الأشرار، ويقومهم إلى خارج الصورة، إلى هاربة الضحايا.

شاهد من تفرج على اللعبة خنجرأ من شعاع فوسفوري يمزق كبد السماء قبل أن يرتطم بالأرض مكوناً الراناء غريبة، فسيلان أن صمود - المصرب الاكثريته الشظية - جان، واعتبرت الحرب عملية جراحية لاستئصال أورام خبيثة وإعادة المعالجة إلى بدن السياسة في لحظة.

الا أنه بعد انقضاء عام على بدء حرب تحرير الكويت تتناقض الظروف التي تركت سائبة مع اللغة التي نفذت بها العمليات العسكرية.

لما في الدروس التي يجب تعلمها - بعد انقضاء صام - ومن يجب أن يتعلمها؟

النقطة التي يجب تذكرها هي أن هذه الحرب لم تشهد سوى عمليات قتالية معدودة جداً. فالقوة الأولى في التاريخ وأرباباً طرباً - الطرف العراقي - في الحرب عاجزاً عن القتال أو إلقاء مضطرو الامتزازيهجين عمدا إلى طرف جانج يظلي الضحايا.

فخلال مرحلة العمليات الجوية للحرب التي استمرت ٢٨ يوماً من مجموع ٤٢ يوماً استغرقتها طيور قامت طائرات قوات التحالف بطيران طلعة تقريباً فوق الأراضي العراقية. ولم تعترضها المناورات العراقية أو تقارها سوى في أقل من ٢٠ مناسبة. حتى أن الصواريخ الاغصية المضادة للطائرات وطائراتها غلت غير عاملة. وفقدت قوات التحالف أقل من ٥٠ طائرة نتيجة محارلات عراقية مضادة.





## المصدر: الشرق الأوسط (العبدة)

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٢ - ١٩٩٦

### ارتداد قطاع المصادقة.

وهبت حرب تحرير الكويت الطريق أمام عملية مدريد للسلام التي توسعت لتتضمن مؤتمراً إقليمياً كاملاً. وأدرك العالم ولكن بمن أن أحداثاً في ما تبدو مناطق نائية من المعروفة قد تطلل الجوانب الحيثية في كل دول العالم. فالسلام والاستقرار في الشرق الأوسط يعتمدان الآن حيويين للسلام والاستقرار في العالم ككل. وكانت حرب الخليج أول مناسبة منذ نصف قرن تقريبا أيد فيها الرأي العام الغربي بالإجماع تقريبا تمشلاً عسكرياً في منطقة الشرق الأوسط. وهناك الكثير من الأدلة على أن السياسات ذاتها ستبقى نفس التأييد إذا ما قامت ظروف مماثلة. كما أن القوة العسكرية الأمريكية - التي كانت قبل الحرب تعتمد في نظر بعض الأمريكيين، بمن فيهم الوطنيون، آلة لخدمة سياسات خارجية مشكوك فيها للادارات الأمريكية المتعاقبة - أصبحت الآن تعتبر قوة خير. والثالث على إثر الحرب الجرح التي تركتها تجرئة فينتام في أمريكا وسامعت الحرب في تعزيز الشاكر القومية في الولايات المتحدة في أوقات عصيبة. والعززت الحرب أيضا محورية ما يسمى بـ «التحالف الاستراتيجي» بين الولايات المتحدة وإسرائيل في حين سلطت الاضواء على المصادقة التي تجمع منذ عقود بين الولايات المتحدة والمغرب من الدول العربية. وأوجدت فرصة فريدة لإسرائيل لتعيد النظر في بعض أعرافها السياسية الأساسية بهدف البحث عن هوية جديدة لها تكون

دراسة وظيفة الحرب كعملية حراسة عالية والاستعداد لها. وإلى جانب الدروس العسكرية لفوزت الحرب عددا من الدروس السياسية والديبلوماسية. إذ أنها أكدت على المبدأ الأساسي الذي يقوم عليه النظام الدولي المعاصر: عدم جواز الاستيلاء على الأرض بالقوة. وهذا هو المبدأ الذي تثيره الولايات المتحدة الآن في جهودها لتسوية النزاع العربي - الإسرائيلي من خلال صيغة «مبادلة الأرض بالسلام». كما أنه نفس المبدأ الذي تثيره للجمهورية الاقتصادية الأوروبية ضد العدوان السوري في الحرب الأهلية اليوغوسلافية الدائرة حاليا.

وبالأسكان الأثرة هذه للمبدأ في عشرينات الحالات الأخرى للصراعات المحتملة في العالم بدأ بالنزاع الأيرلندي - الأيرلندي على قهر باغ العليا في الحجاز وانتهاء بالنزاع البريطاني - الأرجنتيني على جزر الفوكلاند.

وفي منطقة الشرق الأوسط ذاتها ظهرت الحرب أنه لم يعد باستطاعة أي دكتاتور تصيب نفسه حارساً للعروبة حتى يحظى بالتأييد والعطف. إذ أن أحداثا صدام حسين الزلزال بالعروبة تارة وبالإسلام تارة أخرى لم تخضع سوى لثة من الناس. وازالت الحرب أيضا عددا من القنصية. إذ امتلأت على البعض ممن رفضوا طويلا على عيالي السياسة لاختيار أحدها. ووات بالمكان تعيين الاستقاء المحققين عن الأعداء الذين

المحلون العسكريون فهي أن تدخل الحرب بشكل مشرواني محكوم عليه بالفشل. إذ أن على كل مجتمع أن يعرف حدود إمكاناته قبل أن يدخل طرفا في أية حرب. فالعراق - البلد الناصي الذي انشطر إلى القاعدة الصناعية والتكنولوجية اللازمة لحرب استخدم فيها أحدث الفتن والأسلحة القتالية - وجد نفسه عاجزا عن استخدام أسلحته المتطورة بشكل فاعل وعلى نطاق واسع. فبمخالف ما يظنه بعض زعماء العالم الثالث، فإن اقتناء أسلحة قتالية متطورة للغاية قد يضعف في الواقع القدرات الدفاعية للبلد بدلا من أن يعززها.

والنقطة الرابعة هي أن الشرية الرئيسية في التحالف - الولايات المتحدة - افترقا أيضا إلى وسائل تكال له خوض حرب تقليدية محدودة. إذ أن الرئيس بوش والقادة العسكريين الأمريكيين واجهوا صعوبة بالغة في تهيئة الآلة العسكرية التي استخدمتها معاصفا الصحراء. فعلى استمداد ما يروي على أربعة عقود ظفرا أنهم لا يحتاجون سوى إلى مطرقة لمسهحوا بها مصفوف المقاومة السوفييتية في حالة نشوب حرب نووية. في حين لم يكن أمامهم في حرب الخليج سوى استخدام نفس المطرقة لكسر بندقية. وكانت النتيجة مدمرة. إذ كان لا بد أن تخضع الولايات المتحدة حريا مكلفة جدا. لقد تعلمت الولايات المتحدة وحليقاتها في أوروبا وفي المنطقة من حرب تحرير الكويت دروسا قيمة. فبعد انهيار خطر العرب العالية يجب الآن





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٦ يونيو ١٩٩٢

## المصدر: الشرق الأوسط (الدنية)

مقبولة في الشرق الأوسط.

ولكن ماذا بالنسبة للأمور التي لم تحسمها الحرب؟ من أهمها، بطبيعة الحال، علامة الاستفهام التي تلقى بظلالها على مصير العراق نفسه. إذ من الواضح أن العراق الذي مزقته الحرب لن يعيد بناء وحدته طاملاً بقي صدام حسين في الحكم.

أد بين نظامه وبين شتى قطاعات الشعب العراقي بحر من النماء. فعلى امتداد العام الماضي انكشفت القاعدة الشعبية لنظامه ولم تعد تمدد الآن أفراد مشيرته وبضعة آلاف من ضباط الأمن والبيروقراطيين المصاعدين سياسياً. فمثل هذه النظام غير قادر، حسيماً يبدو، على حشد الموارد البشرية والمالية والتقنية اللازمة لإعادة العراقي إلى مساره الصحيح وإعطاء شعبه فرصة لإعادة بناء حياته.

كما إن تلك العراقيين تقريباً إما أجبروا على ترك مدنهم وقراهم أو يفرجسون ضمن «المشربين» داخل الحافظات العراقية التي يوجدون فيها. وتوجد مئات الألوف منهم كلاجئين في تركيا وإيران والأردن والمملكة العربية السعودية. ويخترق عدد مائتي في جبال الشمال وأهوار الجنوب الشرقي.

كما أن البنية التحتية التي دمرتها الحرب تستحق في معظم الأحوال إعادة بناء من الأساس. وستستلزم هذه المهمة تعبئة الطاقات الشعبية التي سيهيمن النظام الذي يقوم على الرعب والارهاب عن تمتيتها.

وسيتدهور العراق في ظل صدام، على الأرجح، إلى «قلب أسود» وستكون عراقية تدهور كهداً وخيمة للدول المجاورة للعراق بل وللمنطقة بأكملها. ومن هنا فإن المهمة الملحاجة هي مساعدة العراق في إقامة نظام سياسي جديد قادر على التمييز عن رغبات وتطلعات الشعب العراقي بكل فئاته.

منذ عام تقريباً والأراء متضاربة حول حكمه إبقاء صدام حسين في الحكم. إذ يرى بعض المعلقين أنه كان بإمكان قوات التحالف التخلص من صدام في غضون الزخم الذي ولدته

الحرب. ولم تم ذلك لوجود العراقيين فرصتهم لطى ملف الحرب وقتل صفيحة جديدة في تاريخهم الوطني.

ألا أن سخطاً آخرين يرون أنه كان ضرورياً الالتزام بالتفاوض الذي أعطاه مجلس الأمن الدولي لقوات التحالف الذي حدد دورها بضمير الكويت فقط وعدم تحرير العراق من حكم صدام.

ويضيف هؤلاء المعلقون أيضاً أنه كان ضرورياً إبقاء صدام في الحكم ليضع مبادأة ثمن أخطائه والكرامة التي توثبت عليها.

أد أنه لو أطيح به في حياته كان سيصبح، ولو بنظر مؤيديه «شهيداً»، ففي العام الماضي أذن صدام حسين لكل ما طاب دهر التحالف منه وقيل كل صنوف الذل حتى يبسلي في كرسي الحكم، ولم ينشئ وبالتالي نهاية للظلم الرومانسي، فلا هو حاول الانتحار، ولم يفكر بالتمسك عن الحكم من باب التفكير عن ذنوبه. لكنه لم يقارم أيضاً.

أد بعد تهويل ونفخ وجيزين أذن لكل قرارات مجلس الأمن صفلاً قبولها جميعها، فكل ما يهجم به هو البقاء في الحكم بصرف النظر عن ما يترتب على العراقي دفعه بسبب ذلك. والنتيجة هي أن العراق أصبح دولة لا تتمتع سوى بسيادة مسدودة داخل حدودها وإسرائيل مصدر على استخدام مواردها الطبيعية.

ويكاد كل المعلقين يتفقون على أن صدام أدى الدور الذي أرادت دول التحالف منه أداء فيما يتعلق بدفع ثمن أخطائه. وبالتالي فإن بقاءه في الحكم فترة أطول سيضيق شعوراً رافقاً بانه تجاوز العاصفة بل وإن بطل ما، وهذا بدوره قد يسهل بلجاً من جديد إلى سلوكه الشرير ويؤدي إلى مسار المأسرات. لقد حان الوقت لأن يدخل صدام حسين دائرة النسيان، أن يختفي «الشرير» من شاشة التاريخ.











النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩ يناير ١٩٩٢

بعد عام على عاصفة « الصحراء »

## العملية حققت النجاح الاستراتيجي المنظم لها كاملا عادت الحياة الطبيعية للكويت.. والعراق مازال يبحث عن مخرج

مدا بعد مرور عام على عاصفة « الصحراء » .. التي اعتبرها الخبراء العسكريون أكبر العمليات العسكرية الحديثة .. بما استخدم فيها من تكنولوجيا السلاح والفر الاستراتيجي العسكري .. العملية حققت النجاح الاستراتيجي المنظم لها كاملا .. بينما فشلت الاستراتيجية العسكرية العسكرية أثناء المعارك أو بعدما في تحقيق أية خطوة للأمام .. رغم أن النظام العدائي مازال في السلطة .. استطاعت عاصفة الصحراء أن تعيد الشرعية للكويت بعد ٢١٠ أيام من الاحتلال .. وذلك من خلال معركة جوية استمرت ٥١ يوما شنت أكثر ١١٠ آلاف طلعة جوية .. وقتل أرضي أسفر عن مقتل ٩٦ ساعه .. وفوت شمل ٢٣ دولة من مختلف أنحاء العالم ..

مازال يبحث عن مخرج





للحركات المستمرة لقوات عاصلة الصمراء والتتبع المعلن عنها تؤكد ان القوات الصدامية فقدت كل توازنها.

كان الاعلام الصدامي يحاول ان يؤكد ان القوة العسكرية البوية هي الفصيل .. وان صموده امام كل هذه الطلعات الجوية المستمرة هو انتصار للقوة العسكرية المخططة والمحتلفة بالاراضي الكويتية . ايام وجاءت المعركة البوية .. تقدمت القوات بون مقاومة لكثير .. فقد افراد القوات المحطة اية فرصة لخطأ جوي لمحيطهم من الفصيل الجوي .

تلحعت خطوط الامداد لدعم بالذخيرة والمؤن لمواجهة المعركة البوية .. فكان الاستسلام بعد ان اوا بعضا من قيادتهم يتحركونهم في

للاواقع ويبررون . مشى عام ومزالت المصادم

الاستراتيجية العسكرية تضيق الطعن من الاستراتيجية التي ظهرت خلال معركة عاصلة الصمراء .. بعد استخدام تكنولوجيا السلاح في عمليات الدفاع .. مثل استخدام طائرات النسيج التي لا يقتلها الرادار .. واستخدام الهليكوبتر في اتصال القتل الجوي .. وايضا

عمليات تحريك القوات المختلفة في اطار عملية الدفاع الاستراتيجي .. وامكنية الجمع في معارك الاسطحة المشتركة في اطار الخطة العامة لتحقيق النصر ..

وكذا امكنية مضطرة اكثر من تكتيك مختلف في اطار خطة واحدة مع استخدام اسلحة متنوعة مختلفة المفاعليات .

تحليل يكتبه :

### فاروق الشاذلي

ولفتات معينة .. بعد قليل عرفنا انهم رجال القوات الجوية ..

طيارين وملاحين .. افراد الخدمات الارضية .. انها ساعة الصفر للقتل عليها لينطلقوا الى الاماكن القريبة والتي ستنطلق منها طائراتهم .. بعد ساعتين اطلقت الصواريخ مرة اخرى .. وسقطت الذخائر غير شاضات التليزيون الذي كان

ارساله مستمرا الى ما بعد منتصف الليلة بشيورة النوجة الى امكن لسة .. فقد انطلقت عاصلة الصمراء .

في الصباح كانت الضربة الجوية قد حلت اعلى معدلات كرات مخططة لها .. بل زاد عليها عدم وجود اية ردود فعل .. انماها كبر شبكة للدفاع الجوي في المنطقة بأسرها .. ليس هناك اية رد فعل للقوات الجوية الصدامية .. بل لم توجه العراق حتى اية صواريخ كيميوية كما كان متولعا .

بدأت اللقطة والهدوء تسود كل النصف .. انزادت الطلعات اليومية .. وظهرت النتائج للقوة الجوية .. ركبت السيطرة والارباب

الطويلة لقوات عاصلة الصمراء تحكم قبضتها .. الا من بعض المناوشات بإطلاق اعداد من صواريخ سكود التي فقدت اية

فاعلية لها اما لطلو المدى الذي لا يتناسب مع القوة التدميرية المفروضة لها .. او لتعرضها للتدمير من صواريخ الباتريوت التي

كانت نجمة المارك والكتشاف الجوي لعاصلة الصمراء .

فل كمنون يتولعون ان العراق سيطلق صواريخه الكيميائية

ليخرج من الخندق الذي وضع داخله .. ولعل ان يضيق الخناق

حول نظامه . ولكن اختفى كل هذا حتى ان كثيرين من المدنيين ارتعوا الاقامة الوالقة بعد ان وكفوا انه لا بقوة لدى النظام العراقي ..

بعد علم استطاعت الكويت ان تعود للحياة الطبيعية فيها . انتقلت كل مراقبتها الحيوية والاستراتيجية .. وعادت الحياة الطبيعية الكاملة .

بينما لم يستطع العراق حتى اليوم استعادة قواه العسكرية بعد ان نجحت عاصلة الصمراء في تدمير سلاح الطيران والدفاع الجوي والوحدات والواقع العسكرية داخل المدن العسكرية .. ولا حتى اصلاح اى من الطرق والكباري التي شملها التدمير في

اطار خطة تحطيم اية مساعدات ممكنة للمجهود الحربي خلال القتال .

في اليوم الاول لبدء القتال وبعد ٢٤ ساعة لقط من فشل كل الجهود الدونية لنصبح النظام

الصدامي بالاستسلام لصعود العقل .. وفي منتصف الليلة التالية .. في منطقة حجر البلمان القريبة من الحدود السعودية الكويتية والتي كانت قاعدة انطلاق قوات عاصلة الصمراء لمعركة تحرير الكويت كانت كل التحركات

تؤكد ان للعراق قوة عسكرية كبيرة لابد ان توضع في الحسبان .. اضافة الى مايلفقه العراق من اسلحة كيميوية لابد ان يستخدمها .. جميع القوات من مختلف الجنسيات مدربة على استخدامها التحركات

لا بد ان تتم بالاجهزة الوالقة .. استعدادات في الاماكن الحديثة نذاع عبر شاشات التليزيون السعودي .. في هذه الليلة وبداخل احد المواقع العسكرية حيث كنا مع القوات المصرية .. اطلقت صواريخ

الانذار .. وواجهت تحركات سريعة في كل اتجاه وتحركات منظمة ..





المصدر: الأخبـار

التاريخ: ١٩ يناير ١٩٩٢

كما أثبتت «عاصفة الصحراء» أن المجتمع الدولي بأسره يسعى للسلام والقرار.. بدليل هذا الحشد العسكري الذي شاهده ساحة القتال.

وترتب على ذلك ارضي المصطفى  
هي العراق .. ولعل التظلم  
الدماسي له وبدا تنفذه  
صافرا .. كل سبق ان نزل على كل  
شروطه امام ايران على يد القلق ..  
في محاولة لان يجعل من ايران حليفا  
قويا .. (او بعدا استراتيجيا عينا)  
لإيرانته وفاته .. والتي بدأت  
الطوائف من الكواشي من اجل اعادة  
المنية منها للكيوت والعسكرية  
كجزء من نوعيتها لدى العراق ..  
وهذا خروج العراقي من هذه  
المرحلة بخفي حتى .. لا بل بلج  
الشام وبقائه .. لا طلاق  
احفظ بقائه .. ولا بالاراضي  
الكوبية .. وتقال عن حقه لدى  
ايران ..





المصدر: **الرفد**

١٩ يناير ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المساحة  
المؤوى  
الحلى  
حاصفة  
الصخر

# هل بقيت أسرار الحرب تحرير الكويت لهم تخلفن بعد؟!

نقص المعلومات عن التسليح السري للعراق لدى أمريكا  
ودفعها للاستهانة .. فأنشأت الحرب الجوية مضطرة الى ٢٨ يوماً!

«الصاعقة»  
المصرية»

تقوم في حرب تحرير الكويت  
بناات الدور الذي أدته  
مساهم ٥ أكتوبر ١٩٧٢  
بالمنطقة الشرقية لقناة السويس

متابعة شاهد عيان  
شعوى لطفي

الأميرة  
التي جاءت بها  
العراقيون الى  
الشرق الأوسط  
بالتحريض







المصدر: **الرفد**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩ - ١٩٩٢

عن معايشة ميدانية متكاملة  
لمعركة تحرير الكويت، طرح  
كاتب هذه الرسالة الصحفية،  
أسراراً لم تعلن بعد لحرب  
«عاصفة الصحراء» بمفكرتها  
الجوية والبرية، التي جسدت

منعطفاً بارزاً في دروس  
العسكرية، والحرب التي تعلم  
الحرب، ومن الطبيعي أن تبقى  
أسرار «عاصفة الصحراء» بعد  
أن بدلت في الموازين الدولية،  
والمفاهيم الاستراتيجية.

وجمعت بين جيوش ٢٨ دولة  
لأول مرة في تاريخ العالم،  
فأضالفت الكثير والمثير في قوانين  
القتال - من الطبيعي أن تكشف  
عن أسرارها على فترات بعيدة -  
نبدوها اليوم.

انقضى العام الأول على بدء حرب تحرير الكويت - الشهيرة بعاصفة الصحراء - ذات  
المركتين، الغتلمية العرب، أو المعركة الجوية التي بدأت فجر ١٧ يناير ١٩٩١، وطلعت  
حتى منتصف شهر ٢٤ فبراير، ولم تتوقف في الأسبوع الأول من فبراير ١٩٩١، كما اندلع في  
ثورات وملاغات ليلية أوقات التحالف الدولي، وهذا هو أحد أسرار الحرب، فم بدأت  
المعركة البرية عند منتصف ليلة ٢٤ فبراير التي انطلقوا عليها معركة اللثة ساعة، وهي في  
الواقع ١٢٦ ساعة، غلقت ختام الحرب التي حررت الكويت من الاحتلال العراقي، الذي  
استمر سبعة أشهر، سلخته مفتوحة على العالم خلافاً لغيره من حروب التور واللق وتوقع  
الخطر الذي استأثرت الحرب بمفكرتها ٥٢ يوماً في نهاية الشهر السبعة - دخلت  
الشعوب فيها أغلى الدن لاتتصمير التشريعية الدولية.

● لقد أصاب غزو العراق للكويت، يوم ٢ أغسطس ١٩٩٠ - اقتحام أكثر دول العالم  
بشمائل جسيمة، الميقات إليها نقلت بأهلة في جميع قوات التحالف الدولي ذات  
التجربة العملية التي طليتها ٢٨ دولة أوروبية وعربية وإسلامية لأول مرة في التاريخ  
الحديث تحت رداء الأمم المتحدة وطلعت تحشد لها لشبكتها التقنية المدعومة بالأسلحة  
والتكنولوجيا الحديثة في السراح العسكرية البرية والبحرية بالملكة السعودية

والخليج العربي، حتى منتصف يناير ١٩٩١.  
● كان «ماركاً دأوماً» بلغ صدام حسين إليه بغارات الأسلحة العراقية وبقتال دول  
العالم، فم رفض الاستماع لصوت العقل وألفه الدبلوماسية، فطلعت الحرب، وتبدلت  
الموازين.





١٩٩٢ عام ١٢

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ:

• وطوال الشهر السبعة وما بعدها، نشرت المصحف أكبر حشد من المقاتل السيسية والإبحات العسكرية حول ذلك «الآنق الداسي» في منطقة الخليج العربي، كتيبا مفكروا عسكريون من جنسيات مختلفة، وأسفلة كراسي الاستراتيجية وكليات الحرب في الأكاديميات العسكرية العليا، وعدد من قادة ميقات العمليات الحربية ورئيس الأركان من إلتقائدين وأسفلة تاريخ وجاسوسية وكثف وصطفون تخصصوا في الشؤون العسكرية والعربية، لآلصمت المصنف اليومية لبلات الدنيا، نضرا لكلك القالات لشعاري وأنصاف مشاعري، بعضها ينشد بعراق، وأخرون يهلجون أمريكا والدول التي ولقت ضد الفز العراقي، مداعا عن الكويت - وتأييدا للقول الأمريكية - الأوروبية، ودول الخليج العربي والدول الإسلامية وفيها الدول العربية - التي حول صدام حسين بعوامله الهضمية وأثروا للكويت كم احتلال لأمريكا - مصطفي، وكثف الفقه وأحسن التفسيرين العربي بينها الذي ظهرت بوانر إيجيبلية منذ عام ١٩٨٨ - بذلك العمل الإجرائي الهيد، والذي لطف وجهه الهندية العراقية بعامر وألصقت صياح القلبي من المصنص ١٩٩٠.

• لقد كتسب الذين كتبا يهلجون أمريكا ودول التحالف بصبغة محلية ضد العراق في الدمل - نكاشوا المفاعل الأصلي - مرتكب للقرابة - أو جريمة ضد الكويت دلمعا في ذروتها وأرضها، فلم يلوغ عن الحق الخراب الضال بضعين وجيشين وبولكن تحقيقا لمصطلحاته الرئيسية، لفتل وبطن وسقط مداع مرتكب الكويت وجيشه، كما فعل وأصاب فيض العراق وجيشه بذات الخسائر الفلكية، ولمة غفلات أخرى يتوالت عندما لمرة بالإحترام ملتي للفرع المصري قبل ذلك أنور، الإنجليزي الذي وصف حرب تحرير الكويت بالحرب المعلنة، والحرب الدافعية وشرح كيف استخدمت أجهزة صدام لتخريب الحرب الدافعية وصلها ما لحوشه القوات العراقية من قتل لجودا للمعلنة بين موجات التشنيل التي اطلقتها لك الأجهزة منذ التاني الأول لإلتحاح الكويت بعقودان السطح.

• ولعل بديل ملك أنور، دان العرب الدافعية تاعني الدفاع عن أرض مسلوية ولإد أن نكشمن لك العرب مراحل الدفاع هجوميا مسلحا، وهجوميا مشادا لهجوم المتحصب، حتى تخرج الأرض من مل العرب التي خاضتها القوات المسلحة المصرية يوم ٦ أكتوبر ١٩٦٣ - ضد القوات الإسرائيلية فيمن وإن بدت حربا هجوميا مصرية - لا أنها بلغه العلوم العسكرية - دافعية - حتى حورت مسامة من الأراضي في سيناء الأسيرة ولا يمكن

القول بأن إسرائيل في تلك المقاتل قد خاضت حربا دافعية، كما ادعت أجهزة الدافعية العراقية في يناير وفبراير ١٩٩١. • بلد ارتكبت البداية العراقية خطأ جسيما عندما تجاهلت الإبرام النفسية لجنودها وضباطها الذين تلقوا خمسة شهر ونصف شهر في خنادقهم يزلهم اللقي كما تانت قوات التحالف الدول في الأراضي السعودية، لم ظفوا ٢٨ يوما يواجهون عدوا جويًا، متوفا، عدوا غير مرئي يطن أعناق غارات هيران التحالف بكثافة لم يشهدوا العلم من قبل وقد استمرت الغارات طوال الأيام القصبة للمعركة البرية فتحت القوات العراقية ال حطم بشرى، بالإضافة إلى معاناة عدم التمو والصورة القمقة التي يرونها ليل ذل، والتي لؤك استقيم يهزيمه مسلفة، فكان من الطبيعي أن يعجزوا عن تحقيق أي غايلة من انضراكتهم في الحرب ليس جينا أو الخلفا لكفافة القتالية - بل لأنهم ولجوا صدمة الأنوير وهم يترشحون ربما وزعا - وعدم قدرة على مواصلة القتال، التكاما بعدم شرعية أو عدالة الحرب التي لمعهم إليها صدام حسين، وهم لم يبروا بعد من آثار الحرب مع إيران التي تلتل صدام من كل ما حلقه من مكسب منها للجانب الإيراني بعد أيام قليلة من غزوه للكويت - لتامع - ظهور - دون أن يلهم أنه يلك ليشافة جنود وضباط الجيش العراقي بل والشعب للعراقي أيضا.

• ومن الدراسات المصرية - والعربية التي اصنعتا أكاديمية ناصر العسكرية العليا في القاهرة حول حرب عاصفة الصحراء، وإن استغرق إعداد هذه الدراسة ٨ شهر - سلطت للمارة السورية للظريسة، أنكل منها اليوم مخصصة مركزة بالأسلوب الصحفي دون

القول للفتن أو الجوهر الأكاديمي العسكري، لما ركز عليه واضعو تلك الدراسات وما يفسدون أبرزاه من أبعاد وتنشيط، لدى قوات التحالف، والقوات العراقية للفتن.

• ومن لاهم أن أكثر معلومة بسيطة عن العلاقات العلمية - العربية - التي وضعت دروس عاصفة الصحراء - في شكلها التلويقي لك وعلى عايق الاختيار بين القادة العسكريين الذين شرفوا في الإعداد للحرب بخطط العمليات والذين وضعوا الخطط العربية الميدانية لك والخطط البيمة اللازمة وقلة الأثرو الذين عهد اليهم بقتلجيز السكري، لم يفسر القلة من تلقوا كاركلة الأخيرة الميدانية - ويطلق عليها مرحلة التفتيد، وخاضوا معاركها قتلا حتى ظهرت أرض الكويت تمامًا.

• بدأت حرب تحرير الكويت أو الإلتصاحية الحربية لحرب عاصفة الصحراء، بتمهيد تيراني ليس بوساطة الدافعيات الصاروخية - كما جرت لتقليد بعض الحروب القديمة - بل بوساطة

الطائرات القاذبة الثقيلة والمقاتلات القاذبة بمختلف أنواعها - بدأت سامة الصفر في الساعة الثانية والدقيقة ٣٥ قبل الظهر أول شرو من صياح الخميس ٢ رجب عام ١٤١١ هجرية - ١٧ يناير ١٩٩١ - وبدأت حيث انطلقت الطائرات الأمريكية والسوفية والكويتية وطائرات دول خفيفة أخرى، لم الطائرات الإنجليزية والفرنسية المتخلفة لتفتيد أول الضربات الجوية ضد الأهداف العسكرية والإستراتيجية داخل الكويت المحتلة والعراق معًا، واستمرت غارات الحمة الأول ٢٤ دقيقة استمرت بها ١٠٠ طائرة، وطحات بلفت ١٣٠٠ طلعة، نالت القوات الجوية السعودية والكويتية منها ٣٠٢ طلعة، وقدمت خلال عمليات اليوم الأول ما يارب من نصف طائرات العراق، وهي جالسة فوق الأرض.

• وانشرت في هذه الطلعات طائرات ك-١٠، وأوه-١٩، وأ-١١، والطائرات الحاملة - القاذبة ب-٥٢، لم الطائرات ب-١٧، والطائرات فريج - البحرية والنووية - الإنجليز - والطائرات - الحاملة التي في ب-١٧، والخطط الطائرات طائرات القاذبة الجوية، وألصقت الطائرات الفرنسية الجوار، وطائرات فليكويفر تحمل اسم «الكويت».

• ول صياح ذات اليوم ١٧ يناير ١٩٩١، قلت القوات العراقية بقره بوساطة الدافعيات الثقيلة - بمسطة الخطوط الاسمية لأول مرة - ففتحت الطهي، واصابت بعض مستودعات البترول السورية.

• ول التسعة والنصف من صياح ذات اليوم عدت قوات التحالف الدول - الجوية - لتصلت الأهداف العراقية وبعد ساعاات اشتركت طرادا وتطليقا في الهجمات الجوية مع بقية طائرات التحالف ومن يمل طائرات أول الخليج العربي - السعودية والكويت والبحرين ولفر.

• وأقبل ظهر اليوم الثاني للحرب الجوية قام العراق في محاولة فزيلة لدفع إسرائيل إلى المعركة بهدف إضعاف التحالف العربي - بإطلاق أول دفعة من الصواريخ سكود، - ٧ صواريخ انطلقت من غرب العراق إلى بعض المدن التي تسير عليها القوات الإسرائيلية، ولم تزل إسرائيل بالتتابع مع واشنطن غير أن طائرات التحالف قامت بتدمير بعض الصواريخ سكود، وخرج العراق في نصف الليلة الشراية للتمتة السعودية بمشروع واحد، دمته طائرة - يكرتوت، على ارتفاع ١٧٠٠ قدم.

• ولقت سترة طائرة عراقية بهجمة جوية، واستطاعت ١٨ طائرة الفرار إلى





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩ جمادى الأولى ١٩٩٢

لإضفاء طابعاً طبيعياً على تحركات القوات العراقية إلى ساحة القتال قبل ١٢ ساعة من بدء القتال.

• وكان الجنرال «سكليف» نائباً لجنرال «شوارتسكوف» قد صرح قبل ذلك بأن قوات التحالف لن تكون جازمة قبل ١٤ فبراير، ويبدو أن تذكير القوات الجوية من مهامها التمهيدية لتبدأ المرحلة الأخيرة - المرحلة البرية - من الحرب «ويظهر التناقض بين التمهيدتين يوضح إذا أعدنا لقراءة سطورهما».

• وكانت هذه الأخيرة - جزءاً من وسائل التضييق والتخمين التي يتبناها خبراء أمريكا من العسكريين المتخصصين في إجمادات القوات الحربية خلال الحروب - أو فتح المجال للقتال بلفة العسكرية وهو عمل مشروع. وثقنا بأن كل قيادات جيوش العالم... غير أنه يبرز هذا سؤال هام:

• ماذا أخذت قيادة التحالف أن غارات طيرانها زلاتت سيطرة في قلب العراق حتى بدء الحرب البرية بل أنها ظلت تؤدي مهامها الجوية بدعم ساعته من ٢٤ فبراير - ساعة الصفر لهجوم التحالف - والجوهرات وسلاح الجوهرات ووحدات الكوماندو - وبمعية تشكيلات القوات البرية... إلخ.

• «والد» أجابني استفساراً المفصلي: البداية اللواء فريد شول - من أبرز قادة حرب أكتوبر ١٩٧٣ ورئيس تحرير مجلة الدفاع العسكرية المصرية في منتصف الثمانينيات - عندما طرحت عليه هذا السؤال أجاب بـ «سأستأذنه».

ناصر العسكرية المصرية الأخيرة. أجابني: «إن بعض الإعلام المصرية والعربية كتبت وبداية شديدة عن القوات المسلحة العراقية بعد غزو الكويت وبعد توجع قوات التحالف الدولي، مساهمة بصحبة الجيش العراقي وأتالة الصناعات الحربية التي ألقاها ودعمها صدام حسين طوال ١٨ سنة وأقبل أن يكون رئيسة الجمهورية في بلاده سنوات طويلة.

فلخصت هذه الاتهام في روح المصريين والعرب بأن الجيش العراقي أن يتحمل غير ذلك إلا من الملقوم أمام قوات التحالف، ثم تلحق به شر هزيمة وشكوك في عظمة التضييق هذه - بمسند كذب - كما اعتقد عدد ليس بقليل من عيون رؤساء أجهزة المخابرات الأمريكية في المرحلة الأولى حيث توارت معلومات مزيفة عن تفرق رؤساء فروعها ومعاونيه ما بين عام ١٩٨٠ حتى عام ١٩٩٠ وذلك لتطهير المخابرات الأمريكية الأمريكية - بعضي

مراقبي المخابرات الأمريكية والصينية وجرت تعليقات وتحقيقات وتطويرات واشتباكات لآلة التفتيش والرقابة إليها ابتداء من ذلك العام. ١٩٩١ وأعرف بمتن رجال مخابرات أمريكا أنفسهم شروطاً لمطالبة المصممة عن القوات العراقية - الموجودة لديهم ولم استسلموا للأفكار المتعاقبة العسكرية - أعرفوا بذلك مرتين. في ديسمبر ٩٠ و٩١ يناير ١٩٩١. ولذلك لم تكن الصحف الجوية

منه التبع صدور الحرب في اتجاه الدنيا.

• • • وفي فجر الأربعاء ٣٠ يناير ١٩٩١ قامت الطائرات السعودية والكويتية والبحرينية بمدد ٢١٦٦ طلعة جوية ضد المنشآت الاستراتيجية العراقية. وفي الساعات الأولى من صباح الخميس ٣١ يناير تسلسل تشكيلات عراقية مدرعة إلى مدينة الخفجي، وقامت القوات السعودية باعتراض القوة العراقية عبر معرقة تصفية ودارت عدة معارك برية - ليلية بمعركة «الدفور» خلال حرب أكتوبر ١٩٧٣. واستطاعت القوات السعودية بعد هزيمة القوة العراقية تدمير الخفجي، بينما بقيت. وتطهير المدينة مساء ٢ فبراير ١٩٩١ وأسر ٤٢٩ أسيراً عراقياً، واستشهد في هذه المعركة ١٨ مقاتلاً سعودياً. إلى جانب ٢٦ من الجرحى وتسعة مطلوبين وقد قُتل العراقي هدف الحصول على نصر سريع من خلال تلك المعركة الإعلامية فقد تهرعت معلومات كونه ولم يحدث العكس الذي خطط له «صدام» وقلده استنفاد بخطط إسرائيل - الفلسطينية - في حرب أكتوبر ١٩٧٣. عندما حول تقليد القوات الإسرائيلية في الخفجي، لتطهير اللة معرقة برية بالديابات فصفها طائرات التحالف. قدمت القنابل كما زعمت القوات العراقية ماتت الأرقام البحرية والبرية بسلامة إلى جانب القلة الطرادات الشاذية بمنزلة

ولكن قادة صدام لم يستمعوا لتلك الدرس أو حصيلة «الطرد» الإسرائيلية الشهيرة بالقتال، فربما غابت السوس من لجانته الحالية العراقية بنقطة - دخلت معتر من الضباط العراقيين للاستسلام لدى القوات السعودية والمصرية والسورية وشذات البحرية الأمريكية. منذ الخامس من فبراير ١٩٩١ حتى نهاية الحرب البرية يوم ٢٨ فبراير - يوم تحرير الكويت وهزيمة الشكر للقطات العراقية.

• • • لقد استمرت المعركة الجوية التي قادها قيادة قوات التحالف ٢٨ يوماً قامت خلالها بعد ٩٤ - ألف طلعة بدأت قبل فجر ١٧ يناير ١٩٩١ وتولفت ضد غروب شمس ٢٤ فبراير ١٩٩١. وليس قبل ذلك - لتبدأ العمليات الحربية البرية في الدور - وهذه الخطوة الأخيرة - مثل أحد أسرار حرب عاصفة الصحراء التي حرص «الجنرال» نورمان شوارتسكوف - قائد القوات الأمريكية في تلك الحرب، متزجاً هيئة القيادة المعنة لقوات التحالف على تجاهلها. حتى ما بعد عونه إلى بلاده - بل أنه أوعز أن بعض المصممين المتأجلين يوم ٩ فبراير ١٩٩١ بخبر طمر نشرته صحيفة «الشيبيدنت» الشهر صفحت إنجلترا في اليوم الثالث - جاء به أن القتال الجوي توقف وبعد يوم ١٤ فبراير عسكرياً - انسحب الأيام التي يجب أن تبدأ فيه قوات التحالف هجومها البري على القوات العراقية المجهزة بالهجوميات لأن النظام سيقيم على يدوع مصري السعودية ويقتل الهائل بغير أن سلسلها

العن العراقي وسلبت طائراتها طلقاً • • • وثمة عملية برية - بحرية صغيرة قامت بها قوات التحالف بآنزال بحري صباح اليوم الثالث للحرب الجوية - على الشاطئ الكويتي - لأول مرة وعقد القوة بعد ١٢ من جنوب العراق بأسرى. كما دمرت منصات صاروخية عراقية كانت تحمي أبيل النفط التي أحرقها العراقيون عند انسحابهم.

• • • وفي اليوم الرابع للحرب اعترفت الطائرات العراقية - طائرات التحالف - وهذه المعركة دعمت القيادة السعودية في العملية السعودية عدم انفعالها لتسليم تتدخل بمسار الحرب. وقد تم إسقاط ٥ طائفة عراقية طار مع ٢٣ و ٢٩ ومرواح ف ١. كما اعتلت قيادة التحالف عن سقوط ٩ طائرات لها منذ بدء العمليات الحربية الجوية ولم يعلن عن هذه المعركة الاعترافية:

• • • وفي اليوم الخامس للحرب أطلق العراق أربعة صواريخ «سكوف» ضد مدينة الرياض وكتلة صواريخ في اتجاه المنطقة الشرقية السعودية بينما أصيبت المفاعلات النووية العراقية بأصابت مبانيرها ولعلقت خطوط الاتصالات الإلكترونية. وخطوط الإمداد بين قوات العراق في الكويت والعراق العراقي. ونجحت القوات البحرية للتحالف في توجيه صواريخها إلى الزوارق العراقية والأمداد الاستراتيجية الأخرى. ثم أعلن قائد قوات التحالف عن خسائر من ٢٢ الطيارين والملاحين أحدهم أمريكي.

• • • وفي تصرف يخص أسرى صدام، ويتوزع أسرى الحرب لديه على الأمداد السعودية بالعراق. وهو عمل يتناقض مع مساعدة جنيل الدولية الخاصة بأسرى الحرب. وقد أعلنت الأمم المتحدة احتجازها لدى العراق.

• • • وتضمنت ابتداء من اليوم السابع للحرب فحجر العراق نصف البحرية العراقية. وواصل العراق نصف البحرية السعودية، للمصريين وإسرائيل. وجرى عند ما أير البترول الكويتية وأبلغ بعد هلاك طيران التحالف ١٥٠٠ - طلعة ودمرت البحرية السعودية ١٧٠٠ - طلعة عراقية كانت تزور الأمداد شمال الخليج العربي ووقعت معركة بحرية بين سفينة أمريكية وكندية بحرية عراقيتين وتم أسر ١١ بحاراً. ثم أسر ٢٥٠ آخرين واستسلم العراقيون كليتين وكثرت اللجانة للمرة الثانية والتي لم يكن يتوقعها أحد حين أعلنت إيران أن ٩٩ طائفة عراقية بعد ٢٣ طائفة مقاتلة معيت في مطاراتها. إقراراً من الاشتراك في الحرب دفاعاً عن مطروح صدام حسين الخليجية - المبرشة: • • • وفي اليوم التاسع للمعركة - انضمت إلى القوات البحرية للتحالف قواتها الأمريكية تحمل صواريخ «توما هو»، وكانت بصفاء أهداف عراقية: • • • وفي اليوم الثاني عشر دخل عدد من بحارة الكويت للتمركز في جزيرة «فرو» الكويتية المحيرة ورفضوا علم الكويت فوقها فكانت أبنائها بالقرب تحرير الكويت











المصدر: العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٨٢

# النشء الدرس .. ولم يفهم لماذا سين!

فريق اول محمد علي نهي : أميركالم تكن

تستطيع التحرك بلا أصدقاء

فريق من ابومدة، الأواكس قامت

برصد وتوجيه المعركة

لواء احمد عبد العظيم : أحد أسباب التفوق

الأمريكي .. مناورات النجم الساطع





## المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ٩-١٠ يونيو ١٩٩٢

## النشر والخدعات الصحفية والمعلومات

### □ القاهرة - عاطف عبد الله :

يبدو أن كل الأطراف بدأت إعادة حساباتها بشأن الدروس المستفادة من حرب تحرير الكويت .. إلا صدام حسين الذي يصر على قلبه ، الرئيس المنتصر .. والسؤال : هل انتصر على الحلفاء لم على شعبه ؟ أثبتت الحرب أن ترسانات الأسلحة الهائلة لا تعني جيشاً متحدياً ، خصوصاً بعد أن أصبح حيداً سهلاً لأسلحة ذكية وأقمار تجسس ومصادر استخبارات .. لم يتم الكلف من معظمتها حتى الآن . انتهى الدرس .. ولم يلم صدام حسين ، والسؤال : بالتقييم الخيرة العسكريين للأخطاء القاتلة التي وقع فيها طائفاً ؟

### سند الثغرات

الدروس الأولى المستفادة من حرب الخليج هو أسلوب الحشد الاستراتيجي الذي قامت به الولايات المتحدة .. لم تكن الحرب مجرد مناورة بين توابيت الفولاذ في الصغراء والقاذبات المعالة في الجو .. بل عمدت الولايات المتحدة إلى سد كل الثغرات حتى لا يربح المحتشد.

ويؤكد أدب ، يقول الفريق أول صمد علي فهمي رئيس أركان الجيش المصري الأسبق في مساهمات الدول الحليفة التي تملك تجهيزات أساسية وأرضية معاصرة في دعم الجهود العربي التي تسهل مهمة حشد القوات ، ولولا وجود هذه القواعد لأخذ التحالف المزيد من الوقت في إكمال استعداداته وواجه صعوبات أكثر أثناء الحرب ، وهذه أول حرب في العصر الحديث لم يستمد فيها المهندسون لبناء القواعد والمنشآت والمأوى والطرق الضرورية للقواعد البحرية والجوية.

وخلال حشد دول التحالف للأسلحة والمعدات لم يحاول المراقبون إصاقتهم بما يفرضه مع منطق الرواجات العسكرية فلم يسبق أن بدأت دولة الصراع ثم شوغقت اعتماداً على أن القصور لا يمكن قصفه الفرد سياسياً وبذلك أعطي تاريخي للقوانين الفرسية للتحالف الدول ليكمل استعداداته وهذه المرة لن تتكرر في كل خصم ستواجهه الولايات المتحدة.

كما أخطأ صدام في كل قراراته المأساة فقد اعتد في البداية أن العالم سيقف صامداً تجاه غزوه للكويت وأن الولايات المتحدة لن تكن الحرب ضده وعندما اختصرت الحرب ثبت ضعف مستوى القتال العراقي وقصور وضعف الدولة ذات السلطة المركزية السارية .. إلى حشد صدام ترسانة أسلحة معقدة ولم ينجح في استخدامها.

أما الدرس الممتد للمفوق للحرب فهو أنها ساهمت في تعزيز القوة العسكرية للولايات المتحدة وحلفائها على عكس حرب فيتنام التي خلقت في أمانها وتناكها من هذه الحرب وعلى الرغم من هذه الحقيقة إلا أن حرب الخليج أكدت أيضاً أنه لا يمكن للولايات المتحدة أن تتحرك وحدها دون مساندة من أسلافها وحلفائها سياسياً واقتصادياً ودولياً .. فقد اعتمدت إدارة بوش على امتدادات العرب في إضفاء الشرعية الدولية والإقليمية على وجهها العسكري المكثف في منطقة الواجهة .. وكذلك في القيام بالعمل العسكري ضد العراق.

ولمحت المشاركة الاقتصادية في تكاليف الحرب من أعضاء التحالف الدول دوراً متميزاً مكنته من تسير العمليات .. كما أن الاعتماد اللوجستيكي كسان موضوعاً شاملاً ، فلولا النفط العربي والشاحنات والمساعدات السعودية وتناقلات الديارات الألمانية الثقيلة وجهود التحالف في تطبيق الحظر الاقتصادي على العراق لكانت العمليات العسكرية الأمريكية أكثر صعوبة.

أضفاء الفريق أول محمد علي فهمي أن طماع الفداق الأمريكية ثبت أنه يعتمد سناها على الطغاة والأعداء خاصة وأن صناعة السلاح الأمريكية لها حدود معينة لا تستطيع تعديها إلا بمشاركة حلفاء .. لم يقتصر الاعتماد الأمريكي على الطغاة والأعداء أثناء الحرب فقط بل تمده إلى حامد الحرب من خلال إضفاء الطغاة السياسية على عمليات الإغارة ، ومن خلال تقديم المساعدات المادية والمالية لإغارة اللاجئين والدرس الذي يستقي من ذلك هو أن الولايات المتحدة اعتمدت على حلفائها قبل واتساع وبعد الحرب والأخطار فشيئاً بل تكون لكل اعتماداً في أي حرب رئيسية قائمة بالتحشيط والتدبير والفكر من الطغاة أوقات السلام سواء كان نشأته أو متعدد الأطراف له أهمية عظمى من أي وقت مضى.

وقال الفريق حسن أبو سمحة رئيس الأركان الأسبق للجيش الثالث المصري إن حرب الخليج دفعت بالقيادات العسكرية في مختلف الدول إلى إعادة النظر في خططها لإعداد القوات المسلحة حيث أظهرت هذه الحرب أن القوات بطيئة الحركة ستكون هدفاً سهلاً للأسلحة الذكية التي تطلق من سفرات ومناطير الأميال .. وإلحاق صحت هذه القيادة إلى تكوين قوات

صغيرة سريعة الحركة وتشكيل وحدات خفيفة الحركة نفس غارات على شاذلة حرب الصناعات والمسلح سوزداد تكامل أذرع القوات العسكرية المختلفة جوية وبحرية وبرية بحيث يتكامل أداؤها معاً ، وخبر الفريق حسن أبو سمحة سناً تأثير التطور التكنولوجي في مجالات الحرب السور الذي لعبته القوة الجوية خلال حرب تحرير الكويت بقرتها للتدمير الهائلة والدقة للتناهي في الوصول للأهداف وقصفاً كان مثلاً فعل مدى ستة أسابيع كانت طائرات الصاعق والصواريخ البستكية تهاجم وتدمر آلاف الديارات والبرعات العراقية وتنتكس قطع الدعاية.

وأضاف أن حرب الخليج أثبتت .. البراعة في استخدام الأقمار الصناعية وطائرات التجسس والمصادر الاستخباراتية الأخرى في تحديد الأهداف وتدميرها ، وإقامة المراكز الأرضية للمركبة أو طائرات إدارة للمركبة بتوجيه القطر البحرية والجوية والبحرية نحو الهدف واستخدام الأسلحة لتدمير الأهداف حيث تقوم بعد ذلك الأجهزة الاستخباراتية بتتبع الأضرار التي لحقت بالهدف وقد استطاعت إدارة المركبة الوصول للأهداف وقصفاً في أوقات مناسبة.





## المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ١٩ يونيو ١٩٦٩

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فائدة كبيرة، فقد سلحت أفراد القوات على خلق ملاقات شخصية متميزة كما رفعت من القدرات القتالية للجند، وكل ذلك أعطى للحدود البشرية في حرب الخليج دوراً متميزاً مما يؤكد أن التدريب للتواصل لأعداد العنصر البشري ستظل أهميتها حاسمة في العمليات الحربية.

ومن الآن، من المستطعمه أيضاً ذلك الدور الذي لعبه سياسة التحالف خلال الحرب، وأشرت به على مجرياتها، حيث كانت أحد عوامل الانتصار. فبدون التأييد المالي لم يكن بإمكان الولايات المتحدة الانتصار في الحرب بسهولة فلم يستمر الاتحاد السوفياتي وسانيت له في نهاية العراق لتتبع صدام حسين بإمدادات كبيرة من الأسلحة ولا تستطيع الولايات المتحدة القيام بدوره في حرب الخليج.

ولذلك فإن القدرة على تكوين التحالف كانت تعتمد جزئياً على عنصر مهم هو السياسة الخارجية الأمريكية حيث لعبت المساعدة الأمنية سهلاً وعسكرياً، مبيعات السلاح الأمريكية والمساعدات العسكرية دوراً في تحقيق أساس قوي للتعاون المشترك، وفي التي مكنت بعض الدول العربية من الانضمام للتحالف الدول.

وكانت طائرات الأوكس والطائرات الرادارية وهي ستاره في المراكز الرئيسية لتتلم إدارة المعركة حيث تخصصت الأولى في رصد وتوجيه المعركة الجوية والثانية ساعدت في تتبع الأهداف والتحركات الأرضية وتوجيه قوات التحالف، الأرضية وكلاهما أدى مهامه بكفاءة عالية.

وأكد الفريق أبو سمدة أن حرب شنجو ١٩ بت كذلك مدى فاعلية تقنية أجهزة الاتصال من بعد والإقمار الصناعية فقد قامت طائرات الشبح «إف ١١٧» بمئات المهمات الجوية وقصفت أهدافاً عديدة بدقة متناهية دون خسارة طائرة واحدة كما اخترق صاروخ «توماهوك» الخفى - الذي يعد جزءاً من هذه التقنية نظراً لصغر حجمه، سريراً للدفاعات الجوية العراقية في وضع النوا.

ويشرح الفريق أبو سمدة أن تسمى القدرات العسكرية إلى الاستمرار في تطوير هذه التقنية على الرغم من أن حرب الخليج لم توضح بشكل نهائي كيف يجب أن تكون عليه تركيبة الطائرات الجوية التقليدية مع الطائرة الحديثة التي تعرض لها التقدير، ويجب إدراكه هو أن طبيعة هذه الحرب وتطوراتها التقنية غيرت من أسلوب القتال وإدراك القوات المسلحة مما يترتب عليه أن أي خصم مستقبل للولايات

المتحدة سيجادل مواجهتها تطوراً تقنياً بأسلحة غير تقليدية مثل الأسلحة البيولوجية والكيميائية والنووية وربما يستخدم أساليب أخرى مثل الإرهاب أو الحاق بالركب التقني الأمريكي.

### المهارة العالمية

ويرى الفريق الاستراتيجي اللواء أحمد عبد الحليم أنه على الرغم من الدور الحاسم الذي لعبه التقنية في العمليات العسكرية إلا أنها كانت عاملاً واحداً من عوامل انتصار الحلفاء.. فالأسلحة المتطورة الصنعة لاكتسب الحرب إلا إنها استخدمها طاقم مدرب ضمن استراتيجية فعالة.

وأحد العوامل التي ظهرت عملية خاصة الصحراء هو كفاءة الأفراد فقد أدى جيش الاحتياط الأمريكي والمارينز أو البحارة دورهم ببراعة عالية في ظروف أسوأ بكثير مما تدل عليه قساسة الفسائر، والسبب وراء هذه المهارة العالية هو البرنامج الشامل الذي وضعه القادة الأمريكيون خلال جميع مراحل عملية عاصفة الصحراء.

وأضاف بأن كانت للتدريبات المشتركة التي أدتها القوات الأمريكية مع القوات المصرية في بداية الثمانينات والتي سميت مناورات النهم القاطع





المصدر: الوفد

التاريخ: ١٩٩٤ يناير ١٩٩٤ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٠٠ ألف قتيل

عراقي خلال

حرب الخليج

باريس - رويتر :

مرح الاميرال جاك

لانكسكس رئيس

البرلمان الفرنسي

السلطة الفرنسية

اكد ان حوالي ١٠٠

الف عراقي قتلوا في

حرب تحرير

الكويت .







المصدر : الجريدة (الثنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ - ٢٢ - ١٩٩٢

بعد عام على حرب الخليج وبروزه فيها ضد الصواريخ العراقية

# الجدل الأميركي في شأن فاعلية الصاروخ باتريوت يتحول جدلاً في شأن استراتيجية الدفاع المضاد للصواريخ





# □ لندن - الصحافة من المحرر العسكري

■ عاد الجدل يشعل مجدداً في الولايات المتحدة في شأن الصاروخ بارتيروت، وادخله خلال حرب الخليج في مواجهة صواريخ أرض - أرض الصراعية، وذلك في ضوء دراسة موسعة نشرها البروفيسور كيوونر الدولي، الفيلسوف، وهي مجلة متخصصة تسمى عن معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، وتحتشر واحدة من أرقى نشرات البحث العلمي ومن أكثرها جديداً في الولايات المتحدة والعالم.

والبروفيسور بوسنول هو فيزيائي كان في السابق مستشاراً تقنياً في وزارة الدفاع الأميركية ويعمل حالياً أستاذاً للفيزياء في القسم في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، ويعرف عنه انتقاده للزمن لواء الصاروخ بارتيروت كنظام مضاد للصواريخ ولكنه لم يجد له أهمية لتفصيل إمكان التوصل إلى نظام دفاع جوي صاروخ فاعل ضد الصواريخ التاليسية أرض - أرض. وسبق له أن أعرب في أكثر من مناسبة عن شكوكه في صحة المعلومات التي تحصلت من الصحافة المسترسفة لصواريخ بارتيروت، خلال العمليات التي دارت في حرب الخليج.

لكن الدراسة التي كتبها البروفيسور بوسنول في مجلة «الأمم الدولي»، وأدت إلى إثارة هذا الجدل الحاد من جديد في شأن بارتيروت، وإعابته المتفرقة تعتبر الأوسع والأشمل من نوعها التي تظهر في هذا المجال حتى الآن. كما أن المؤلف يعمل فيها على استنتاج محدد وحاسم، لا يدع فيه أي مجال للتقابل أو التشتات. فهو يقول ببساطة إن حرب الخليج ظهرت طفلاً كاملاً تقريباً في اعتراض صواريخ مهاجمة كانت على قدر كبير من البدائية.

عامل «الفل» في أداء بارتيروت ويعتمد بوسنول في تحديد المعلومات هذا «الفل» على عدد من العوامل فهو يقول أنه ليست هناك أي برهان حسيبة من شأنها أن تثبت أن صواريخ بارتيروت نجحت فعلاً في مواجهة الصواريخ التاليسية المهاجمة وأسفلها. ويضيف أن «التنصت» في حرب الشارقة للجيوش التي سبقت عمليات إطلاق صواريخ بارتيروت، نحو الصواريخ التاليسية المهاجمة يظهر أن الرؤوس الحربية التي كانت تحملها تلك الصواريخ كانت في معظم الأحيان تستغل نحو أهدافها من دون أن تلمسها صواريخ بارتيروت، وإن ما كان يجري فعلاً هو مجرد «التقاط» الصواريخ بارتيروت في الجو ضمن هالة غريبة مضيئة في شكل كان يبلغ إلى الاعتقاد أن هذا الصاروخ أصاب هذه

وعدهم لكن العكس كان الصحيح.

ويقول البروفيسور بوسنول أيضاً أن حجم الأضرار التي تسببت على الأرض نتيجة للصواريخ العراقية لم يعد ذلك يبرهن على أن صواريخ بارتيروت لم تقطع في أداء المهمة الموكولة إليها. ويضيف أن «الصواريخ العراقية كانت على قدر كبير من البدائية والرداءة في التصميم والانتاج، وأنها كانت تتفكك بسبب احتكاكها بالبالاب الجوي للأرض عند سقوطها نحو هدفها، وبالتالي كانت أجزاؤها تتساقط في الوقت الذي كانت صواريخ بارتيروت تنطلق نحوها من دون أن تتمكن من إصابة أي من تلك الأجزاء أو تسيرها في الجو، كما كان يعتقد على نطاق واسع. ويذهب بوسنول إلى حد توجيه اتهام ضمني إلى شركة براينسون، التي تلقت صواريخ بارتيروت، بأنها «تسبب» من الصلابة وحاول تفادي الدخول في جدل جدي في شأن مسألة ذات أهمية حيوية للأنظمة الجوية، وأنه بات يتعين عليها وبالتالي «مواجهة» الصحيح ومقارعتها عوضاً عن الانشغال بالتجريح والتهميش الشخصي، ما يبدو أنه لفتة منه إلى مساهمة براينسون في رفض الاستنتاجات التي توصل إليها في دراسته والتي عليها يقول أنها تفكر عدم إيمان بوسنول بمبدأ الدفاع ضد الصواريخ برمتها.

وفي الواقع أن التفاسير التي أثاره بوسنول في دراسته هذه يتجاوز فعلاً للصلح المباشرة لشركة براينسون، وسمة صواريخ بارتيروت، التي كتبتها، لا أنه في الوقت الذي قد يكون من الصحيح فيه الإشارة إلى الضلالت للفائدة التي ستمتد بها الشركة في حال تحولت استنتاجات بوسنول إلى سياسة مضيفة لدى وزارة الدفاع الأميركية (وبالتالي لدى الزبائن الخارجين) أكثر الذين قرروا الحصول على صواريخ بارتيروت نتيجة ادائها للفتور في حرب الخليج، فإن الأمر يقتضي ذلك على المستوى الاستراتيجي العام ليعمل إلى جوهر الجدل الدائر حالياً في الأوساط الدفاعية والسياسية والإعلامية الأميركية في شأن الجوى المتوخاة من حيث البقاء في أي نظام صاروخي مضاد للصواريخ التاليسية أرض - أرض.

والأمر الذي يشعل هذا الجدل هو أكثر اتساعاً بكثير من الصاروخ بارتيروت، بالذات فهو يشمل أيضاً مستقبل برنامج الصاروخ «هتلر» الذي يتم العمل على تطويره حالياً بالتعاون بين الولايات المتحدة وإسرائيل لمهدة أبعد التلحاح واعتمادها كمقاتل لقوات البحرية الأميركية والإسرائيلية كصنادل للصواريخ التاليسية التكتيكية (الصغيرة والمنخفضة للبحر)، أي لفئة نفسها من الصواريخ التي تنتمي إليها صواريخ سداد، والصين،

التي استخدمها العراقي في حرب الخليج، والأهم من ذلك أن هذا الجدل يصل إلى صميم برنامج الدفاع الاستراتيجي، (حرب التدمير) الأميركي الذي بدأت الولايات المتحدة تفتلده بواسطة التلحاحات. ويشكل برنامج الصاروخ «هتلر» جزءاً منه. وهو البرنامج الشامل الذي يفتخر أن يوفر للقوات المسلحة مظلة دفاعية استراتيجية وافية من خطر الصواريخ التاليسية المتطاعية الاستراتيجية والتكتيكية على السواء وبكلفة أحمائية قد تصل إلى خمسين مليار دولار.

فصل عن أن هذا البرنامج يشكل منذ

اعتصامه في عهد الرئيس السابق رونالد ريجان أساس الاستراتيجية الأميركية للعدسة إزاء الحرب النووية.

الدفاع الاستراتيجي ضد الصواريخ من شأن الدفاع الاستراتيجي المضاد للصواريخ التاليسية أن يقبض مفاهيم الحرب النووية رأساً على عقب. إذ على تقويض مبدأ «العدالة التلقائية» الذي قامت عليه الاستراتيجية النووية بين الولايات المتحدة وما كان يعرف بالعدالة السوفياتي طوال عقود الحرب الباردة، وهو البعد الذي كان يعتمد ببساطة على أن هناك توازن رهيب بين القوتين النوويتين المتطعنتين يتأصل به بالتالي وضع من «الردع المتبادل» الذي يضمن المحاولة دون تشجيع أي منهما على بدء الحرب أو التفتير أو توسعها خارجة من التخطيط محاولة كسبها. جاء الاقتراح الجديد بإمكان الدفاع ضد الهجمات الاستراتيجية والنووية بواسطة صواريخ بالستية. وهكذا لم تعد الحرب النووية بالضرورة عنواناً لمسار تعدد سيمت إبعاده بأي طريق قد يفران في خوضها، بل إن الطرف اللامع لغزرت بغايته تمكن من مقارعة الهجمات التي قد يشنها عليه الطرف الآخر. سيصبح في مقارعة هذا الخطر تاليسياً تضامياً تضامياً تعرضه للتدمير وتقل الحرب إلى الطرف الآخر. الأمر الذي يجعل الحرب النووية مثقلاً وأمرراً قابلاً للتفتير والتقطيع بل للقول أيضاً.

هذا بالضبط كان للتعلق للصلح الأميركية خلال الثمانينات الماضي قعاً في تطوير مع عرف عمومياً باسم «حرب النجوم» وما عرف رسمياً باسم مبادرة الدفاع الاستراتيجية. وهذا البرنامج كان يقوم أساساً على مواجهة خطر الصواريخ التاليسية الاستراتيجية العابرة للقارات. لكن جزءاً مهماً منه كان مخصصاً للتصالح الصغيرة والمنخفضة التي مالت صواريخ سكاهو والصين، والعراق، التي كانت





في حوزة العراق خلال حرب الخليج وغيرها من صواريخ مشابهة موجودة في ترسانات دول الشرق الأوسط وعدد كبير من دول العالم عموماً.

وبينما كانت التفجعات الإجمالية التي ينتظر أن تحدث على برنامج حرب الجنوب الأمريكي هذا يختلف جواً عن تلك التي حصل على ٨٠ - ١٠٠ دولا على مدى السنوات الخمس التي كان يقدر أن يستخرجها العمل على تطوير الأسلحة والأنظمة والشبكات المتكاملة التي يعملها كان نحو عشر هذه التفجعات الإجمالية المسترة في ما يراوح بين ١٠ و ١٠٠ بلايين دولار مخصصة لجانبه للتفجعات التي تملك في صورة أساسية من برنامج الصواريخ «أرو» (هفتر) الذي تدخل الولايات المتحدة رسمياً في تعاون مشترك مع إسرائيل لتفصيله اعتباراً من منتصف الثمانينات تمهيداً لبدء إرساله الخدمة منتصف التسعينات.

#### «باتريوت» في حرب الخليج

من هنا يقسم العمل المتجدد في شأن الصواريخ «باتريوت» والذي بدأ في صورة مفكرة منذ حرب الخليج، أهمية خاصة، إذ أن ما يجب التفكير به قبل كل شيء في هذا المجال هو حقيقة أن «باتريوت» لم يكن معداً أصلاً للعمل كصواريخ مضاد للصواريخ ولا هو مصمم أو مخصص لهذه المهمة، فهو ببساطة صواريخ أرض - جو، مسند للطائرات ثم تطويره واتساعه لتحميد الدفاعات الجوية الأمريكية وغيرها من أنظمة الدفاع الجوي في دول غرب شمال الأطلسي والدول الأخرى الحليفة والصديقة للولايات المتحدة. أما الفترة التي انقضت في هذا الصواريخ التي في حرب الخليج ضد صواريخ أرض - أرض فقد جاءت بمثابة مفاجأة، فاستخدمه ومنتجيه ومصمميها على السواء، فهي لفعل الصواريخ لم يكن ينتظر من هذا الصواريخ أكثر من توفير دفاع جوي ضد الهجمات الصاروخية، ولم يكن متفانياً منه في أي وقت من الأوقات أن يشكل خطفاً دفاعياً شاملاً أو كاملاً ضد مثل هذه الهجمات.

وقد يكون من الصحيح إلى حد بعيد أن قادراً لا يستهان به من المبالغة دخل على تطوير أداء الصواريخ «باتريوت» وما عليه القدرية خلال حرب الخليج، والإسباب الكامنة وراء مثل هذه المبالغة كثيرة، بينها ما قد يكون مقصوداً ومتعمداً، بينما لا بد أن يكون البعض الآخر نجم عن عوامل نفسية وأعلامية وعسكرية علوية في الدرية الأولى، فالخوف الذي كان سائداً من احتمال لجوء العراق إلى استخدام رؤوس كيميائية أو بيولوجية على صواريخه والخوف العام من

التفجعات التدميرية التي قد تنجم عن أي هجمات عراقية صاروخية كثيفة على الدول المجاورة والتوقعات في شأن عدد صواريخ أرض - أرض التي سيكون في متناول بغداد انقلاصها وعدم وجود أي اقتناع مسبق بإمكان التصدي لمثل هذه الهجمات المتوعدة في شكل فاعل سواء عن طريق «باتريوت» أو غيره من الأنظمة التدميرية المضادة. شغلت كلها عناصر سامقة في أشاعة جوف من المبالغة الشديدة في تقدير حجم التهديد الصاروخي العراقي المحتمل. وهذا كان من الطبيعي جداً أن تنعكس هذه المبالغة في تطوير الطلقات الحالية في الإضاءة بالمعايير الوسيطة التي استخدمت كقوائم، خصوصاً عندما لم تلتد الصدات أياً من التوقعات الصاروخية التي كانت راجعة في قدام ذلك الخطر. فالعراق، في نهاية الأمر، لم يستخدم رؤوسه الكيميائية فيما أسندت الرؤوس للتفجعات الشديدة الانفجار التي كانت مركبة على صواريخه عموماً بصغر الحجم وشالة الطاقة التدميرية. كما أن عدد الصواريخ التي أطلقها إجمالاً كان يوازي عشر ما كان متوقعاً منه (نحو ٨٠ صاروخاً من أصل نحو ٨٠٠ كان يفترض أن تفرسها للرماية تسمية).

ولقد توارت هذه الصواريخ العراقية التي أطلقت على أهداف في كل من المملكة العربية السعودية وإسرائيل وكان بينها ما أضاع هذه وسط بعيداً عنه في حين تفكك البعض الآخر واحترق في الجو خلال

دخوله الغلاف الجوي للأرض، بينما نجح عدد قليل من الرؤوس في السقوط على أهدافه أو قريباً منها.

وفي مواجهة هذه الصواريخ العراقية أطلقت قوات التحالف الدولي ما مجموعه ١٨٥ صاروخاً من طراز «باتريوت» وخلال المراحل الأولى التي أعقبت الحربية خصوصاً أثناء ما يمكن أن يوصف «بالنشوة الاعتسالية» التي نتجت من الانتصار المعسكري السريع الذي تمكنت قوات التحالف من تحقيقه، تأمكت من التفجعات المتعددة التي أسفرت عنها الهجمات الصاروخية العراقية، ثلثا اعتبار ساهمت في أشاعة أيضاً للمعلومات غير الدقيقة التي أوردها في هذا المجال وفي صورة تشكيك إلى الطمأنينة إلى الإحصاءات المعاصرة العسكرية والصناعية الأمريكية بأن صواريخ «باتريوت» نجحت تماماً في تنفيذ مهماتها وأن معدلات هذا النجاح كانت تقارب الـ ١٠٠ في المئة.

طبعاً مثل هذا الاعتقاد لم يكن في محله، وفي الواقع أن الإحصاءات التي أوردها لاحقاً مصادر الجيش الإسرائيلي وشركة «رايبيون» على السواء حدثت نسبة نجاح «باتريوت» خلال الحرب بحوالي ٨٥ في

المناسبة إلى الصواريخ التي أطلقت في المملكة العربية السعودية، ونحو ٤٥ في المئة بالكمية في تلك التي أطلقت في إسرائيل، ولا شك في أن مثل هذه النسب تظل عالية وجديرة بالاعتماد عليها تماماً ليست مغيرة عن نجاح كامل، وهو أمر لم يحاول الجيش الأمريكي أو شركة «رايبيون» إخفاؤه.

وتقول شركة «رايبيون» أن السبب الرئيسي وراء الفرق في معدلات النجاح بين الصواريخ التي أطلقت من المملكة العربية السعودية وتلك التي أطلقت من إسرائيل يعود إلى الفرق في مستوى تدريب الطواقم التي تولت عمليات الإطلاق في البلدين. إذ يشير في هذا المجال أن صواريخ «باتريوت» كانت أرسلت إلى إسرائيل على جناح السرعة وقبل اكتمال تدريب الطواقم الإسرائيلية عليها، وخلال المراحل الأولى التي تولى فيها الإسرائيليون إطلاق هذه الصواريخ كان الفضل في عملها كاملاً تقريباً في أي أرسلت الولايات المتحدة عناصر من القوات الإسرائيلية لتولي مهمة إدارة بطاريات «باتريوت» وتطبيقاتها في إسرائيل.

#### الدفاع عن «باتريوت»

وفي أي حال لم توافر «باتريوت» بهذا أو فحشاً في أنه بقسوة على استنتاجات البروفيسور بوستول، فقد اعتبرت الشركة هذه الاستنتاجات ضالطة وغير مجدية، وتطعن أساساً من رغبة بهزئة، وصرح روبرت سكيلي نائب رئيس الشركة لثلاثاء العامة تحقيقاً على نواصه بوستول بأن هذا «يحول فقط تقرير موالفة المخابرات، أصلاً لهذا الدفاع ضد الصواريخ التدميرية، وأطاع سكيلي في معرض انتقاده للرأي من «البروفيسور بوستول» بأن من خلال تهجئة على «باتريوت» الدفاع عن جهازه غير على تقديم أساساً على الاقتناع أنه من غير الممكن الصواريخ ضد الصواريخ التدميرية، وهو بالتأكيد يتجاهل الحقائق البسيطة والصريحة التي تليث كلها أن «باتريوت» نجح في تأدية مهمته.

ومن المنطقي أن تستمر «رايبيون» إلى الدفاع عن صواريخها، إذ إن لديها الكثير لتخفيه في حال تبكت الصواريخ المأداة حالياً من هذا الصواريخ فالجيش الإسرائيلي وحده قرير أداء كميته إضافية منه بفضل نتائج حرب الخليج تبلغ قيمتها بلايين عدة





# المصر : (الأسبوعية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٢ - ٢٣ - ١٩٩٢

من المولات. ويضاف الى ذلك عدد كبير من الدول (اسرائيل في مقدمها) التي سارعت الى طلب الحصول عليه لاعتماده كعقيدة لها معانيها الجوية في ضوء ما حققه الصاروخ خلال عملية تصافيه الصواريخ وهذه بدورها صفقات تصل في مجموعها الى بلايين عدة اخرى من المولات. بل ان «باتريوت» بات فعلاً رمزاً لما يفترض ان يكون عليه اي نظام دفاعي جوي فاعل في المستقبل، علماً بان العمل جار حالياً على تطوير وانتاج طرازات جديدة ومحسنة منه تأخذ في الاعتبار دروس حرب الخليج خصوصاً في ما يتعلق بتعزيز قدرات الصواريخ في مجال الدفاع لمسافات للصاروخ الى جانب قدرته الاصيلة لمسافات الطائرات.

وهناك طبيعة الحال تساؤلات حيوية عن مدى الفاعلية الحقيقية التي يرمتها عنها صواريخ «باتريوت» في الحرب. وفي تساؤلات في صحتها ولها ما يبررها لكن المثلث انه ليست لصماح التساؤلات التي طرحها البروفيسور بوسنول الذي يعمل في بعض الأحيان الى حد استخدام صحيح معاكسة تافهة وجه نظر هو بالذات، فما يسوقه بوسنول من بدائيات تصنيف الصواريخ العراقية ورياء انتاجها الامر الذي كان يدفع الى تفككه خلال سقوطها نحو هدفها ويجعل من الصعب ان يد بعيد التصديق لها واستطاعتها هو في الواقع اضافة غير مباشرة بالصواريخ من طراز «باتريوت» التي تمكنت على رغم مثل هذه المشكلة من الانطلاق نحو ذلك الصواريخ العراقية واصابتها، ثم ان بوسنول يتعامل مع ظاهرة «باتريوت» وكأن الصاروخ كان معاداً اصلاً كنظام مضاد للصواريخ او انه اصبح كذلك في ضوء حرب الخليج. وهو ما لم يحدث لا رسمياً ولا عملياً.

بين «باتريوت» و «أرو»

وفي الواقع ان التساؤلات الحقيقية في شأن اداء «باتريوت» في الحرب في تحديد ذلك التي يجري العمل على معالجتها حالياً من خلال الجهود التي تبذل ل تطوير طرازات مستمرة من هذا النوع من الصواريخ تكون اكثر تخصصاً في قدرتها على العمل كاتظمة مضادة للصواريخ الباليستية. وبين هذه التساؤلات ما يتعلق بفعالية تحليل «باتريوت» نحو هدفه وامنيته داخل الغلاف الجوي للأرض (وهذا طبعا نتيجة كونها مصممة اصلاً لصد صواريخ مضاد للطائرات). ان ساذ يمكن ان يحدث لو كانت الصواريخ العراقية مزودة بروبلا كيميائية او نووية مما يعني ان اصابتها وتوجيهها في الجو

كان سيؤدي عملياً الى زيادة مدى انتشار المواد التي تحملها ويترها على رقعة واسعة من الأرض. والتساؤل الثاني الاساسي هو المطلق من حقيقة نجاح «باتريوت» في اكثر من مناسبة في اصابة الراس الحربي المتجه الى هدفه من دون ان يتمكن من تدميرها تماماً مما كان يؤدي الى تساقط القطع المتبقية من ذلك الراس على الهدف الامر الذي ابرز الحاجة الى تزويد قدره تدميرية اكبر من تلك الموجودة فيه حالياً. الى جانب ضرورة تحويله الى صاروخ قادر على صلاحية اعدائه واصابتها قبل ان تدخل الغلاف الجوي للأرض.

وهذه الخصائص التي يتم انحائها تحديداً الى عن صواريخ «باتريوت» بطرازها للحسن الذي يجري العمل على تطويره واتساعه حالياً، ستكون كافية بتحويل الصاروخ الى نظام دفاعي فاعل ومستكمل ضد الصواريخ الباليستية والتكتيكية او على الأقل هذا ما تأمله شركة «رايبيون» لمتكزة والسؤال المهم الذي قد ينشأ عن الانه هو: هل نستطيع القوات المسلحة الأمريكية بذلك الى الحد الذي قد يلجأون فيه اعتماد الصاروخ «باتريوت» لتفويض مهمات الدفاع ضد الصواريخ الى جانب اعتمادها اياه كنظام للدفاع الجوي لضاد للطائرات؟ ولذا تم تلك هل يصحح «باتريوت» بالتالي اساس الجانب التكتيكي المطلوب من مبادرة الدفاع الاستراتيجي (حرب التجمّع) وماذا يكون عندئذ مصير برنامج صاروخ «أرو» (هفتر) الأمريكي - الاسرائيلي الذي كان يفترض ان يشكل هذا الجانب؟

الامر الوحيد الثابت حتى الآن هو ان برنامج الصاروخ «أرو» (هفتر) نفسه يتعرض حالياً في الولايات المتحدة لاجل عام تركز على الجدي من استمرار المشاركة الأمريكية فيه وتصلح اعياء تمويله وسط مشاكل مزمنة لا تزال تواجهها عملية تطويره في اسرائيل. وهي مشاكل اصبحت في فشل عمليات الانطلاق الاختبارية الثلاث التي اجريت عن الصاروخ حتى الآن وتأخير لعود المخرج لبدء انتاجه وإرساله الى الخدمة من الفترة ١٩٩٤ - ١٩٩٥. كما كان يؤمل اصلاً، الى ١٩٩٦ - ١٩٩٧ او ربما ابعد من ذلك. وفي اي حال لم تفضد القيادة الأمريكية حتى الآن قراراً رسمياً في شأن مستقبل مشاركتها في هذا البرنامج. بل انها لا تزال تكن عزمها على تنفيذ التزاماتها «أرو». ويقتر مجموع ما ساهمت به الولايات المتحدة الآن من نفقات في هذا البرنامج بنحو ٣١٠ مليون دولار تشتل

نسبة ٧٢ في المئة من مجموع ما تم إنفاقه عليه حتى الآن، في حين تحملت اسرائيل (من اصل المساعدات الأمريكية التي تحصل عليها) النسبة المتبقية لكن الالتزامات الأمريكية ازاء هذا البرنامج تقتصر رسمياً على مرحلته الاولى والثانية وهذه الأخيرة انتهت رسمياً بمعملة الانطلاق الاختبارية الثالثة التي جرت قبل اسابيع وفشلت. وسيتعين الآن إعادة النظر في البرنامج قبل ان توافق واشتغل على الاستمرار في المشاركة فيه خلال المراحل المقبلة الامر الذي يعني عملياً ان احتمالات انحساب الجانب الأمريكي منه تعود لتتروى بقوة خصوصاً في ضوء الجدل القائم في اوساط المؤسسة العسكرية والصناعات الأمريكية في شأن دفع الصواريخ الأمريكية الى دعم برنامج قد يكلف دافع الضرائب الأمريكي ما لا يقل عن ٨ - ١٠ بلايين دولار من دون ان تكون هناك اي ضمانات بأنه سيكون قادراً على تنفيذ المهمات الموكلة اليه، الى الوت التي يوجد فيه عملاً سلاح امريكي (صاروخ «باتريوت») لتت عاكسة فاعليته في هذا المجال وان تلك عملية تطويره وتحسينه لتتمكن من اداء المهمات نفسها التي يفترض بالصاروخ «أرو» القيام بها اكثر من بلوين او بليونين من المولات.

مستقبل الاستراتيجية النووية الأمريكية من هنا يتضح ان الجدل الذي اثاره البروفيسور بوسنول في دراسته والبرود الصادة التي اثارها في جعبات شركة «رايبيون» لا تشغل بعمل «باتريوت» في حرب الخليج وحسب بل انها تصبح، ولا ريب مسألة اساسية تتعلق بطلب الخطط للفاعلية الأمريكية الموضوعة للمستقبل. فالتساؤلات اترائة قد تبدأ بما في قام به صاروخ «باتريوت» في حرب الخليج، لكنها حتماً لن تفلح عند هذا الحد. لا انها تساؤلات مرتبطة عميقاً بالاختيار الذي لا بد ان يتخذه في المؤسسة العسكرية الأمريكية. ومعها المؤسسة السياسية طبعا ان تتخذها حاجزاً ام اجلاً بين «باتريوت» من جهة و«أرو» (هفتر) من جهة أخرى. بقدر ارتباطها في الوقت نفسه بمجمل الفلسفة الاستراتيجية الأمريكية اترائة ازاء الحرب النووية وامكانات الدفاع فيها ضد الصواريخ الباليستية والتكتيكية والاستراتيجية في السواء. والواقع ان سميت التوصل اليها من هذه التساؤلات ستحدد طبيعة الحال مستقبل الاستراتيجية النووية الأمريكية برمتها خلال السنوات المقبلة.







المصدر: البيان

التاريخ: ٢٤ يناير ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# الولايات المتحدة تستخلص دروس حرب الخليج التكنولوجيا المتطورة لا تقضي عن العنصر البشري الجاسوس الإلكتروني وحده لا يكفينا

رغم مرور أكثر من عام على انتهاء حرب الخليج لا تزال عمليات عسكرية في الولايات المتحدة حول هذه الحرب ولا بد أن  
أكثر سواف يستمر هناك لسنوات طويلة لأنها مقلدة لأبها بحال حرب القوية في أروها تتلاف عن حرب كلفة مرمها العلم .  
وتتلاقى التحليلات ويوما عديدة .





### نيران الأصناف

وهناك أيضاً الحصار من نيران الأصناف . ففي ١٤٦ قنصلتهم أمريكا في الحرب التي ٢٥ منهم حلتهم بنيران أمريكية وأحياناً ما كانت الطائرات الأمريكية تلقى بقائلاً على مواقع أمريكية . ولابد من البحث في تطوير وسائل الرصد والاستطلاع أرضاً وجواً لتسهيل العمل من الصناعات وإن كان ذلك سلباً يستغرق وقتاً طويلاً .

وأيضاً آخر وهو ضرورة وضع خطط دقيقة ومحكمة لتفادي أخطار الأعداء والتفويض . ففي الأيام الأولى للحرب الجوية أو مرحلة درع الصناعات تحتاج

الامر إلى نقل وحدات بشكل سريع للصناعات لأي غرض حربي محتمل للأرض الجوية ومع ذلك لم تكن تلك خطط معدة مسبقاً مما أدى إلى نقص خطط في الوقت والذخيرة لدى الوحدات التي رابحت على الحدود . وكان يمكن أن يحدث غزو حربي وقتها دون أن يجد من يصد له .

### الجاسوس البشري

وأحد هذه القدرات وربما يكون أهمها هو تطوير عمليات التجسس الأرضي . فقد كانت وسائل التجسس التقليدية

قادرة على رصد كل شيء حسي مكشوفات الهائل التي كانت تتم داخل بلاد ونجحت الطائرات الأمريكية في تأمين العديد من الأهداف بهذا الأسلوب لكن نقص المخصص البشري في التجسس والأمن في الاعتماد على وسائل التكنولوجيا بدلاً منه جعل الولايات المتحدة لا تعرف على وجه الدقة حقيقة نوايا العراق . وحتى المخصص البشري المتوافر لم يكن على قدر كاف من التدريب فبالإضافة إلى تدريب حجم قوة عراقية وقنصليين من شأن برنامجهم التنوير . ولم تكن تلك

أول هذه القدرات فتركز لها حرب لن تتكرر مرة أخرى . وبسبب طقس الولايات المتحدة الآن هذه الحرب نموذجاً للحروب الصناعات ، فالتقنيات كلها كانت متوافرة لها . رأى عام عظمى مراد لها . ستة أشهر أتمت فيها الاستعداد على أكمل وجه . استضافت قواتها دولة تتمتع بمواهب ومعدات على درجة كبيرة من التطور والاتساع (الصناعات) . وكل هذه القدرات المتوافرة أن تتكرر في حرب أخرى .

### المخصص البشري

وتتركز حرب الخليج في رأي بعض الممثلين على أهمية المخصص البشري في الحرب . فالتكنولوجيا العسكرية لم تكن شياً كبيراً في التقدم إلا أن المخصص البشري لا يمكن تجاهله أوكسايكسول جيسون دونجسان «تكنولوجيا في القانون والتدريب» هو الفكرة الأساسية كما تطورت . كلما احتاجت من التدريب . ولعل هذا هو السبب في زيادة ميزانية مجهزة الدفاع الاستراتيجية المعروفة باسم حرب التكتيك بعد ظهور بعض الشكوك حول أداء أنظمة صواريخ باتريوت خلال الحرب .

ويبقى ذلك إلى أهمية تطوير القوات البرية ، فإشارات الطيران المعاصرة والتي استمرت قرابة أربعين يوماً سهلت بعد ذلك مهمة القوات البرية . لكن ذلك لا ينبغي أن يغفل على حد حروب ونقاط ضعف واضحة تعاني منها القوات البرية التقليدية (١٤) استهدفت في الأراضي الصناعات لتزويج كل نصف ميل مصاصب مشكلة إمداد وتأمين للقوات الأمريكية . وفي نفس الوقت عجزت بطاريات المدفعية التي كان يجب أن تعصم القدرات عن رصد مواقعها بشكل دقيق بسبب قصور أجهزة الرؤية التقليدية . وكذلك معدات فتح جدران الأغصان كانت تعجز عن أداء وظائفها بصورة كاملة مما يستدعي قتل أفراد الجيش بذلك العمل بأنفسهم وبما يطوى عليه تلك من مشاكل .

قوات متسببة للنقل هذه المعلومات في القوات المتسببة في لقيادة العسكرية المركزية أو منها إلى الوحدات الميدانية .

ويقول ممثل عسكري أمريكي أن الانتصار الذي حققته القوات الأمريكية لا ينبغي أن يسببها تآكل هذه القدرات ، فالمعزوم وفقاً بغير من مزيمته بينما تغلب الحقائق من المنتصر .

وأحد هذا هو ما جعل الولايات المتحدة لا تأخذ في تقييم الخطأ في الحرب الانتصار كقائي بينما لا تزال حتى الآن تستغلل الحبر والقرون مصاحف لقواتها في فولكم .





المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ٢٧ من ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### دور الجيش المصري في تحرير الكويت في دراسة جامعية جديدة

والق الفريق أول حسين طنطاوي وزير الدفاع  
على إصدار كتاب عن اسهام الجيش المصري في  
حرب تحرير الكويت وذلك بالمشاركة مع مركز  
البحوث والدراسات السياسية التابع لكلية  
الاقتصاد كما والق وزير الدفاع على ان تشارك  
أكاديمية ناصر العسكرية العليا المركز في تنظيم  
ندوة عن دور القوات المسلحة المصرية من حرب  
اكتوبر ١٩٧٣ الى حرب تحرير الكويت .





المصدر:

٢٩ جمادى ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# بالت القيادة العراقية في الاعتماد على صواريخ سكود كسلاح ردع

وكانت قوات الحرس الجمهوري هم التي تشكل صلب هذه الدفاعات. وكل نطاق دفاعي من هذه المناطق كان يتكون من عدد من المواقع المخصصة للمنطقة من خنادق متتالية شتتت على خط كثيف من المواقع الهندسية المكونة من حقل الغمام متتالية وشتتت على عمق مضد للديابات مجهزة لتسليحها بمدار حارقة. بالإضافة لتلك خرسانية وأسلاك شائكة لإعالة الهجوم. وبين المواقع الدفاعية كانت تتواجد كتائب المدفعية وأرجات الصواريخ التي تقدم للعدوة العراقية القريبة، كذلك مواقع الصواريخ والمدفعية المضادة للطائرات ومراكز القيادة والتحكمية. وخلال الدفاعات تتمركز المناطق الإدارية المجهزة بالمؤن والمستلزمات الاحتياطية.

وبجانب هذه الترتيبات الدفاعية التي اتخذتها القيادة العراقية كانت تؤكد تصميمها على إدارة معركة دفاعية طويلة لتفرض إمكانية التحول للهجوم المضاد بشكل ينهي المعركة لصالح الجانب العراقي ويحسمه على فرضية أساسية من خلال الاعتماد على فرضية أساسية سيطرت على القيادة العراقية بأن مجرد الحاق خسائر جسيمة في القوات البشرية للتحالف سيوفر كفيلاً بإنهاء الحرب لصالح العراقي. حيث ستجبر هذه الخسائر قوات التحالف على إيقاف الحرب والانسحاب تحت ضغط الرأي العام العالمي.

الخطة الصغرى الاستراتيجية العراقية في تخطيط الحرب أولاً: بالمعنى في الاعتماد على صواريخ سكود. للتعرف على الردع يحقق أهدافه. إذا تسم بذلك صواريخاً رئيسية الأولى: أن تشكل اللوحة المارعة فعلاً سلاح الردع الذي تقدر به. والثاني: أن يكون في تهبها لعد استخدام وليس التهور به. والثالث: أن تستقدم بالفعل هذا السلاح إذا ما وضعت استراتيجية الردع موضع التنفيذ قبل الخصم لذلك يشترط في استراتيجية الردع أن تكون متشعبة وأن تبلغ الأربعة وأصمة لتخضع من غشوش. وقد حدد التحال العراقي على قبل حوالته على القوات باستخدام أسلحة التيمولوجية.

٢٠٠ هلو كويتر مسلحة و ٦٠ قطعة بحرية ومايزيد على ١٠٠٠ قاعدة صواريخ بلع جوي. منها في مسرح عمليات الكويت ٥٠ ألف جندي منهم ٨٠٠٠٠ حرس جمهوري يشكل في ٢٧ فرقة جيش و ٦ فرق حرس جمهوري مسلحين بحوالي ١٢٨٠ دبابة بينها ٦٠٠ دبابة مع الحرس الجمهوري. ٢٨٧٠ عربة مدرعة بينها ٦٠٠ عربة مع الحرس الجمهوري ٢١١٠ قطع مدفعية. كذلك ١٠٠ مضدة صواريخ لرش/ إرش بينها ٥٠ متوسطه المدى. ٤٠٠ قاعدة صواريخ بلع جوي ونهني بصروح صليات الكويتر تلك المناطق التي تضم بجانب الكويت. منطقة جنوب العراق حتى شمال الناصرية. أما على مستوى الحركة الدفاعية، فقد خططت القيادة العراقية لبقاء هبل دفاعي في منطقة الحشد العراقية والكويتر مع السعودية يتكون من شتتاتين رئيسيتين كل يمتد لمس ١٥ - ٢٠ كم يتوسطها بينهما شتتاتين مع التناقل الدفاعي الأول فرق النطق الأول من الشاة أساساً المقصود بصواريخ مضدة للديابات وأعداد مضددة من الديابات والتوزعت على

مستعانا أن نلهم أن دعمة الاستراتيجية العسكرية العراقية في حرب الخليج كانت تنحصر على ثلاث ركائز أساسية: الركيزة الأولى: استراتيجية ردع تتمثل في استنار الترويج باستخدام أسلحة الدمار الشامل ليس فقط ضد قوات التحالف العسكرية، بل وضد المنشآت النفطية في دول الخليج العربية والتي تمثل مصالح الغرب الرئيسية في المنطقة. والمنطق السكندني في الأمن العربي. الركيزة الثانية: بناء حجم ضخم من القوات المسلحة العراقية في مواجهة قوات التحالف ويظهر. هي النصوص العراقي - في دول التحالف أن تحارب من حيث لكم سواء في القوة البشرية العسكرية أو في حجم الأسلحة والمعدات العربية. الركيزة الثالثة: إدارة معركة دفاعية طويلة يتحدر. طبقاً للتصور العراقي أيضاً. على قوات التحالف أن تصمد فيها وتواصل هجومها. وذلك بالفتار ما مستندته من خسائر بشرية ومعدية كبيرة لا يمل لها تمسحها. الأمر الذي يمكن أن يدفعها لإيقاف هجومها ثم الانسحاب إلى مواقعها الأولية جنوب الكويت في السعودية. وبذلك يمكن للعراقي أن يلجأ

## لواء أ.ح. متقاعد حسام سويلم

الجاهل. الإنهاء السامح. وقد احتلته حواله ٥ فرق مشاة ومضدة ميكانيكية بهدف تدمر عمليات الإزلال البحري التي كانت توطئة من هذا الاتجاه. ولزام هذه الفرق الخمس حوال ٦٠٠٠٠ جندي مسلحين بحوالي ٤٠٠ دبابة و ١٠٠ صرور مضد للديابات ومضلة مضد لسان من طراز سبيل وور. أما الاتجاه الثاني فهو يمتد بطول الحدود الكويتية - السعودية. حيث تمركزت على هذا الاتجاه في التمسك الأول ٧ فرق مشاة ومضدة ميكانيكية قوامها ٨٠٠٠٠ جندي مسلحين بحوالي ١٠٠٠ دبابة و ٥٠٠ صرور مضد للديابات أما تسمى الدفاع حيث يتواجد المناطق الدفاعي الثاني والذي تتمركز عليه قوات النطق الثاني الاحتياطية أغوط بها المحفظة على الأثران الدفاعي واستعادة الدفاعات الخرفاء المناطق الأولى بشن الهجمات والفتريات المضادة. قد تواجبت عليه ١٢ فرقة مدرعة ومضدة ميكانيكية قوامها ١٥ ألف جندي وحوالي ٢٥٠٠ دبابة.

نهلها بضميتها في الكويت. لذلك جاءت التعليم الرئيسية للاستراتيجية العسكرية العراقية ترجمة لهذا الهدف. وذلك التصورات. حيث اعتمدت على تنظيم عامل الكم في بناء القوة المسلحة العراقية بشكل مكثف في محاولة لتعطيل ضمتها وعجزها الضدي مع الصمود التزموي والذي كان في حرب الخليج الأولى بين العراق وإيران والذي من المؤكد تقاضاه في مواجهة قوات التحالف التي تتفوق نوحي على القوات العراقية على أسعدة متعددة طلعت بمقتبة إقراية مليون ونصف المليون جندي بجانب ترسة مضمة تتكون من ١٢٨٠ دبابة و ١١٠٠٠٠ عربة مدرعة و ٥٠٠ مضدة مدفعية وأرجة صواريخ و ١٠٠ مضدة صواريخ لرش/ إرش بالإضافة لقوة جوية تتكون من ٨٠٩ طائرات قتال







خاصة المزيج منها - لحرق نصف إسرائيل، وذلك باستخدام صواريخه وقذائفه الخفيفة. وأقر ذلك الإعلان عن تطويره لصاروخ أطلقه إلى الفضاء الخارجي، وصاروخ آخر يصل مداه إلى ٢٠٠٠ كم. كما صدرت تلميحات من مسؤولين عراقيين قبل وبعد العدوان العراقي على الكويت مدلتها العراق سلاح نووي يولى استخدامه ضد قوات التحالف إذا ما سلبت هجوماً لتحرير الكويت، وإساحة أخرى غير تقليدية مثل قنابل الانجبار الجعشي التي أطلق عليها البعض (قنبلة المتزين).

ولقد اعتمد العراق في استراتيجيته هذه على ملحقة من نجاح في المراحل النهائية من حرب الخليج الأولى ضد إيران عندما استخدم صواريخه (صكود) وطائراتها التي أجريت عليها بواسطة شركات الهندسة أطلق على أعضائها (الصين) ومداه حوالي ١٥٠٠ كم، والآخر (العنبر) ومداه ٩٠٠ كم، وذلك ضد أهداف مدنية في إيران مثل مناطق سكنية وأعداء اقتصادية ذات قيمة استراتيجيه مثل المنشآت النفطية. وكان ذلك العهد الصاروخي يجري بمعدلات عالية وصلت إلى حوالي ٣٠ صاروخاً في اليوم - ويرجع هذا العمل الداع إلى استخدام العراق لصواريخه إلى حصوله على صفقة صواريخ (صكود) ضخمة من كوريا الشعبية والصين بتحويل من دول الخليج العربية، إلى حين لم يكن لدى إيران آنذاك سوى أعداد محدودة من صواريخ صكود. لذلك كان المد العراقي الإيراني ينحصر فقط في نصف بغداد وما إلى ذلك. هذا بالإضافة لضعف الجانب أصعب السلاح الجوي الإيراني على الثورة الشيعية، مما جعل إيران تخوض حرب الشفي السنوات بدون غطاء جوي قريباً. وكان لكثرة الضربات البشرية والمادية التي تعرضت لها إيران، مع عدم قدرتها على الرد المناسب، أن تلبث الحكومة الإيرانية بقرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨ الخاص بوقف إطلاق النار. فاعترفت بقلية العراق ذلك التمسك لاستراتيجيته في استخدام الصواريخ (رض) أرض-سلاح ربح فعل، ولذلك طفت نفس المفهوم الاستراتيجي في حرب الخليج الثانية ضد قوات التحالف. إلا أن الأمر كان مختلفاً تماماً، مما أفضى لاستراتيجية الردع العراقية، وذلك للأسباب الآتية:

أساساً في عدم دقة إصابتها للأهداف حيث تنتشر الصواريخ عند سقوطها في منطقة تصل إلى ١٠٠٠×١٠٠٠ م مما يجعلها غير صالحة لضرب الأهداف العسكرية. كذلك ضعف حمولة الرأس الحربي والذي تم تخفيض وزنه عندما تم زيادة المدى. ولقد تكتت هذه الصواريخ القليلة عندما استخدمها العراقيين بفعل في نصف المدن العراقية في منطقة الخليج، حيث انتشرت الصواريخ التي سقطت على مساحات واسعة بعيداً عن أهدافها في الصحراء وبعضها في مياه الخليج. كما اكتشفت بعض رؤوس هذه الصواريخ عن باقي الجسم أثناء دوراتها في الجو نتيجة لضغط تهديم السرووس في جسم الصواريخ عند إجراء عمليات التطوير. السبب الثاني: قللت القيادة العراقية عن فرق جوية بين استخدامها لوجه الصواريخ في نصف الأهداف الإيرانية. واستخدمها ضد قوات التحالف. حيث لم يكن لدى إيران صواريخ مضادة للصواريخ مثل التي كانت لدى قوات التحالف من طراز (بتريروت) للفرقة على اعتراض الصواريخ الباليستية في الجو وتدميرها قبل أن تصل إلى أهدافها. كما لم يكن لدى إيران القادر نجس وطائرات استطلاع وإنذار مبكر يمكنها بسهولة تحديد أماكن منصات إطلاق هذه الصواريخ سواء للتمتد أو للتحرك. ثم توجه القذائف الخفيفة لتدميرها على الفور. وهو محدث بفعل في حرب تحرير الكويت. فاجتبت عناصر الاستطلاع والمخابرات المتطرفة التكتيك قوات التحالف والتي شملت عملاء في الداخل والصادر نجس وطائرات استطلاع وطائرات إنذار مبكر جحت في تحديد أماكن مواقع إطلاق الصواريخ ومنصات تدميرها ومطودعات تخزينها ومراكز الإبحار الخاصة بها، مما سهل على القذائف الخفيفة التابعة للتحالف تدمير معقلها هذه الضربة الجوية الصلوية الأولى في فجر السابع عشر من يناير ١٩٩١، ثم تلتها الضربات المتتالية البلقية والتي كانت تضرب بأسلوب الدجول وتدميرها بواسطة القذائف الخفيفة، فاجتبت على ذلك كانت هناك أيضاً بطاريات (بتريروت) الخفيفة للصواريخ التي استطاعت اعتراض معظم هذه الصواريخ هذه الصواريخ قبل أن تصل إلى أهدافها. وهو الأمر الذي أدى إلى فقدان الاستراتيجية كسلاح ربح أو تدمير السبب الثالث: إغفال القيادة العراقية أيضاً عن حقيقة استراتيجية مداه، وهي أن فاعلية المداه تأتي من أملاك الدولة الرادعة لصلح ربح يلقو أو يفعل في

قوته وفعالية كالمداه لمداه الصواريخ من أسلحة متقلة. فإذا كانت الصواريخ العراقية (صكود) والأسلحة الكيميائية قد أثبتت فعاليتها على الجبهة الإيرانية، إلا أنها كانت لتجدي في رد قوات التحالف ليسبب بسيطاً واضحاً وهو أملاك الأخيرة لأسلحة ربح استراتيجية تفوق كثيراً في دقتها ومداهها وقوة تأثيرها على مداه العراقي من أسلحة ربح صاروخية وكيميائية بوسائل. فقد كان لدى دول التحالف صواريخ كروز مداه ٢٠٠٠ كم طراز (تومافوك) تقطن من سفن السطح والخصائص والقذائف ب-٢٠، كذلك قذائف ملقاة ذات قدرة على حمل الوزن من القذائف تفوق بكثير حمولة الصاروخ العراقي (صكود) أو بطوراته (الصين) أو (البحر). فإذا كانت حمولة الصواريخ العراقية تصل إلى أقصى قدر لها ١٠٠٠ كجم من المواد المتفجرة، فإن البطارية الواحدة تقطن من طراز (أب-١٠٠) الأمريكية تصل ٧٢٥٠ كجم، أي أن الصواريخ العراقية يسوى في فاعليتها من حيث حمولة ١/٨ (ربح حمولة ١٢٥ طقة ملقاة واحدة، تأميك بالطبع عن قوة إصابة القذائف بما تحمله من أجهزة توجيه وتصويب مطبوعة، وإمكانية تكرار الإغارة عدة مرات في اليوم الواحد على الهدف. أما تدمير العراق باستخدم الأسلحة الكيميائية فقد تم دفعه من خلال توجيه قيادة التحالف باستخدام أسلحة نووية كان متواجداً منها بفعل في منطقة الخليج حوالي ٥٠) رأساً نووياً، وهو الأمر الذي بفعل في ردع العراق عن استخدام أسلحته الكيميائية في جميع مراحل الحرب رغم امتلاكه لها. هذا بالإضافة إلى جانب استعداد قوات التحالف لسحبها أو تدميرها في الجو العراقي استخدامها. وذلك بالتدخل الكمي الإجراء الوقائية والتطهيرية اللازمة والتي قد كثيراً من فاعليتها. - قل هذه الأسباب وغيرها، فقد لفتت استراتيجية الردع العراقية لعقبتها تماماً في مواجهة قوات التحالف، ولم تنجح في دفعها عن شئ جوهياً في فجر السابع عشر من يناير ١٩٩١.

ثانياً: تفتقر طابعها خاصة حول الثوازن الشفي مع عدم تطبيع مياديه الحرب.

- تكتت القدرات الكيميائية والصواريخ العراقية منذ بدء العدوان العراقي على الكويت مطبوعاً استراتيجياً عبقاً لفت زعامة يقول بأن في المهاد - إذا ما أراد الانتصار على المداه - أن يحقق تفوقاً كميّاً في القوة البشرية والأسلحة والمعدات يصل إلى ١٠٢. وأن المهاد بدون تحقيق تلك النسبة في التفوق لن يكون يوسعه أن يحقق نصرًا. ويقال أن





المصدر: الوفاة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٩ من ١٩٩٢

بخلاف بشن الهجوم أصلاً . ولا ترتب على  
تشي القاعدة العراقية لهذا الهجوم  
الاستراتيجي الخاسر - الذي يهصر  
الميزان العسكري في بعده الكمي فقط - أن  
توصلت هذه القيادة العراقية خاطئة  
تمثلت في أن دول التحالف لن تجازي بشن  
هجوم ضد القوات العراقية ، لأنه إن  
تكون بوسعها أن تحشد ثلاثة أضعاف  
ملاي القوات العراقية من قوة بشرية  
واسلحة ومعدات حربية . وقد أترسب  
هذا الهجوم الخطير في أفعال القيادات  
العراقية ، بل حرصت على توصيته من  
خلال وسائل إعلامها ودعيتها إلى جنود  
والفرد الشعب العراقي ، ووسائل الشعوب  
العربية . وذلك حتى تعطى انطباعاً  
بعضياً لديهم بأن هناك استهفك مادية في  
أن ترض قوات التحالف هجوماً مستنداً به  
الكويت من أيدي العراقيين . وقد انحصر  
أيضاً هذا الهجوم الخطير في السلوك  
السياسي للقادة العراقيين ، والذي تمثل في  
تحدث صدام حسين إزاء قبول الحلول  
السياسية التي طرحت عليه . وإصراره  
على احتلال الكويت . بل وحتى بعد بدء  
العمليات الجوية والصاروخية كان يراهن  
أيضاً على الحركة البرية رغم السقوط  
الجسيم التي تكبدها .

- ويصبح الخطأ في هذا الهجوم  
الاستراتيجي العراقي من تجاهله  
للمستجدات الحديثة في الاستراتيجيات  
العسكرية . والتي تدخل عوامل التكيف  
والنوعية في الميزان العسكري ، وذلك  
باعتساق للتأثير الكبير لها في فلبس القناعة  
الغفائية للمعركة لأي قوات مسلحة بغض  
النظر عن التفوق الكمي لأي من الأطراف  
المتصارعة . فمع التسليم بالطمع بأن حل  
المهلم من يحقق نسبة تفوق أعلى من  
الدافع ليعوض المزايا العسكرية التي  
يتمتع بها الدافع نتيجة تمسكه بالأرض  
التي يدافع عنها . إلا أنه ليس بالضرورية  
أن تحصل نسبة التفوق هذه إلى ١٣ فقد  
يمكن لقوات مهاجمة أن تكفي بزيادة  
تصل إلى ١:١,٥ فقط . ويمكن لها بهذه  
النسبة الضخمة في التفوق أن تحقق  
التفوق على القوات المدافعة . خاصة إذا  
مستخدمت قواها المهاجمة الاستخدام  
الأمثل من حيث تطبيق أهم مبادئ  
الحرب تطبيقاً سليماً . خاصة مبدأ الحشد  
مع تركيز الجهود في الاتجاهات الرئيسية -  
هذا على الصعيد الكمي ، أما على الصعيد  
النوعي - وهو الأهم في حاليات هذه - فإن  
عامل التكيف والنوعية يلعبان دوراً هاماً في  
الميزان العسكري سواء من حيث السلاح  
والمعدة أو الجند الذي يقتل بهما .





المصدر: صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٠٩ - ١٩٩٢

خبراء العسكرية المصرية يتحدثون عن معركة الخفجي

## اللواء جمال مظلوم: كانت معركة افتعلها صدام لرفع معنويات جنوده

**القاهرة - «صوت الكويت»:** أكد اللواء جمال مظلوم مدير مركز الدراسات الاستراتيجية بالقوات المسلحة المصرية سابقاً له حصوت الكويت: أن معركة الخفجي افتعلها صدام حسين بهدف رفع الروح المعنوية لقوات الذخيرة والتي تعرضت لقصف جوي وبحري شديد على عدة جهات. وقال مدير مركز الدراسات الاستراتيجية السابق إن معركة الخفجي أظهرت مدى ضعف القوات العراقية وأعطت بعض الحذر لكل طرف من الأطراف المتصارعة مما مهد لتدمير القوات المدعومة العراقية وبمعها من القيام بالهجمات المضادة. وأوضح اللواء مظلوم أن معركة الخفجي أظهرت مدى قوة القوات السعودية لقيامها بإجبار القوات العراقية على الانسحاب في وقت تبايسي وكذلك إجبار صدام حسين على عدم تكرار مثل هذه الممارك. وقال إن ما قام به العراقي في هذه المعركة كان انتصاراً عندما تصور صدام أنه بالتضحية ببعض قواته يستطيع رفع معنويات الجيش العراقي. وشدد اللواء مظلوم على أن أهم الدروس العسكرية لمعركة الخفجي

هي ضرورة الاهتمام بالعمليات الدفاعية وأهمية الإنذار المبكر ومثابة نشاطات العدو من مهابها للفاعل السريع في وقت مبكر لأجهاض خطط العدو. وما قام به صدام حسين في الخفجي ليس له أي أهمية عسكرية وكانت مسألة دعائية فقط.

والتنسيق الخيط اللواء ثروت الشبيخ من أبطال حرب أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٧٣ قائلاً إن معركة الخفجي تضحية معركة الذخيرة في أكتوبر (تشرين الأول) «فرقة بغير معنى» وما قام به صدام في هذه المعركة كان أضحوكة سخر منها العالم لأنها لم تكن تجدي أو تنفع، ولهذا السبب

خسر جيش صدام المعركة في يومين فقط.

وأوضح اللواء ثروت الشبيخ لـ «صوت الكويت» أن أي معركة هجومية لا بد أن تحقق مكسباً في البداية، ولكن المهم تثبيت القوات التي تقوم بتدوير رأس جسر وما حدث في هذه المعركة أن القوات السعودية امتصت التحرك الأول لقوات صدام ثم انقضت على القوات العراقية في وقت تبايسي ليتم إنهاء المعركة في يومين فقط بعد أن قامت القوات السعودية بقطع جميع خطوط الإمداد والتأمين عن القوات العراقية وبذلك أصبحت قوات صدام حسين كالفق في المصيدة.

وقال اللواء الشبيخ إن القوات السعودية لليرة هي التي كسبت معركة الخفجي لأن القوات البرية

تعتبر بحق هي ملكة الممارك لأنها هي التي استطاعت تدوير خطوط إمداد قوات صدام. وقال إنه لولا قوة وجسارة العسكري السعودي في هذه المعركة لما حدث التحول العسكري في معركة تحرير الكويت، لأن اشتراك الطيران لا يعتبر شيئاً فعالاً في هذه المعركة.

وأوضح اللواء ثروت الشبيخ أن معركة الخفجي كان لها الأثر السبي على قوات صدام العسكرية في معركة تحرير الكويت، حيث إنهم لم يخرجوا من خنادقهم في أثناء تحرير الكويت. وأشار إلى أن معركة تحرير الكويت هي صورة طبق الأصل من معركة الخفجي على أساس أن القوات المسلحة للحللاء والعرب حاصرت القوات العراقية من جميع الاتجاهات مما دفعها إلى الهروب وترك أسلحتها. لذلك يرى معظم الخبراء العسكريين أن معركة الخفجي هي نقطة الانهيار الداخلي لصدام حسين وكانت النموذج الذي لم يلقه صدام حسين أن حرب تحرير الكويت ستهدى به.





المصدر : صور - الكويت

٢٩ جمادى الأولى ١٤١٢

التاريخ :

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

## «الخطفي» بوابة النصر

# المدينة تستعيد حيويتها وذاكرى الحركة تدخل التاريخ

الخطفي - طارق إبراهيم:

قبل أيام قليلة توجهت بسيارتي من-  
المنام قاصداً بلدية الخطفي على  
الحدود السعودية الكويتية، وقبل  
وصولي المدينة بشارت الأتار فقط  
أبهري منظر المصمراء على جانبي  
الطريق وقد كسا العشب الأخضر  
الأرض بشكل لم أعهده من قبل ولم  
أشاهد في صحراء هذه المنطقة. نعم  
كان المنظر جميلاً بشكل جعلني  
أعتسلم وأقف بسيارتي لأترجل على  
تلك الأرض الخضراء التي كانت على  
مد النظر من دون مبالغة.

يا ترى هل الأملار الموسمية جعلت  
الأرض هكذا أم إن دخان أبار النفط  
الكويتية المحترقة أدى مفعولاً سحرياً  
معاكساً لما هو معروف بأنه تهاد  
البيئة؟

لا أدري، ولربما أرض الخطفي  
أرادت أن تthesis أهل الحال استعداداً  
للأختلال بمرور عام كامل على الحركة  
التي تم فيها تطهيرها من الغزاة،  
ولربما ترضيت أرض الخطفي (بر  
الخطفي) تستعقب أهل الدخول من  
الملك وأهل الدخول من الكويت  
ليخضعوا عظمة الربيع بين جندياتها  
ليشاركوا المدينة والبلد فرحة ذكرى  
التحرير وفرحة انتصار الحق على  
الباطل ولوشاهد الجميع في مدينة  
الخطفي وحولها صدراً حياً من آثار  
الغزاة الناشئ وصوراً أخرى تنكس  
منظرة وجدارة المقاتل السعودي بجان  
أخيه المقاتل العراقي

تركت تعليقاتي تلك وواصلت السير  
إلى الخطفي وما في إلا دقائق ووجدت  
أهم معالم هذه المدينة تتراعى أمام  
عيني، إنه برج مساكن قوى الأمن  
الدائلي وهامى أول صورة من صور  
الدمار تسجل أمامي شارحة مدى حقد  
الطائفية وجنونه، وما أنا أدخل من  
بوابة الخطفي وقد نالها ما نال ذلك  
البرج وهامى صور أخرى على جانبي  
الطريق تثير وحشية الغزاة وتخريبهم.  
جميل أن أرى شيئاً على الطبيعة مما  
أسمع وأشاهد عبر وسائل الإعلام،  
وجميلة فكرة بعض أصحاب المنازل  
والصالات أن أصلحوا مسلاتهم  
ومنازلهم من الداخل وتركوا ما هو من  
الخارج على حاله ولو لفترة بسيطة  
قائمة ليعطونا فرصة المشاهدة الحية  
لمن واقع هذه الزبارة المتأخرة أدركت  
أن مشاعري ازادت بغضاً زكراًها  
تجاه الطائفت وأهلها حيث شاهدت  
البعض القليل من مشاهد الدمار على  
الواقع ومن قرب... وما أنا في موقع  
أمر أشاهد بقايا ما تركه جنود  
الطائفية من شراب خداعي وقذائل  
بيورية والعام وأنواع مختلفة من  
التفجرات تركوها هنا وهناك، إلا أن  
فضل الله يومعتك من فطنة وجهود  
أبناء أرض الحرمين الشريفتين في  
القطاعات العسكرية قضت على آماني  
وأحلام اللرم إذ تمكنوا من تطهير  
الذين من تلك التفجرات ومنازل فرق  
التطهير تاملت جهنماً حول المدينة  
وخارجها وترى ساكني المدينة

بالإبلاغ عن أي جسم غريب، وقيل  
دخولي من بوابة إمارة الخطفي لثقت  
انتباهي منفع قد نصب عند مدخل  
الشارية عرفت فيما بعد أنه مدفع  
عراقي من ضمن أليات القوات العراقية  
التي وجدت في «الخطفي» بعد  
تطهيرها، وفي موقع آخر في  
«الخطفي» شاهدت مجموعة بابيات  
عراقية مدمرة تدقت كثيراً فيها وأنا  
أفكر في غباء الطائفية وما آل إليه  
مصير الإنسان.

انتقلت بعد ذلك إلى مواقع داخل  
المنطقة الواقعة بين الحدود الكويتية  
السعودية لأشاهد وأتقظ بعض الصور  
التي توضح مصير القوات العراقية  
التيهية للخطفي والهاوية منها ولجعت  
وأنا أشاهد تلك الأليات العسكرية  
العراقية الشخنة المزودة بأنواع عديدة  
وكبيرة من الأسلحة وقد استخدمت  
ضد أبناء الكويت والملكة، وكيف كانت  
نتيجة هذا التصرف غير الخطفي  
والأعرج.

آثار الدبابات والصواريخ والممرعات  
موجبة في كل مكان وكلها تقبل هكذا  
كان مصير الغزاة. لحققت المشاهدة  
غير مصحوفة لن أزد أن يفتخر (أنا)  
وصور هذا التدمير في الجليل  
والخطفي تنفض الآن بشكل طبيعي  
وصورها الطائفية تخرج الحركة  
واسواقها مليئة بالنعم وأبنائها سعداء  
ببطولة تاريخية وقضت على أرض  
مدينتهم. رحم الله شهداء الحق وكل  
عام والملكة وأبناء العرب والمسلمين  
بغير.







المصدر: صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٩ - ٢٠١٢

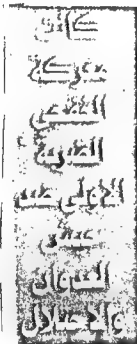


الدمام - طارق إبراهيم

كان للحرس الوطني السعودي عدد مهم ويأرون ضمن القوات السعودية التي شاركت في تطهير مدينة الطائف من القوات العراقية الغازية، وقد أجلي الحرس الوطني بلا حسنا، جملة مثل إهمال المراقبين والمطلين من مدنيين ومصريين.

وكانت الكتبة الفاسدة في الحرس الوطني من ضمن المشاركين في حرب تحرير وتطهير الطائف، وقد التفت بصوت الكثرة، بمجموعة من الضباط وصف ضباط وجند شاركوا في هذه الحركة لتسجيل انطباعاتهم وأقوالهم عن العرب التي خاضوها ضد الظلم والمعدون. المقدم ماجد بن تلال مساعد قائد الكتبة الثالثة أثناء معركة تحرير الطائف يقول:

- كان دورنا في الكتبة الثالثة التماثل مع القوات العراقية التي تساند فرقها التي داخل الطائف، فتمنا بالتصدي لها وعزل من هم في الداخل وتدمير القوات للساندة وقد أيدع جميع من شارك في هذه الهجمات، إذ تمكنا بفضل من الله تم بفضل دعم وتوجيهات القادة لنا وما لا يتنا من مشايخا وتدريب مسبقة على أحدث وأجود الأسلحة المتطورة أن نهزم المعتدي في وقت قياسي جدا ولحقنا خسائر فادحة في لوات وآليات.







المصدر: صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٩ من شهر ١٩٩٢

## أمير الخفجي خالد العطيشان

# محرقة الجيش السعودي كانت

## بوابة النصر لتحرير الكويت

علما أن موجع البنية الفطير جعلها تتعرض للنصر منذ بدء العاصفة كما أن النسبة قليلة في فلول العسكريين إذ أن المعادة وكسا تقبل الخبرات العسكرية أن حرب اللس تقضي بشكل نهائي على البنية التي يتوزع فيها القتال من منزل إلى منزل ومن شارع إلى شارع أو على الأقل فهناك ٨٠٪ نسبة الضحايا، ولكن بفضل من الله لم يجهود أبطالنا كانت الضحايا شنيعة في معركة حرسه تدور في داخل مدينة سلسلة ثقيلة ومتورمة وعمرة.

### جيش جاثق

□ هل حصلت حالات نهب وسرقة في الخفجي من قبل القوات العراقية؟  
نعم حدث ذلك إذ قاموا بالقتام بعض المحلات التجارية وبعض المنازل وسرقوا حاجياتها خاصة المكولات ودخلوا بلدة في دولة ثانية بدعم الل وخبرته لفيك لا يسارعون في النهب والسرقة لسد الجوع والعطش في أضعف الحالات ومن ثم ليوارسوا ما يصر عن قديم وأرهابهم وعصيتهم.

### عودة الحياة الطبيعية

□ وهل عادت كل الخدمات العامة إلى وضعها الطبيعي

القوات العراقية إلى «الخفجي» سمعا أصواتاً قوية للحلف شديد ومن ثم شاهدنا بالعين المجردة سماء الخفجي وكثرتها مشتعلة بالنار خاصة وأن القوات العراقية كثأت قصفها للمدينة عند محاولة دخولها كما استخدمت القنابل الموقدة، حينها بدأ يسارعون شك في أن أمراً ما يحدث في الخفجي فسارعت بالاتصال بأحد مسؤولي الأمن في البنية حيث الاتصالات كانت موجودة فخبرني بأن عناصر عراقية تسلمت إلى «الخفجي» وأن القوات المصرية استدرجتها إلى مصيدة عسكرية، وأنه يجري التعامل مع هذا الضلال لطفي المعتدي دسماً قاسياً. وسرعان ما تحقق أسلنا بتطهير الخفجي ومن ثم تحرير الكويت الحبيبة ونتمنى لك أن تكتمل فرحتنا قريباً بعودة جميع الأسرى الكويتيين.

### حرب المدن

□ ما حجم الخسائر التي لحقت بالمدينة؟  
لم تكن أضرار جسيمة كما كنا نترقب إذ أن تدخل قواتنا الباسلة وانها، التسلل بالسرع وقد كان له دور كبير في التخفيف على جنود المعتدي ودعم أعظمهم فرصة للمتب والتعمر أكثر مما قاموا به... واستطيع أن أقول أن حجم الخسائر في الخفجي لا يتعدى ٧٠٪ وقد نسبة قليلة جداً إذا

الخفجي، «صوت الكويت»  
تحدث أمير الخفجي خالد العطيشان عن المعارك التي شهدها الإمارة وكانت بشارة النصر الذي تحقق على أرض الخفجي، وانتشر حتى شمل الكويت التي تحررت من احتلال شرس وغاصب. ذكر خالد العطيشان، دور الجيش السعودي الباسل، الذي استطاع تطويق التسلل العراقي إلى «الخفجي»، وتلقته دسماً قاسياً. وتحدث عن دور الأهالي سكان الخفجي، وذكر دور القوات القطرية التي تشاركت مع الجيش السعودي في معركة الخفجي التي تموز عن الأداء العسكري الخليجي الذي استوعب جميع فلول الحرب والقتال. سكت أمير «الخفجي» خالد العطيشان عن مكان وجوده أثناء دخول القوات العراقية العراقية لبنة الخفجي فقال:  
«كانت لدينا تعليمات قبل بدء عاصفة الصمود، بالانتقال إلى (رأس مشعاب) لتمام الإمارة عملها من هناك حيث تقدم كل الخدمات والتسهيلات للمواطنين وللأخوة الكويتيين.

وليل بدء «عاصفة الصمود» كانت مدينة الخفجي خالية إلا من الجهات الأمنية. وحينما بدأت الحرب كنا نسمع أصوات الانفجارات وأصوات الطائرات حيث أن (رأس مشعاب) قريبة من الأحداث فهي بعيد عن الخفجي جنوباً بمقدار (٢٠ كم). وفي ليلة تسلم





على تعمل للمسؤولية في الدفاع عن الوطن.

وهذه المناسبة تأتي انتميم بخالص التهنئة الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الأمير والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والميرالطة الشرفية وسمو نائبه على اهتمامهم ومتابعيتهم لأحوال أخوانهم ومواطنين الكويت والسعوديين منذ

حدوث الغزو وحتى التحرير كما أود هذا أن أمتني أمير دولة الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح بمناسبة تحرير الكويت خاصة ونحن نقرب من مرور عام على التحرير وأمتني أيضاً سمو ولي العهد الشيخ سعد الفهد الله وأخص بالتهنئة الشيخ سالم صباح السالم نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وكذلك وزير الدفاع الكويتي والشعب الكويتي عامة.

الطاغية وجنوده كما بقيت بأسكن محبذة بعض الدافع والدييات العراقية الدمرة شامداً آخر على شجاعة وقوة افراد قواتنا المسلحة

□ ما هو موقف اهالي الخفجي مما حدث لمدينتهم؟  
- لقد أثبتت الأحداث التي مرت بنا صفق ولاء المواطن في الخفجي تجاه وطنه، فلقد سارع الاهالي منذ الأيام الأولى لغزو القوات العراقية لدولة الكويت الشقيقة مشجعين نحو الامارة ليقدروا خدماتهم من المال والمكمل والمشرى والسكن لخوانهم الكويتيين وعندما وقع حادث التسلل في مدينتهم والمتمثل في محاولة القوات العراقية الدخول اليها كان شعورهم مائلاً لما حل بأخوانهم الكويتيين ولقد صبروا حتى حقق الله ميتهام فعادوا الى مدينتهم ليمارسوا أعمالهم وبشاركتها في دفع مسيرة التقدم والبناء لوطنهم.

#### تهان حارة

□ ماضي الكلمة الأخيرة التي تسجلها بمناسبة مرور عام على تطهير مدينة الخفجي  
- ونحن نتذكر مرور عام على هذه المناسبة لا يسعني الا الاشارة ببسالة وشجاعة افراد قواتنا المسلحة في الجيش السعودي وفي الحرس الوطني السعودي، وكذلك القوات القطرية الشقيقة فقد أثبت أبناء الخليج قدرتهم

#### في الخفجي

- لقد سارعت حكومتنا الرشيدة فور انتهاء الحرب بإعادة انشاء وترميم وتشغيل جميع الخدمات الأساسية التي لها علاقة بالمواطنين فقد أعيدت خدمة الهاتف والماء والكهرباء، وتم تنظيف المدينة من بقايا الجيش الفاشم وبقيها معركة تحريرها ومن ثم عاد أهلها اليها ليمارسوا حياتهم الطبيعية في أمن وأمان.

#### تطهير الخفجي من الانغام

□ هل خلك السمو وزعم متفجرات والغام وما شابه ذلك؟  
- نون شك ففي مثل هذه الحالة لا بد أن تكون للمدن المتعدية بقايا عتاد عسكري أما تركها ميذاً كمناسبة للناس أن تركها غمياً أثناء فراقه للتجارة بجلده ولكن بفضل الله ثم بفضل الكفاءات السعودية في قطاعات العسكرية تم تطهير المدينة من مثل تلك البقايا الخطيرة.

#### أثار للتاريخ

□ وماذا بقي الآن في الخفجي من تاريخ معركة تحريرها؟  
- غلقت بعض أثار العدوان على بعض المباني كمشاهد حية لكل داخل وخارج من وإلى الخفجي لكشف للجميع حجم الحد والبعض في نفس







المصدر: صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٩ - ١٩٩٢

٣٦ ساعة صنعت بشائر النصر والتحرير

# «الخفجي» المصيدة العسكرية التي حاصرت الغزاة

صدام التي كانت تحتل الكويت عندما بدأت قوات صدام حسين في اجراء الضفحي رسمت القيادة العسكرية السعودية هذا التحرك وبدأت في تطبيق خطتها التي اعتمدت على جر القوات العراقية الى مصيدة قاتلة لتلقينها دسماً قاسياً في فلول الدفاع العسكري.

## كماشة الخفجي

استخدمت القيادة العسكرية السعودية تكتيك الخداع العسكري بطريقة ناجحة لا استغربت العمليات العسكرية الاولى التي نفذتها القوات العراقية المتقدمة حتى تلقعها بان الخفجي موعدة سهلة يمكن الاستيلاء عليها بسرعة ومن دون عاذا كان التفكير العسكري السعودي يركز على استيلاء القوات الغازية داخل كماشة الضفحي والاطلاق عليها بعد ان تدخل كافة القوات الى جوف المنطقة تبدأ بعد ذلك عملية صدام حتى تكون جبهة مضادة لتكتيك صدام حسيب وتلقعه بكه سيقتصر معركة التحرير الكبرى اذا اصغر على عدم الانتصار من الكويت ومقاومة تنفيذ قرارات الامم المتحدة. نالت القوات السعودية والقطرية خطة استراتيجية

## استراتيجية الإحراق

اعتمدت قوات صدام على عنصر المفاجأة العسكرية. وكانت الاستراتيجية تقوم على اغتيال نقطة ضمنية في خط الحزام العسكري. لاحداث ثغرة يمكن التفاوض سياسياً بالتمسك الى الضفحي وكان الطابعية يتردى مهام الحركة العسكرية. ويعتقد انه قائد عمام على دراية ببنون الخداع، وقيادة عنصر المفاجأة لاريك للقرات المرجحة له. ربح صدام في خطا قاتله لا حشد قوات ضخمة للسيطرة على موقع تدني لا اهمية استراتيجية له في الجبال العسكرية واراد جر القوات الدولية والعربية من خطتها الاساسية الاساسية للمركزة حول الحديدة الكويتية لاتارة الفوضى والارتباك نتيجة لشغال موعدة جانبية يمكن عن طريقها تحقيق هدف الانتفاخ والقطري. واختراق سلسلة الخطوط القتالية للقرات للمركزة استعداداً للمواجهة مع قوات

لشأن «صوت الكويت» كانت معركة الخفجي التي خاضتها القوات المسلحة السعودية والقطرية المعسكر العسكري الاول مع قوات النظام العراقي قبل بدء مصادره عاصفة الصحراء. وتحرير الكويت بالكامل. اظهرت القوات السعودية مهارة بالغة، مما اجبر للخطط الصدامي كله، الذي خطط لان تكون «الخفجي» معركة مباغتة يعقل من خلالها ادراك النفسية، لكسر ارادة الصمد العربي والاستعداد الدولي لمعركة تحرير الكويت.

كانت خطة صدام، تعتمد على تحقيق ثغرة عسكرية في صفوف القوات العربية والدولية. واعتقد طبعاً لمسحات الخاطئة، ان الضفحي نتيجة طبيعتها ووردها في تهمة الامدادات لكبات العسكرية الدولية وطبيعتها باعتمادها نقطة مدنية، ان تتمكن من الصمود لهجوم حشد له عشرات الكتائب ومئات الدبابات لاحداث ثغرة، يمكن المسارعة عليها في لعبة سياسية تعتمد على المفاضة ومرض الشربة نتيجة الاستيلاء على مواقع داخل الجبهة العربية المتصدية له.

وكل خطط صدام شيدما على حسابات خاطئة تماماً. فلم تكن الخفجي هذه الموقدة السهلة التي توقع الفوز بها وعلى ارضها. وانما تحوات المبدئية الهادئة الى ساحة قتال شرس كان من نتائجه المباشرة سقوط حملة صدام الاساسية على الكويت وهزيمة القاسية على ارضها.







المصدر : صوت الكويت

٢٩ يناير ١٩٩٢

التاريخ : النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عسكرية تغير من شكل عسكري يطبق قواعد جديدة لم تستطع القوات العراقية التعامل معها أو فهم خططها بعد استعجال الهجوم العراقي الأول على الخليج، بدأت القوات السعودية والقطرية للهجوم المضاد الذي طبق قواعد استراتيجية الغرب المصنوع والخاصص لأحداث خطيرة داخل الصفوف المتقدمة وتشويها، وبث الخوف والذمار داخل صفوفها. فوجئت القوات العراقية للكتيبة الغازية بنهر التبران يتدفق ضعفا، وهي التي كانت تعتقد ان السيطرة على الخليج مجرد نزعة قصيرة وأمية دعائية وتلفزيونية. أظهرت القيادة العربية المشتركة خطتها التي بدأت تطبيق فكي الكماشة على قوات ضخمة، كانت تخطط لأحداث مررة داخل صفوف القوات السعودية التي هانت المعركة بشرف وسهارة عسكرية لمساند بها كل معاهد الاستراتيجية في العالم سواء في الشرق أو الغرب.

#### معركة تلفزيونية

ولأن صدام حسين كان يريد استغلال الهجوم على الخليج لأحداث مررة نفسية ونفسية دعائية وخرج تلفزيوني، فإنه بعد دقائق من أسر فوكس بالتقدم نحو المدينة السعودية بدأت وكالة الاعلام العراقية ذي الطبول، وتعلن الحرب النفسية بالاعلان الكاذب عن سقوط الخليج واستسلامها. وكان هذا التسرع في البث الدعائي يكشف مدى مراعاة صدام حسين على هذه الموقمة لرفع معنويات جنوده والشجع عليهم بأكليات قدرة نظامه على مواجهة التحالف الدولي وفرنسته. هذه الخطة أنهارت تساماً عندما بدأت القوات السعودية تطبيق خطتها وتطبيق فكي الكماشة على قوات صدام التي وقعت في المصيدة العسكرية.

#### معارك عنيفة

ولأن القوات العراقية كانت ضخمة، فإن المعارك التي شنتها القوات السعودية كانت شرسة وعنفية، إلا ان الخطة التي وضعها للقيادة السعودية





المصدر : **موت الكويت**

٢٩ يناير ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مخطط صدام حسين يراهن على هزة نفسية والقوات السعودية والقطرية اجهضت المؤامرة المعركة التي دارت على ارض «الغفجي» تمثل ارادة الحق وانتصارها بداية هزيمة العدوان

٢٢

وكالت رئاسة الاركان القطرية قد اعلنت مشاركة القوات القطرية مع السعودية في التصدي للهجوم العراقي على منطقة الغفجي الحدودية وان القوات القطرية كيدت العدو خسائر باهظة في الارواح والمعدات وقد حطمت معركة الغفجي باقتحام كبير منذ بدء عملياتها حتى الانهيار للقوات العراقية بالكامل بعد هزيمتها على ايدي القوات السعودية والقطرية، والوحدات التي شاركت من قوات التحالف الدولي، خصوصاً العمليات

السعودية التي حارب من اجل قضية ومبدأ بينما كانت القوات العراقية تنفذ اوامر مدعواتية. تهدف الى الغي والعراق.

### خسائر عراقية

الصادر العسكرية الدولية افادت ان القوات العراقية تكبدت مع معركة الغفجي ٤١ جبهة وغربية مدرعة، افضالة الى مقتل مئات من الجنود، لعراقيين في هذه المعركة.

حققت نصراً مؤزراً، كان بداية تحرير الكويت من الاستعمار الصيني. لقد اجمعت القوات السعودية والقطرية سيطرتها الكاملة على منطقة الغفجي على الحدود السعودية الكويتية بعدما نجحت هذه القوات في استدراج قوات من الجيش العراقي الى هذه المصيدة، حيث تم بعد لحكام القبة العسكرية على القوات الموزعة اسر يقايا الفلول في منطقة الغفجي. كانت معركة عسكرية ناجحة بكل المقاييس يثبت حسانها كفاءة الجندي





المصدر: هــوت الكويت

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٩ من ١٩٩٢

هذه المعارك انتهت بهزيمة قاسية للقوات العراقية التي تقدمت نحو مصيصة الخفجي.

وقالت وزارة الدفاع الاميركية واليقاتين، ان القوات العراقية تكبدت خسائر فادحة في هذه المعارك، ولكن بيان «ان الوزارة تلقت تقارير ميدانية عن المعركة البرية التي جرت في ثلاثة مواقع على الحدود السعودية الكويتية» وأن حجم الانسحابات داخل القوات الدولية طفيف للغاية، سواء في الارواح أو المعدات.

ومن جهة قال الجنرال نورمان شوارزكوف القائد العام للقوات الاميركية في الخليج ان العراق تكبد خسائر كبيرة في عملية الخفجي، وأضاف ان الخسائر الطفيفة التي تكبدها الحلفاء، كانت من اهم مفاجآت هذه الحرب.

وأعلن المتحدث الرسمي سعودي تطهير الخفجي من بقايا ليل القوات العراقية التي استمرت فيها القوات السعودية والقنطرة. ونقلت وكالة الأنباء السعودية عن المتحدث انه تم أسر جميع العناصر العسكرية العراقية المتبقية في الخفجي بعد معارك استمرت نحو ٢٦ ساعة.

### بداية طريق النخسر

وكانت موقعة الخفجي وانحصار القوات العربية على طول قوات النظام العراقي بداية طريق النخسر الذي تحقق على أرض الكويت يوم ٢٦ فبراير (شباط) عام ١٩٩١. بعد نجاح القوات الدولية في إلحاق الهزيمة النهائية بالممارسة العراقية في الكويت. وتبين درس موقعة الخفجي ماثلة في الذاكرة العسكرية العربية باعتبارها محققات نتائج مبهره، لأنها اعتمدت على خطة استراتيجيه استدرجت العدو الذي اعماه غروره، وخططه بتصور قدرته على تحقيق بعض المكاسب العسكرية من خلال الخفجي لاحداث مره داخل صفوف الحلف الدولي والتأثير على مجرى الحرب. لقد تحرك حدام حصته وبلغ قواته الى مصيصة الخفجي بعد بدء عمليات القصف الجوي للقوات الدولية، عندما رفض النظام العراقي تنفيذ مقررات الامم المتحدة بأنسحابه من الكويت في

التي انطلقت من البحر ضد هذه الفاسرة التي قامها حدام حصين بنفسه.

أشار مسئول كبير في الحكومة البريطانية، بعد ظهور نتائج القتال على أرض الخفجي، ان مئات العراقيين لقوا مصرعهم في القتال الذي انفجر ليل الثلاثاء ٢٦ يناير/كانين الثاني ١٩٩١ على الحدود العراقية السعودية، وأضاف الذي اطاح على تقارير الاستخبارات ان القوات السعودية والقنطرة نجحت في استدراج الجيش العراقي الى معارك كاسحة في الخفجي، وأشارت تقارير استراتيجيه بعد الوقعة العسكرية الى ان قوات الحرس الجمهوري بدأت في التفكك، وأنها متروكة في العراق من دون شطاء جوي.

### أيام المعركة

بدأ مسلسل الوقعة العسكرية الكبرى في تاريخ العرب منتصف ليل الثلاثاء ١٠ ابرام. عندما قامت القوات السعودية باستدراج كتيبتين عراقيتين تعزيزهما ٨٠ دبابة مدرعة الى مفيصة الخفجي على الحدود السعودية الكويتية. أشارت الأنباء العسكرية بعد هذه الخطوة ان الجنود العراقيين تحاصروهم القوات السعودية والقنطرة. «تكررت ان القوات العراقية تكبدت خسائر فادحة

أعلن المتحدث عسكري سعودي ان المعارك مستمرة بين القوات السعودية والعراقية في مفيصة الخفجي، وأن القوات العراقية عززت ثاماً. وكانت القيادة المشتركة أعلنت بعد بدء المعارك ان الاشتباكات بين القوات السعودية والقنطرة ضد الحدود السعودية الكويتية أوقعت عدداً من القتلى. وتحدث بيان القيادة المشتركة الذي تلاه ناطق عسكري ان المعلومات الأولية تسجل خسائر جسيمة في الأفراد والمعدات من القوات العراقية وعن خسائر طافية لا تذكر بين قوات التحالف التي تصمت للممارسة العراقية الدعائية في منطقة الحدود السعودية الكويتية. وقال الناطق ان الاشتباكات مع القوات العراقية جرت في ثلاثة أماكن مختلفة على طول الحدود. وأن





المصدر : مروت الكويت

٢٩ شهر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

١٥ يناير (كانون الثاني)  
عام ١٩٩١.

بعد استمرار القصف  
الجوي، اختار النظام  
البحراني، لشواق جسم  
العمليات العسكرية بشن عملية  
تفريزية حشد لها قواته المخصصة  
لاحداث خلطة نفسية.  
اعتمد التكتيك السعودي والدعم  
القطري، على احتضان التحرك  
الاول لهذه القوات الغازية، وبمضا  
تأكد انها داخل جوف الخليج  
بما شن هجومه المتفاد، وتجمع في  
كسب معركة خلال ٢٦ ساعة  
فقط.

#### ملحمة الفضال

ان معركة الفضلي من مآثر  
العسكرية السعودية والقطرية، وكانت  
الرواية بدلية بشأن النصر الذي تحقق  
على ارض الكويت بانتصار القوات  
العراقية والكامل، واعلان نهاية مقاومة  
الطائفية على ارض التحالف الدولي،  
الذي اسقط منطق العدوان، وروى راية  
الشرعية والنق والقانون.  
الفضلي، هي ملحمة الفضال  
العسكري، التي نجحت في تمهيد حملة  
ظالمة بنت حساباتها على معلومات  
خاطئة، وراقت على معطيات خاسرة.  
لم يضع للقسط العسكري العراقي  
في استخباره قرارة الفضال لدى  
السعوديين والقطريين، لذلك اعتقد انه  
يمكن ان يحقق للنصر السهل، الا ان  
الذي حصده من الهزيمة للردية التي  
كانت بداية نصر شرعية والقانون.







المصدر: **الوفد**

٢١ يناير ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

• الجمعة ٢١ رجب ١٤١٢ هـ - ٢١ يناير ١٩٩٢ م



الفرقا في إطار تطلعاتنا الاستراتيجية العراقية في حرب تحرير الكويت التي وجود عدد أخطاء ولحمة كان من نتيجتها التعجيل بالقرعة المسلحة للقوات العراقية بسجود ان بدأت الحرب - وبها لوجستيا في الحظيرة الثالثة اول اسس انه كان اول هذه الأخطاء مبدعة الفكرة العراقية في الاعتماد على صواريخ سكود كسلاح رادع وذلك فيس مقدم خطة حول التوازن العسكري متجاذبة بينك المستجدات الحديثة في الاستراتيجيات العسكرية والتي تشمل عوامل التكيف والتوعية في الجانب العسكري .

# في ذكرى حرب تحرير الكويت لأبشمال الخليج نقى موابهجة قنوات التحالف الدولي

افتتاح المطولك الدقيقة وسوء تقدير  
الجاهك فجوم التحالف أخطاء استراتيجيية للعراق





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢١ من ١٩٩٢

المصدر:

## الوثائق

ورأيت القيادة العراقية، والتي اعتقدت وأماهت أن قوات التحالف لن تكون قادرة على خوض مثل هذه الحرب الطويلة في حين أن كل مصطلحات الحلفاء كانت تؤكد عكس ذلك، وبالمثل لما كانت تقنع به قوات التحالف من موارده القصيدة خضمة ومتجددة، وتطمح إمداد أوجيشي على أعل المشويات.

### ثالثاً: المخطط في تخطيط عملية دفاعية استراتيجية ناجحة

دفعاً للشغل العراقي في التخطيط والاعداد لتعملية الدفاعية الاستراتيجية لاسمها في المجهود الاستراتيجي الذي تبنته القيادة العراقية، وهو مفهوم الدفاع السبلي المخطط لتجسيده، وتحتسب بالاجابية ان يكون الدفاع نشاطاً عاماً على النحول بمرحلة ان عمليات هجومية. هذا المجهود السبلي للدفاع يرجع الى ازمة الحرب العالمية الأولى والثانية التي كانت تسودها عملية (حرب الخنادق)، واصبحت المعركة العسكرية الحديثة ترفضه لما يشكك من مبادئ واضرار للوائح الدفاعية، كما تبنت فكرة في تحقيق الهدف والقيام القتالية الخاصة به. واصبحت العملية الدفاعية الحديثة لا تقبل سوى بالدفاع الاستراتيجي الاجابي الذي يستهدف كسب الوقت حتى يتم اعدادات كبير في الهزات الاستراتيجية ويجبره الظروف لتحويل الدفاع الى هجوم وانزاع المباداة من خصمه، ويؤكد ما يوجب له القيادة العراقية من ان الدفاع الذي تبنته سيكون ايجابي، الا ان تخطيط وتقييم الدفاع الذي تبنته لم يكن يسمح لها بذلك سواء من حيث البناء الدفاعي، او توزيع القوات عليه، او اقلية في استغلالها كفاءة ادارة العملية الدفاعية، او حتى في توفير اللوجيستية والتحصين الفعالتين للقوات العراقية المدافعة، وهو بل هدف اسلوب (لحاح المخطط) الذي تبنته القيادة العراقية.

من حيث البناء الدفاعي الذي اتمدت فيه تطلعات دفاعية مكونة من مواقع وخنادق وموانع مستعينة، فقد ثبت ان القيادة العراقية لم تستوعب ايمن الدروس التي اقترنوها الحروب الحديثة والقرية حرب أكتوبر ١٩٧٣ وقرية الخليج الأولى بين العراق وايران، فابا كانت درجة تحسين القدرات العراقية التي اقيمت في عجل بعد الهزيمة المنصبة في منطقة السجود مع

والتحالف على كافة اصعدة الكفاءات القتالية، وهي الحلقة التي طاهر عليها في وسائل الاعلام العالمية أثناء حرب تحرير الكويت، ومن قبلها حيث كان الجنود يستعملون بالذات إلى قوات التحالف. حتى من اجل ان تبدأ الحرب وقد ادى الحصار الذي فرضه على القوات العراقية في الكويت وجنوب العراق، مع تعرضها للقصف الجوي والصاروخي والسمي لاسابيع طويلة، وانقطاع سبل الإمداد عنها، إلى انهيار وتهاوي الجنود العراقيين في الحرب نهائياً. وهو ما أكده التقدم روح الرغبة في القتال، بل كانت رغبهم موجبة فقط في سرعة الاستسلام لقوات التحالف حتى يجدوا لئلاهم والنفس والناوى. وكان ذلك ابراً طويماً في مثل هذه الظروف الصعبة التي لم تعرها القيادة العراقية اثنى القتال. وكانت من العوامل البيئية التي أدت إلى

سرعة انهيار الجيش العراقي ذي اللون جدي في أقل من ١٠٠ ساعة قتال - قليل يمكن ان يطلب من الجندي العراقي الذي لم يعض عليه كظم من عام بعد خروجه منها وضعتاً في حرب الشامي السنوات مع إيران، أن يتطوّر مرة أخرى في مثل هذه الظروف ضد قوات التحالف التي تتلوق عليه تلوفاً ساحلاً على الاصعدة الحدية والمعنوية في كل مكونات النظام القتالية - ومن ثم لم يكن قريباً أبداً في تجد الآلاف من الجنود العراقيين على شواطئ الخليجيين بدافعهم ويشاقون لتسليم انفسهم لقوات التحالف بمجرد بدء الحرب العربية.

إذاً نشطاً إلى كل ذلك الخلل في انزاع المصنعي، في العراق كان بعد عنوانه على الكويت كان يوجهه شبه هزلة دولية واقتصادية قتل، وحصار اقتصادي برياً وبحرياً وجوياً، مما أدى إلى انقراض أصغر الدعم الخارجة اللازمة وذلك على الصعيدين العسكري والاقتصادي، حيث الامتيازات المستمرة لإمداد قطع الغيار والذخائر الخاصة وصحات المشويات والديابات وحتى مواد المشويات مثل الوقود وغيره، وعلى الصعيد الاقتصادي حيث الأموال والانتاج لشبي في المزرع والمصانع يمد في الحرب بكلفة احتياجها حتى يمكن تأمين تشغيلها في حرب رامت القوية العراقية في انها ستكون طويلة وعمرية، فإلتنا سجدت في هذا الحصار قد تأثرت كثيراً عبيداً في كلمة تشغيل في الحرب العراقية واسرائيلية اداها وبالمثل للقيود المثلثة واللوجيستية التي فرضتها على إدارة العراق أثناء الحرب، وهو ما أدى إلى اثنى القدرات اللوجيستية للقوات العراقية إلى اثنى درجاتها، وبالمثل تنقص أقرانها على خوض حرب طويلة على عكس ما مضت

في اطار ثبتي القيادة العسكرية العراقية لمهاجمة خاضعة في الحرب لم تصوب هذه القيادة اهرام قوات التحالف لاحقا لتكنولوجيا التقدم والعمل في

مدين عملياته وتشيجه لاقبال للعراق بخوضها أصلاً، مثل كمال الاستطلاع والتجسس والتي تمكنت من مسح كل شبر في العراق عدة مرات في اليوم الواحد، وبالقدرات الاستطلاع والإنذار المبكر (الواكر) التي كشفت جميع ممرات العراق ووسائل دفاعه الجوي وكانت تعمل إنذاراً بكل طائرة عراقية تقع من مطارها أو صاروخ دفاع جوي ينطلق من لافاة أو محطة رادار عراقية تعمل في حين معين من الردادات، لم تقوم بترجيبه ملاحظات التحالف عليها، كلك منظومة الصواريخ الحادة المبراني (بازرويت) والتي استطعت ٩٠٪ من

الصواريخ العراقية، هذا بالإضافة لوسائل الحرب الإلكترونية سواء في مجال الاستطلاع الاستبالي والراداري، أو في مجال الاعمال العسكرية والرادارية، ومجموعة الاضرار الدكية التي تطلق من اسلحة برية وجوية وصاروخية، والصواريخ كروز (دوما هو) والتي تفتنب جميع الموانئ الاقليمية حتى تصل إلى اعدادها بدقة متناهية وعلقا مابين تسليمة مدينتي لابل للعراق بالخاصة فيها أو خوضها أصلاً.

إذاً انقلنا من عامل السلاح والمعدة الحربية إلى عامل اثنى المقاتل والواقف خلف هذا السلاح أو تلك المعدة، ودى مايتنبه به من ليلية صعبة وبنية، وما حصله من تريب قتال على استخدام سلاحه، وما اعتبته من مهارات تفكيك وغيرها عمليانية، ودى ارباب ربحه المضيوية وشعوره بلاء والالتزام للوطن

### لواء أ. ح. متقاعد : حامد بولام

ولادة السياسية، ولتكتسب كل ايمته بالقضية التي يدافع عنها وإصرار على القتال، وطبقاً هذه المقياس على الجندي العراقي اسلوب نجد شكلاً نوعاً من كل هذه الاصعدة، ذلك ان الجندي العراقي الذي علمي من ويلات حرب عليه مع إيران طوال اثنى سنوات انتخب بلا نتيجة أو ثمرة كان لافاً تماماً لكل مميزات النظام القتالية الصعبة والبينية والمعنوية، ولم يخط بأي قدر واف من التدريب القتال، ولم يمد أي اعتماد أو سيطرة من قبل قيادته في التواهي الاقليمية سواء في المثل أو الإزواء، وكان يعيش في الضعف





السورية، وتم تسعينها خلال خمسة أشهر، فاتها لا يمكن أن ترقى إلى مستوى تحصيلات (خط بارليف) الدفاعية التي ألقها الإسرائيليون شرق قناة السويس طوال سبع سنوات، والتي يمكن للقوات المصرية أن تخطئها لم تكلف حولها تحصاتها ودمرها وناس ما بها من قوات إسرائيليين، ذلك لأنه أصبح من السعي وجود دفاع ثابت لا يتغير، ومن ثم تحول الفكر الدفاعي الحديث إلى ما يطلق عليه (الدفاع المتحرك) والدفاع المتحرك، وكلاهما ينهض على مبدأ عام من مبادئ الحرب وهو (خفة الحركة)، أما الأسلوب العراقي الذي اتبع في تدريس جنود المشاة والعمليات بأسلوبين تحصيلات تحت الأرض بدوى القوية من الثيران المعوية، فلما كان يعني الحزم بأعداد هذه القوات أو استسلامها، ذلك لأنه أفاد هذه القوات - خاصة العمليات والحرب المدرعة - خاصة هذه من خصائصها الرئيسية المصممة لها أصلا، وهي خاصة (الحركة) التي تؤمن قدرة واسعة في المتحركة، فأمعن من عدم، استلذت من ٢٥٠ طائرة هليكوبتر للشقل تدعيمها ٣٠٠ طائرة هليكوبتر هجومية كان يمتلكها وإزمن له المتحركة الرئيسية في حقن الخصم، وحتى العمل الإسرائيلي الوحيد الذي قامت به القوات العراقية - وهو عملية الفلج - أفاد ذلك بهيف وأساليب دفاعي وإعلائي اختر منه استراتيجي عسكري، ولذلك لم تتفكر أيا من أهدافها، بل كانت نتائجها عكسية وتمثلت في زيادة معدلات القصف الجوي والصنوبري ضد مقر الحرس الجمهوري جنوب العراق والتي كانت منها القوة التي قامت بعملية الفلج.

وإذا تربى على هذا الجود الدفاعي في الجيش العراقي أن افقد أهدافه بفعل، والتي كانت في واقع الأمر ملك نصيب قوات التحالف سواء من حيث القوات أو المكان أو طبيعة العمل، فقلت بعد قول الجانب العراقي متمثلة في عمليات محدودة من القصف الصنوبري للجنوب العربية، وأحرقت منشآت النفط الكويتي وتوليت مياه الخليج بالخط، والقصف المداهمي من أن أقرت ضد بعض مواقع قوات التحالف، وفي المقابل كانت قوات

التحالف شكله قوات مائة في مجل خفة الحركة سواء في المدرعات أو العربات المدرعة أو الخفيفة ذاتية الحركة أو الهليكوبتر والتي وفرت لقوات التحالف أعمال متفرقة واسعة من الالتفاف والتطويق والآنزال الجوي فكري في العمق تشميا مع مقصديت وأساليب التحصيف عند هجومها، ذلك الأسلوب الذي يدمج الهجوم بالواجبة مع الالتفاف والتطويق من الجانب مع الآنزال الجوي في العمق في أن واحد تحت غطاء عتيف وأوسع من ثيران المساندة الجوية والدفعية والصنوبرية.

ويضاف إلى السلبية والجوهر التي اتصف بهما تنظيم وتضطيق الدفاع العراقي، مسؤولة أخرى تمثلت في الآتي:

١- الفلكة القليلة العراقية للقدرة على الحصول على معلومات دقيقة وكاملة عن قوات التحالف، سواء في رصد وتتبع تحركاتها وأعمال انتشارها وأماكن تواجدها بمناسر قلقها المختلفة، وبالمثل القتل في تقييد تواجدها في الهجوم، وذلك بالنظر لفصل ما أدى هذه القليلة من إمكانات استطلاعية ومضاربة خاصة في مجال الاستطلاع الجوي، وحتى المتاحة منها لم يكن يوسع القيادة العراقية أن تظله لتتخذ مهام الاستطلاع الجوي خلا من استطلاع بفعل للدفاعات الجوية القوية لقوات التحالف، وقد أدى ذلك إلى بقاء القيادة العراقية طوال فترة العمليات ومن قبلها شبه صماء لا تدري شيئا مما يدور حولها من حقد عسكري وتحركات وانتشار قوات في البر والبحر والجو، باستثناء ما يصدر من معلومات وسائل الإعلام العالمية، وبالمثل بنت خطتها الدفاعية في ضوء (الاطمئنان) أو معلومات دقيقة غير مؤكدة، ومحموسة على القيادة العراقية، ذلك مبينا في المقابل أن العراق شبه عجز فعما بارزه وسلك وإفاده، وكذا مطنوسها أمام وسائل الاستطلاع والمخبرات التابعة لقوات التحالف التي تعمل في الفضاء والإجواء العراقية، بل وداخل دول صنع القرار العراقي ذاتها بواسطة العملاء النشطين في كل مجال عراقي تقريبا، والذين كانوا يعدون القيادة العراقية بكل المعلومات المسوسة التي كانت توجه النضيب الاستراتيجي العراقي في الوجهة التي تخدم مخططات

ب- سوء تدبير القيادة العراقية لاتجاهات هجوم قوات التحالف، حيث توالت أن يكون الاتجاه السلط هو الجهد الرئيسي لهجوم هذه القوات بواسطة فرق مشاة الأسفل، حيث انتقلت على القيادة العراقية عملية الخداع التي مارستها قوات التحالف قبل بدء العمليات بإجراء هجمات بحرية مكثفة على عمليات إيراد جدي منطقة خليج عدن وجنوب الخليج العربي، وما صاحب ذلك من تصرفات من قادة مشاة الأسفل الأمريكي وبالمثل نشرت القيادة العراقية حياها شيئا من قواتها الميكانيكية والمدرعة للدعم بمواقع (سبك دور) القادة للسان في السجل الكويتي، في حين أن التفكير الإسرائيلي المنطقي والبسيط كان من المفروض أن يؤكد على أن قوات التحالف ليست بعملية أو إجراء عمليات الآنزال بحري لكي تحلق أهدافها في تحرير الكويت، حيث لمند الحدود البرية بين السعودية والكويت لا يزيد على ٦٠ كم، وأنه غير هذه العمليات البرية يمكن إجراء عمليات هجومية واسعة يتم بواسطتها تحرير الكويت، ومن ثم فليس فتك عام لإجراء عمليات إيراد بحري، خاصة وأن هذه العمليات تعترض من أهداف العمليات الحربية التي لا يتم الهجوم إليها إلا مع استطلاع دقيق هجوم بري، مثل عمليات الآنزال الهطاف في نوفمبر ١٩٩٠ لتحرير فرنسا، وإقدام القوات المصرية لقناة السويس

عقوة لتحرير سيناء في حرب أكتوبر ١٩٧٣، حيث البس الأسبوبي في الضل والبحر الأحمر في الجنوب، إلا أن القيادة العراقية ابتعدت الضم الذي اتى لها، فقل نشر قولها في السجل الكويتي على حسب كذائ دفاعها في الاتجاه البري الجنوبي.

ج- خطأ الفر جسيم وقعت فيه القيادة العراقية بتعلق أيضا بسوء تدبيرها لاتجاهات الهجوم وتوزيع قوات التحالف على هذه الاتجاهات، فقد فلتت القيادة العراقية وأبعدت أن قوات التحالف سيتلخص جيسوسها عبر الحدود السعودية - الكويتية، وأنها في غير الحدود العراقية - السعودية خاصة بالقتال لصورية بطيعة الأرض في هذه المناطق لذلك لم تعد إلى التفت لتنظيم دفاع قوي في هذه المناطق وترتكها مفتوحة بلا دفاعات إلا مسافة محدودة قرب وادي أبيظن، وكان ذلك من قبل الإطعام التي وقعت فيها هذه القضية لأن كل الدلائل والتفديرات كانت تدل على أن الضربة الرئيسية لقوات التحالف ستكون عبر الحدود السعودية - العراقية وفي اتجاه التصورية بهدف تطويق القوات العراقية





# المصدر: الوفاء

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢١ جمادى ١٩٩٢

في الكويت وحصلها وإطلع طريق  
انضمامها الى العراق. ثم العمل على  
تدميرها او دفعها للاستسلام واكثر دليل  
كان يشير الى هذه الحقيقة، هو ما اعلنته  
الدول العربية والاسلامية للشركة في  
التحالف من انها لن تلجأ الى الاراضي  
العراقية. وان اعمل قتلها ستتعرض على  
العمل في الاراضي الكويتية لقط. ومن ثم  
كان على المخطط العراقي ان يستلزم انه  
طلبا في القوات الاميركية والفرنسية  
والبريطانية لم تتقدم بذلك. وان منطقة  
الحدود السعودية الكويتية تكفي  
لاحتشار وهجوم القوات العربية لقط.  
فقط من البديهي حينئذ ان يكون نصيب  
هذه القوات الاجنبية (الاميركية  
والبريطانية والفرنسية) هو الهجوم على  
الاراضي العراقية، خاصة وان الهدف  
الاستراتيجي لقوات التحالف لم يكن  
مقصودا على تحرير الكويت. بل وتدمير  
الجمع الرئيسي للقوات العراقية ايضا

حتى لا تكون مصدر تهديد في المستقبل.  
وبطالنا ان هذا الجمع الرئيسي موجود في  
منطقة البصرة وحول الناصرية حيث فرق  
الحرس الجمهوري المهرجة والديناميكية،  
فقط من البديهي ان يكون محور الهجوم  
الرئيسي للقوات الاجنبية هو غرب وادي  
البيضان في اتجاه الناصرية للتحالف حول  
القوات العراقية الموجودة في الكويت  
والبصرة والناصرية. وسرعة الوصول  
الى ثمر الفرات لطبق طريق الانسحاب على  
هذه القوات ثم تدميرها وخلال عمليات  
القتال واسعة قدمها صليت ابرار جوي  
مسلحة جنوب العراق. وذلك ايضا اصلا  
لاستراتيجية (الحركة الجوية البرية)  
التي ابتعتها قوات التحالف والتي سبق  
الاشارة اليها. وقد ساعد قوات التحالف  
على تحقيق هذا المخطط. عدم تشييد  
القاعدة العراقية لاصال منقورة للفرق  
المهرجة والمختلطة التي كانت تطلق  
الانساق الثقيلة والاحباط في البيداء  
الغاضي العراقي. يتم من خلالها سرعة  
سد الثغرات في الاجتياحات التي تتكرر  
ايومرد دفاعات او قوات عراقية بها.  
ويحتل ان تكون مصدر الخراء لتقدم  
وهجوم قوات التحالف.

د. اما فيما يتعلق بالعمليات الجوية  
والدفاع الجوي فإن الخطا الرئيسي الذي  
وقعت فيه القيادة العراقية في هذا المجال  
هو تخطيطها للاعتماد بشكل اساسي على  
وسائل الدفاع الجوي الارضية من  
بطاريات صواريخ أرض/جو (سام)  
ومدافع مضادة للطائرات في توليد  
الصعاب لقواتها للدفاع واهدائها  
الحبيوة من الهجمات الجوية لطيران  
التحالف. دون استخدام المقاتلات

العراقية بشكل مكثف. وكان ذلك من  
الاضاع الفائلة التي وقعت فيها هذه  
القيادة. خاصة وان البراءة مشتركة كل  
يسوء الجميع حول خطورة عمليات  
الحرب الالكترونية التي كان من المؤكد  
ان قوات التحالف ستستفيد منها وسنقل  
الدفاع الجوي العراقية بما تسلمه من  
اصالة رادارية ولاستفكية والاصد  
الحواشي الالكترونية التي تعتمد عليها  
شبكة القيادة والسيطرة الآلية لتنظيم  
الدفاع الجوي. وذلك بواسطة نص  
كان من المؤكد انها ستشل تنظيم الدفاع  
الجوي وتنهيه القدرات المناسبة لتدمير  
بالهجمات الجوية والصواريخ اذاعة  
بمختلر الذكية الموجهة جو/ارض. وهو  
ما حدث بالفعل منذ شنيرة الجوية  
الاولى. ومع التسليم بان التفوق الجوي  
كان منذ ما قبل الحرب في جانب قوات  
التحالف. الا ان قرار القيادة العراقية  
بإبقاء ٨٠٠ طائرة تحتلها في حظائرها  
خولا عليها بينما ٤٠٠ طائرة اعتراضية  
لم تطلقا لتقوم بمهام الاعتراض الجوي  
وتوليد الصعاب الجوية لقواتها واهدائها  
الجوية. حتى ثم تدبر مخططها على  
الارض في حظائرها. او تهربها الى ايران  
لتي تستول عليها الأخيرة وتحتلها  
جزيا من تمويطات الحرب. قد ساعد  
هذا القرار في تحويل التفوق الجوي  
للتحالف الى سيطرة جوية مطلقة بعد  
تدمير وسائل الدفاع الجوي الارضية.  
وما يعنيه ذلك ضميا من ابقاء الاجواء  
لعراقية مفتوحة أمام طائرات التحالف  
للمرغ فيها وتغريب ما ضايت من اهداف  
عراقية. وإيضا وايضا ضايت. فوينا  
اعتراض من أي وسيلة دفاع جوي عراقية  
ارضية كانت ام جوية. ولو ان القيادة  
العراقية خطت لاداع مقلاتلها  
الاعتراضية في مهم اعتراض مخططة  
بمختلفة وليس بطائرات عربية كما حدث.  
لكن من الممكن ان تلمح خسائر جسيمة في  
طائرات التحالف تحد من السيادة الجوية  
التي تمتعت بها طوال الحرب.  
تلك كانت أبرز عناصر الضعف في  
الاستراتيجية الدفاعية العراقية على  
صعيد التخطيط العملي. والتي اعادت  
مؤشرا مبررا لتزيمة القوات العراقية في  
الحرب من قبل ان تبدأ.







المصدر : قوس

التاريخ : ١ : ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# كتاب أسرار الطبيعة في حياتنا كتاب أسرار الطبيعة في حياتنا





تمت دول التحالف شبكتها حول الطائفة منذ اليوم الاول لغزو الكويت. واعتمدت بشكل أساسي على الفصولة التي اجعلت بالنظام العراقي مع استمرارية بذل الجهود السياسية لحل الأزمة سلميا. وتدفقت القوات العسكرية مع اعلان ان هدف الحشد الدفاع لقط عن السعودية وبقية دول الخليج. وعاش صدام حسين في وهم عدم قدرة الإدارة الأمريكية على تحمل خسائر متوقعة في الأرواح تصل الى ١٥ ألف جندي امريكي. ومنتهى من الجرحى والأسرى.. وهكذا سيطر الديكتاتور في الفخ.

الحدود السعودية مع كل من العراق والكويت خالية من كل أسلحة ذات دفاعية باستثناء دبابات المدرعة. لذلك كانت المناقشة الأولى التي واجهت دول التحالف عام وأروع الدخول. هي سرعة احتواء دول داخل الكويت حتى لا يتقدم ويتدخل دول أخرى في المنطقة بدعوى بالائتلاف لشرك في السعودية والحالفة بحلزل الخطر ومنشأته، وذلك بعد ان

المسحس بمثلثة ملجأة للجميع رغم بروز كل ضواهد. وبالتالي في غياب إجراءات واستعدادات عسكرية فعلية يمكن ان تواجهه على الإصعدة المحلية والإقليمية والعالمية. حيث لم يكن للولايات المتحدة الا بعض قطع البحرية المصونة التي غالت تحرس قراقرى النفط الكويتي للقاء صوره مضيق هرمز إيران الحرب العراقية - الإيرانية. كما كانت منطقة

والم نوادر الكثير من الضواهد لدى دول التحالف قبل الثاني من أغسطس ١٩٩٠. حول نوادر احتمالات قوته لغزو العراق للكويت. بالمثلر لحجم الضغوط العراقية التي رسمت في معظم النجوم. ان ان عمليات الضراع والغزو والتفصيل الذي مارسها النظام العراقي مع بعض قادة المول العربية والأجنبية من اجبوا شكوكهم حول نوادر صدام حسين ازاء الكويت. قد نجحت في جعل هؤلاء القادة والزماء يصفون تأكيد صدام في انه لا ينوي هجوميا على الكويت. ويقتلن لمن احدا في منطقة الخليج أو خارجها لم ينحسب جيدا لاضافات وأوج هذا الضواهد. وإذلال الإجراءات العسكرية الكلية يردعه اصلا او اجهالته قبل ان يقع. او يعضونه وصدده فور وقوعه. حيث اقتصر جهود الجميع عندما بدأت برأس الأزمة في الظهور في ١٧ يوليو ١٩٩٠ بتفجير صدام حسين لشعلة حق الرميعة ومعدلات الإنتاج النفط ونسيهه. على المحاولات السياسية لتصفية الأزمة. ولم يلتفت احد لخطورة المفرة من خطابه التي قال فيها (لحق الرباق ولا فلع الأراقي) - لذلك جاء هوان القضي من



شوارب خاتيب



يوش



صدام حسين





# المصر: الموقف

١٩٩٢

## النشر والذخامات الصحفية والمعلومات التاريخ:

### لواء أ. ح. حكام بويلم

وبعد ان تم تأمين الدفاع لثلاث من الاسموية، ولحق تمكنت صدام حسين في الاستجابة لخطاب الجميع الدول في سحب قواته من الكويت، استمر الصراع مع القوات من اجل حسم موقف احتلال العراق في الكويت كخيار خلال فترة يجب الا تتجاوز نهاية شهر ابريل ١٩٩١ بسبب غراميل كثيرة تشتت في دخول الجيوش الصديق بعد هذا التوقيع، كذلك التماس الدينية للمسلمين، وصعوبة ايجاد اتساق في مثل هذه الظروف، هذا ان جانب ضرورة ايقاف جهود النظام العراقي التي يحصلون على سلاح نووي، وبالإضافة الى اتساق القوات الكان لاستقلال مياه الحدود الكان من قوات التحالف للتحقيق التوازن انفس والوعود المطويعين والذي يبرز الموقف على القوات العراقية التي كانت تحزن طويلا سيما معلا في القوة البشرية والإسلاحية التقليدية، نتيجة عن ضرورة اتساق القوات الكان لتسريع هذه القوات على المعركة التقليدية، وحتى تتواءم مع الظروف المتغيرة والطبيعة للمنطقة، لكي تدخل الحرب وهي في أفضل مستوي للتكامل القتالي، لذلك لم يكن مأمور دول التحالف ان تنظر بعد بغير ١٩٩١ لكي تاتي القوات العراقية كخيار، لثامنا، خاصة وانها ليست ان العراق كان لا تحسب لذلك بزيادة ميزته من الدفاع والأحتياجات الأساسية، كما كان قرارا من خلال عمليات الترويب عبر حدود مع الدول المختلفة، خاصة الذين: من الانكشاف حول قرارات الانكشاف الاقتصادية ومزال حتى الآن.

في الملاحظة، وذلك بالإيمان عن ان هدف هذا الجهد هو الدفاع فقط عن السعودية وحماية المصالح الدولية في المنطقة، ورون العراق عن مواصلة عوانه ضد باقي دول الخليج، وعدم فكرة العمل الاسرى كعقيل وخيار متاح وسنن لتجوير الكويت، وان دول التحالف ستعتمد على العقوبات السياسية واستخدمية في الضغط على العراق حتى ينسحب من الكويت.

وحقيقة الامر ان دول التحالف لم تكن رغبة أصلا في القيام بعمل عسكري لتجوير الكويت، وتحت طبع في ان يودي الحشد العسكري لوفاتها مع الضغوط الاقتصادية التي فرضها مجلس الأمن، الى اجبار القيادة العراقية على الانسحاب من الكويت، وحتى بعد الانسحاب العراقي من الكويت كان من الخداع ان يصدر فرض هذه العقوبات حتى يابل العراق بالخضوع من اسحة العمل الفعلي التي يمتلكها وكالة اوتو للتأديب العسكري التي ينفذ عليها في عوانه على الدول الأخرى، وهو ما يجري حاليا بالفعل ويرجع ذلك الى سبب بسيط، هو تحسب دول التحالف الغربية للخطر البشري الشديد التي من الممكن ان تتكبدها فيما لو نشبت حرب، واستخدمت القوات العراقية ما لديها من ترسلة اسحة شديدة تقليدية ووقو التقليدية كما كان يهدد ويتوعد النظام العراقي، لقد قوت اجهزة المخابرات الأمريكية جميع المخابرات المتوفرة بموايل ١٥٠٠٠٠ قتل ومظلم من الجرحى والأسرى، فأن الإدارة الأمريكية التي يمكن لها ان تدمر مستواها هذا الحجم من الضحايا امام الشعب الأمريكي اذا ما اتخذ قرار الحرب، خاصة وان مصلحة الجيش الأمريكي في ابقاءه كانت مزاياته عدا في الدفاع انما ان تكون ضللت جميع دول التحالف في الحرب بما لا يتجاوز ١٠٠٠ قتل و ١٠٠٠٠ جرحى فقط، كما حدث بالفعل أثناء الحرب، فان ذلك ما لم يكن يظهر بقل أو حصيلات أي جهاز مخابرات في العلم، وما كان ليجب ان يدخل مثل هذا الافتراض في حصيلات أي جهاز مخابرات حتى وان كان صحيحا، ومما كان للجيش المعادي الذي يولمها جونا، حيث يجب ان تلتزم الحصيلات عن أسوأ الاحتمالات، ولكن ان وكثافت السلام على ان الجيش العراقي على هذا المستوى الخفزي من القتل والانتهاز والتدهور الذي ظهر عليه أثناء الحرب، فيه ما لم يكن يخطر بقل أي انسان حتى ولا عقل صدام حسين نفسه.

اتخذت عملية وإبعاد الخطط السبل والإستراتيجي العنواني للنظام العراقي، والذي لم يقتصر على الكويت بحسب، بل كان يتعداه ليشمل كل منطقة الخليج وباة وأرميا أيضا، ومن ثم لقد قررت دول التحالف، الذي أخذ يشغل بسرعة من خلال تطور الأحداث، أن سرعة تحرير وحشد كل ما يمكن ارساله من قوات الى منطقة حدود السعودية لمنع العراقي من تطوير هجومه في اتجاه السعودية، وذلك من منظور دفاعي يمتد من السعودية، واستقلت في ذلك كل الامكانات العسكرية المتاحة للسعودية وقوات درع الجزيرة التابعة لجيش التحالف الخليجي، حيث سرعت ببناء هيكل اولي للدفاع عن حدود السعودية مع الكويت والعراق، ثم بعد ذلك بواسطة قوت الارباب الجوى الأمريكية ١٠١٠٨٢ القادم على القاذبة للقيادة المركزية الأمريكية التي بدت تتخذ منهاها حشد تحت قيادة جنرال شواريسبول، من حيث سيطرة القاذبة فوسل على الحركة الى مياه الخليج ضمن قطع بحرية أخرى تضم حبات طائرات وسفن موزايع، واستخدمت كافة امكانات القوت الجوى والبحري.

الأمريكية العسكرية والمخيلة في السواء في تلك الفترة والحدود والأشغال في السعودية حاملة قوت القوت والفرقة ٢٤ مشاة أمريكية، لذلك من باقي دول التحالف في أوروبا وكندا وألمانيا وأستراليا.

وكانت أكثر الهواجس والمخاوف التي واجهت قيادة التحالف في هذا الوقت، ان يلوم صدام حسين بكن ضريت جوية وصاروخية وبيرة ضد قوات التحالف التي لم تتسرب القاذبة في الأرض، بعد بوقت اجهش عمليات حشدتها وانتشارها التي بدأت اولى خطواتها في صحراء الخليج العربية من اى داهات، ولم تكن قد تزيات بعد من قبل هذه الهجومات، لذلك اضمدت استراتيجيتها للتحالف في هذه المرحلة الاولى من العمل الإستراتيجي على معدتين مسبقين مثلا في التي كسبا لوقت:

أولا: استنزافية بطل الهجوم السياسي لحل الأزمة سلميا، وذلك بتأزني عن أعمال الحشد والانتشار العسكري كسبوا كسبوا الكان لاستعمال البذاء الدفاعي عن السعودية لولا، ثم البذاء الهجومي لتجوير الكويت بعد ذلك، في حالة فشل الهجوم السياسي في ليجير العراق على الانسحاب من الكويت عن الاموال على التمسك بعدد الانسحاب واستمادة الكويت لتسريعها وعدم السماح بالقتال عن القتال عن ذلك.

ثانيا: دفاع الجنب العراقي عن حياتها الاهداف السياسية والإستراتيجية للتحالف من وراء بناء الحشد العسكري

تلكه بطبيع من استعداد النظام العراقي للتضحية بمصالح شعب في سبيل تحقيق اهدافه وطموحاته السياسية مهما قل زمن الحرب والعقوبات عليه، كما هو واضح الآن حيث يتلجر بآلام هذا الشعب ويرسل القبول بما قدرته الامم المتحدة من صراح له يتعدى قيمته ١,٦ مليار دولار من النفط.

لذلك منحت قيادة التحالف في صراع مزيج من قوت من اجل عدم تأخير في الحرب عن يناير ١٩٩١، فالتحالف لقتاح لكان اياهما في ١٩٩٠ صرعة اعداد مسرح العمليات لتسريع بكن ما يحتاجه من تجهيزات دفاعية ووقو طرق مواصلات وتجهيزات ابواء للقوات ومطارات وموانئ، وسراة قاذبة وستودعات وتخزين وقود وقوت غير واحتياجات ادارية متنوعة ومستشفيات، لكي لفترة قتل تزيد من الضغط، هذا ان جانب بكن الهجوم من اجل الحصول على كافة الجنب الكان في الاوضاع العسكرية للجنب العراقي يستعمل الاستطلاع والمخابرات المختلفة، حتى





يأتي التخطيط لعمليات على اسس سليمة. ناهيك عن وضع وتنسيق خطط العمليات بين تشكيلات قوات التحالف التي كانت تختلف فيما بينها اختلافات جوهريه من حيث الملائه القتليه واللغة والدين والأسلحة ونظم المعدات المستخدمة والتخزين وتدريب الجنود فيما بينها على اساليب القتال التي ستتم وذلك في وقت تقابل فيه معظم هذه القوات الى خبرات القتال في الصحراء، كما تحتاج اسلحتها ومعداتها الى تجهيزات خاصة لتواجه حرب الصحراء.

#### الاهداف الاستراتيجية لنول التحالف

في حرب الخليج.  
- عندما تشكلت دول التحالف من انه لا سبيل لتحرير الكويت من الاحتلال العراقي، والقضاء على جوارر التهديد والتمردان الممكنة في النظام العراقي وما يمكنه من امكانات وفورات، الا من خلال اعمل الخيارات العسكري، وذلك بعد فشل جميع الجهود السياسية للتي بدأت.

- لتحديد اهداف الحرب السياسية والاستراتيجية - في تصورها - على النحو التالي:

الهدف السياسي - العسكري: اسقاط النظام الحاكم في العراق من خلال جملة اعمل واساليب سياسية وعسكرية واقتصادية مباشرة وغير المباشرة وتحرير الكويت من الاحتلال العراقي، وذلك من خلال عملية عسكرية شاملة تقضي على مصادر التهديد من اسلحتها في العراق، وتضع برونز مرة اخرى، وتعيد الحكومة العراقية للكويت، ثم تهيء الظروف لوضع ترتيبات امنية جديدة للمنطقة بجهود دولية واقليمية مشتركة تضمن تكرار وقوع مفاخر مستقبلية، على الا يهدى رن هذا العمل العسكري لشواهدا من بدله، وان يتم بقتلواين والتنسيق مع كافة الدول الصديقة في المنطقة، وذلك باقل قدر من الخسائر البشرية والمادية.

- الهدف الاستراتيجي: تدمير القوات المسلحة العراقية في كل من العراق والكويت، والبنية العسكرية الاساسية التي ارتكزت عليها - خاصة في مجال املاكه اسلحة العمل الشامل - وذلك بقتل كامل بعضها من ان تشكل اداة حواري وتهديد لحياتها في المستقبل، مع استعادة الأوضاع في الكويت لما كانت عليه قبل الاغتي من أغسطس 1990. مع الاستعانة عند اللزوم للتوسع في ضرب اعداء مدنية ذات اهمية استراتيجية داخل العراق لتقليل بالجهود العربي (موالغ لغوية وسعود وسقطت قوى ومسلح) واحتلال مناطق واهداف استراتيجية داخل العراق بحيث تفرش مجمل هذه الاموال للقتالية على النظام العراقي ان يستسلم لشروط ومطالب المجتمع الدولي. وذلك من خلال عملية هجومية استراتيجية واحدة (مون شرج في التصعيد) وبقتلواين والتنسيق مع جيوش الدول الصديقة في المنطقة بقتلواين في اكثر من اتجاه استراتيجي حتى يتم تقتلواين جهود القوات العراقية، وبموجب لا تهدى مدة العملية شهورا وان تدمر بأقل خسائر بشرية ومادية ممكنة.

- المبادئ الاستراتيجية التي وضعت لاختيار هذه الاهداف:

- ان تكون الحرب قصيرة وخفيفة وان تصغر بأقصى شروط ممكنة حتى يتم

استسلام النظام العراقي وبموجب لا يعملي اي فرصة زمنية ليلتصق انفسه ويستعيد كلمة قواه العسكرية. والا يسمح له بفرص حرب طويلة على قوات التحالف فتقه من استنزاف قوى التحالف كما يستلزم. مع استخدام كافة الوسائل السياسية والسياسية التي تضمن حماية ووقاية قوات التحالف، وتقليل خسائرها البشرية.

- ان يستخدم وسائل القتال التي العسكرية التي تتمتع به قوات التحالف على القوات العراقية على اوسع نطاق من اجل التدمير والتدمير وشل عناصر القوى في الجيش العراقي خاصة في صعيد اسلحة التدمير الشامل، والقتلواين التي في القوة البرية.

- الا تكون هناك حدود في ضرب الاهداف العراقية سواء في صعيد العمليات الجوية والصربية، او العمليات البرية بمعنى الا تقتصر العمليات الحربية على ارض الكويت، بل تشمل ايضا اراضي عراقية، كما لا تقتصر على الاهداف العسكرية، بل تشمل ايضا اعداء مدنية ذات قيمة استراتيجية وذات علاقة بالجهود الحربية.

- وبقتلواين لعمق خداع القيادة العراقية عن حجم قوات التحالف وامكان تدميرها وتوقيت بدء الحرب، فانه يتم التركيز في وضع خطة خداع لتدمير لقيادة العراقية عن شوايا للتحالف في عملية استخدام قوايه، خاصة من اتجاه الضربة الرئيسية للتحالف.

- لا يتم الزج بقوات البرية في العمليات، الا اذا فلتحت الاهداف الجوية والصربية في تشكيل الاهداف البرية. ولذا ما تقرر من عمليات برية، فالحق لا يديا الا بعد التاكيد من تدمير القوات البرية العراقية هجما من الشوايا البرية والصربية والدينية والصربية الجسمية التي تقلل من عطاشها القتالية بما لا يقل عن 80 %.

- ان تؤمن المراحل الاخيرة من الحرب - بخطط تدمير الكويت - الاستيلاء على مساحات كبيرة من جنوب العراق لتكوين وسيلة ضغط وسفولة للتخليد للجناب العراقي لقرارات مجلس الامن، وذلك مون التورط في قتال داخل المدن العراقية يمكن ان يكبد قوات التحالف خسائر جسيمة.







المصدر: البيان

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٠١١ ١٩٩٢

# بعد زلزال وهرطقة "الخفج"؟

عبد الحزب صادق

## الخفج

في يوم الأربعاء الماضي، كانت ذكرى مرور عام كامل على أول مواجهة عسكرية بين الحق والباطل.. بين القوات المسلحة وقوات الفرز العراقي.. عندما حاول حاكم العراق وقطاعه وحرسه الجمهوري اقتحام معركة ينفذ رفع الروح المعنوية لقواته التي انهارت تماماً بعد تعرضها للقصف الجوي والبحري للميت على جهات متعددة في بداية «عاصفة الصحراء». يعض خبراء العسكرية وصلوا ما أُنعم عليه صدام حسين بأنه «انتصار سخيف» لأنه بلا قيمة عسكرية تذكر.. بل هو مجرد مسألة دماغية فقط!! والعض الآخر قال إن عملية الخفج كانت مجرد «فرقة بغير معنى»!! وبعض ثالث قال إن صدام العراقي في الخفج كان «أشركة سخر منها العالم كله»!!

ولما لم يكن شريفاً.. أن ينسحب جيش صدام معركة الخفج خلال ٢٤ ساعة فقط، كانت هذه الحركة نقطة الانهيار الفاضل لكل القوات العراقية، التي رفضت الخروج من خنادقها أثناء حرب التحرير، وانفلتت ترك أسلحتها والمروحيات!! واجهت قوات صدام في الخفج القوات السعودية والقطرية.. القوات التي لمحت - بالقطر - في أوجها المزمرة العراقية التي استهدفت أن تقبل المدينة، وأن تبقى فيها، وأن تجعل من أهلها رهائن.. وأسرى.. وقتل.. وجرس!! ولكن ما حدث كان على العكس تماماً لما خطط له الكباريون وصدامهم اللبيب.. الذي تصور أنه عبر الضربات الانتحارية.. يستطيع الاحتفاظ بسلطانه وميلاته!! ولكن القى تصوره شيء.. وما حدث شيء آخر تماماً.. فقد كانت عملية الخفج هي السار الأخير في نمشه!!

سمحت أطل الخفج يتركون إن القواعد السعودية والقطرية التي سالت على أرض الخفج سقطت وحدا دول الخليج، وأجبرت أمام الشعب السعودي والشعب القطري، وأمام القيادة السعودية والقيادة القطرية، إلى مشاغل تطهير الطريق إلى خليج واحد.. مرحد.. تلك الفترة على مواجهة العدوان.. ومواجهة التحدي.. ومواجهة العدو.. في ذكرى مرور عام على الحركة التي اقتحمها صدام.. أحس ذكرى للشهداء الذين قدموا حياتهم ثمناً للنصر، وأحس الجرحى الذين سالت دماؤهم نفث طريق النصر.. وأحس الملايين البرلس من السعودية وقطر.. الذين كان لهم شرف أول مواجهة في حرب الخليج التاريخية التي انتصر فيها الحق على الباطل والفساد..





## قائمة الدبابات في حرب الخليج تقتحم الأسواق العالمية

# تزايد الطلب على الهليكوبتر الهجومية الأميركية 'باتشي' نتيجة الفاعلية التي أثبتتها في 'عاصفة الصحراء'

□ لندن - من المحرر العسكري

■ إذا كانت حرب الخليج الماسية التي أبرزت حيلاً جديدة كاملاً من الأسلحة والمعدات والدخائر الحديثة التي شكل استخدامها والتشالاج التي أسمر عنها ذلك الاستخدام نقطة تحول أساسية في أنماط العمليات العسكرية وتكتيكاتها فضلاً عن أنها كانت البرهان على مدى التقدم الذي بلغه تكنولوجيا الصناعة العسكرية والاتكورية الحديثة والعالية الإمعية الحيوية التي باتت تلك التكنولوجيا تحظى بها على صعيد تحديد مسار الحروب والتحكم بنتائجها الميدانية في البر والبحر والجو، فإن ذلك الحرب كانت أيضاً الفتحاح الذي كان يجمع إليه منتجو الأسلحة المتطورة في العالم لفتح الأسواق الدولية أمام منتجاتهم بعد الشباعات عليها وجدارتها عملياً في عمليات المعارك.

### الاختيار الميداني

وفي الواقع إن حرب الخليج جاءت بالتفقد، الكثير من أنواع الأسلحة الجديدة التي كانت حتى استخدامها فيها عرضة للحر لا يستهان به من الانتقادات أو الاستغافات أو التشكيك في فاعليتها العملية. ولعل المفارقة أن هذا الأمر تنطبق في صورة خاصة على أنواع وقصات من المعدات كانت هي تحديد ما أثبت استخدامها العملي أنها خلال الحرب فاعلية متميزة والأمانة على ذلك كثيرة. إذ من الصاروخ 'ماتريون' الذي أثبت فاعلية لم تكن متوقعة من مجال الدفاع المضاد للصواريخ أرض - أرض، إلى الصواريخ الجوالة (كرو) من طراز 'بومافول' و'أر-1'. من التي برزت خلال الحرب عن دقة في الإصابة لم تكن الظن أنها حتى أثناء الاختبارات التي أجريت عليها قبل وضعها في الخدمة. والأمر نفسه ينطبق مثلاً على مقاتلات 'ف-١١٧' سيخا، (الخسنة) التي يصعب على استخدامها التقني ما أظهرته من دقة حقيقية على تجنب خطر الاكتشاف على أنظمة الرادار المعادية.

ومن ثم الوصول إلى استخلاص ومهاجمتها بدقة فائقة من دون أن تتعرض ولو لأصابع واحدة طوال مراحل العمليات التي قامت بها على أعقاب الحرب. وهناك أيضاً البداية بم - ١ أبرامس، التي كانت تعرضت للكثير من الانتقاد عند دخولها خدمة الجيش الأميركي بسبب نواحي الصنعة ظهرت في أدائها، لكنها جاءت إلى حرب الخليج وخاضتها بفر كبير من الفاعلية. والمهم في كل هذه الأسلحة وغيرها من أسلحة مشابيه أن هذه الأسلحة الحديثة كانت ببساطة تنقل إلى عامل 'الفاعلية' إذا صبح التصنيع. وهكذا جاءت حرب الخليج مناسية لاختيار مدى جدارتها في اقتسام تلك 'الفاعلية' المطلوبة، حتى إذا نجحت في نيلها تصبح عنده 'مفعلة' في أداء دورها والتفصيل وبالتالي في ركيزة تجهيز الجيوش العالمية التي كانت تبحث عن الأسلحة الجديدة الملائمة لتشكيل قرساتاتها المستقبلية.

ومن هنا برزت أهمية حرب الخليج كمعيار فلتجس هذه الإجمال الجديدة من الأسلحة المتقدمة التي يخترقها بواسطتها أسوأاً كانت حتى ذلك الوقت محدودة جداً وحتى معقدة تماماً في بعض الأحيان. فهذه الأسلحة الجديدة بما تطوّر عليه من تكنولوجيايات متطورة والقدرة عالية، أصبحت على الحرب أساساً لا يمكن الاستغناء عنه لأي قوات مسلحة ترغب في الاحتفاظ بفاعليتها وحداثتها تجهيزها خلال السنوات المقبلة.

ولعل أحد أبرز الأسلحة على هذا الواقع طائرة الهليكوبتر الهجومية 'باتشي'، التي فتحتها شركة 'ماكفونيل دوغلاس' الأميركية لهذه الهليكوبتر كانت عرضة لانتقادات شديدة خلال الأوامر الأولى التي تلقت دخولها الخدمة مطلع الثمانينات، بل إن القوات الأميركية كانت في وقت من الأوقات أن ترفض قراراً بوقف هذه الطائرات عن التحليق وخفض العدد الذي كانت تريد الحصول عليه منها نظراً إلى تزايد الشكوك المتصاعدة بقدرتها على تنفيذ المهام الموكولة لها.

وهذه الهليكوبتر، وأسماها التام هو - ١٥ - ٦٤ باتشي، معدة أساساً

للمكافحة الدروع إلى جانب استخدامها في مهمات المصادرة الهجومية الميدانية العامة بالتنسيق مع القوات البرية. والهدف منها كان اعتمادها رخيصة لومحات طائرات الهليكوبتر الهجومية المسلحة في الجيش الأميركي على أن تكون بالياني رأس الصرية الأساسي في قوات دفاع شمال الأطلسي على المسرح الأوروبي في مواجهة ما كان يعتبر آنذاك الشقوق الكبير الذي كانت تتخبط به قوات حلف وأرسلو السوفييتية والأوروبية الغربية في الدبابات والغربات المدرعة.

### تجربة باتشي

ولتنفيذ هذه المهمة زوت الهليكوبتر 'باتشي' شبكة متطورة كاملة من الأجهزة الإلكترونية التي تمكنها من الملاحة والتصويب وتوجيه الطيران وإدارتها في مخلف ظروف الطقس والرؤية ليلاً ونهاراً. وكان مطلوباً منها أن تكون قادرة على تنفيذ مهماتها في السس القوي والعملياتية والمناخية والميدانية المعقدة على المسرح الأوروبي، بما في ذلك تجنب الدبابات المضادة أو مواجهتها إذا التقى الأمر معها. بلغت كفاءتها والتحصن طائرات الهليكوبتر المعادية عند الضرورة وتعمل قدر كبير من الأضرار في حال اصطدامها من دون أن يؤدي هذا بالضرة إلى سقوطها أو تعطيلها عن العمل. أما لتفصيلها فقام أساساً على صواريخ 'بلاتين' الخاصة للنوع، وهي صواريخ مرسية بواسطة أنظمة 'ايزر' يصل مداه إلى ٨ كلم وتستطيع 'باتشي' حمل ١٦ منها في الطلعة الواحدة. إلى جانب تزويدها أيضاً بمدافع رشاشا سداسي القواها وإمكان حملها لاصواريخ جو - جو - جو من طراز 'مسايو'، الموجهة بالاشعة ما دون الحمراء من أجل الدفاع عن النفس ضد طائرات الهليكوبتر وحتى الطائرات المقاتلة الخاصة التي لا تضرع الهليكوبتر 'للاشتياك منها في أجواء المعركة. الآن، ونتيجة الفاعلية المتغيرة





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الحية (اللندنية)

التاريخ:

١٩٩٢

الآن بزيادة عسده طائرات «إياتشي» العاملة في صفوفه حالياً والتي يصل عددها إلى نحو ٧٠٠. كما قدمت دول أخرى طائرات عدة للحصول على هذه الهليكوبتر. إذ يستخدم سلاح الجو الإسرائيلي في الوقت الحاضر ١٩ طائرة من هذا الطراز كسكان يده بتسليمها العام الماضي إكاثت إسرائيل بذلك الدولة الأولى كسلاح الولايات المتحدة التي تحصل على هذه الهليكوبتر. وهو يرغب الآن في الحصول على عدد اضافي مماثل منها لضاغطة ما يستفهمه يحاول اوسط التسعيرات. كما اوصت مصر على ٢١ هليكوبتر من هذا الطراز مستفيدا تسلمها خلال السنة الجارية. وطلبت المملكة العربية السعودية الحصول على ١٢ منها كدفعة أولى من اصل عدد اجمالي ترغب في الحصول عليه منها بنحو ٤٨ طائرة على مدى السنوات المقبلة. وستحصل على الهليكوبتر «إياتشي» في منطقة الشرق الاوسط أيضاً دولة الامارات العربية المتحدة التي وافقت واشتطن على تزويدها ٢١ طائرة. بينما تخطط الكويت للحصول على ما يراوح بين ٢١ و ٣١ طائرة منها لتشكيل قوة هليكوبتر هجومية مضادة للدروع ضمن الخطط التي تعمل على تنفيذها حالياً لإعادة بناء سلاحها الجوي وتجهيزه. وقد وافقت الولايات المتحدة أيضاً على تزويد اليونان ٢٠ طائرة «إياتشي» في حين تريد كوسوفا الجنوبية الحصول على ٣٧ منها. كما تدرس بل من تركيا واثيوبيا واليابان ودول عدة أخرى في جنوب شرق اسيا خسراهما. ووسط كل هذا لا تزال مصادر شركة «ماكودنيل دوغلاس» تعرب من القناعاها بان هذه الطليبات ما هي الا مجرد البداية وأن مجالات تسويق هذه الهليكوبتر لا تزال مرشحة للتوسع في شكل كبير مع اتساع المزيد من الأسلحة الجوية العالمية على اختيار «إياتشي» لكي تشكل عماد وحدات الهليكوبتر الهجومية المسلحة للدروع في صفوفها مستقبلاً.

التي برهنت عنها طائرات «إياتشي» في عمليات حرب الخليج وخروجها من تلك الحرب، وهي فعلاً لتحل لقب مقاتلة الديابات- لكثرة عدد المرات العرسية التي لبت ان الوحدات المتحالفة المزودة هذه الهليكوبتر نجحت في استيطاها وتدميرها بعد اثني من الخسائر التي لحقت بصقولها، تشهد سوق إنتاج هذه الهليكوبتر والطلب عليها ازدياداً لم تكرر أكثر تقديرات شركة «ماكودنيل دوغلاس» تفاداً لصل إليه قبل حرب الخليج، ويبدو انه لا القسيادة العمومية الأميركية ولا غيرها من القيادات العسكرية في العالم نسيت الصور التلفزيونية التي التفتتها كاميرات الفيديو الخاصة للركبة على طائرات «إياتشي» وهي تفلح هذه الهليكوبتر خلال عمليات «عاصفة الصحراء» تقوم بتدمير الديابات والآليات العراقية الواحدة تلو الأخرى من مسافة كياومترات عدة في غضون ثوان معدودات بواسطة صواريخ «هل هابر» من دون أن تتمكن تلك الآليات من الرد بالنفيران على طائرات الهليكوبتر المهاجمة ولا حتى رؤيتها. كما تخرج في الاطاريق نفسها العملية التي نفذتها طائرات «إياتشي» خلال الليلة الأولى من اندلاع الحرب، وقبل فترة وجيزة من بدء الهجوم الجوي الشامل الذي شنته الطائرات المقاتلة والقاذبة التابعة للتحالف. عندما دخلت هليكوبترات عدة من هذا الطراز مسافة بعيدة داخل الاجواء العراقية وقامت بمهاجمة مواقع وادارات ومخازن أرضية عراقية متقدمة وتدميرها بصواريخ «هل هابر» الامر الذي أدى بالنتيجة إلى فتح «ممر» في الاجواء العراقية تمكنت الطائرات المقاتلة والقاذبة المتحالفة من اجتيازه وبدء تنفيذ هجماتها في عمق الأراضي العراقية من خلاله من دون أن تتعرض لخطر الانكشاف على وسائل الرصد والاذنار والفضاء الضامة إلى جن وصلوها مباشرة إلى فوق أهدافها وهكذا، يرغب الجيش الأميركي





المصدر: صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والاعلومات التاريخ: ٢١ تموز ١٩٩٢

«صوت الكويت» في قاعدة أحمد

الجابر تشارك تسور

الجوف رحمتهم بالانتصار

# أبطال الكويت يتحدثون

## عن مشاركتهم في

## حرب التحرير

الكويت - سهام حرب:

تسور الجو الكويتيون هؤلاء الشباب الذين شقوا في الفضاء دروب النصر الذي أشرفت شمسه فجر السادس والعشرين من فبراير (شباط) ١٩٩١ لتعود الكويت حرة إلى قياداتها وشعبها، لهم مع ذكرى النصر والتحرير ولفة يسفرجون فيها ذكرياتهم وهم يلاحقون الغزاة المعتدين من موقع إلى موقع لأجبارهم على الانسحاب من تربتهم، فقد كان الأبطال طيلة أيام وإحدى حرب تحرير الكويت عند حسن ظن قيادتهم وشعبهم بهم واستطاعوا أن ينجزوا كل المهام التي لوكلت اليهم بالنكاهة ذاتها التي أنجزتها أسلحة الدول الشقيقة والصديقة، بل تفوقوا عليهم بالانتصاح والحماس والرفعة في بضع عجلة الزمن، كي يزول الاحتلال ويعمقوا إلى أرض الوطن بعد أن يطهروها من دنس الاحتلال.

صوت الكويت وأرث قاعدة أحمد الجابر الجوية لتشارك تسور الجو الكويتي فرحتهم في ذكرى النصر الذي صنعوه وحققوه ببطولتهم مع زملائهم في القوات الشقيقة والصديقة، وتتعرف على إنجازاتهم ومشاعرهم بين ما كان قبل عام، وما هو قائم اليوم، لتكون لكل منهم قصة عن دوره في طرد المعتدي مهزوماً من أرض الكويت بعد ما دخلها غدراً.

وكذلك التقت مع الطاقم الفني في صيانة الطائرات هؤلاء الجنود المجهولون الذين شاركوا في صياغة ملحمة الانتصار بخيراتهم الفنية والتقنية، وكانت هذه الجولة.







- يعجز اللسان عن التعبير عن المشاعر في ذكرى العيد الوطني وروح التحرير... لما له من مكانة خالدة في نفس كل مواطن كويتي رفض الاحتلال، وأعلن حبه للأرض وتسلقه بشريعته وحكمته، انه يوم عودة الحق لأصحابه... يوم لا ينسى في تاريخ الكويت.

□ ما الذي استلهمته على الصعيد العملي من الحرب الجوية التي شاركت فيها مع زملائه الطيارين؟

- كسر الحاجز النفسي المتمثل بالرغبة من الحركة الجوية، ولأول مرة نخوض للمرة الأولى حرباً جوية بروح معنوية مرتفعة... وكان الطيار الكويتي يتسابق للمشاركة في تمرير بلاده من يد أطمعها عنوة وخلسة، وأمل شهادته الطلاء من طيارين اميركيين ووريطانيين وسعوديين وأشادتهم بمهارة وكفاءة ومقدرة الطيار الكويتي خير دليل على الخبرة التي اكتسبناها.

ولنازم أول طيار عتبان بورسلي وتتابع جولتنا حيث تلقى باللائم

- حوالي ٢٢ طلعة جوية . وجميع الطلعات اعتز بها.. لأن كل طلعة جوية كانت تقربنا من تحرير الكويت.. ولكن هناك طلعة قبل نهاية الحرب الجوية بأسبوع، وكنا عبارة عن تشكيل يضم أربع طائرات، وأنا قائده، اعطونا مدفاً يعيد بمسافة كيلوين شرق اللواء ٢٥ الكويتي وهو عبارة عن كتبة متفجئة.

وبالطبع كل طائرة عندما قنابل، واتقنا فيما بيننا على أن كل طيار يرمي القنبلة واحدة لأن الموقع كبير، وكنت أولهم الذي أسقط للقنبلة على الهدف، ولأصغلت له على بعد ٢ أميال يوجد جنود عراقيين يركضون باتجاه الشمال فتبعته خطة سيرهم، وجدت ما يعادل ٢٠ دبابة متجهة خلف المدر، عندها وجدت للفرصة سانحة فتوجهنا بطائراتنا للاحقتها ونجحنا في أصابة اهدافنا بشكل مباشر ولعالم.

□ تصدرك فريدي هذا ليس كذلك؟

- بالطبع.. فمثل هذه الفرصة لا يمكن إضاعتها.

□ متى انتهت مهمتكم؟

- في ٢٦ فبراير (شباط) يوم التحرير.

□ ماذا تقول عن هذه المفاسية؟

تلقى بأمر السرب التاسع سكاي هوك الملقب بطيار خميس سلطان فزان الذي شارك في حرب تحرير الكويت وحديثاً عن كيفية انقاذ الطائرات من ايدي الجنود العراقيين فقال: يوم ٢ أغسطس (آب) المشروق كنت موجوداً في الكويت وقد التحقنا الساعة الخامسة فجراً بالقيادة وشاركنا في تصف العدو العراقي طيلة يومي الخميس والجمعة ثم تمكنا من انقاذ الطائرات التابعة لنا والتوجه بها الى الظهران، وبالفعل نجحنا رغم محاولات جنود الطغاة باعاقتنا ورغم قصص المدرجات... ورغم استمبالنا الشوارع المخصص للسيارات فقد وصلنا اولمسي المملكة العربية السعودية حيث بدأت اجتماعاتنا بالمهندسين والفخراء المسكرين لوضع الخطط المستقبلية، وقد شاركت في التصف الجوي الذي بدأ مباشرة في ١٧ يناير (كانون الثاني) مع بداية الضربة الجوية.

□ هل شاركت في تصف اهداف عسكرية داخل العراق؟

- جميع الاهداف التي شاركت فيها كانت في الكويت.. وكانت الخطط التي وضعها الحلفاء هي بأن يقوم الطيارين الكويتيون بقصف الاهداف العسكرية داخل الكويت.. لانهم اكثر دراية ومعرفة بالمناطق فهم أبناء البلد.

□ كم طلعة شاركت فيها؟

وهل هناك طلعات تعتز بها أكثر من غيرها؟





## المصدر: صحف الكويت

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢١ فبراير ١٩٩٢

الملازم طيار ملحان العجمي وعن التجربة التي مر بها الطيار ملحان العجمي قال: في الحقيقة كانت تجربة قاسية تعلمنا فيها عدة دروس منها المثابرة.. والتكاتف والتضحية الطوعية.. وبين الله سبحانه وتعالى قاهر على كل شيء.. وقد شاركت مثلي مثل اخواني في سلاح الطيران في قصف المواقع العسكرية العراقية داخل الكويت، وقد هيئنا مسبقا طوال الشهور التي سبقت بدء الضرورية الجوية من خلال التدريبات المكثفة التي كنا نلقاها

يوميا. وما أتذكره عن ذاك اليوم هو اننا كنا نشاهد الكويت ولا نستطيع ان ندخلها مما كان يفرضنا الى المثابرة للاستمرار في تحريرها. ☐ كيف كانت علاقتكم مع طياري دول مجلس التعاون الخليجي وسائر طياري دول التحالف؟ - علاقات جيدة ومتينة قائمة على دعم سبل التعاون من اجل الهدف المشترك وهو تحرير الكويت.. كان الجميع يصر على هذه الغاية، ولا بد ان اقره بدور الطيارين السعوديين الذين لم يقتصروا في الدفاع عن الكويت

الملازم اول طيار هشل الفضلي هل شعر بالخطر خلال طلعات الجوية وانه قد لا يعود احيانا عن هذا السؤال الملازم اول طيار هشل جواد مبارك الفضلي بما يلي: - في بعض الاحيان كان يراونني الشعور بالخطر ويأتي قد لا اعود من إحدى طلعاتي الجوية.. وان

ملازم اول طيار عبد الله البطني اما الملازم اول طيار عبد الله البطني فيعبر عن مشاعره بمناسبة العيد الوطني ويذكرى التحرير قائلا: قبل كل شيء اقول الحمد لله على ذكرى التحرير.. واتمنى ان تكون هذه الذكرى خالدة في نفوس الكويتيين يتخلون بها واطلب من الله سبحانه وتعالى ان يرغم شهدائنا ويكف قيد أسرارنا.

وعن مشاركتي في حرب التحرير كملازم اول طيار في سلاح الطيران استطيع القول بانني شعرت بسعادة كبيرة عندما علمت في الساعة الثانية عشرة ليلا بتاريخ ١٧ يناير (كانون الثاني) بموعد بدء الضرورية الجوية، فالتقمنا بالسرب وشاركنا بحوالي ٢٥ طعة جوية.

☐ هل كان لك دور في إنقاذ الطائرات العسكرية الكويتية عند بداية الغزو العراقي؟

- نعم.. شاركت في أول يوم من الغزو بضرب رتل الدبابات العراقية في المطلاع والتي كانت متوجهة الى داخل الكويت وبعين ان يشعرنا بي.. وكنت اضرهم بأعمره واسقطت حمولتي التي كانت بحوالي ٢٧٠ قنبلة وأوقعت خسائر مباشرة في جيش العدو.

واخيرا اقول الحمد لله على رد «الديرة» لاهلها ولعودة شرعيتنا وذكري التحرير خالدة في ضمير كل كويتي وستظل محل فخر واعتزاز للجيل القادم الذي ان ينسى ما قام به سلاح الجو الكويتي في حرب تحرير بلاده.

اول طيار عدنان بورسلي الذي حدثنا عن مشاركته في حرب تحرير الكويت، وماذا تعني له هذه المناسبة، فقال: «هذه المرة الثانية التي اشارك فيها في قصف جوي.. المرة الاولى كانت في ٢ أغسطس (آب) يوم الغزو الشلومي.. حيث شاركت في ضرب اهداف جوية واصابت هليكوبتر عراقية واسقطتها في شمال لاذقية المصليبية.. وعند المغرب اوفدنا العمليات العسكرية بناء على اوامر جاتنا، ثم تمت عملية اخلاء الطائرات والتوجه بها الى الطيران في المملكة العربية السعودية.

مع بداية الضرورية الجوية شاركت في ٢٥ طلعة جوية واصابت عدة مواقع دفاعية عراقية داخل الكويت. ☐ ما هو شعورك اذذاك وانت تضرب اهدافا مختلفة داخل بلدك؟

- كان يطر في نفسي ان اضرب واتصف مواقع داخل ارضي وبلدي.. لكن ما العمل.. كان لا بد من هذه الخطوة التي كنا ننتظرها بفارغ الصبر لتحرير بلدنا وهذا ما كان يشبعنا مشاعر الاسى والمرارة التي كنا نشعر بها ونحن نقصف بلدي.. وكنا بالطبع نقفاد قصص المناطق السكنية، وقد نجنا والحمد لله.

☐ ما هي الكلمة التي توجهها لشعب الكويت بمناسبة العيد الوطني وتذكرى التحرير؟

- لا يسعني في هاتين المناسبتين الا ان اقدم التهنئة لحضرة صاحب السمو أمير البلاد وولي عهده الامين والشعب الكويتي متفنيا لهم التقدم والرفق والكويت المزيد من التطور في ظل راعي نهجتها وريان سقيتها.





# المصدر : **هوازن الكويت**

٢١ شهر ١٩٩٢

التاريخ :

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حياتي معرضة للخطر في أي لحظة، ولكن ما يعزيتني ان استشهائي طالما سيكون من اجل تحرير الكويت...

عندما ترخص الحياة ويرخص الدم من اجل الكويت، وسبحان الله اعدادنا الي ديوتنا بعدما انعم علينا لتحريرها.

هل حدث وأخطأت في قصف بعض المواقع؟

- لا هذه.. ضمن الطيارين الكويتيين كنا على معرفة بمواقع

الست وكان هدفنا قناعة حرب منطقة صواريخ ومعنا في نفس التشكيل الملازم طيار محمد مبارك ويتسم الهدف بأنه كان كبيرا، وقد توذعنا كل طائرتين مع بعضهما البعض ويدانا في تنفيذ المهمة.

داخل المناطق الكويتية المكان، والشارع، والحيطة، ما كان يسهل علينا مهمتنا ويجعلها سهلة وقابلة للخطورة لذلك لم تقع اصابات في تشكيل سلاح الجو الكويتي باستثناء طائرة الزميل محمد مبارك

الرائد طيار خالد الزعابي، دوري كان على طائرة الميراج اف ١، ولجينا شاركنا في الطلعات الجوية من الظهران بطائرات الميراج، ومع العلم ان هذه الطائرات مهمتها اعتراضية الا ان الحاجة للناس لها التي تتطلبها سلطة للمركبة قامت بتأدية دور طائرات سكاي هوك في القصف الجوي والحمد لله وفقدنا الله في تأدية مهمتنا على اكمل وجه.

ما المطلوب الان؟

الطلوب الان وبعد ان من الله علينا بالنصر والتحرير ان نعد انفسنا جيدا، ونكون قوة ذاتية تحمينا لأي هجوم.. انه لتعرض له في المستقبل.

الرائد محمد بطيخان الطيرجي يقول: شاركت في ٢ أغسطس (آب) ١٩٩٠ مع سائر زملائي في الحرب الجوية وانكر من المواقف التي

والذي اعتقل في ما بعد من قبل القوات العراقية.

الطيار عيدان فيصل حمادة يقول: ونسأل الملازم اول طيار عيدان فيصل حمادة لذي كان ضمن تشكيل الطيار محمد مبارك الذي اصيبت طائرته ليجدنا عن كثبة معرفته بخبر سقوط الطائرة وملابساتهها فقال:

كنت ضمن تشكيل الطائرات

ونحن لم نر طائرة محمد مبارك عندما اصيبت لان الغيم كان كثيفا ولكننا سمعناه يتكلم من خلال جهازه ويقول ان طائرته قد اصيبت بالاصابات العراقية الارضية، وعرفنا فيما بعد انه أسر وبقي القصة الكمل يعرفها، شاركت في ٢٥ طلعة جوية داخل الكويت.. واخر ثلاثة ايام وصلنا الى البصرة.. بمناسبة العيد الوطني وذكرى التحرير امني.. للشعب الكويتي متمنيا له المزيد من التقدم والتطور.

صادقتني انه في اول طلعة جوية اضل فيها الكويت.. انقابتني مشاعرا لا توصف.. كانت المرة الاولى التي اشاهد فيها بلدي دون ان استطع للوصول اليها والاطمئنان على اهلي واصدقائي وابناء وبنوتي.

الانقيب ايمن المصطفى يقول: بمناسبة ذكرى العيد الوطني وذكرى التحرير تعود بنا الذاكرة الى الوراء.. الى مثل هذا اليوم من

لك العام.. عندما كنا في غربة عن الوطن بفعل الغزو العراقي الفاشع.. والان نمتثل بهذه المناسبة وقد تحورت الكويت وماتت اليها شريعتها.. بالنسبة لي شاركت في ١٢ طلعة جوية.. وكل طلعة كانت انجازا كبيرا وكانت ثمرتها من تصير دبرتنا.. ولا يسعني بهذه المناسبة الا ان امني شعب الكويت وعلى رأسه صاحب السمو أمير الجلال وولي عهده والحكومة الرشيدة والشعب الكويتي متمنيا ان يذك الله قيد امرائنا، لتكتمل الفرحه الكبرى.





المصدر : صوت الكويت

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢١ ذو الحجة ١٤١٢

### مواقف مشرفة

يتحدث المقدم ركن طيار يوسف عبد الرزاق الملا أمر سرب اب ١٨ عن تجربته في حرب التحرير فيقول: بعد مغادرتنا الكويت عقب الغزو العراقي الفاشل التحقنا بالقاعدة الجوية بالظهران في المملكة العربية السعودية وقضنا بالتعاون مع الأخوة الطيارين السعوديين الذين قدموا لنا تسهيلات كبيرة، وكانت لهم مواقف مشرفة في حرب تحرير دبرتنا، وعندما بدأت الضربة الجوية كان لنا الشرف في عملية تحرير الكويت ونفس الطائرات التي استطاعت نقلها إلى السعودية، أما الخطة العسكرية التي اعتمدها الحلفاء في تحرير الكويت فكانت تقوم على التفتية العالية في التجهيزات والقتال في الجو، أما الخطة خبائث في الجو، باختصار كانت حرباً تكنولوجية بكل معنى الكلمة، ومن تابع سير الضربة الجوية يدرك تماماً ما وصل إليه العلم.

شعوري بمناسبي العيد الوطني وذكرى التحرير هو الفرحة والوقوت ذاته شعور بالمسؤولية، والفرحة لانا استردينا بلادنا.. والمسؤولية تكمن في مرحلة الاعمار وطي صهجة الدمار الذي خلفه العدو الفاشل.

الطيار مبارك اللحطاني يقول: عندما وقع الغزو كنا في الكويت والتحقت فوراً بالقاعدة الجوية.. وحدثت مواجهة بيننا وبين بعض الطائرات المعادية، قرب قصر دسمان ثم غادرتنا إلى الظهران في الساعة الرابعة فجر الجمعة أي ثاني يوم من أيام الغزو العراقي الفاشل كما شاركت في الضربة الجوية بـ ٢٠ طلعة جوية وكنت ضمن أول تشكيل دخل الكويت، وشعوري في ذلك الوقت، كان لا يوصف، فقد غمرني الفرح لأن العدو العكسي للعدو إلى العيرة قد بدأ مع أول طلعة جوية والحمد لله تحورت الكويت، وما نحن الآن نعيش في ذكرى العيد الوطني ويوم التحرير وبيتنا الحبيب قد أسررت عالياتها وديورا المميز في شتى المجالات.

العقيد ركن طيار علي محمد عبد العزيز:

تلقني بالمعقيد ركن طيار علي محمد عبد العزيز رئيس فرق العمليات والتدريب في قاعدة المطار الدولي الذي حدثنا عن دوره في عملية تحرير الكويت فقال: مويت الغزو كنت في روما مكلفاً بمهمة عسكرية، سمعت بنيا الغزو من القاهرة.. وبقيت هناك مدة شهر ونصف، بعد ذلك انضمت إلى سرب طائرات C 130 مع الطيارين الكويتيين بجدة.

ودوري كان مع بداية الحرب الجوية كما هو الحال بالنسبة لسائر الزملاء يكمن بنقل الخيرة بين دول أوروبا والخليج كطائرات مساندة، والحمد لله لا رغم صعوبة مهمتنا لم نفقد أي طائرة.. ومن الصعوبات التي كانت تصادفنا أثناء القصف الجوي هي استخدامنا لطائرات نقل شمبر لأن تكون على ارتفاع منخفض مما كان يعوق عملنا ولكن والحمد لله اجتزنا مرحلة الخطر.

□ شعورك قبل وبعد التحرير بذكرى العيد الوطني والتحرير؟

شعوري قبل التحرير أنه خلال الضربة الجوية إذا صافى مكان في مكان قريب من الكويت كالمجربين والامارات كنت أشعر بانقباض لأن بلدي على مرمى حجر ولا أستطيع أن أنظره.. الآن شعوري لا يوصف بذكرى النصر والتحرير لأنه أكبر من كل الكلمات والعيارات التي قد تقال بهذه المناسبة العظيمة والتعزير على قلب كل كويتي محب لأرضه.

### الطالقات الفضي

وكان لا بد في نهاية هذه الجولة أن تلقني بالطالقات الفضي لصيانة الطائرات الحربية التي شاركت في حرب التحرير مع بعض الفنيين وكانت هذه الطالقات المرمومة جيد عبروا عن فرحتهم بمناسبي العيد الوطني وذكروا التحرير.

الرائد عادل عيلاوي مسؤول صيانة السرب التاسع سكاوي هوك قال: عندما وقع الغزو الفاشل التحقنا بقاعدة أحمد الجابر الجوية وقد أسررت مع بعض الزملاء.. في أغسطس (آب) ٩٠ وخرجنا في ٧٧ أبريل (نيسان) ١٩٩١.. أما بقية الزملاء فالجيش أثار البقاء في الكويت وانضم إلى المقاومة.. والبعض الآخر خرج إلى السعودية والتحق بالقاعدة الجوية هناك لتدعيم واجبه تجاه وطنه.







المصدر: صحيفة الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢١ مايو ١٩٩٢

المقدم خميس سلطان: شارك في ٣٣ طلعة جوية ضربت قواعد العدو ودفاعاته  
عدنان بورسلي: حارب في ١٠ طلعات جوية ضربت قواعد العدو ودفاعاته  
عبد الله البطي: شارك في ٣٣ طلعة جوية ضربت قواعد العدو ودفاعاته  
ملحان العجمي: شارك في ١٠ طلعات جوية ضربت قواعد العدو ودفاعاته  
مشل الفضلي: شارك في ١٠ طلعات جوية ضربت قواعد العدو ودفاعاته  
عدنان حمادة: شارك في ٢٥ طلعة واحدة منها كانت مع الطيار محمد مبارك  
خالد الزعابي: شارك في ١٠ طلعات جوية ضربت قواعد العدو ودفاعاته  
يوسف الملا: شارك في ١٠ طلعات جوية ضربت قواعد العدو ودفاعاته

••





## المصدر: صوت الكويت

٢١ جمادى ١٩٩٢

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ:

وبمناسبة العيد الوطني ونذكرى التحرير أتمنى لبلدي الحبيب الكويت المزيد من التقدم والأزهار في ظل قائد سفينتها صاحب السمو أمير البلاد وولي عهده والحكومة الرشيدة.

حسين الصويي - وكيل ضابط بقول:

لنا لم أغامر الكويت وصمت مع بعض الأضواء على وضع الخطط التي تساعد من خلالها أبناء وعوائل الكويت ولاسيما التي وقع مملها في الأسر لمساعدتهم للخروج هذه الرحلة وأتمنا بتوزيع المواد الغذائية على العائلات...

وعلمنا في اللجان التطوعية وفي شتى المجالات بمناسبة ذكرى التحرير. أتمنى لبلدي الحبيب أن تغل كما كانت لؤلؤة الخليج، وأنشعبها للرفق والتقدم، وأتمنى أن يلك الله قيد أسرارنا ويعودون إلينا سالمين.

يخفوق عيد الله العطار مساعد فتي:

يوم الغزو كنت في الكويت... وبقيت فترة من الوقت إلى أن حانت الظروف المناسبة للمغادرة والتحقت في القاعدة الجوية بالظفران، وورينا نحن الفنيين كان في إجراء صيانة كاملة للطنائز قبل الإقلاع لتلبية مهمتها الحربية. وكذلك بعد عودتها لتكون جاهزة نيا للعمل.

بمناسبة ذكرى التحرير لا يسعني إلا أن أحمده لله على تحرير الكويت من العدو الغاشم وعودة شرعيتها وحكومتها إلى أرض الوطن، كما أتمنى للشعب الكويتي البطل المزيد من مواصلة العمل في معركة البناء... معركة التحدي والأصنام.

مساعدة الضابط - وكيل ضابط:

بمناسبة العيد الوطني ونذكرى التحرير لا أستطيع أن أصف مشاعري وفرحي بهاتين المناسبتين ولاسيما ذكرى تحرير الكويت، تحرير الأرض وطرد العدو المحتل من أرضها الطاهرة. أتمنى من كل قلبي الخير والسلام لبلدي ولنظل الكويت كما كانت بلد الأمان والاستقرار.





المصدر : صوت الكويت

٢٢ فبراير ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الحقيد محمود الدوسري وذكريات من دفتر المقاومة الكويتية

معظم عملياتنا موثقة بالصوت والصورة وسنة مر ضمها في الوقت المناسب





المصدر: صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٢ - ٢٤ - ١٩٩٢

#### الكويت - سهام حرب:

الله.. الوطن... الأمير  
هكذا يؤدي الجندي الكويتي اليمين عند خروجه ليكون في كل لحظة مليحا لنداء الواجب ويذود عن إيمانه، وعقيدته، ويدافع عن أمن الوطن والمواطن ويعبر عن ولائه لقيادته الرشيدة وهي تتقدم في مسيرة العطاء.  
والعقيد محمود الدوسري مدير أمن المطار أحد الذين ادوا قسم الطاعة لله، والانتشاء للوطن.. والولاء للقيادة.. ونشروا أنفسهم وأرواحهم فداء لارض الكويت وقيمها ومبادئها لتبقى واحدة للأمن والاستقرار، وموتلا للأسرة الواحدة، تنعم فيها بالرخاء والطمأنينة وهي متعائلة ومتضامنة في ظل مبادئ الإسلام وقيم العروبة، وقد أتى الاحتلال العراقي الفاشم ليضيع العقيد الدوسري منذ اللحظات الأولى للثاني من أغسطس (آب) ١٩٩٠ وجهاً لوجه أمام القرار الحاسم، لمواجهة والتصدي والمقاومة بكل السبل والإمكانات والقدرات في سبيل عودة الكويت حرة ومغفزة.

وضمن موقعه الأول في مطار الكويت بدأ المقاومة، ثم انتقل إلى العديد من المناطق ليكون له كل يوم مع مجموعة من أبناء الكويت وقفة تحد مع الغزاة المحتلين.. ولن يصبح اسمه موضع فخر لأبناء الكويت الذين راوا فيه تجسيدا للجسارة والكفافة والبطولة والأقدار. ويصبح اسمه أيضا مثار خوف وإزعج الجند العراقيين.. لذا أصبح رأسه مطلوبا بل في مقدمة الرؤوس المطلوبة من قبل الاستخبارات العراقية، لما كان منه إلا أن عمل على نقل المعركة ضد الباطل إلى مقر بابه بصحبة رفيق دربه في الشمال محمد مبارك الفجي، حين يباشر الاتصال بالضباط وأبداات المعارضة لتحريرهم ضد نظامهم ورئيسه.. فقد نفذ عدة عمليات في قلب البصرة وبغداد وسواهما، مما أثار جنون النظام.. إلى أن تم القبض على الدوسري والفجي بين بغداد والموصل.. ليبدأ مشوار العذاب والقرار باعدامهما، الذي أصبره صدام حسين غير أن مشيئة الله كانت أقوى من قرارات الظاغية ليعودا من الأسر وقد تحررت الكويت.

«صوت الكويت» وفي عبق الذكرى الأولى للتحرير، التقت بالعقيد محمود الدوسري الذي روى تكريات الشّلال والكفاح الذي كان بداية للخطوة الأولى على درب الحرية والنصر الذي شقّه أبناء الكويت بتضحياتهم الجسام، وهذا نص الحوار:







لـ.م. يساري في شق باستمرار الاحتلال. وكان يلقي ان الكويت عائدة لا مسالة، وان الكويت باقي بانان الله، ويجب علينا القيام بشي، ذاء للوطن الغالي، فمن خلال وجودنا في مقر العمل، وانسحابنا في المساء ومحاولة العودة ثانية، ومنعنا من الوصول وجنا ان اغلب الموانع العسكرية والمالية في البلد قد انحلت وتمت السيطرة عليها، وسقطت عسكريا في اليوم الثاني للغزو مع بعض الاخوة، وأجريت أعمال الانسحاب ثم من منطقة البرية، وجهت الانسحاب والمقرين والحصص المنصبة واستطعنا في يوم الجمعة ٢ أغسطس (أب) ١٩٩٠ ان ندخل محسركو الامداد والتكوين التابع للجيش الكويتي بالقرب من المستشفى العسكري في المنطقة العسكرية القابلة لضمها صياح السالم واستطعنا ان نأخذ كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر التي كانت موجودة في المستودعات، واستطعنا ببعض الاخوة العاملين في هذا النوع، ونقوم الضباط والصحابة للجنود وكادوا على المام جميعا بوضع هذه المستودعات وهكذا انقلشنا كميات الأسلحة التي خلفنا ويساري وكنا نخفي الأسلحة بطرق خاصة وتكررت هذه العملية في معسكرات الذخيرة في منطقة صمبان، التي يطق عليها اسم مستودعات الكويتي، وقد قامت قوات التحالف بضمها لحرمان القوات الغازية من الاستفادة من مخزونها ويحدث فيها انفجار كبير شاهده وبسمه كل الصامدين في الكويت، كان لا يساوري الشك بعودة الكويت حرة، لذلك انطلقنا ضمننا الوطني الخايين من الذات والضامين وايماننا بوطننا وحرماننا ونابع ايضا من طبيعة علنا لكوني عسكريا وحملت واقسمت الصيحين ان أدور عن بلدي في السراء والضرار وفي جميع الظروف وتمت شعرائنا العظيم، الله، الوطن، الأمير، فيجب ان التزم بهذا القسم الذي عاهدت نفسي على الالتزام به حتى آخر قطرة من دمي

فمننا بواجبنا الوطني ولكم الحمد والتعاين مع زملائنا وأخواننا ويتوجه من قياتنا الشريفة ان كانت مترابطة انذاك في المملكة العربية السعودية، في النجدي، ويحفر الباطن في بداية الامر ثم في الطائف في ما بعد.

كيف تشكلت تنظيمكم العسكري الذي لعب دورا كبيرا في مقاومة الجيش العراقي وكيف بدأت الفكرة ونفذت رغم المضاطر والصعوبات

نتيجة القناعة الكافية بضرورة القيام بعمل ما، لدى الافال للوفاء من شباب الشعب الكويتي البطل استطاع

تأثير الامر ولكننا واصلنا العمل حتى الغروب من يوم ٢ أغسطس (أب) من عام ١٩٩٠ وبالتحديد حتى الساعة ٧.٣٠ مساء.

### نظرة انسانية

هل وقعت مواجهات مباشرة بينكم وبين القوات العراقية الفارزة

كانت هناك مواجهات موجودة في جميع ارجاء المطار ومازوا ملح دخول القوات العراقية، فتم تسير بعض رجال الأمن المتواجدين في بعض المواقع، لانهم كانوا يعتقدون انهم قوات عسكرية وقد قدم اليهم ضابط عراقي على رأس قوة عسكرية هائلة، وسيارات مدرعة وبمباتيات وصلت الي المطار الساعة التاسعة والنصف صبياما، وبعدما نصف ساعة بدأت الدراجات والبياتات تتجه الي تاحية درار الكويتية، والمطار القديم، وتطويق المطار من تاحية الجنوب والشرق والغرب، مما دفعنا الي تنفيذ الأوامر التي وصلتنا من وزارة الداخلية الكويتية والتي تقضي في حالة وصول قوات عسكرية عراقية الي يوجه الي تكافؤ للتصدي او الرد بفعل المواقف الاستثنائية والهدف من ذلك نظرة انسانية من قياتنا لمنع لحداد خسائر بشرية كبيرة في الأرواح او الاضرار، والمحركة في تلك الظروف لم تكن متكافئة لانها جات بشكل مفاجئ.

اخذنا الأوامر من وزارة الداخلية بمحاولة الانسحاب من الموقع من دون اعداد اي ضمانات، وتم الانسحاب بمجموعات متفرقة وعلى بطعات، وفي فترات بينها ازمة معينة، وذلك لكي لا يقع احد ما تحت طائلة الامر.

واخيرا المسحبت اذا من الموقع، وتركتنا قوة مرمزة بسيطة في غرفة العمليات خاصة وانها تخرج منطقة المطار، في مبنى الادارة العامة للمنشات والقوات الخاصة، وانسحبنا على امل ان تعود في اليوم التالي لاستئناف أعمالنا، وبالفعل اثبتنا بالبلد للثنية مع الزملاء حيث حاولنا الوصول الي المطار، ولكن كانت الاستحکامات العراقية قوية ولم تتمكن من الوصول، وفيما انسحبنا مجموعة من الاعذار والمجج للساح لنا، حيث كنا نقول لهم يقول ان شقيقه نعب الي المطار ولم يعد الي البيت يريد التأكد من وجوده، ولكن في ما بعد فوجئنا بجهود قوات عراقية طغت البنا في كل موقع بكامل انسحابنا ومنعنا من الوصول.

قاراك بالبقاء في الكويت وعم المغامرة، هل انتقلته في تلك الوقت من دون ترجيح، وما هي دوافعه

نعود الي البداية، وبالتحديد الي ٢ أغسطس (أب) ١٩٩٠، لتسالك عن كيفية تلبية ذبا الغزو، وكيف كانت ردود فعله

كما خلال الأيام التي سبقت يوم الغزو في حالة من القلق الشديد حيث كانت الأجواء السياسية مشحونة، بسبب الحملات الاعلامية للصمود للقاء، وكان الانسان في حالة توتر يوم الأربعاء، اي قبل يوم من الغزو وكنت حينها في المطار منذ الصباح الباكر وحتى الساعة ١٠ مساء لأن سمو ولي العهد قد عاد ثورا في ذلك اليوم من المملكة العربية السعودية، وكنا متواجدين على رأس العمل، واستمرت الي ما بعد انتهاء الغدوم، ووصلت الي بيتي متخفرا، وكنت مهجدا بشكل كبير وبعثت في اللزول حتى الصباح حيث جاني اتصال هاتف من مقر العمل، وكلمني احد الضباط في غرفة العمليات بأدارة أمن المطار وأخبرني عن سماعه لأمسوات لانفجارات، وصف جوي في منطقة المطار، وان العراقيين شذرو هجموا على الكويت، وبالقنصية الي سارت الي ارتداء ملابس عسكرية، وبعثت سلامي، وانتقلت الي مقر علي لاداء واجبي، ومن اجل ربح درجة الاستعداد في المطار، ويحال بصوري الي المطار سلحا الانداد الموجودين، واجننا استحكامات في المناطق الأمنية المنظمة، وبالفعل التقطت لافيا ما وجدنا ان الامر وصل الي حد غير متكافئ، وكانت القوات العراقية قد تغلقت نظرا لكثرة عددها، مما اضطرنا ذلك الطلب من الاخوة اللبنانيين والصمود، واستطعنا وله الحمد تمويك الافان من الاسافيرين ورمالهم، واستطاع علم بان المطار ملق في وجه الملاحة الجوية علاوة على ذلك، وجننا نداءات الي العاملين في جميع مرافق المطار، خصوصا في العمليات التي ليس من الحدودي، وتواجدها في المطار كمفاتيح خصوصا في تلك الظروف بعض المواقع في المطار وانسحابا خزائنات البؤود والمدرجين القنصية والفرابي اضافة الي منطقة الفصح.

طلبت من الاخوة الضباط وجميع المتواجدين مني بضرورة اخلاء المطار والانتظار لمساح اخبار جبهة، حيث كنا نترقب حصول تدخل عربي او دولي بوقف النري، كما اننا اعتدنا ان العملية لن تكون اكثر من عملية عسكرية محدودة، يتم بعدها الانسحاب.

ولكن مع الانسحاب من العدوان الغادر كان ميئنا وان البدر من اهم صفاته، وقد اومع المدو الانسحاب العربية انه يريد الانسحاب، وذلك لتخفيف الانسحاب والتضليل، بغية الاستفادة من الوقت لكشف المزيد من المواقع احتلالها، ثم





# المصدر: صوت الكويت

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٢ شهر ١٩٩٢

رغم ان اهترينا استبدل مكان سكة ان نمتص وتبادل الرأي ونشجع بعضنا البعض، واستطعنا ان مقدم محملة تطوعية عاجلة وسريعة ومحاولة لرفع معنويات المواطنين وشد ازهم، وتعتبر الاصرار على البقاء وابداء التضحية والفداء، وخلال ذلك استطعنا ان ننظم جميع من الناس الخاصين مثل الاعمال والاعيان والجيون

والتيسية التي كانت بداية انطلاقنا من منظمة الاندلس مع عدد من الاخوة الذين استقبلوا هناك، واستطعنا ان نبني خلايا بسبيلية، وجعلنا العمل يتم بالسرور موجه بحكم خلفيتي العسكرية، واستطعنا ان نمثد الى مناطق اخرى قريبة كالعراقية والغردوس والفروانية والربيع. بعد ذلك انتقلت الى منطقة اخرى بعدها شمرت ان بقايتي في اعلى اسفل مطرف الباطن، واخذت اتردد على اسفلي بين البصرة والاضرى لاطمئنان عليهم، ووجدت ان كي نفهم بعض، يجب ان نتخلى ونتجرع عن اي عواطف او اهتمامات عائلية فليكن من اعلى مسخرة الكويت بخصوصا

النساء، وبقي الرجال، لاننا كنا نعلم انهم ما يقوم به، وكذلك تعلم مديرة النظام العراقي، حيث كنا نقضي ان يتم القسط علينا في حالة اكتشاف امرنا من خلال اسرنا واهلنا. ومن ثم شكلنا خلايا في الاندلس وسائر المناطق التي ذكرتها، كما شكلنا تنظيمات في منطقة الربيع في بداية الامر، التي ان اخذت الاخبار لتتأخر في ما مبينا عن خلايا اخرى للمقاومة حيث اخذت ثرد اسما مثل اخي المناضل محمد مبارك اللجي، وابي محمد مبارك اللجي، ومعهم الشيخ علي فهد الاحمد، وخالد الفهد وسواهم، ومن جانبهم اخذوا يسمعون عن سيطرتي على بعض المستودعات، اضافة الى سيطرتهم على بعض الامور، ثم بدأ بيننا التنسيق لشركت ارتبعت نقل السلاح.

وكنا نؤمن في مناطق مختلفة وكنا جازما للقيام بلي عمل بالي مني، وهي انك ذلك قسما الكويت الى مناطق مثل والتقى مع الاخوة كما ذكرت واصبحتا من متحف اعظم (اب) ١٩٩٠ شكل تنظيمات كبيرة واتخذنا قاعدة لنا في منزل محمد اللجي الذي تنامي في بيته في منطقة. بعد قيامت بعمليات داخل الكويت وخارجها ضد القوات العراقية، لاشك ان اسفك اصبح مطلوبيا ومعصما على نقاط التفتيش، وكيف كنت تصرف وانت مطارد.

نتيجة لقيامنا بعمليات مقاومة ضد

العدو الغاشم فان المعلومات بدأت تتسرب، خصوصا وان اليك صغير ولا توجد خلفية سبيلة لدى المواطنين تجاه هذه المسائل، ولا يوجد تحفظ لدى الناس على بعض المعلومات، والبعض كان يبيعني بعض الخوايا، والاشادة بالمقاومة الكويتية والفخر ببعض ابناء الوطن العاملين في صفوفها ورفع معنويات الناس وخلال ذلك نجد ان واحدا ما يعلن بفخر ان فلانا قام بعملية او ان مجموعة فلان او علان قامت بهجوم وهذه المعلومات مع السلف تنسرت الى عيون ومسافر العدو الغاشم، كما ان بعض الذين غادروا الكويت، ومن باب الاشادة بالاصال التي قامت بها المقاومة الكويتية كانوا يذكرون بوسائل الاعلام لو امام الآخرين اسما انشخص وجهرها، فمثل هذه الامور عندما تقال في دول مجلس التعاون الطيحي يمكن فيها، لاننا كنا في دول الخليج اسرة واحدة، اما ان تكال في بيروت كما تذكرون، حيث توجد مختلف التنظيمات ذات الصلة بانتظمة ساندت العراق، فان هذه المعلومات كان يمكن ان تصل للعراقيين كما ان كانت لدينا معلومات ان العراقيين كانوا يصرون على توجيه سزال للمنتقلين اذا كانوا يعرفون محمد اللجي والنورسي، وورهم سوريا الشخصية، وكانوا يشدون في التحقيق مع العسكريين الذين يعملون في الداعلية او نمرضوا للاعتقال.

### داخل الكويت والعراق

نحن نعلم انكم قمتم بعمليات عسكرية داخل الكويت وكذلك داخل العراق، فهل تحدثنا عما قمتم به داخل الكويت وداخل العراق؟

قلنا بغير كبير ومروث بالصور والصورة لا استطع ان ان ارفعها ولكن مستقبلا ستكون هناك بيانات وامور مسجلة مزينة ومسومة ومحسوبة، نستطيع ان نذكرها بالوقت المناسب وشهد عليها المواطن الذين كانوا موجودين في البلاد خلال فترة الفز، وهي تشمل عمليات المقاومة، والقنص، والتفتيش، وارباب العدو، واصطفا بعض عناصره، ونوحي استخباراته، وارسال معلومات للخارج، وهناك عمليات عظيمة تشمل نقل الاسلحة والفداء، وتنظيم اسلوب العمل خلال الفز، ورفع التصورات والتهنات للامة.

وبالحد حدث الاستحباب ماذا سيكن دورنا، ولو بدأ الهجوم الجوي، ما هو دورنا، وكيف عند حدوث الهجوم الجوي، وقد وضعنا جميع الاحتمالات، واسلوب اللجالي مع كل منها، وكل

شيء كان معدا سلفا واعلنا به قيادات المناطق في الكويت، حيث لسمنا البلاد الى مناطق، كل واحدة عن لها قائد، وكل قائد يتبع له قادة مجانب، ومزلاء يتبع لهم قادة خلايا، وكل خلية تتكون من ٣ الى ٥ اشخاص. وقد عملنا تنظيما سوريا مروثا له جميع التنظيمات خشية من ان تصرف البعض بطريقة تدقيق عمليات معينة، او تسبب ماسر للمواطنين او للممتلكات او لانفسهم، وكان العمل داخل الكويت جبارا وشهد له الجميع، ثم نقلنا علنا الى الخارج. وهنا كان دور محمد اللجي عظيما وكبيرا بحكم علاقاته وعلمه، وخلياته الواسعة في العراق، فبقائه وخبايته ومهنة ومسؤولية واجبات، فهو يعرف اكبر مسؤول في الدولة التي ادعى مسؤول، كما كان على علم كبير بهم وتنظيماتهم وقواهم ومراكز قواهم، وكان يعلم عن الشوايا الموجودة لدى البعض منهم، مما سهل علينا محاولة الاتصال بهؤلاء، وخصوصا بعض المعارضين للنظام العراقي لانهم لا يمتثلون من الجهورية، والتحت، والاستعداد ما لا يمكن وصفه.

واستطاع محمد اللجي في زيارته الاولى وفي زيارته الثانية ان يحقق الكثير ونهنا من ان يتعرض الى مكروه لا سمح له، كان اذ من وجود شخص اخر يتولى القضية من بعده، حيث وافقته في زيارته الاخيرة من بعد، وقد بعد وصولنا بخمسة ايام، وكنا قد وصلنا يوم ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ٩٠، واعتقلنا يوم ٧ نوفمبر (تشرين الثاني)، عندما كنا متجهين من بغداد الى منطقة الموصل للاتصال بالافرة هناك، فتم اعتقالنا في منتصف الطريق من خلال وشارات ومعلومات متسيرة، ومن خلال بعض الرقيات، حيث اعتقلت انا ومحمد والاتان من زملائنا هما سعود ومحمد العزني لاننا كنا قد كلفنا باخذ اموال كانت موجودة في شاحنة تابعة للاخ محمد اللجي، وتبلغ ٤,٥ مليون دينار عراقي، وذلك لصرف هذا المبلغ على عمليات في الداخل، علاوة على البائع الفائدة لاراح محمد اللجي البالغة ثمان مليون دينار اميركي وكانت على شكل توافر شيك يحملها معه اضافة الى ربع مليون دينار عراقي ومجوهرات ولباسات ومصوغات ذهبية خاصة بمعاقلته واسرته. وقد حملنانا كنا على اساس تقديمها لاطراف معينة في العراق لنسهم علانا على ان الحكومة الكويتية بشخص الشيخ تاجر صباح الجابر كلف كمتنق معا في سوريا، وقد اجرينا اتصالا معه قبل رحيلنا من الكويت من العراق، واخبرناه اننا خلال اسبوع سنكون هناك وكانت حكومتنا بالخائف





وتعطينا بطريقة الانسانية للحصول على معلومات تفصيلية حول اسماء الاشخاص الذين تم الاتصال بهم. وقالوا لنا اسماؤا الكويت وتريد ان نعرف ماذا تريدون من العراق. وأشار الي ان للامارات الاميركية والبريطانية تم تسطيع ان تغل معنا أي شيء. وقالوا: انتم الكويتيين تاتون الي هنا وتقومون بتعريض المشائر علينا وجهوا اليها انتم الثانية

- ١ - تعريض المشائر والقبائل لزعزعة نظام الحكم.
- ٢ - شراء وتم الضباط المسؤولين من خلال الاموال والذهب والمجوهرات التي وجدت معهم.
- ٣ - التجسس من اجل الحصول على معلومات استخبارية مهمة جدا ونقلها الي قيادتنا في الطائفة.
- ٤ - تعظيم محاولة اغتيال الرئيس وبعض القادة.
- ٥ - قيادة المقاومة.

هذه التهم الخمس كانت كافية بالحكام لتفويض حكم الاعدام فيها. وبعد التحقيق معنا بارع ايام صدر الحكم باعدامنا وتم تسليم الامر الي حين زيادة دائرة التحقيقات لآخذ معلومات اكثر. وبعد عشرة ايام من وجونا في سجن رئاسة هيئة المخابرات، تم ترحيلنا الي هيئة الزعامة وادخينا فيها ثلاثة اشهر حتى ١٤ يناير (كانون الثاني)، لغرض تكملة التحقيق معنا. بعد ذلك رحلنا الي سجن ابو غريب حيث اضينا فيه الفترة من ١٤ يناير (كانون الثاني) ٩١ - ١٠ مارس (آذار) ١٩٩١ صدر قريتنا حكم اخر بالاعدام اما وصمد الفجعي، وعزت جعفر وولده محمد وبعض الاخرى. وكان من المفترض ان يقتلوا الي الحاكمة. لتنفيذ هذا الحكم ولكن ارادة الله شأت دون ذلك حيث تم تقص هذا الموضع في الليلة نفسها التي كان من المقرر نقلنا

على علم بهذا الامر، من خلال الاتصال بالشيخ صباح الاحمد وكذلك الشيخ سالم صباح السالم الذي طلب مني ان اغادر الي الكويت للاجتماع به واعلامي باسمهم جدا. وبدلا من ان اذهب للجنوب لان الامور كانت صعبة هناك حيث القعت الحدود، ولدى الجسر العراقي فرائم باسماء معينة ولان هناك اشخاصا ونقلوا لنا الاموال واسلحة من حكومتنا بالطائفة واعلمونا ان التشديد كبير، وهناك اشخاصا غادروا ولم يستطيعوا الوصول الي الكويت بسبب ذلك، وغرهم انقلوا النار عليهم، واسر بعضهم، وبعضهم لم تدر لنا معلومات عنهم حتى الآن، ولذلك لم استطيع ان اغادر الي السعودية لقاء الشيخ سالم صباح السالم، فذهبت مع الاخ محمد الي العراق لمعرفة هؤلاء الاشخاص الذين اتصل بهم هناك والوصول الي الشام، وتركيا عبر العراق. ومن ثم اتامة قواعد عمل في سورية وتركيا لدعم المعارضة العراقية داخل العراق. وقد احضر الشيخ ناصر صباح الاحمد نزلنا من لال ادم مؤلا، ومحاولة نقل العمل الي داخل العراق لتفكيك النظام عبر الاقتاع بعض القيادات والمسؤولين وشيوخ المشائر لتوجيه ابنائهم الذين كانوا موجودين في الكويت، فعلا تم تصدينا والنازنا مع البعض منهم، وكان مؤلا محايدين من خلال توجيهات بجماعتهم واصحاب النفوذ عليهم، وقد اخبرونا انهم ليسوا غشنا ولا سمعنا بهجوم الجيش الكويتي وقوات التحالف سوف تظي اسلمتنا وتسلمت والظيل توجه الكوكر منجم الي السعودية. اساموا انفسهم وبادوا بالانسحاب قبل ان ترحه اليهم الامم بالانسحاب. كما وبعد الاعتقال الي ابن تم بلحكم وكيف كان يتم التحقيق معكم تمت معاملتنا بطريقة وحشية.





## تكسرت عظامنا وتورمت اطرافنا من شدة التعذيب والضرب المبرح

نشير بجهود اللجان والجمعيات وبجهود الحكومة والمؤسسات التي حصلت في الكويت لدعم قضية الأسرى، نقول لهم المزيد من الجهود حتى وإن كان النظام العراقي لا يتصاعق لشقاء الإنسانية.. وإنما يتصاعق لشقاء القارة، كما حدث في تطويع الكويت وطرده من أراضيها.

□ هل يمكن أن تغفر للشعب الكويتي سأتحدث النظام العراقي موقفها ضد الكويت؟

الجرح عميق، وأن يستطیع الانسان الكويتي أن يتناسى الجرح والقصة في وقت قصير، فخلال بقية هذه التغطيات التي ساعدت النظام العراقي نائمة، لا أستطيع أن أتعايش معها وهذا لا يعني أن الكل بهذا الأسلوب، فمعظم من هو ضد هذه الانتكاسة، ومعهم من يعاني لكثرة مما عانينا نحن، هؤلاء نقول لهم كان الله في عونكم.

□ ماذا تتعلمون للكويت وللشعب الكويتي بمناسبة العيد الوطني ونكزى التحرير؟

أتمنى أن يمر علينا العيد الوطني ويكون جميع اسرانا ومحتجزينا في سجون العراق قد عادوا اليها، كما أتمنى لو كانت الاعمار والأزهار في ظل صلب السمو أمير البلاد، وولي عهده وأخيراً أتمنى للشعب الكويتي أن يكون وأياً ملففاً حول أسرته، وأن لا يترك مجالاً للمعتسقين أو للتاجرين أو المفسلين ببعض الشعارات البراقة والرفائقة للثورة والمستجرة والطبوية من الخارج يحاولون تسويقها في المجتمع الكويتي.

أيا من سجون أبو غريب، والحاكمة هو سجن للمخابرات، وكان قد أطلق سراح عبد الطيف الذريحان رئيس لجنة العلاقات العامة في اللجنة الوطنية لشؤون الاسرى والمفقودين نتيجة لعدم توريده في أي شيء، واستطاع أن يصل إلى مقر الصليب الأحمر حيث اخبرهم عن الأمور التي نعانى منها ومن التعذيب الذي تعرضنا له، وأعطاهم ٤٥ اسماً من الأسماء البارزة للمعتقلين ومكان وجودهم في سجون أبو غريب وفعلنا حفرة الأخوان في الصليب الأحمر إلى السجن ليتمكنوا ووجدنا وكنا ١٥ كويتي و ٢٠ غير كويتي، ونتيجة لجهود الصليب الأحمر بعد ما شاهدنا بالحالة السيئة التي كنا نعانى منها من حيث الماكل ويسر للعائلة وهذه تكلم عنها الكثيرون لا أريد الخوض فيها، وأخلي سبيلنا.

وعلى الحق نقلنا إلى معسكر الانقيصا. ومن ثم إلى معسكر الرمادي بناصات، وهذا أول يوم نعامل فيه معاملة اسرى، وكنا سابقاً نعامل كمشركين وعناصر مقاومة ونلاقى أشد انواع التعذيب والعيشة التي لا توصف، ورسوخها وأثارها مازالت على اجسامنا ولجسام غيرنا، وسلباتها نعانى منها، لكن الصمد لله وبإيماننا بشرعيتنا وعبودتنا إلى الله وأرضنا وعبرة سمو الاسرى وحكومتنا الرشيدة إلى الوطن حلف من مماناتنا ونشعر بشهوة وراحة ولا ينقص هذه الفرجة سوى انصهار قلوبنا أماً وحسرة على اسرانا الذين لا نعلم عنهم أي شيء، ولا يسعنا إلا أن







المصدر: المجلة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٢ فبراير ١٩٩٩

# كيفان قلمة الصمود والقاومة



المواظبة.

● هل تحكي لنا كيف كان الكفاح المسلح ضد المحتل في الأيام الأولى بمنطقة كيفان؟  
- ونحن نقرب من موعد التصوير ليلتنا الكويت نعيد الذكرى لليوم الأسود الذي دخل فيه المحتل العراقي أرض الكويت بعد أن شغكت القوات العراقية من السيطرة على أغلب مناطق الكويت لجا بعض افراد وضباط الجيش الكويتي والمرتزقة والشرطة الى المناطق السكنية وكانت منطقة كيفان أقرب موقع لمخيمات ثلاث دبابات من القوات المسلحة الكويتية كان يرافقتها العقيد عبدالعزيز البرغش والمقدم محمد السلاحي انسحبوا من منطقة جويان الى كيفان وفي اليوم الأول طلبنا من الاممالي تزويد الجنود الكويتيين بالملابس والغذاء طوال فترة مشارعتهم لجنود الاحتلال وراى بعض الاخوة العسكريين انه لا بد

منطقة كيفان دخلت التاريخ منذ ان دخل الجنود العراقيون أرض الكويت واغتمصوها فكانت كيفان احدى الحصون الكويتية التي حارل المحتل العراقي لقتاعها منذ اليوم الاول ولكن النشوة الكويتية لدى سكانها وكل من لجا اليها من أبناء القوات المسلحة الكويتية والحرس الوطني والشرطة حاربوا بكل الوسائل منع ان يذال منها المحتل ولكن لعدم التفافق بين الطرفين دخل الجنود العراقيون شوارعها بعد ثلاثة ايام من الكفاح والقتال اللعين خاضعها ابتازها الجريدين الا من الايمان فاستشهد عدد من أبناء الكويت على ارضها شوارعها وهم يسرخون بأعلى اصواتهم تصيحاً للكويت.. وتبقى كيفان ارضاً كويتية ليجا لها كل الأمن. من تلك الأيام المشرفة من تاريخ الكويت والأيام التي اصعبها كان لنا هذا المصير مع الشيخ محمد الفيحاني نائب رئيس لجنة كيفان الشعبية. الذي كانت له مشاركة الذعالة في تنظيم عمليات المقاومة والعصيان المدني ومحو

ان يكون هناك تلمسحيق بين العسكريين والمدنيين فالتفكير للتعب عجلدله معجوف ليكون منسقا ويتولى توزيع التسليح على مجموعات تحرس مدخل كيفان ومشارعها.

وفي يوم الجمعة دارت معركة شرسة بين القوات الكويتية المتمركزة في كيفان والقوات العراقية في قطعة ٣ ب كيفان الذي يفصل بين كيفان ومنطقة الشويخ وهذا الشارع هو الخط الرئيسي لمداد القوات العراقية التي كانت تتمركز على الشرايطه وفي المنطقة التجارية وفي هذه المعركة قتل من الجنود العراقيين الكثير كما استشهد عدد من أبناء الكويت العسكريين على ايدي العراقيين وقد تشرفت كيفان باحتضان هؤلاء الشهداء وفيهم في الحقيقة التي تتج خلف فرج الغان وكان اول هؤلاء الشهداء محمد ثوار المطيري ومحمي السبيعي وكانت قبورهم طيب الله ثراهم تراسيتا نحن أبناء كيفان ابان الاحتلال العراقي بالعمير وظلمتنا النصر وتحرير بلدنا من ايدي المعتدي العراقي ومع الانف بعد التحرير تم نقل جثثهم الى المقابر واليوتهم ابشروا بكيفان تستشرق عبقها الطيب كل صباح





المصدر: المجالس

للنشر والذخبات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٢ فبراير ١٩٩٢

ومساء.

وفي يوم الأحد ١٩٩٠/٨/١ الساعة ١٢ ظهراً تم اقتحام منطقة كبدان من قبل الجنود العراقيين بدعمهم الدبابات وكانت مدافع الهاون قد وضعت في شارع الصحافة ولذلك اذا نشلت القوات العراقية في الدخول الى كبدان يتم بعدها قصف المنطقة وتدمير المنازل على اصحابها وفي المقابل وضعت ضمن مدافع الهاون وريدنا على قصفهم بقصف مماثل وكانت هذه المدافع عند بيت الشابيحي، حيث اخذت تلك الليات للمعتدي وبعد بحث ومسايرات رأى الاخيرة ان العسكريين ان المقاومة داخل المنطقة قد تهدد الامالي وتدمر المنطقة فسكتوا من تهريب الاسلحة الى خارج المنطقة واخذوا الاسلحة الخفيفة في المساجد وبلغ عدد القتلى من العراقيين في الايام الثلاثة الاولى من الغزو ما يتارب ٥٠٠ جندياً عراقياً ونظراً لعدم توازن التكاثر بين القوات المسلحة وسكان المنطقة وبعض المقيمين العرب والاسوريين نظراً للمقاومة خارج المناطق المتأهولة بالسكان الى الشوارع الرئيسية وقد انتقد هذا القرار بعد ان اجتمعنا مع القائد العسكري العراقي لمنطقة كبدان والذي يدعى «ابو اركان» وابلغنا ان اي رصاصه تطلق من اي منطقة

سوف تهدم الدبابات المنطقة على رؤس ساكنيها عقاباً لهم على قتلهم الجنود العراقيين وفي اطار عمليات للمقاومة الكويتية في الشوارع والقنص تم تصفية المشتر من الجنود العراقيين على دوار شارع «الموت» كما سماه العراقيين وهو الخط الدائري بواسطة السيارات المنفخه وذلائف «ار بي جي» والقنابل الحارقة والقنابل اليدوية والصمليات الانتاعرية كذلك من جانب اخر قام سكان الرميثة والشامية والبرموك والرابية وشاحية صباح السالم بسلسلة من الفارات الليلية على الكفات المسكوة التي يحدد فيها الجيش العراقي واستطاعوا خلالها تدمير بعض الكليات العسكرية ومخازن السلاح وقتل عناصر من الجيش المحتل.

وبعنا ضعفت عمليات للمقاومة بفضل سياسة القنصة المديبة التي استخدمها المحتلون في تعاملهم مع الكويتيين سارست المقاومة الوطنية اعمالها عن طريق اسلوب: الاقتيالات لكبار القادة والاضباط.

● هل كان هناك اتصال مع الحكومة في اللطائف ومسا الوسيطة؟

— نعم كان هناك اتصال شبه يومي مع سمو ولي العهد الشيخ سعد

المعبد الله الصباح حيث زيارتنا الحكومة بجهاز قلندر نزال يوضع في شنته متصل بالقرع الصناعي يلتقط الاتصالات الهاتفية وينقلها وهذا الجهاز كان في عهدة الشيخ صباح الناصر الصباح والطيار عمار الحمي ولقد علما بالخشية الجوية قبلها يوم وكان هناك تعاون مع القوات المتحالفة والاستخبارات أثناء الضربة الجوية وتم تهريب العديد من المعلومات عن اللواتح المختلفة للعراقيين ومنها صواريخ «السيلكور» في اللطائف ومواقع الفريقة ١٩ - ٢٠ من الحرس الجمهوري في الاحمدي وخرايط بالاراتح في بر الاحمدي ونادي الصيد وقات النجان بمجهز جبار في اعتقال واسر وقتل العديد من افراد الاستخبارات العراقية عند اعلان الانسحاب من الكويت.

● كيف كان يتم توزيع المساعدات على اهل الكويت؟ - في الحقيقة قام اعضاؤها السبعة بتوزيع الاموال على الاسر الكويتية بالتعاون مع اللجان العاملة في مختلف مناطق الكويت وقد تم الاتفاق على تخصيص ٢٠٠٠ دينار عراقي لكل اسرة او ١٠٠ دينار عراقي للفرد الواحد كما قامت بتحويل اهل الكويت بالراد الفذائية التي كانت متوفرة في سرابيب الجمعيات التعاونية والمنازل التي تقع بالقرب منها ومن مخازن بعض لتجار الكويتيين واعتقد اننا





المصدر: (الجاس)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٢ فبراير ١٩٩٢

## محمد الشيباني: ردودنا على التصفية.. وطريق الموت يعرف العراقيون

البضائع المصدرة للكويت من  
الأردن والعراق هنا عملتنا على  
رشوة التجار العراقيين وشراء  
للمواد الغذائية منهم بالعملة الكويتية  
والتي اعتقد أنهم يصدرونها  
للخارج إلى دول الخليج عن طريق  
الأردن وقبرص ثم يبيعها بأسعار  
خيالية ورسوماً حيث يشترون  
الدنار الكويتي مقابل الدنار  
العراقي.  
وفي المقابل قامت اللجنة العليا  
بالتنسيق مع بعض التجار  
الكويتيين والسفر للصرة وشراء  
المواد الغذائية من العراقيين ومن ثم  
توزيعها على الكويتيين إما بأسعار  
رمزية أو بالجان.

استغلنا من المخزون الغذائي  
الهائل الذي قامت الجمعيات  
التعاونية بتخزينه وحينما نفذ  
المخزون الغذائي قمنا بعمليات  
شراء المواد الغذائية من قبل التجار  
العراقيين الذين يحصلون على  
إعادة تصدير المواد الغذائية  
المسروقة من الكويت إلى الكويت  
مرة أخرى في أعقاب إصدار طلاء  
الدين في العراق بتحريم شراء  
البضائع والمعدات والأجهزة  
المسروقة من الكويت.  
وحيثما ظهر المال صدر قرار  
يمنع تداول العملة الكويتية في  
شهر نوفمبر صرنا نتعامل مع





المصدر: ملحق السن

**النشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩٢

وثائق تكين  
قنوات الاحتلال

اسم الطالب: .....  
 رقم الجلوس: .....  
 تاريخ الامتحان: .....  
 المادة: .....  
 الإجابة على الأسئلة التالية:

[illegible][illegible]

المعنى

1. *Journal of the American Medical Association*, 1997; 277: 1001-1005.

١٠ - عدم التمسك بالسياسة : عدم التمسك بالسياسة العامة  
 ١١ - عدم التمسك بالسياسة : عدم التمسك بالسياسة العامة  
 ١٢ - عدم التمسك بالسياسة : عدم التمسك بالسياسة العامة  
 ١٣ - عدم التمسك بالسياسة : عدم التمسك بالسياسة العامة  
 ١٤ - عدم التمسك بالسياسة : عدم التمسك بالسياسة العامة  
 ١٥ - عدم التمسك بالسياسة : عدم التمسك بالسياسة العامة

[illegible]

Handwritten notes in Urdu script, likely a continuation of the text from the previous page, discussing the importance of the book and its impact on the community.







المصدر: الهيئة الاتحادية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٤ - ٢٥ - ١٩٩٢

## البنتاغون: قصف العراق تجاوز الأهداف المحددة

في الميدان  
وأشار إلى أن القوات التحالف  
كانت تستخدم أجهزة اتصال غير  
محمية مما سمح للعراقيين بالتقاطها  
والتحدث عن الطيارين الذين كانوا  
يقودون طائرات أسلحت. وأضاف أن  
أجهزة الاستخبارات ونزع الانعام  
كانت أقل فاعلية مما ذكر في  
المسابق.  
وكتبت الصحيفة ان البنتاغون  
سينشر التقرير قريباً.

الأهداف أثناء الهجمات الجوية أدى  
إلى أحداث اضرام غير مقصودة في  
محطات لتوليد الطاقة الكهربائية في  
العراق. وكان بين الأهداف الرئيسية  
إصابة الهيكل القيادي بالثقل من دون  
أحداث اضرام للبيئة للتحذية المدنية  
في لدى البعيد.  
وأوضح التقرير ان قادة عسكريين  
تجاهلوا ذلك عمداً، وأن الأوامر التي  
تلقيد مهاجمة موانئ كهربائية  
رئيسية لم تنقل أحياناً إلى وحدات

نيويورك - ١٢ فيد رويتر -  
أوردت مسودة تقرير لوزارة الدفاع  
الأميركية (البنتاغون) أن القصف  
الجوي الذي استهدف العراق خلال  
حرب الخليج تجاوز الأهداف المحددة  
فالحق اضراماً واسعة بالبنية التحتية  
العراقية.  
وجاء في التقرير الذي نقلت  
مستطفاً منه صحيفة نيويورك  
تايمز، الأميركية أمس ان عدم إبلاغ  
اطلق طيران بتعليمات خاصة بضرب





المصدر: صوت الكويت

التاريخ: ٢٥ فبراير ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الفرق صلاح طهي رئيس أركان حرب القوات المسلحة وقائد القوات الجوية خلال عملية التحرير نتحدث لـ «صوت الكويت»:

## قصة ٢٤ ساعات حماية حددت نتيجة المعركة البرية

الغدرة - صوت الكويت: عندما طالت جحشدة ومع ذلك، اعتذر باب حب مطا لهذا الشكاه وضيق وقتهم وعندما علم أن هذا الوقت، خاص به صوت الكويت، وفي الكويت مرور على الذكرى الأولى لتأسيس دولة الكويت، حيث قدس أن كان حرب القوي الكويتية، التي هي من أهم الأحداث في تاريخ الكويت، وكان الطاقم فاعلوا في أن يكون له طابعاً خاصاً الذي ذكره بيات عزيمت وعلى طهي إرضاء من ألبان، وخلال هذه الفترة وضع للرجل حديد في أيديها من الحبل، وخلال هذه الفترة وضع للرجل

بجملته وأساله التذكير والتعبير التي أسهمت في تحقيق النصر وبالله خصاله بغيره ممكنة. وقد ما تحسب به الفرق في حربي من ضبط ويطر استراتيجيات. وكان الأهم أيضاً على قضاة وحلفاء، إلا أنه عندما استقبلنا بعتهم بوزارة الدفاع كانت الإحسانة الخيرة تصو هذا الوجه موجه لنا موجهة نحو من الأهمية والوقار أكثر من ساعة قبلها مع القائد المعززة مرت كلمت الجسر في حديث وفي أقرب إلى حديث الناس للناس.





بدا الفريق خليبي حديثه عن معركة تحرير الكويت قاتلاً قبل بداية الحرب كانت عملية نقل قوات الدعم المصري التي خطت للواجهة بالملكة العربية السعودية وكان الدور السياسي لهذا الدعم العسكري تأكيداً على مصداقية مصر وإنه تستطيع الاقوال بالاعمال وان اشتراك هذه القوات في تحرير الكويت هو تأكيد عملي لمصداقية السياسات المصرية التي تدافع عن الحق وإنها مستعدة أن تقدم في سبيل ذلك أعلى ما تملكه. معاً إننا نأمل أن هذا الموقف كما يقف الفريق خليبي يمثل دور مصر من الناحية السياسية.

أما هذا الدور من الناحية العسكرية البحتة فهو ذو شقين الشق الأول وهو الاشتراك في القوات المدة لتأمين وحماية الحدود الشرعية، ويوصل هذه القوات أسبغت القوات المصرية في تأمين الحدود السعودية وأطلق على هذه الرحلة «دور الصحراء» وتمتعت هذه القوات بمرور كبير في إمكانية تخيير حركتها أثناء تواجدها وفقاً للمتغيرات، فمن الدفاع عن السعودية ودول الخليج إلى الهجوم البري خلال عملية «عاصفة الصحراء» بالإضافة إلى تأقلم هذه القوات على الظروف الجوية والمناخية والشمسية والبيوغرافية المختلفة، مما تعزز في حروبها السابقة في سيناء، رغم أن مسرح العمليات هو الصحراء.

ويوضح الفريق خليبي السبق عن سر عسكري قبل الحرب البرية فيقول إن القوات المصرية منعت عملية أكبر وأخطر من عملية الخليج في اتجاه الرقعي.. فقد علمنا من الأسرى العراقيين خلال العمليات الجوية وخلال عملية الخليج نفسها، أن عملية الخليج لم تكن سوى عملية ثانوية للهدف الأتظار والشداج ولكن العملية الرئيسية هي باتجاه الرقعي.

فالرقعي، بوقعها الاستراتيجي أخطر كثيراً من الخليج، فهي على الحدود الكويتية السعودية مباشرة وإمكانية احتلالها أسهل لآلة ليس بها عمق مدودي كبير كالخليج وكانت القوات المصرية في ذلك الوقت متمركزة جنوب الحدود الكويتية بمسافة حوالي ٦٠ كيلومتراً وفقاً للمخطط العام للدفاع عن السعودية، وتجهيزه للاحداث ومتابعتها واستقراتها دفعتنا جزاً من القوات المصرية للقيام بعملية لتأمين مباشرة إمداد الرقعي.

ويؤكد الفريق خليبي أن ما قامت به القوات المصرية من سرعة تحرك وسيادة لتأمين الرقعي بالمصمب الغناسب من القوات القادرة على صد وتدمير أي هجوم متوقع، قد منح بالفعل القوات العراقية من الهجوم على الرقعي، وهذا كما يقول الفريق خليبي هو التأكيد العملي لأسلوب الردع.

وبانتهاج مرحلة المحاولات السياسية لحل الأزمة ثم محاولات التنظيم العراقي للهجوم على الخليج بدلتنا في مرحلة عسكرية جديدة هي التخطيط للمعملية الهجومية لتحرير الكويت وفي ما سيحدث بـ «عاصفة الصحراء».

#### الكويت العاصمة هي الهدف

وعن دور القوات المصرية في هذه المرحلة يقول رئيس الأركان المصري أنه يتلخص أساساً في الاشتراك مع القوات العربية الأخرى في تحرير الكويت، وكانت تعمل على الجانب الأيسر لقوات الدعم العربية وفي اتجاه البصرة الرئيسية لها. وقد حدد لهذه القوات هدفان

أولاً: الاختراق في عمق حوالي ٦٠ كيلومتراً من شمال وشرق وادي النابض داخل الحدود الكويتية لتأمين الوصول للكويت العاصمة لتحريرها بالتعاون مع القوات العربية المشاركة معاً ومن ضمنها القوات الكويتية، بالإضافة للقوات الأمريكية التي كانت تعمل باتجاه الساحل.

#### قواتنا كانت في «وش» المدفع

ويوضح الفريق خليبي أهمية الدور المصري في تحرير الكويت من الناحية العسكرية فيقول لقد كانت هناك فتاة لدى القيادة العراقية أن القضية الرئيسية لتصوير الكويت ستكون في شكل حركة كشافة من اتجاهين، إبرار بحري من اتجاه الساحل وهجوم بري من منطقة وادي اليابس على الحدود الغربية للكويت.

ومن هنا كان تركيز الدفاعات العراقية وتكثيفها تجاهنا حيث وضعوا مجهودهم الدفاعي الرئيسي في هذه المنطقة التي كُتِفوا فيها المراحل المتقدمة والوكية علاوة على تطابقات الأمن التي تضمنت اسم الدفاعات الرئيسية، للقوات المصرية





المصدر: صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٥ يونيو ١٩٩٢

## القوات المصرية كانت أمام المجهود الرئيسي للدفاع العراقية وواجهنا مقاومة شرسة في البداية

انتم تسمعون اللعبة الرئيسية في قلعنا.

استنادا الى الخبرة المصرية في ١٩٧٣، والقضاء الحصون والمواقع هل يمكن القول ان المعركة البرية بين القوات المصرية والعراقية كانت معركة سهلة او ثقيلة؟

- ويتحلى الفريق حليبي عن هدرته المجهود قاتلا بانفاس.

من قال هذا.. صحيح ان القوات المصرية لديها خبرات واسعة في قتال الصغراء، وفي اقتحام الحصون وباطل معقل اللبالل في ١٩٧٣، لكن هذا لا يعني ان المعركة كانت سهلة ابدا، لان القيادة العراقية خطت ان تقابل قواتها وفي معصنة في الوقت نفسه الذي ستقابل فيه القوات الأخرى تحت ظروف اجتياز سلسلة من الموانع المركبة التي تصاحبها والتي تتمثل في مواقع الغام عينية يصل عمق الحقل الواحد ما بين ٢٠ - ٢٢٠ مترا ثم سلسلة من موانع السلك الشائك يصل الحقل الواحد للمسافة نفسها ثم خنادق مضادة للدبابات ثم خنادق أخرى مملوءة بالنفط الجاهز للاشتعال ثم دفاعات أخرى تم تجهيزها تجهيرا هندسيا جيدا، علاوة على ترفعا شبه المؤكد باستخدام العراقيين للغارات الكيميائية، زد على ذلك كثافة القوات البرية المدافعة على طول امتداد الجبهة والعمق في هذا القطاع والتي لم يكن يظهر لها اذني مكتوفة يمكن استغلالها كثقفة ضعف.

واكد الفريق حليبي مرة أخرى ان معركة اقتحام الموانع العراقية لم تكن معركة سهلة، بل هي من اصعب مراحل الحرب البرية خاصة ان الدفاعات الرئيسية لم كانت تبعد عن الحدود الدولية لمسافة ١٧ - ٢٠ كيلومترا وانه يلزم ان تتقدم قواتنا خلال هذه المسافة في العراق، وتحت هذه الظروف وان الامر يتطلب ضرورة القضاء، على نطاق امن ثم سلسلة من الموانع.

□ لماذا بدأت الهجوم قبل الموعد المخطط بـ ٢٤ ساعة؟

- ومن كيفية تحرك القوات المصرية في المعركة وماذا كان يحكم حركتها قال الفريق حليبي: لقد كنا نتحرك في اطار اللعبة التي تم التخطيط لها مسبقا، غير ان الهام تم تعديلها تعديل جديرا خلال ادارة العملية الحربية، فقد بدأت مثلا الهجوم البري يوم ٢٤ فبراير (شباط) اي قبل الموعد المخطط بـ ٢٤ ساعة (وكان الرعد هو ٢٥) وتطلب ذلك تنسيق على اعلى مستوى بين قوة المصرية الرئيسية لنا وقوة البحرية الرئيسية للقوات الاميركية التي تعمل على سبارنا.

□ لماذا لمي تصورك لم تستخدم العراقيون الاسلحة الكيميائية رغم تهديدهم ليل نهالها؟

- قال الفريق حليبي بمراحة لم يستطع العراقيون استخدام الكيماويات فهم لم يتمكنوا من نقل القذائف المضخوخة بالغاز من مستودعاتهم الاستراتيجية معقل هذه الخشائر الكيميائية لا توضع في مواقع لان تصفها يمثل خطورة عليهم لذلك لا بد من نقلها من المستودعات الاستراتيجية الى الاستخدام المباشر سواء بطريق الطائرات او بواسطة المفعية، كما ان هناك شكا في عدم نجاحهم في تعديل صواريخهم بالمواد الكيميائية، وايضا فان العرب الجوية التي شنتها قوات التحالف واستمرارها على العراق

طوال تلك الفترة ليل سبار وتعاملها مع اي وسائل متحركة وقصصها المستودعات الاستراتيجية للغازات لم تمكنهم من استخدامهما، بالاضافة الى ان السيادة الجوية القوات الحليفة لم تمكن قوات صدام من ارسال طائفة عراقية واحدة الى البحر وتجهيزها في وسيلة كيميائية، وحتى لو استخدمنا فقد كنا قد جهزنا كل قواتنا بالوسائل الفسادة.

□ هل لرجال المقاومة الكويتية دور في توجيه القوات العربية وارشادها خلال عملية تحرير مدينة الكويت؟

- قال رئيس الازكان المصري اننا كنا ناك الغرائب التفصيلية لكن ذلك لا يعني عن ابنا، الكويت الذين كانوا معنا كمرشدين واولا فهم ادري بشعائهم وشوارعها، ولقد كان هذا بالطبع بالتشبيك مع الاخ الشيخ جابر الصائد الصباح رئيس الازكان الكويتي، حيث سبق ان ناقشنا وتباحثنا في ذلك قبل التحرير وارسا







طبيعة وطوغرافية الأرض كذلك

ترتيبات الأمن موضوع سياسي

□ قبل وبعد التحرير كثر الكلام عن ترتيبات الأمن في المنطقة واشتراك مصر وسورية فيها.. اليوم وبعد مرور عام على التحرير ماذا تم في هذا؟

. واستمع الفريق حلي وقال ترتيبات الأمن في النقام الأول هي موضوع سياسي وعندما يتفق السياسيون على شكل ونوع رجع هذه الترتيبات صرح عسكريين جازمين للتفديد، ويرد قائلا هناك حاليا دراسات تقوم بها دول الخليج لبحث هذا الموضوع

□ نعم ان هناك وحدات مصرية من المهندسين للمساعدة في إزالة مخلفات الحرب والإفخام فهل يعتبر هذا نوعا من التواجد المصري او المساعدة العسكرية.

. وقال الفريق حلي بكل وضوح ليس لنا أي وحدة عسكرية بالكويت لئلا وحدتنا عادت بعد التحرير. لكن لنا هناك عناصر من جهاز الخدمة الوطنية الذي يعمل في المجالات الفنية، وهو جهاز له غورلات متعددة وخاصة في مجال الانشابات وإزالة الوماع والالغام، وانتقال هذه العناصر للكويت تم بطريق التعاقد بين جهاز الخدمة الوطنية ووزارة الدفاع الكويتية والتفاريير تؤكد ان هذه العناصر تقوم بعملها على خير وجه وقد اشاد بهم الاخوة الكويتيين في وزارة الدفاع

□ هل تساهم مصر في إعادة بناء الجيش الكويتي؟

. واحاب الفريق حلي اننا مستعدون لمساعدة جميع الاشقاء والاصنفاء في مجال، وسبق لنا تأكيد مصداقيتنا في كثير من المناسبات لكن الاخوة الكويتيين ما زالوا يفرسون الهجوم والشكل الامثل لواجب ان تكون طليعة قواتهم المسلحة وعندما يستقرين على ذلك فسنمن مستعدون لتلبية كل احتياجاتهم اذا طلبوا منا ذلك

□ لكن اليس هناك خطط للتعاون في مجال السلولوب والتسلوب مثلا؟

. قال الفريق حلي بالطبع هناك خطط، لذل، فان بماعتنا وكلياتنا العسكرية اعدادا كبيرة من الاخوة الكويتيين كضباط ومستويات اخرى فالتعاون بيننا مستمر ليس اليوم او امس فقط بل منذ ان قامت دولة الكويت والعلاقة بينها وبين مصر على خير ما يرام في عهد عبد الناصر وفي عهد السادات وفي عهد الرئيس مبارك. التعاون بيننا مستمر ونرجو ان يزداد نفعهما بعد ان ربط بين شعبينا الدم في معركة التحرير واسترداد الارض.



المصدر : مهوت الكويت



٢٥ ذي الحجة ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صفحات من معركة التحرير

# أوير البلاد يشيد ببطولات القوات الكويتية





# صوت الكويت

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٥ جمادى ١٩٩٢

**الكويت - صوت الكويت:** كانت معركة تحرير الكويت الفصل النهائي في ملحمة المقاومة الكويتية، وإصرار الشرعية الدولية على تطبيق القانون، وطرد المحتلين من الأراضي الكويتية كافة. والأرباب الأخيرة من فصل المعركة الحاسم، كانت أكثر الوقائع سخونة وحسماً وكانت كالتالي:

**السبت ١٦ فبراير ١٩٩١:** خطرة مزارة من نظام صدام حسين أعلن عنها مجلس قيادة الثورة، في بغداد بأن العراق على استعداد للتعامل مع قرار مجلس الأمن رقم ٦٦٠ والذي يطالب بالانسحاب من الكويت، شريطة أن يكون متزامناً مع وقف إطلاق النار. وإن يقر مجلس الأمن إلغاء جميع القرارات الصادرة عنه، وبسحب الدول المتحالفة قواتها من المنطقة. وكذلك سحب جميع الأسلحة من المنطقة بما في ذلك الأسلحة التي وصلت إلى إسرائيل. وكذلك انسحاب إسرائيل من الأراضي المحتلة وأن تتعهد دول التحالف بتعمير ما دمره العرب في العراق، وإسقاط كل ديون العراق والقول التي تضمنت من العرب. رد الفعل كان رفضاً تاماً من قبل دول التحالف.

والرئيس بوش يصف العرض بأنه خذعة بوش، والرئيس ميثران وصفها بأنها عمل ديبلوماسي يعانى أكثر منه التزاماً. ورفضت دول مجلس التعاون ومصر وسورية، في حين جادت رسالة موجهة من مركز قيادة القوات المسلحة الكويتية حول العرض العراقي بأنه لم يقدم جيداً.

**الأحد ١٧ فبراير (شباط) ١٩٩١:** استمرار قوات التحالف في هجماتها العسكرية المكثفة ضمن إطار عملية «عاصفة الصحراء» للملكة العربية السعودية ترفض رفضاً قاطعاً العرض العراقي.

جيمس بيكر يجري اتصالات عاجلة مع كل من عصمت عبد

الجيد وزير الخارجية المصري وولما وزير الخارجية الفرنسي والكسندر بسمرتينج وزير الخارجية السويدي والأميرس بنديز بن سلطان مسير الملكة العربية في واشنطن.

الحسين بن طلال ملك الأردن يهني صدام حسين بالهزيمة المؤقتة، حسب قوله، وموسكو ترفض تزويد العراق بمعلومات عسكرية ويرش بقول: التأييد السوفياتي للتحالف قوي جداً، في حين قامت القوات الكويتية بنقل صواريخ سام العراقية ومواقع المدفعية بالكويت المحتلة. والعراق يلوم بالاطلاق صاروخ على ميناء جيبيل وصاروخين على إسرائيل.

**الاثنين ١٨ فبراير (شباط) ١٩٩١:** غارات القوات للتحالف وصلت إلى ٦٦٠ هذا اليوم وكانت تصيب صدام بأحد المواقع، القوات التحالف تعلن

بأنها خصصت طائرات الليكترونية لثابتة تمركز صدام حسين، والقنايل والصواريخ تهز مدن جنوب العراق وتدمر مواقع مراقبة و٢ منصات سكود وأسر ٢٠ عسكرياً عراقياً. وزير الخارجية الفرنسي دوما يقول: الحرب البرية على وشك الوقوع ونحن على علم بها، والرئيس بوش يقول سنضخ حداً لمساعدة الشعب الكويتي قريباً، والهند تعلن وقف تزويد طائرات الحلفاء بالوقود.

**الثلاثاء ١٩ فبراير (شباط) ١٩٩١:** طائرات التحالف شنت مناشير باللغة العربية تعذر فيها الناس من الخروج من مناطق العمليات ومليكونر للتحالف تقدم بإتخاذ طيار أميركي فيما أصبحت سفينتان أميركيتان شمال الخليج بقطاع عراقية. خادم الحرمين الشريفين يوجه كلمة إلى مهرجان «الجهاد» يقول فيها:

صدام رفض كل القرارات والتهديدات التي استهدفت حقن دماء السلمية، النظام العراقي باجتياحه للكويت اجتاحت كل القيم الكريمة، دبي تشهد الإعلان عن أول اتحاد نسائي عام بالكويت.

**الأربعاء ٢٠ فبراير (شباط) ١٩٩١:** الشيخ صباح الأحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية يقول لا مغاوضات مع العراق، المعركة الأوروبية تقود عدم استيفاء رئيس منظمة التحرير بريس عرفات، الرئيس بصرى بن السويدي لم يفتبراً وقف الهجوم المصري وصاروخ باتريوت يهدد صواريخاً عراقياً إستهدف إسرائيل.

**الخميس ٢١ فبراير (شباط) ١٩٩١:** تلكه دود: لا تسوية للنزاع في الخليج ما لم يتسحب العراق من

الكويت، وقطر تؤكد على وجوب الانسحاب العراقي الشامل. معركة غبارية داخل الكويت، أسر ٥٠٠ جندي عراقي وتدمير ١٦ موقعاً. صدام يتراس لجتماعاً لمجلس قيادة الثورة العراقي.

**الجمعة ٢٢ فبراير (شباط) ١٩٩١:** صدام يعلن الاستعداد لمواصلة الحرب وطرق عزيز يعلن رفض العراق للخطة السوفياتية، الخطة تقضي بالانسحاب غير مشروط وتبادل للأسرى، غورباتشوف يقبل هاتفاً بوش ويطلبه تتابع لجناعات بطارق عزيز، سمو أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد يشهد ببطولات القوات الكويتية.

تضخمي وزير الدفاع الأميركي يقول: قوات التحالف ستستعد لمواجهة من أكبر المعارك في التاريخ والتضام الأميركيين





المصدر: صوت الكويت

**للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

التاريخ: ٥ ٢ من أيلول ١٩٩٢

تقطع طريق الامدادات القوات  
الفرنسية ثلثو غل ١٦٠ كم داخل  
العراق وتأسر ٢٠٠٠ جندي عراقي  
للك فهد يشيد بالانجازات  
العسكرية لقوات التحالف.

الأربعاء ٢٧ فبراير (شباط)  
١٩٩١ - التحرير سمو أمير  
البلاد يعلن الأحكام العرفية وولي  
العهد الشيخ سعد العبد الله حاكماً  
عسكرياً. القوات القطرية تدخل  
الكويت، وپوش يعلن استمرار  
العرب.

قوات التحالف تدمر ٢١ سفينة وتأسر ٢ ألف عسكري هراقي، المارينز يهبطون مطار الكويت والقوات المشتركة تتجه لاحتلال البصرة، وانهب الكويت يستألف البعث من الداخل وعلم الكويت يرفرف من جديد، بغداد حسين يعلن الاستسلام

الاثنين ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٩١: هجوم بري شامل على ثلاث محاور لفصل نصف مليون جندي عراقي عن خطوطهم الخلفية، استعانة ٥ مدن كويشية وتحرير مدينة الكويت خلال ساعات وأسر حوالي ٧٥٠٠

جندي عراقي.  
ميتران يقول: الحرب تسير بصورة  
تفوق توقعاتنا، وكثرة الأسرى  
العراقيين تصبح مشكلة لقوات  
التحالف وقوات خاصة لحماية المنشآت  
الكويتية بعد أن فجر العراقيون ميني  
البرلمان.. وأمير البلاد الشيخ جابر  
الصباح يواجه كلمة بمناسبة ذكرى  
الاستقلال.

الثلاثاء ٢٦ فبراير (شباط)  
١٩٩١: معارك شرسة بالنيابات جنوب  
الكويت وقوات التحالف تستولي على  
قواعد جوية جنوب العراق، فيما تقرب  
قوة أميركية محمولة جواً من لفافات

**بطلان بون فيلجويل الحرب اليربية.**

السجدة ٢٣ فبراير (شباط)  
١٩٩١: يوش لصدام حسين  
الانسحاب اليوم... والانسحاب  
الهجوم الغري مصفاة ساعات  
والقتال المتعاقبة تلك للواقع  
العسكرية بغداد والبصرة، والعراق  
يرفض الانذار الاميركي.

الأحد ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٩١:  
الضربة الأخيرة للجندال  
شوارزكوف بيده الحرب الباردة.  
قوات الحلفاء تخرق دفاعات القوات  
العراقية والجند العراقيين يستسلمون  
بألاف، الكويت والسعودية تؤيدان  
الانذار الأميركي وأبار النفط الكويتية  
تحترق وعمليات اعدام بالجملة ضد  
الكويتيين.

حرب، المائة ساعة،  
ونحرير الكويت







المصدر: صهرت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٦ جمادى الأولى ١٩٩٠

## وهكذا أصبحت «عاصفة الصحراء» نموذجاً لحروب اقليمية اخرى حروب اميركا السبع

محور التفكير الذي صاغ الوثيقة الجديدة هو أن الولايات المتحدة لا بد أن تكون القوة الأعظم على الرغم من كل المتاعب الاقتصادية وتفوق الآخرين

بقلم: محمود المرافي

مسموح بوجود قوة كبرى ذات نوازع عسكرية وميل للتوسع... و.. ظهور شيء من ذلك يستوجب الحروب، وقد أقر من آنفء.  
روسيا، وأي قوة كبرى راغبة في التوسع... إن.. من الأصدقاء المحتملين، ومن هؤلاء الأعداء أيضاً؛ أي قوة ثورية تهدد المصالح الأميركية.. وكما كانت الإشارة لانقلاب في الفلبين كسبب لتحرك العسكري الأميركي.. فإن انقلاباً آخر في بنما - وبما يهدد قناة بنما - يمكن أن يكون أيضاً سبباً في حرب تخوضها أميركا.  
هكذا تتحدد دائرة الأعداء... من القوى الكبرى التي ترغب في التوسع إلى القوى الصغرى التي تهدد المصالح الأميركية في النفط أو الملاحة وبما تعمران حاكمان من

على منابع النفط. وبما يستوجب تحرك القوات الأميركية وتغلطها.. و.. استدعاهما من الآن.  
العدو الثاني المحتمل هو من يهدد الوجود الأميركي في شرق آسيا.. سواء كان ذلك بسبب حرب تشنها كوريا الشمالية على كوريا الجنوبية أو كانت ثورة في الفلبين تهدد - كما تقول الوثيقة - خمسة آلاف أميركي في قواعد الفلبين.. و.. بطبيعة الحال فإن القضية ليست حياة هؤلاء، والذين يمكن أن ينسحبوا بالفناء القواعد، لكن القضية هي الوجود الأميركي هناك وهو ما عبر عنه بوش في خطبته الأسبوعية الأخيرة حين قال ما معناه: سوف نبقي هنا دائماً أي أن الولايات المتحدة لا تريد أن تتسحب - كخبرها من الدول - إلى فوضىها الطبيعية، لكنها تريد ذراعاً ممتدة إلى آخر العالم.. ويجوز القوى الكبرى الجديدة: الصين واليابان والهند. وبما يفرض ذلك بعض ما جاء في الوثيقة أيضاً حين اعتبرت نصوحها أحد احتمالات الحرب هجوم روسيا على ليتوانيا في محاولة جديدة للتوسع.. أو.. ظهور أي قوة كبرى توسعية (قد تكون ألمانيا أو اليابان).. ووفقاً لمسيناريوهات البيت الأبيض والتي توضع على أساس حسابات سياسية بالدرجة الأولى فأنه غير

انتهت الحرب الباردة، لكن الأميركية مهمة تسربت أو جرى تسريبها من البيت الأبيض الأميركي، على الرغم من أن الوثيقة تحمل اسم «سيناريوهات»، إلا أنها ليست متفصلة عن التخطيط العسكري لأميركا، أنها على الأقل تعمل فكر واتجاهات متخذ في القرار العسكري في الإدارة الأميركية.  
لذا، فإن الوثيقة - والتي بدأ إعدادها في أغسطس (آب) الماضي وتنتهي صياغتها النهائية في الشهر المقبل - تحتاج إلى أكثر من قراءة. والقراءة الأولى تقول إن استراتيجية الحرب الكونية قد سقطت تماماً.. فالوثيقة تقدم سبعة سيناريوهات لحروب تدخلها الجيش الأميركية، وكلها حروب إقليمية، حتى لو كان بين أطرافها قوى عظمى.  
ومن القراءة للشجيلة، فإن المفكرين الاستراتيجيين في وزارة الدفاع الأميركية قد حددوا من هم الأعداء المحتملين، أو المحتملين لأميركا.  
وفق الترتيب الوارد في الوثيقة والذي نشرته «نيويورك تايمز» فإن من يهدد المصالح النفطية للغرب يأتي على رأس الأعداء المحتملين، من هنا جاء السيناريو الأول ليتحدث عن غزو عراقي للكويت والسعودية يستهدف منه العراق - اعتباراً من عام ١٩٩٥ - السيطرة





# المصدر: مهوت الكويت

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٦ فبراير ١٩٩٢

### الناحية الاقتصادية

والحروب المتصلة متصلة من اميركا الوسطى الى اوروبا واسيا.. ومن قناة بنما الى خليج الصين مروراً بالخليج العربي (ومن هنا يصبح مفهوم بقواعد برية وبحرية). والتسك بقواعد برية وبحرية). القراءة الثانية لا بد ان تتوقف امام كل سيناريو.. فاذا اخذنا على سبيل المثال سيناريو الغزو العراقي لكل من الكويت والسعودية وفقاً للتصور العسكري الاميركي فانه يمكن ان نخلص الى النتائج الآتية:

١. العراق مازال لديه الرغبة في الانتعاش والتوسع.
٢. ان هدف العدوان: مناطق النفط في الكويت وشرق السعودية وفقاً لوثيقة سابقة اعدها وزارة الدفاع الاميركية عن معاصفة الصحراء، فقد كان ذلك هو الهدف من عدوان ٢٠ أغسطس (آب)، لكن الخط لم يكتمل يجري إيجاشها في التفجير الجديد ان الهدف مازال مستمرا، ويتوقف الامر على توافر الظروف. وهي كما يمكن ان تكون متاحة اعتباراً من عام ١٩٩٥ حين يضغط اثر الحصار الاقتصادي، ويمتلك العراق عوائد نفطية كافية لاستكمال تسليحه من جديد.
٣. واذا تم الانتعاش، وفقاً لفهم الوثيقة، فان القوات الاميركية سوف تكون في انتظاره.. لكنها لن تكون هناك وجيهاً، بل يلزم ان ينشط

التحالف من جديد ويشترك في المعركة.. والهجولة ستكون طويلة نسبياً ولزم اكسبها ٥٤ يوماً. ومعنى ذلك ان الادارة العسكرية الاميركية مازالت تنظر للامكانات العراقية بحذر شديد، وترى انها غير مينة، وان البعث العسكرية العراقي، وفي مدى قريب امر واد.. و. يفسر ذلك افتراض الوثيقة ان الحصار الاقتصادي سوف يستمر حتى عام ١٩٩٥ وما بعده من سنوات يجالها السيناريو الذي يغطي سنوات تمتد حتى نهاية القرن.

ولمّا لهذا السيناريو فان اميركا ستكون مضطرة حينذاك لنقل خمس فرق وقوة استطلاع من المارينز و١٩ سوريا من الطائرات وثلاث مجموعات من حاملات الطائرات.. و.. كلها

لاعمال الردع والدفاع وإضفاء العدو حتى تأتي التتميزات الاميركية والدولية. و.. هكذا يمكن ان نقرا تقدير موقف لكل حالة، وكل سيناريو. وان كانت هناك سيناريوهات غامضة مثل: التصدي لشواء، قوة كبرى جديدة تستهدف التوسع.. وقد ورد هذا السيناريو منفصلاً عن سيناريو التوسع الرسمي في ليتوانيا، أي انه يعني على الأرجح القسوتين الجديدتين: ألمانيا واليابان. او ربما يلح للغة الأوروبية بشكل عام وفي القلب منها: فرنسا وألمانيا.

على أي حال، فإن هذه القراءة لا تفني عن قراءة ثالثة لا بد ان تضع القراءة الثالثة لا بد ان تضع ايدنا على طبيعة هذه الوثيقة.. والهدف منها ومن اذاعتها او تسريسيها، وقد كانت الخطط الاميركية تبدأ دائماً بهذا النوع من الدراسات. انها بروفة حرب. لكنها «بروفة» تعميمها قرارات وتواجه الاحتمالات التي انتهت اليها الدراسات والتي تطلق عليها «سيناريوهات».

والقرارات تصن لتجهيزات العسكرية أفراداً، وعتاداً.. كما تصن اماكن القواجم.. وحتى تتحرك القوات المسلحة.. وأي ظروف تدفع لغزو الحروب.. كما تصن القرارات بالضرورة: الترجمة المالية.

ميزانية الدفاع، سواء الميزانية

الخاصة قدمت وزارة الدفاع ميزانية حجمها ٢٨١ مليار دولار للعام المالي المقبل والذي يبدأ في أكتوبر (تشرين الأول). وهي ميزانية تقل عن الميزانية الجارية بمقدار ٥ مليارات. الا انه أثناء المناقشة تقدر اجراء تحقيق اوسع يصل الى ٥ مليار دولار على خمس سنوات

وتخفيض الانفاق يعني تسريع مزيد من الجود وتحقيق مزيد من البطالة. كما انه يعني تخفيض النفقات التي توجع لتطوير اسلحة قائمة الى اشناج اسلحة جديد: وبالفعل فقد توقفت خطوط انتاج العديد من الاسلحة التي كانت تقدم تقنيات عالية وجديدة.

لذلك، فانه يمكن فهم وثيقة الحروب السبع، او السيناريوهات السبعة لحروب محتملة على انها رسالة في عدة اتجاهات.

انها رسالة للأعداء المحتملين، الذين تربطهم الآن علاقات عداء بالولايات المتحدة (مثل العراق) أو الذين تربطهم بها علاقات صداقة (مثل القوى الكبرى).

الرسالة تقول: نحن مستعدون، وسوف نبقي قوة اولى في العالم.. بل نحن القوة الوحيدة التي تتحرك في كل مكان لمهاجم على الخبوء السياسية للقوى المختلفة ودفاعاً عن التوازن الاقتصادي القائم في العالم.

والرسالة هنا تعني ان الولايات المتحدة تنتقل من مرحلة الدولة

الجارية او ميزانية تطوير الاسلحة والتقنية العسكرية، انها ليست تزمة فكرياً. لكنها دراسات جادة فيها من الواقع والمطلوب أكثر مما فيها من الفاريات الخفية.

وقد كانت الولايات المتحدة الاميركية، وطوال الفترة الماضية، يصعد اتخاذ قرارات مهمة تصن لوضع القوات المسلحة.. فهناك قرار بتخفيض التسلح، والتخلص من بعض النوصيات من الاسلحة النووية.. وهناك قرار بتخفيض لقوات الاميركية في اوروبا من ٣٢٥ الف جندي الى ١٥٠ الف فقط. كما ان هناك قراراً بتخفيض العدد الكلي للقوات المسلحة الاميركية من ٢,١ مليون فرد.. الى ١,٦ مليون. ونحن جرت مناقشة ميزانية الدفاع في الكونغرس خلال الشهر

«العظمى» الى الدولة «الاعظم». والوجه الآخر من الرسالة مرجه للاصطفاء، للتحليل، فكما ان واشنطن تنبه العراق الى انه غير مسموح له بالتجاوز، فانها تنبه دول الخليج لكي تكون مستعدة للانفاس هذا التجاوز، والاستعداد يعني قوة





عسكرية وارتباطات اقليمية ودولية. انها اشارة تعني «كن مستعدا، ونحن معك... والترجمة الاقتصادية والعسكرية والسياسية لذلك واردة.

ايضا، فان الرسالة موجّهة للداخل الاميركي، القادة العسكريين يقولون للساسه لا تمثروا بالمرزانية العسكرية، لا يفرنكم ان الحرب الباردة قد انتهت، فحروب كثيرة مقبلة

وقد تجلت هذه الروح نفسها في الوثيقة السابقة التي اعدها البنتاغون وقدمها تشيني للكونغرس حول «عاصفة الصحراء» ففي الوثيقة المذكورة يقول انها ليست آخر الحروب التي تستخدم فيها الأسلحة الصاروخية وأن أحد دروس الحرب انه على الولايات المتحدة ان تمتلك دائما ناصية التقدم التقني، او الاحتكار التقني لاسلحة معينة.

ويقول الوثيقة: اننا لا نعرف اين تكون «عاصفة الصحراء» الثانية، لكننا لا بد ان تكون مستعدين لها. وقد سارت الوثيقة الجديدة، وثيقة السيناريوهات السبعة، خطوة أبعد فحددت اين تكون «عاصفة الصحراء» الثانية.

قد يكون العسكريين الذين اعدوا الوثيقة مبالفين، وقد يكون المنهج لديهم - كما يقول البعض - اختراع الأعداء... وقد يكن الهدف لديهم - او لدى رجال الصناعة الحربية - عدم المساس بالكيان العسكري بعد أن اتحسّر الصراع مع الاقتصاد السوفياتي، وبعد أن نظمت الولايات المتحدة - من جانب آخر - في حالة ركود اقتصادي طاهن... بهذا أول ما يهتد الصناعات العسكرية والقوات المسلحة، الأول: قد يكون للعسكريين اسبابهم، لكن الأكيد ان ما صدر عنهم يعكس تفكيراً اميركياً سائدا سواء في المؤسسة السياسية او المؤسسة العسكرية، وهو هذا التفكير انه بالرغم من كل المتاعب الاقتصادية ونفوق الآخرين اقتصاديا.. فان الولايات المتحدة لا بد ان تكون القوة الأعظم، والقوة الأولى، ومحمور النظام الدولي الجديد. أيضا فان هذا التفكير يؤمن ان «عاصفة الصحراء» التي انتهت منذ عام الفسب، كانت بروفة لتدخلات اقليمية اخرى يجري فيها الحسم بواسطة قوات اميركية ودولية، وتكون الصدارة فيها لقوات الولايات المتحدة.

الوثيقة مهمة، وأذاقتها ليست صنف.





المصدر: صدى الكويت

٢٦ شباط ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قائد القوات الفرنسية في حرب التحرير الجنرال روكجوفر:

# حرب الخليج درس رادع لكل من يفكر في العدوان

باريس، صالح الأشعر:

كان مقرا لهذا اللقاء مع الجنرال ميجال روكجوفر قائد القوات الفرنسية التي شاركت في حرب تحرير الكويت أن يدوم ثلاثين دقيقة فقط لكنه بسبب الموضوعات التي تطرق إليها امتد لساعة زمانية كبيرة.

وللمسرة هنا في مكتب الجنرال روكجوفر مكانة خاصة فمن هذا المكتب تصدر الأوامر لخمسة وأربعين ألف جندي وضابط مع قوام واحد من أشهر تشكيلات الجيش الفرنسي في المعرفة باسم «قوة التحرك السريع» وإلى هذه القوة ينتمي تسعون في المائة من جنود فرقة دافيه التي قادها الجنرال روكجوفر إبان حرب تحرير الكويت والبالغة تسعة آلاف جندي كاسلي العدة والتدريب من بينهم ثلاثة آلاف لوحدة سلاح الجو المؤلف من ستين طائرة مقاتلة قامت بطاعتها المعروفة مع طائرات التحالف الدولي في «عاصفة الصحراء» وكانت بداية الصوار سؤالا تقنيي الماسية

الشعور والغضب

□ ما هو شعورك في مناسبة الذكرى السنوية الأولى لتحرير الكويت وقد تمت على رأس القوات الفرنسية التي خاضت حرب التحرير إلى جانب قوات التحالف الدولي؟

أشعر بالفخر كبير لاني قدت القوات الفرنسية التي شاركت في حرب الخليج من أجل إعادة إقرار القوانين الدولية ولتحرير بلد هو الكويت كان قد أحل ظلماً وكان ينبغي العمل على أن يستعيد حريته. أن العسكريين يبدون الحزن عندما لا يكون هناك ملجأ سواها. ولكنهم يدخلونهم مع الأمل في تأمين الانتصار من أجل عودة السلام إلى البلاد سواء أكانت بلادهم أم بلاداً أخرى. هذا ما أفكر فيه بعد مرور عام على العمل الذي قام به الجنود الفرنسيين مع رفاقهم في التحالف الدولي لتحرير الكويت.

□ ما هي أهم العمليات التي قامت بها القوات الفرنسية خلال الحرب؟

هناك مرحلتان في هذا النزاع. في البدء لبث فرنسا نداء المملكة العربية السعودية من أجل المساعدة في الدفاع عن المملكة في حال تعرضها لهجوم عراقي من الشمال. وفي غضون هذه المرحلة الدفاعية التي استمرت سبتمبر (أيلول) ١٩٩٠ إلى يناير (كانون الثاني) ١٩٩١ تمركز الجنود الفرنسيون مع رفاقهم السعوديين والكويتيين والصوريين والشماليين السعوديين. حيث كانوا على أهبة الاستعداد لصد أي عدوان محتمل على الأراضي السعودية. وبعد صدور قرار مجلس الأمن رقم ٦٧٨ (في ٢٩ نوفمبر/تشرين الثاني) ١٩٩٠ الذي خولت فيه الأمم المتحدة التحالف الدولي استخدام القوة (غزو العراق) إذا لم يذعن للقرارات الدولية وسحب قواته من الكويت في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٩١. بدأ الاستعداد للعمليات الهجومية التي انطلقت مع بدء مرحلة الهجوم الجوي في ١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٩١. وخلال هذه المرحلة كانت القوات الجوية الفرنسية تعمل بتنسيق كامل مع فرق التحالف ونفذت عمليات من نوع العمليات التي قام بها الآخرون مثل الانقضاض على أهداف في البق

١٩٩٢ شباط ٢٦ - صدى الكويت







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٢ - ١٩٩٢

## المصدر: صوت الكويت

سواء، أكانت تجمعات عسكرية أو مواقع للخيبران أو مراكز للرادار أو لوسائل الدفاع الجوي أو مواقع استراتيجيات مثل مراكز الاتصالات والمستودعات وغيرها، وفي الرابع والعشرين من فبراير (شباط) بدأ الهجوم الجوي - البري وكان على وحدات دفاعية (الاسم الرمزي للقوات الفرنسية في هذه الحرب) أن تقوم بالتمام للوكلاء إليها (تسليم) سريعاً، وأبرزها حماية أي تخفية الجناح العربي لقوات التحالف على نحو يكتفينا من شن الهجوم، واحتلال بعض النقاط المهمة وأبرزها في منطقة السلطان داخل الأراضي العراقية والتي تشكلت على طرق استراتيجية، ومن ثم حماية تلك القوات من رد فعل محتمل من قبل القوات العراقية، وقد تلقت وحدات دفاعية هذه المهام جميعاً على أفضل وجه وبناءً على تخطيط تفصيلي في فرنسا وتحتل في شن هجمات خاطفة، مع دعم جوي وباري جيد للسيطرة على الأهداف المخصصة في أسرع وقت وهو ما تحقق في الأفق.

التي نسقت قواتنا في منطقة السلطان.

### شوارزوف ومفهومنا العسكري

□ ما خصوصية التحرك العسكري الميداني للقوات الفرنسية التي تميزها عن القوات الأخرى؟

كان لدينا مفهوم للعمل متكرر وغريد وعندما التحركت، بعد موافقة رؤسائي، على الجنرال شوارزوف العمل بموجبه فهو هذا وافق على الفور، لأنه عنصر محدد لحظ العمليات كلها ولم يكن موجوداً لدى الوحدات الأخرى، فكان عاملاً مكملاً للحظة راجعاً عنصراً جوفراً لتأمين حسن سير العمليات القتالية.

وهذا الهجوم يتعلق بسرعة التحرك التي تمكن وحدات قوية من الذهاب بعيداً جداً، وباتصاف سرعة، وقد أثبتت فعاليتها في سائر العمليات التي خضناها، وأود هنا الإشارة إلى ميزة أخرى لقواتنا في الخبرة العالية في مجال إزالة الألغام، وأذكر أنني بعد إعادة فتح سفارات فرنسا، وبرطانيا والولايات المتحدة في الكويت العاصمة إثر تحريرها أرسلت مطروحة مع السفير الفرنسي إلى مقر سفارتنا وذلك في ٢٨ فبراير (شباط) وعرضنا على الحكومة الكويتية أن يتولى جنودنا المختصون مهمة إزالة الألغام على امتداد كيلومترات من الشاطئ، وهذا

ما حصل وتم تطوير مساحات واسعة من ما فيها من الألغام وبمستجرات وبخار، وكانت تلك مهمة أساسية

□ هل كنتم تتوقعون أن تنتهي سريعاً وما العوامل التي أسهمت في ذلك؟

ما كنت أظن أن المرحلة البرية ستنتهي بمثل هذه السرعة، وما سقوله هنا قد يبدو متناقضاً، ففي المرحلة الجوية عملاً كل شيء، لكي تجري المرحلة البرية يقل قدر من الضخام، ولذلك طالت فترة الهجوم الجوي، ولكن لا يمكن تدمير كل مقاومة بواسطة الطائرات وحدها، ولم يكن التدمير مضموناً في ذاته بل كان التركيز على إبطال مقاومة الخصم وأضعافه ما أمكن حتى إذا حل وقت الهجوم الجوي يتم التقدم والسيطرة على المواقع في أفضل الظروف، وكما نتوقع أن تتطوّر عملية الاستيلاء على الأراضي وتحرير الكويت مدة أطول، إذ

لم يكن نعرف آنذاك أن الضربة الجوية التي وجهت إلى القوات العراقية تركت تأثيراً كبيراً لا سيما من الناحية المعنوية للجنود، فكان تعاملنا بعد ذلك مع خصم مؤمن العزيمة، ومفروق الإنسان إذا امتك أفضل الأسلحة وكانت معنوياته منهارة وتحوّز الضجاعة فاته سرعان ما ينهزم، وهذا لا يعني أنه لم يكن في صفوف الخصم رجال شجعان قاتلوا بعمق، والواقع أن سرعة انتهاء الحرب تعود إلى أشياء، أبرزها التفوق التكنولوجي والتكتيكي الكبير للقوات التحالف، كما تعود في جزء كبير منها إلى انهيار معنويات الجنود العراقيين الذين كانوا في الميدان والذين أخفوا عدد كبير من كوابهم وضباطهم.

□ كنت إلى جانب الجنرال شوارزوف قائد قوات التحالف والشواء الزبون الأمير خالد بن سلطان قائد القوات الكويتية ومسرح العمليات، ما هي انطباعاتك عن هذين القائدين؟

الانطباعات كانت مختلفة مع كليهما لأن أساليب العمل الأميركية والفرنسية مختلفة عن طريقة عمل القوات

السعودية، أن الجنرال شوارزوف هو قائد حربي كبير وهذا ما يعرفه الجميع، لكن الناس قد لا يعرفون أنه رجل كبير بالعنى الإنساني، إذ كان يتخلل بالأناة والصبر وبدي اهتماماً بالغاً بالحفاظ على الحياة الإنسانية، ولدي أسئلة كثيرة على ذلك سواء ما يتعلق بحياة جنودهم، أو جنود القوات الحليفة وكذلك جنود الخصم، لقد بذل جهده لكي يكون هناك أقل عدد ممكن من القتلى ليس فقط من جانب التحالف بل من الجانب العراقي أيضاً، وبالنسبة إلى التعامل مع كنا نحن الفرنسيين مستعابين، ونمرف أساليبهم وهي غريبة ومن ثقافات متفارقة مما يسهل العمل معاً وهذا يتعلق بموضوع التنهية، أما الأمير خالد الذي أحبني مزيماً بقوة لا يصفته قائد حروبياً وحسب بل كصديق أيضاً، فقد كان التعامل معه ومع ضباطه صعباً في البداية لأنه لم تكن لدينا التربية العسكرية نفسها ولم نتخرج من المدرسة نفسها وكان لا بد من بعض الوقت لكي يتمكن أحدهما من فهم الآخر، بيد أن تدرجنا للشنار أولاً في الدفاع عن أحفاد (الملكة)





العربية السعودية) ثم شاركنا جميعاً في تحرير الكويت لم يطرأ أي مشكلة، وقد التحقنا في صفوف التحالف اسبركبي وسعودي وبريطاني وكويتي-صربي وصربي وصربي وسفلة البين وغمارية... الخ، وكادوا جنوداً مثلاً وبعثاً لطفاً، العشرة هل عملت القوات الفرنسية مع القوات الكويتية؟ كنت ارى غالباً قائد القوات الكويتية الجنرال جابر عندما كان في المملكة العربية السعودية، لكن القوات الكويتية لم تكن في قطاعنا، بل في ناحية الخفجي وكانت قواتنا على بعد ٧٠٠ كيلومتر، وعدت فالتقينا الجنرال جابر في الكويت العاصمة مراراً وقد سلمته جزءاً من الشاي، الذي نولى الجنود الفرنسيين لشهيرة من الألبان.

#### استقبال حار

□ متى دخلت الكويت، وأين كانت قواتك يوم تحرير العاصمة؟ لم تكن مع أوائل القوات التي دخلت الكويت العاصمة لأن القوات الفرنسية كانت تعمل على جبهتين في آن: جنوب الحدود الكويتية وغرباً في جنوب الحدود العراقية وكنا أول من دخل الأراضي العراقية وأخترتها في منطقة السلمان، وفي ٢٨ فبراير (شباط) أرسلت طيرة أرافلة السفير الفرنسي إلى مقر السفارة في الكويت لتسلمها، ولي مطلع مارس (آذار) أي بعد ثلاثة أيام دخلت أبا مدينة الكويت.

□ ما كان شعورك في تلك اللحظة؟ شعور بالفرح، وكان في استقبالنا جمهور يتهجى بآلح بالاعلام الكويتية والفرنسية ويريد الهتافات وعبارات الترحيب، ويصرخ احماس بالفرح والخلص، حدث من الاطفال والحدث والشباب والسنتين كانوا جميعاً يسبقون ويهتفون، والحق اننا لقينا استقبالا حاراً جداً من سكان الكويت.

□ ما هو تقويمك لهذه الحرب من الناحية العسكرية والسياسية والديبلوماسية الى غيرها من الحروب؟ اعتقد انها مستفيضة، وبخلاف سبل التاريخ لاعتبارات عدة ابرزها انها صراع تحالف من جميع الدول تقريباً ضد دولة قامت بما يدعى بتمسيتها بعلمية سطر على بلد آخر، ومن الناحية العسكرية سجلت هذه الحرب منعطفات في التاريخ العسكري من حيث انها

حرب تقليدية (لم يستخدم فيها السلاح القوي) تمت فيه اكمرة عملية نشر القوات منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، وتقليداً الى حرب ١٩٩٠ متيزة، حرب الخليج باستعمال التكنولوجيا. البائلة التطور التي تتيح تحقيق نتائج اكبر بكثير من تلك المستعملة في الحرب العالمية الثانية، مع مزيد من الدقة وبمسلة اقل بكثير، وعلى سبل المثال، كان تعمير مركز قيادة يقتضي في السابق قصفاً متواصلاً اياماً واليوم يستطيع صاروخ موجه يطلق من مسافة بعيدة اصابة وتدمير اهداف يمكن تحديدها بدقة مئى حد من الخصائص البشرية ويغير اقل من الاضرار التي يمكن ان تلحق بالمدنيين تلك بفضل التكنولوجيا المتقدمة التي والمراقبة عبر الأقمار الاصطناعية والتصرف حراً لشجعان مدربين جيداً مما يعطي رجال ليست كالعرب السابقة، وحرب الخليج هي الاولى التي تجري بهذه الواسعات، ولذلك ستهي في التاريخ باعتبارها حروبا من نوع آخر.

#### المنعويات العالية

□ ما هي الدروس المستفادة في راككم، من هذه الحرب من الناحية العسكرية؟ هناك كثير من الدروس، وأولها ان ثمة دروساً نتجدها من مجرد التمارين التي يجريها العسكريون، إذ لا يمكن ان يتكرر التمرين بالمعصية نفسها مرتين لأن كل عمل قابل لأن يكون أكثر تلقاناً. وما الدروس المستفادة من حرب الخليج فمن أهمها ان أي جيش مهما امتلك من معدات واسلحة متطورة من دون ان يتعلمي تجويزه بالجنود العالية فانه محكوم بالفزيمة، وهذا ليس جيداً، ولكن الحرب اكدت ثابته وهو يتعلق بأدوار الرجال، وتوافرت القوات التحالف في هذه الحرب المنعويات المرتفعة مقرونة بالعداء للمنازرة، وهذه ميزة لهم على القوات العادية، والدروس الثاني يشعل بالتكنولوجيا العسكرية التي سمحت بشن الحرب وكسبها مع التقليل من الخسائر البشرية في اثنى هذه، وهذا امر مهم، واكرم هذا انشا لا تقوم بالحرب من أجل قتل الناس ولكن من

أجل جسمها وتحقيق التفوق على الخصم، ومن الدروس المهمة أيضاً اننا عندما تحركنا ارادة واحدة فاننا متوصل الى التفاهم وانما، القول تلك لأن نحو شلالين دولة شاركت في تلك الحرب وكان لا بد من التعاون حول المسائل العسكرية ترسلا الى خطة مشتركة لتحرير الكويت وقد تم ذلك بنجاح.

□ وماذا عن التأثير الرابع لهذه الحرب في ما يتعلق بإمكانات نشوب نزاعات مماثلة كان تقدي دولة قوية على دولة مجاورة؟ اعتقد ان هذه الحرب شكلت في هذا المجال منعطفاً، فبعد المرة الاولى التي تستخدم فيها قوات دولة بتفويض من الأمم المتحدة ايجار معتل على الرجل، ولأن، اذا ما وارد أحد القيام باقتداء على بلد مجاور بالقوة فلا بد ان يعلم ان المجتمع الدولي سيقف في وجهه فوراً، وهذا مكسب من أجل السلام، لأن الحرب انخفض وانما من أجل السلام وليس لجور القتال وهناك ازمتان ونزاعات تطلصل الدبلوماسية في حلها بحيث لا يبقى مخرج منها سوى الحربي، وقد أكت حرب الخليج الى احلال السلام وتعمير الكويت وهذا هو الأمر الجوهري، إذن، فهذه الحرب تشكل سابقة وعامل لتوطيد للسلام، وهذا مدعاة للفخر، علماً ان قد يكون هناك مخاوف لا يتطعن، ولكن كثيراً ممن ليسوا مخافتين كلياً تسوف يرتدعن كثيراً قبل الاقدام على أي عمل يعرفون اننا ستكون عاقبت عليه في ضوء دروس حرب الخليج.

□ ما هي التكلفة التي لود ان توجهها الى الشعب الكويتي في هذه المناسبة؟ انني ان كنت العنة التي هيرو بها في الأخيرة، وأمل ان يستفيد هذا الشعب صفاءه والقوة لكي يتشكن من إعادة بلاده الى الوضغ الذي كانت عليه قبل الحرب وأن يفسح طريق التطور ليعود شعباً مزدهراً وسعيداً، وأول في هذه المناسبة، الاشارة الى ان سائر الدول ومنها فرنسا، تترسعت للاحتلال، وأمل ان نقتضيل الآثار التي خلفتها تلك الحرب، ونصود السلام والعدل لمنطقة كلها.





المصدر: صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٦ ديسمبر ١٩٩٢

## دور القوات المسلحة القطرية في حركة تحرير الكويت

استمرار الاحتلال العراقي لدولة الكويت، وخاصة من الجوانب العسكرية، كما زار قطر في نفس الشهر وزير الدفاع الأمريكي دونالد ريس، ويحدث مع ولي العهد وزير الدفاع تطورات أزمة الخليج، والتنسيق في المجالات العسكرية التي تهم البلدين

واستمرت قطر في إجراء الاتصالات والمشاورات التي تستهدف التنسيق والأعداد للتطورات المقبلة، فزار قطر يوم ٢٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٩٠ وفد عسكري كندي برئاسة رئيس أركان قوات الدفاع الفريق ريتشارد ستران، واستقبله وزير الخارجية مبارك علي الخاطار، ورئيس هيئة الأركان للقوات المسلحة الفريق الركن طيار الشيخ حمد بن عبد الله آل ثاني، وفي الخامس عشر من نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٩٠، استقبل أمير قطر وزير الدفاع الكندي وليام ماكنايت.

### معركة الخفجي

وكان يوم الثلاثين من يناير (كانون الثاني) ١٩٩١ بداية للمشاركة الفعلية للقوات المسلحة القطرية في معركة تحرير الكويت، حيث شاركت القوة المتواجدة بالأراضي السعودية مع القوات السعودية في التمهيد للقوة العراقية التي اجتازت الحدود الكويتية السعودية وحاولت دخول مدينة الخفجي.

ولاحظ مفدى وبفاع مشروع، فرسه علينا يهتنا الحنيف، ومنا عليه رسولنا الكريم. والقي مساعد قائد اللواء كلمة أكد فيها أن وحدات اللواء، تكلف على أهبة الاستعداد في خططه الواجبة الاندية للدفاع عن الأراضي السعودية والدعاء بالأرواح والدماء، وأوضح أن الجميع يشقون صدور الأوامر للمشاركة في تحرير دولة الكويت الشقيقة ليعود الحق إلى أصحابه الشرعيين.

وفي الوقت نفسه شاركت قطر في عمليات الحشد العسكري تمهيدا لتحرير الكويت، حيث وصلت إليها قوات جوية كندية، ضمن القوات الدولية التي وصلت إلى المنطقة. وقام الجنرال نورمان شواينكوف القائد العام لقوات التحالف في الخليج بزيارة قطر، واستقبله سمو الأمير الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني، ومعا تطورات الأوضاع في المنطقة، على ضوء آخر المستجدات، وخاصة العسكرية، كما استقبله ولي العهد وزير الدفاع الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، واستعرضا آخر تطورات أزمة الخليج. وفي الثالث عشر من أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٩٠ استقبل أمير قطر قائد القوات المشتركة ومسرح العمليات بالملكة العربية السعودية الفريق الركن خالد بن سلطان بن عبد العزيز، وتم بحث تطورات الوضع في المنطقة ومستجدات الأزمة الناجمة عن

الدوحة - «صوت الكويت» التزمت دولة قطر بدورها ثابت وفعلي من العدوان العراقي على دولة الكويت، يقوم على رفض الاحتلال وكل ما ترتب عليه، والتأكيد على عودة القيادة الكويتية الشرعية. وتحركت الدبلوماسية القطرية في البداية لتحقيق انصحاب قوات الاحتلال العراقي، ولكن مع استمرار النظام العراقي على رفض جميع المبادرات والتمسك بأساليب التعت والمراغة، ساندت قطر الجهود العربية والإسلامية والدولية في سبيل تحرير الكويت.

ولذلك فقد تحرك لواء المساعدة إلى بالقوات المسلحة القطرية إلى الأراضي السعودية، واتخذ مواقفه التي جانب القوات المشتركة. وفي الحادي والعشرين من أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٩٠ قام ولي العهد وزير الدفاع الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني بزيارة القوة القطرية، والقي كلمة أمام الضباط والجنود، أوضح فيها أن تواجد القوات القطرية على أرض المملكة العربية السعودية الشقيقة واجب قومي، وبفاع من الخدمات الإسلامية، وشرف عظيم تشاركهم فيه الأمة الإسلامية والعربية وكل قوى الخير والسلام في العالم. وقال إن للدفاع عن السعودية ورد العدوان الغاشم الذي وقع على دولة الكويت الشقيقة، ومودة الحق إلى أهله،





# المصدر: صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٦ فبراير ١٩٩٢

وقامت القوة القطرية بمهامها بيساسة التقدير، حتى تم تطهير الخفجي بتميز القوة العراقية واسر اعداد من جنديها، ومن دون ان تتكبد القوة القطرية أية خسائر في الأفراد، وتمثلت الخسائر في المعدات في اعطاب بيلتين وثلاثة جنود واحدة. وكان أداء القوة القطرية محل تقدير القادة، والخبراء، ولهجرة الاعلام في العالم، ففي الثاني من فبراير (شباط) ١٩٩١ تلقى أمير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني اتصالاً هاتفياً من الرئيس الاميركي جورج بوش، فوه خلاله بالدور الفعال والتميز الذي قامت به وقدمت به القوات المسلحة القطرية، بالتعاون مع القوات الدولية لتحرير الكويت. كما اشادت الكويت بأداء القوة القطرية، وقال وزير الاعلام الكويتي د. بقر جاسم الميمقوب ان مجلس الوزراء اطلع على تفاصيل الاعتماد العراقي الاثم على يدة الخفجي، وتابع بفخر بالغ البسالة الشائقة التي تميزت بها للقوات السعودية المظفرة، بالتعاون مع القوات القطرية الشجاعة، والقوات الشقيقة والصديقة الاخرى، فاسكن نحر المعتدي ورد كيوه الى نمره مهزوما، رحمة الارض السعودية الطاهرة من بشه. وقد بشت وكالة اسوشيتد برس للانباء، تقريراً في الثاني من فبراير (شباط) كتبه جون بومبارن واحداً فيه بالقوات القطرية وقال انها قاتلت بشراسة في اول معارك برية لها في

مدينة الخفجي، واضاف انها اندفعت في هجمات متكررة لتتبادل إطلاق نيران النخعية والدافع الرشاشة الثقيلة مع القوات العراقية داخل المدينة، وصمدت القوة القطرية حوالي ٢٤ دبابة فرنسية من طراز «ايه. إم. كس» وعشرات من ناقلات الجنود المدرعة، التي نصبت عليها الدافع، بالإضافة الى قوافل صواريخ «تو» المضادة للدبابات. واوردت الوكالة ما قاله احد ضباط مشاة البحرية الاميركية في الخفجي، وتضمن الاشارة بقدرات القوات القطرية في قتال الشوارع، وكذلك تأكيد ان القطريين مقاتلون حقيقيون ومقاتلون بشراسة. كما اشاد المستشار العسكري الاميركي لقوات المظفر العقيد نوبل بالآداء الممتاز للجنود القطريين في معركة الخفجي، ووصفه بأنه دليل على الروح القتالية العالية، والامان الكامل بالقضية التي يدافعون عنها. واضاف ان الجندي القطري اصبح بعد معركة الخفجي مثلاً للشجاعة والاقدام والالتزام بأداء الواجب بروح عالية. وقال ان لشرف الجنود الخليجين في معركة تحرير الكويت، فرصة لكي تتوجد جيوش دول مجلس التعاون الخليجي تحت راية واحدة، للدفاع عن المنطقة ضد كل من يهدد امنها.

## ضربات جوية

وعلى صمد اخذ شاركت القوات

الجوية القطرية في توجيه ضربات لواقع قوات الاحتلال العراقي في الكويت، ولخدمات جميع المقاتلات التي شاركت في الهجمات الى قواعد سائتة كما صرح مصدر مسؤول بالقدر العامة للقوات المسلحة القطرية يوم ٢٥ فبراير (شباط) بأن القوات الجوية القطرية قامت بطعات جوية لمساندة القوات المشتركة في مسرح العمليات البرية بدولة الكويت، واكد ان جميع المقاتلات عادت سالمة بعد اداء مهامها. ولحق بذه الهجوم البري الشامل لتحرير الكويت، اندفعت القوات القطرية ولتخصصت بحمل الانغام والموانع المضللة التي وضعها الجيش العراقي، وبعد اشتباكات مع القوات العراقية، تم أسر العديد من الجنود، والاستيلاء على مجموعات من الاسلحة والقتاتر، ومضت القوات القطرية تنفذ مهامها، حتى نخلت للكويت المصاصة يوم ٢٧ فبراير (شباط) وقامت برقع علم دولة قطر على السفارة القطرية وسط مشاعر الفرح والابتهاج التي عمت الكويت بالنصر الكبير... وحرر قوات الاحتلال والواقع ان مشاركة قطر في عمليات تحرير الكويت وطرد قوات الغزو قد جاء ممصلة الموقف الثابت الذي التزم به قطر تجاه العدوان العراقي، وكان تأكيداً عملياً على عمق ومثابة الروابط التي تجمع بين دول وشعب مجلس التعاون الخليجي.







دروس من حرب تحرير الكويت

العراق خسر الحرب قبل أن تبدا

امتلاك السلاح بكميات هائلة لا يكفي لإحراز النصر

□ القاهرة - إ.ش.:

على الرغم من مرور عام على نهاية الحرب العراقية لتحرير الكويت في الرابع والعشرين من شهر فبراير من العام الماضي فإن الحديث عن هذه الحرب لم ينته، كما أن الأبرار والسردوس المستفادة من العمليات البرية ما زالت تتكشف بصورة شبه يومية.

وبعيدا عن الجدل السائد حاليا في الولايات المتحدة ويقع الدول الحليفة حول ما إذا كانت حرب تحرير الكويت دفورا بلا نصير نتيجة لاختلاف المصالح الأمريكية جوري بولي الكونغرس وللثقل في الساعات الثابتة من صياح يوم ٢٨ فبراير بقرينة الدريشاه، وقبل الوحدة الجديدة لأبناء القتال بأربعة وأربعين ساعة، فعلا بقول المظالم العسكريين عن المراكز البرية لتحرير الكويت، وكيف لم تستغل قوات صدام حسين من معلومات الأعلام الصناعية السوفيتية؟ وهل انتهت حرب تحرير الكويت أسطورة الزوارق الهجومية السريعة؟ وماذا عن أبرز الدروس الناجمة بهذه الحرب؟

وبحسب تقرير المحرر العسكري لوكالة أنباء الشرق الأوسط إن حرب تحرير الكويت شهدت ظاهرة هي الأولى من نوعها في الممارك على طول التاريخ القديم والحديث وهي أن أحد الطرفين للتضامن، وقوات التحالف من الجانبين ضاربا معا خطة معركة الطرف الآخر، والقوات العراقية لم يمل شيئا سوى اقتصاص الفريقات المدرعة الممتدة والتي لم يسبق لها مثيل من قبل مع الحفلة على مواقف عديدة والاستخفاف بقدره حتى النهاية.

وبدأت الحرب في ٢٦ أغسطس من عام ١٩٩٠ عندما شن الجيش العراقي في صينينها الدفاع الجوي وأطلق الصواريخ، وكان الهدف منها إسكودها أكثر منه عسكيا، حيث لم تدهم خسائر الحفلة ٣٦ طائرة في مائة ألف مهمة طيران كما أن إطلاق صواريخ سكود ضد المملكة العربية السعودية وإسرائيل لم يلق خلافا تفتيد أو محاولة لتقليد أي من الهجمات المتعددة نظريا والتي ألفت مخطوط وقادة الحفلة وشدة. القوات العراقية لم تم مثلا بتوجيه ضربات اختراق في العمق باستخدام الطائرة سيوغيو، ٢، ضد

إيران في السعودية وإسرائيل ولا هي قامت بشن هجمات مكثفة بالطائرات العراقية المسلحة خلال مراحل فتح الهجوم البري للتحالف ولا هي نفذت مهام انتحارية ضد سفن الحفلة بل والأكثر أهمية من ذلك هو عدم استغادتها للأسلحة الكيميائية وهو التهديد الذي استندت له قوات التحالف لتحقيق غرض عالني.

تدمير ٤٠ فرقة

ويقول تقرير المحرر العسكري للوكالة إن المرحلة البرية لعملية عاصفة الصحراء والتي بدأت في الصباح الأول من يوم الأحد ٢٤ فبراير الماضي لم تخط كل أهدافها بل إنها أيضا قد سبقت من أهدافها في ساعات الصباح الأولى إلى الليل منهزمين، فقبل فجر ٢٨ فبراير ٩١ كان قد تم تدمير أربعين فرقة من إمداد ٤٢ فرقة تم نشرها أصلا في الكويت وجنوبي العراق بما في ذلك الحرس الجمهوري.

كما أنه بانتهاء الممارك وأعلان وقف إطلاق النار من جانب قوات التحالف كان عدد الدبابات العراقية التي تم تدميرها حوالي ٤٠٠٠ دبابة، كما تم تدمير ٨٠ في المائة من الدفعية العراقية وقدرت الأعداد الإجمالية لخسائر العراقيين بوصول ٢٠٠ ألف أسير.

وبوجه تقرير المحرر العسكري أنه كان لابد من تقليد الهجوم على الكويت واستعادتها أساسا بواسطة القوات العربية مع بعض العناصر الأمريكية مع مجهولين آخرين في اتجاه دفاعات الجبهة بوقود عموما قوة مشاة أسطول أمريكية على امتداد الطريق الساحلي الأمريكي والآخر ذو خصيتين يقدرا أصعبها القوة الرابعة البحرية المصرية والآخر القوة الخامسة العسكرية السعودية. روسيا بعد من التكرار التاكيد منها على حشامة من القوات المصرية التي شهد بها الفخاء والمظالم العسكريين، كما أن للجبهة الرئيسية والذي كان مفتاح النصر كان سوجها إلى غرب الحدود السعودية العراقية حيث كانت قد تجمعت قوة مدعمة هائلة في سرية تامة تجاهلتها تماما القيادة العراقية التي كانت محرومة من أي قدرات لاستطلاع.

عناد... وقشل

ويضيف التقرير أنه على الرغم من أن الجانب العراقي لم يستند حتى من التقارير الأخيرة للفراسين الصاعين على الجبهة والتي أوجع بعضها عمليات التشبه البائل للقوات فإنه سريرا أن السوفيتي قد شامروا من خلال صور الممارك الصناعية مما يهوي على الأرض واستغوا على الفور طريق مريض وقشل قشاري على الطريق الشرق لغرف مما سبب حدة كبيرة للعراقيين.

ونظرا لعمالة السوفيتي جينا بحركات الانكشاف وتقليل من جينا العراقيين قد خسروا مبرها بالفعل لقد خسروا لهم تقريبا مبرها وأن كان مؤلا لوقتهم ولكن سداهم حين لم متمسكا بتقديره الخاص للوقوف معتدلا على يستطيع مواجهة مجرم الحفلة ومقاومة بقوات بالخندق والمصنعة جينا في الكويت.

وبما يرجع تشيئة وتمسكه بهذه النظرية إلى خيرة القاصة الناتجة عن القشل الدريج للعمليات الهجومية العراقية ضد المواقف الإيرانية والمخندقة، والمصنعة جينا بخلاف الحرب العراقية - الإيرانية. وعندما بدأت قوات التحالف في التكرار ثبت خطأ الاعتقاد والتركيز على قوة الدفعية والاحت إلى الأفق الكثرة العسكرية التي تنتظر قوات صدام حصة.

تغير النظريات العسكرية

ويؤكد تقرير المحرر العسكري أن حرب تحرير الكويت كان لها دور في قلب العديد من النظريات العسكرية التي استقر عليها العسكريين للفرات طويلة. من ذلك أنه كان للزوارق البحرية الهجومية السريعة أيد الطول إلى حد كبير - ضد القفص البحرية الكبيرة خاصة منذ نجاح زوارق الصواريخ المصرية في إغراق لدمرة الاسرائيلية وأيلات، عام ١٩٦٧ والذي قلب موازين الحروب البحرية.

ولا أنه وليس غير معروف لأن الخصم الذي حطى بأقدام العديد من بحريات العالم هو النموذج القاصر





## المصدر : العالم العربي

٢٢ خريف ١٩٩٢

### النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

الزوارق الهجومية العراقية عن الدفاع عن نفسها ضد الهجمات الجوية وبصفة خاصة بالطائرات البايروكيت دايكنس، المسلحة بالصواريخ حيث لم تبدأ هذه الزوارق أي جهود طائفة للدفاع عن نفسها سوى مرة واحدة تم فيها رصد محاولة إسقاط إحدى طائرات البايروكيت بواسطة أحد هذه الزوارق مع السخف في الاعتبار أن القوات العراقية لم تستند من الزوارق الألمانية للصنع المتقدمة التي أسرتها من البحرية الكويتية المسلحة بأحدث أنظمة الدفاع الجوي ضد الطائرات وللخدمة بقواتها شراك خداعية ووسائل دعم إلكتروني حديثة.

وعلى الرغم من أن أسرار حرب تحرير الكويت لن تظل أبداً طويلة لأنه يجب على أي حقل أن يكون حذراً جسداً حتى لا يصل إلى استنتاجات خاطئة ويمكن تعلم الكثير من الدروس من حادثة الصعراء ولعل أبرز هذه الدروس أنه لا يجب على أي دولة من الدول العالم الثالث أن تفكر أنه بخراتها

الأسلحة ولو بكميات هائلة فإنها يمكنها من أداء مقاومة عسكرية كبيرة ضد الغرب الصناعي.

وقد تعلم دولاً من العالم الثالث بكلفة: حتى ولو كان عرضها قوة عظمى وتضرب بالفعل أو على الأقل تقصده وتجره على مفارقة ميدان المعركة ففتنهم والمناشاة ثملان عروضا وأضحة مقعدة في هذا المجال إلا أنه لتحقيق ذلك يجب أن تنهض الدولة لتكتيكات واستراتيجيات حرب المصائب والحرب غير التقليدية والاستقلال العنصر لنقاط الضعف الهيكلية والمعوية للدول الصناعية وهذا يعني تجاوزاً أنه إذا اختارت أي دولة أو قوة من العالم الثالث أن تواجه الغرب في مجال الحرب النظامية فإنه ليس لها أمل في النجاح.

### الفجوة التكنولوجية

وقد أكدت حرب تحرير الكويت أنه كلما زادت تقدم تكنولوجيا التسليح تزايد الفرق بين امتلاك نظام تسليح معين وبين القدرة الحقيقية على تشغيله والاستخدام الفعلي له في المعركة.. لهذا لا شك فيه أن الفجوة التكنولوجية بين القوات المتحالفة وقوات صدام حسين كانت من أهم أسباب انتصار عليها إلا أن هناك أسباباً تدعو للاعتقاد بأنه أو كانت الفرق العراقية قد استبدلت طرق سرية صامتة صامتة التسليح تماماً أمام الأطفال كانوا سيواجهون مقاومة أكبر بكثير جداً مما واجهوا بالفعل مع العرب.

كما أثبتت المقاتلة الحديثة بالنسبة للمعارك المتحركة للأسلحة المشتركة والتي تتلخص بسرعة وإيقاع مبهر لهاها وكفاءتها ويعتقد أن عيب أي مقاومة عراقية في الكويت له علاقة بهذا النوع حيث أنه حتى لو تم استبدال العراقيين بفرصة لكثرت كل القوات العراقية قد وقعت في المصيدة نتيجة حركة الالتفاف الضخمة للحلفاء.





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٢ من ١٩٩٢

في ذكرى حرب تحرير الكويت !

لماذا كانت الحرب شنيئة وتسابها مشروقة ؟

افتتاح الدواية العراقية الواضحة النظام الى ولي

الجديد اوقته في حسابك خاطئة !



مضى عام على حرب تحرير الكويت التي بدأت في  
لحزب السابع عشر من يناير ١٩٩١. ولكن لم تنه  
أكثر من اربعين يوما حتى انتهت بسحق العدوان  
العراقي القاسم . ودمج الى الحرب والتجهيد  
العراقي وتحرير الكويت واستعادتها لشرعتها .  
والتمسك بشيئا على قوى البني والغير والتجس  
والعدوان . وخلال هذا العام تم القضاء على التمسك  
من المعلومات عن هذه الحرب . وخرت الدراسات  
والتحليل التي اجريت بمعونة شتى لدارس  
المعاصرة ومراكز الدراسات والبحث في مختلف  
الحاء العالم .





## المصدر: الرافدين

### النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٢ جمادى ١٩٩٢

### لواء أ. ح متقاعد حسام سويلم

أبشلت قوة إقليمية عظمى تريد فرض إرادتها على المسرح الدولي. هذا بينما النظام الدولي الجديد الجارى تكوينه في ضوء التغيرات الدولية الحادة التي يمر بها العالم في السنوات الأخيرة. يرأس مثل هذه الأساليب الإمبريالية، ويسعى إلى فرض الاستقرار وإيجاد حلول جذرية للتزايدات والصراعات التي شهود متلقين حديد في العالم.

وإزاء هذا التعارض الحاد في أهداف ووجهات النظر الملتصقة في أزمة العدوان العراقي على الكويت. لم يكن هناك من حل يضمن أن يجبر المتمدن للعراقي على الانصياع من الكويت. ويقضي على جانوره وكذلك التهديد والعدوان العراقي نهائياً. إلا بالحرب. وهو الأمر الذي نكده عندما وصلت كل الجهود الدبلوماسية التي بذلت من قبل العديد من قادة الدول إلى المستويين الإقليمي والدولي طوال شهر الأتية إلى طريق مسدود. ولم يعد هناك وسيلة أخرى لكسر إرادة المتمدن العراقي إلا اللجوء إلى الأداة المسلحة لإجباره على الانصياع لإرادة المجتمع الدولي. لذلك كان إنذاع العرب في فجر يوم ١٧ يناير ١٩٩١، نتيجة متوقعة لمثل كل الجهود السياسية التي بذلت طوال خمسة أشهر.

ونصت من أجل الذين إرادة النظام العراقي وإحاطة الفرصة لكو الأخرى من أجل الخروج من الكويت محققين على ماء وجهه. ولكنه أبقى إلى أن يسير في فوط التعتات والتصف والفرور إلى نهجيه، فوضع بذلك الأتية المحتملة لنظامه الذي بدأ مؤخراً يطفئ لنفسه الأخيرة، كما تشير بذلك كل التوقعات الحالية. - يجتهد ما لو فرضه هذا من أن الأهداف والغايات السياسية التي توخاها النظام العراقي من وراء غزو لكويت، كانت هذه استمالة في تحقيقها أو تدميرها بفنقر لرفض المجتمع الدولي بمصنوعاته المختلفة فيقولها. أين هناك أيضاً جملة من الأسباب والعوامل السياسية والاقتصادية في التخطيط العراقي للعدوان وإرادته للأزمة السياسية وعسكرياً كانت قلقة خلال أزمعها. واعتادت تتنوا سكرها وصفاً بوزيمة

العدوان العراقي عسكرياً ليس فقط على أرض الكويت، بل وعلى أرض العراق ذاته. وأن العراق سيتبدد وسيستغنى بسبب هذه الغزبة العديد من الولايات السياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية.

وإذا أردنا أن نعمل الأسباب في الجانب العراقي التي أدت إلى سحق التتبع بوزيمة العراق، فسوف نجدنا تنقسم إلى مجموعة من الحسايات السياسية الخاطئة، ومجموعة أخرى من الحسايات الاستراتيجية الخاطئة. ولأن هذه الحلقة مستمرين إلى حلسة الحسايات السياسية الخاطئة التي وقع فيها النظام العراقي. سواء أثناء تخطيطه للعدوان أو إدارته للأزمة والتي مهدت الطريق لوزيمة عسكرياً على العدو الذي جرى ويعبره الجميع. والتي تشمل في الآتي:

١- إغفال النظام العراقي للوزيمة الواضحة للمثل الجديد للنظام الدولي الذي بدأ ينشأ في الإحصية الضخمة التي تتركب عليها الولايات المتحدة، وذلك التي تهدد النظام العراقي في أوروبا الغربية، وحرص الاتحاد السوفياتي على تنمية علاقته بالولايات المتحدة، والقلق اللواتي العظمين على معاصرة التزايدات الإقليمية وتصليتها. وعدم السماح للقرى الإقليمية باستغلال أي منها لصالحها. سواء في تزايدات حدية أو حدية. ولم يقتصر هذا الانفعال على القوتين العظمين فقط، بل اتسع ليشمل دولاً أخرى أخرى راعى النظام العراقي على الوقوف بجانبه واستغلته على فرنسا والصين بسبب إرهاباته التجارية القوية معها. أو بسبب معاداة الصداقة التي كانت تربطها مع موسكو. إلا أن هذا

الرهان كان خاسراً لجميع المتخمين، لأن صدام حسين لم يدرك أن جميع هذه الدول أصبحت شهود يشغل أو بأخر في ذلك قلب واحد مركزه والفتن. وأن عصر الاستطال الأول الذي ساد المستبانت وجزءاً من المستبانت لا تنقضي زمنه، وأن موسكو لن تغفل بالعدول إلى مجبهة سياسية - عسكرية مع واشنطن. من أجل تحقيق صدام حسين شمت أي اعتبار خاصة وأنه يجدد صلة المتمدن وليس المتمدن عليه. ووضع بذلك تصميم المجتمع الدولي كله على إزالة العدوان العراقي عن وجهه الجبهة والفرور إلى الخلف في القصة. نحن الخاطيع بالعدل أربع المتمدن. لم نرغبه عسكرياً إذا لم

يتردد.

والتي شملت إحصاءاً سياسياً وعسكرياً وإحصاءاً اقتصادياً وتكنولوجياً وتكنولوجياً. وذلك في كافة أفرع التكنولوجيا، من بوزمة وبحرية وجوية وأسلحة دمار شامل وحرب البكتيرية. ولم كل ذلك. فمزالت هذه الحرب، لم تصف بعد من كل أسرارها سواء في مجال التخطيط العملياتي أو في مجال التخطيط الإداري والحربي. وما نشر حتى اليوم من تحليلات ودراسات مستتبقة إنما يعد من قبيل الاجتهادات الأولية وغير النهائية. وذلك في ضوء المعلومات التي توافرت حتى الآن وكلفت عنها الأطراف المعنية بالحرب والتي كان لها دور إيجابي في عمليات القتال، ولم تكشف من كل أروافها بعد. مما يجعل التحليل العميق لاختلاف جوانب الصراع غير ممكن إلا عندما يتم الكشف عن المزيد من الحسايات التفسيرية. وفي ضوء هذه الاحتمالات تأتي معارفتنا بعد أيضاً لشدة في هذه الاجتهادات الأولية والتي تركز أثناء القراء، على حد من النظام الرئيسية التي أسفرت عنها مسارات ونتائج الصراع.

لماذا كانت الحرب خضعة للوقوع؟ - لم يكن ما سبق أن توقعته منذ نشوب الأزمة في الثاني من أغسطس ١٩٩٠، من جبرجنا لغير العرب نصبة تزيد على ٢٠٪ كحل وسيد لها، فربما من التنبؤ أو ربما بالحدس. ولكن ما كان استنتاجنا ينشأ على تحليل دقيق الأهداف والغايات السياسية والاقتصادية التي لاردا النظام العراقي من وراء غزوه

الكويت، وبطبيعة التكلفة السياسية العراقية التي رامت بكل ما حلت من أرواق من أجل التصميم على تحقيق هذا الهدف. وفصلنا شفهية هذه القيادة التي تضمنت بمقدمات والتكبر والصف والفرور. نصنع من شين الأقن السياسي والاقتصادي القرون والجعل والبقاء. وكلها ستنت وحوائل تؤدك ستمسها بفرهان على ضحية خاسرة منذ بدايتها.

يتمنا كان هناك في الجانب الآخر موقف إيجابي ودون صلب يرشد بشدة الاستجابة السياسية صدام حسين من محاولته لرفض العرض الواقع. وبطلب ليس فقط بإزالة العدوان والانصياع من الأسباب والعوامل التي يمكن أن ضاع القدرة العراقية من أخرى لتجديد جبرائها ونهضها على غير وإرادته لساحة الدمار الشامل العراقي التي ما شلت القدرة العراقية لتجديد وتهدد بها جبرائها من أن آخر. هذا تقويم مهم للأزمة السياسية العسكرية العراقية التي كتلت داردا أثناء لهدد وعوداً ضد جيران العراق، ليس فقط ذلك. بل إرادة تهديد المصالح الحيوية للدول العظمى والكبرى في







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٢ - يونيو ١٩٩٢

المصدر:

لوق

ثانياً: وفي إطار الحسابات الخطأ للموقف الأمريكي، فلن صدام حسين أن الإبادة الأمريكية لن تجزأ بالحدوث في حرب يضل يمشي في منطقة الشرق الأوسط بالخطر لما تطهته الولايات المتحدة حكومة وحسباً من العدة أليمنانية، والتي اعتقد صدام حسين أنها ما زالت تحكم في المركات الأمريكية. ويقال أن صدام حسين حشد قوات التحالف في منطقة الخليج بأنها نوع من التهويش أو التهديد يستهدف دمه، والضبط عليه لإجباره على الانسحاب. وإن الإدارة الأمريكية أن تجزأ بالحدوث في حرب تنكس فيها عشرات الآلاف من الحسائر البشرية، حيث أن تحصل أي إدارة أمريكية مسئولة ذلك أمام للشعب الأمريكي. لذلك ركزت أجهزة الدعاية والإعلام جهودها لتغطية هذا المفهوم الخطأ الذي لدى كل من الحكومات الغربية وشعوبها، فسمعتنا من تهديدات بإعادة جنود قوات التحالف إلى بلدانها في ثوابيت إذا ما بلغت حكومات التحالف بأن هجوم على القوات العراقية لتحرير الكويت، وتهديدات أخرى بتدمير مصانع دول التحالف بواسطة المظلات الإهليلجية الثقيلة العراقية المنتشرة في مستندق أنحاء العالم. وكان هذا هو الاتجاه الدعائي الأول في الاستراتيجية الإعلامية والدعائية العراقية. أما الاتجاه الثاني الذي مضيه وسر موازياً له، فقد استهدف مخالفة الرأي العام العربي والإسلامي بهدف التآلق فيه واستنقاره ضد دول التحالف، بوصفها قوة بأنها "دول كفرة وثارة أخرى بأنها إسرائيلية". وشنت الحمل العربية الإسلامية التي شغرت في هذا التحالف بأنها دول صليبة للاستعمار والصهيونية تستهدف الاعتداء على دولة عربية مسلمة هي العراق... وقد اقتربت هذه الاستراتيجية الإعلامية العراقية بتزويد شعوات ديمولوجية جواء دعوي بأن تحرير القدس يبدأ من الكويت، واليهوديين قضية الانسحاب من الكويت وانسحاب إسرائيل من الأراضي العربية المحتلة. إل غير ذلك من الضغرات التي نجحت فعلاً في تحرير قطاعات معينة واستجابة من الرأي العام العربي والإسلامي في عدد من الدول العربية رفعت وأيات الرضا للوجود الأجنبي في المنطقة. وقد لفت النظام العراقي وأما أن مثل هذه المظاهرات التي إنطلقت في بعض أنحاء العالم

العربي والإسلامي، وحتى داخل الولايات المتحدة ودول أوروبا الغربية، من الممكن أن تؤثر على مستوى القرار في دول التحالف، وبما يجبرهم على العدول عن قراراتهم في التصدي للعدوان العراقي مستورياً. ونسى صدام حسين حقيقة مهمة تقول إن القرارات السياسية، وخاصة ذات الصلة العسكرية، والتي تتخذها أجهزة صنع القرار في الدول المتقدمة، إنما تنهض على أسس من الحسابات الدقيقة التي تضع كل العوامل في اعتبارها بما في ذلك اعتبار الرأي العام المحلي والداخلي، ويقال بأن القرار إذا ما اتخذ فإنه لا يمكن أن يخضع بعد ذلك إلى فوغلية الجماهير في الشارع العربي أو يتأثر بها، تلك الجماهير التي تحركها أجهزة الدعاية العراقية، وإن قرار الحرب إذا ما صدر فلا رجوع فيه لأنه قرار ينفذ على حسابات سليمة تؤمن حماية المصالح الدولية والأقليمية لدول التحالف. فلذا، وقد تلت مصر تصيباً كبيراً من رهفات صدام الخسرة، حيث اعتقد وأما أيضاً أن اشتراكها مع العراق ودول عربية أخرى دائمة في فقه في مجلس التعاون العربي، بالإضافة لوجود حوال مليوني مصري، يعملون في العراق، يمكن أن يجبر مصر على تبني موقف مؤيد للعدوان العراقي، أو على الأقل محايد منه. إلا أن النظام العراقي لحظ الحساب في ذلك أيضاً، حيث لعل في إبراء خليفة جوه السياسية المصرية على مر العصور والتي شين وترفض للعدوان على أي ياد عربي مسلم أيا كان مصوره، بل وتشرك بكل ما توتيت من جهد ومقالات في دمه، مهما كانت الاعتبارات والعدوان والإرغيفات التي يمكن في نظر الآخرين أن تحول دون ذلك إذا كان ومزلاً ومعتزلاً قمر مصر على الدوام والاستمرار لذلك جاد الخوف المصري سياسياً وعسكرياً من العدوان العراقي متخسبة تشا مع مبادئ وأخلاقيات السياسة المصرية، ولم تلجأ أي الحزبات أو تهديدات في دفعها للمحلل عن هذا الموقف أو المسوية عليه، كما كان للحلها السياسي والسياسي والصمصري على المسبوبات الدولية والعربية والإسلامية، التي تبلغ في تحقيق تعبئة كاملة على كل هذه الأصعدة، والمستويات متخسبة للعدوان العراقي، وهو ما لم يكن وارداً على الإطلاق في حسابات صلاح القرار العراقي.





خادم الحرمين الشريفين والقرار التاريخي

# دور رائد للمملكة العربية السعودية

## في معركة تحرير الكويت

الجيش السعودي حقق بطولات رائعة في

المواجهة مع جنود صدام

معركة الخفجي.. الفتح الاستراتيجي لبوابة

### النصر

لندن - «صوت الكويت»  
وقعت المملكة العربية السعودية  
موقفها رائدا في حرب تحرير  
الكويت، انطلاق من مبادئ المملكة  
الاسلامية والعربية. لقد حقق  
الجيش السعودي الالاء العسكري  
الباهر، والذي اعترف به كل خبراء  
الاستراتيجية العالميين، الذين  
انشأوا بالمهارة التكتيكية والقرارات  
التفكيرية التي يتمتع بها جيش  
المملكة.

ولم يكن الدور العسكري  
للمملكة، سوى الترجمة الصحيحة  
للموقف السياسي الواضح الذي  
خده خادم الحرمين الشريفين  
الملك فهد بن عبد العزيز، الذي  
وقف منذ بداية الأزمة مع الحق،  
رافضا كل المفاوضات العراقية، التي  
سمعت الى تهديد موقف المملكة،  
بدعى ان العراق لا يريد زحف  
قوات الى السعودية، وان كل هدف  
الجيش العراقي البقاء في الكويت  
فقط، تحقيقا لاهداف تاريخية  
تحدث عنها النظام العراقي.  
هذا التكتيك، رفضت السعودية  
بقياة الملك فهد بن عبد العزيز،  
الذي اعلن منذ البداية رفض بلاده  
للغزو العراقي، وسالطته للجيش  
العراقي بالخروج فوراً من ارض  
الكويت.

### جهود لتحقيق السلام

وقد حاولت المملكة عندما فجر  
العراق مشكلة سياسية مع الكويت  
تهديدا لعدوان عليها، حصار  
الازمة في اطار الاخوة، فقامت  
المملكة بجهود عديدة، واستضافت  
بعض جولات للمباحثات بين الكويت  
والعراق، الا ان المملكة ادركت ان  
العراق يتأثر، ويريد تهديد الاجواء  
لعدوان عسكري غاشم.  
وعندما تمركت العجايبات  
العراقية نحو الكويت، طلب الملك  
فهد بفرق هذه القوات فوراً،  
واعلنها صراحة ان المملكة لن تقبل  
بهذا الوضع.

ولا اصررت القوات العراقية على  
البقاء على ارض الكويت، أعلنت

المملكة قرارها التاريخي، الذي  
يسجل بعرف من نور في صفحات  
التاريخ، وهو القرار الذي أدى الى  
تطبيق الشرعية والقانون، وتجهيز  
حملة عسكرية تحت راية الامم  
للخطة لتحرير هذا العدوان الذي  
اعتمد على القوة الغاشمة.

هذا القرار سيذكر لخادم الحرمين  
الشريفين، باعتباره العامل الذي  
حسم مسار المعركة، وكان الخطوة  
الحقيقية نحو تحرير الكويت.  
قامت المملكة بجهود كبير عسكريا  
وسياسيا لاستيعاب قوات التحالف  
التي كانت تجهز نفسها لشن معركة  
التحرير البرية.

وعندما رفض العراق الاستقلال  
لقوانين العالم، كان لا بد من بدء  
المعركة، التي بدأت جدياً وحقق  
الطيارون السعوديون خلالها نتائج  
مبهرة في ضرب اهداف تامة النظام  
العراقي.





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٧ / ١٢ / ١٩٩٢

## المصدر: حرة الكويت

### معركة الخفجي

وقد حاول النظام العراقي لفتراق الخطوط العسكرية السعودية في منطقة الخفجي فتصدت القوات السعودية لهذه المحاولة ولقنت العدو دبرسا قاسيا، كان فاتحة النصر العسكري الذي تحقق في ٢٦ فبراير (شباط) عام ١٩٩١.

وكانت هذه المعركة حاسمة، وعكست كفاءة الجندي السعودي، والقيادة السعودية.

يقول الفريق أول الأمير خالد بن سلطان الذي قاد هذه المعركة وأشرف عليها:

الخفجي من المعارك المهمة جدا في تاريخ الحرب، وبهما استرسلت في الحديث عنها لأن تكون قافرا على التعبير عن مدى أهميتها، فهي اكبر معركة واجهت المملكة العربية السعودية، هي بداية المعركة البوية لقواتنا جميعا، وهي اختبار لقدرة القيادة والسيطرة والاتصالات للدول المشاركة، ولجها استخدمت جميع القوات الجوية والبحرية والأرضية، وهي حرب ممنهجة، أراد (صدام حسين) أن يستفخمها في الحرب

الفنسية لأنه عسكريا لا يمكن الاستقامة منها على الاطلاق، فقد تم إخلالها تماما، وبأوامر صغرت عني، وبمذ القمصن (أب) كانت المدينة في رمي للثوران، وكانت الأوامر حتى لفرق الاستطلاع أن لا تتواجد في المدينة، ول أن تجمع المعلومات وتصور، كان أحد الاحتمالات التي رسمتها في حسابي أن يهاجم الخفجي، كنت اعرف أيضا أنه اذا استطاع البقاء

فترة أطول ربما أدى هذا إلى تطعيم معنويات القوات للمشاركة، وأن يندرج لشكوك بين هذه الدول في كيفية التعامل مع قضية تحرير الكويت، انطلاقا من هذه القناعات حولت المنطقة ما بين الكويت والخفجي إلى منطقة قتال، في اليوم الأول اعتقد (صدام حسين) أنه سيجبر على المدينة، وبدأ يدفع بقرقه، لفرجه من. خائفهم الحصينة ومواقفهم للحمية ونفجهم باتجاه الخفجي

وصاروا مكشوفين، واحترلوا الشعب العراقي قول أن الجندي العراقي هو جندي مقاتل، اذا أراد، ولكن خروجهم من مواقمهم اعطاني الفرصة لأن استخدم القوات الجوية، وحددت الأهداف منذ البداية، دمرا على الاقل ثلاث فرق، وكشفت معركة الخفجي ليس فقط أن معلومات استخباراته عن الخفجي شبه معدومة، بل عن مدى غباء صدام حسين العسكري، لاني لو خطت

أن اعمل الخفجي إلى حصينة لما نجحت لفر ما نجحت في الفرصة التي وايرها لنا بغيثانه... لأن أي عسكري محترف لا يمكن أن يرتكب مثل هذه الخطيئة، وأن يدفع بقراته في حصينة هو من هيماها لهذه القوات.

وما يسجله الأمير سلطان، هو الذي يستغلط به القاريغ عن دور المملكة البارز خلال معركة تحرير الكويت التي بدأت في الثاني من

اغسطس (أب) عام ١٩٩٠، بعد لحظة ولعية من دخول القوات العراقية الفائزة أرض الكويت.

لقد قامت المملكة في ظل قيادة خادم الحرمين بجهود بارز على كل المعابر، لقد استضافت الحكومة الكويتية في مدينة الطائف، ولتحت أبواب المملكة للشعب الكويتي، وقام الإعلام السعودي بدور مشرف بالدفاع عن الحق الكويتي، وكشف مؤامرة صدام.

ويود التحرير مباشرة، قام خادم الحرمين الشريفين بزيارة إلى

الكويت، حيث قدم التهنئة للشعب الكويتي بتحقيق النصر.

أن ملحمة المقاومة الكويتية والصمود، يحفل في قلبها الدور السعودي مكانة بارزة وشامخة. وشعب الكويت وهو يتذكر أيام المحنة والمقاومة يسجل في تاريخه دور المملكة، ودور الملك فهد وبدر العسكرية السعودية والشعب السعودي الذي استقر معه القدم الكويتي لتحرير الأرض الكويتية. ورفع أعلام الاسلام والعروبة عاليا فوق راية الغر والعذران.



المصدر : **الوقوف**



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ - ٢٩ - ١٩٩٢

في ذكرى مرور عام على حرب تحرير الكويت : «٢»

# الفردية في صنع القرار السياسي من أسباب كارثة نظام صدام حسين

## النظام العراقي افترض عدم دخول الدول الغربية الحرب خوفاً من الخسائر البشرية !

لواء أ.ح. متقاعد :  
**حامد سويلم**



تظل هزيمة الرئيس العراقي صدام حسين في حربه الخاسرة لاحتلال الكويت نموذجاً مثالياً للحسابات الخاطئة من جانب القيادة السياسية والتي يمكن ان تلحق بها خسائر فادحة قد تقوض من اركان الدولة ذاتها - ومع مرور عام على بدء حرب تحرير الكويت تتجه الأبحاث والدراسات إلى محاولة استعادة الدروس المستفادة وتقييم هذه المرحلة من تاريخ المنطقة والتي مثلت مرحلة فاصلة في تاريخ النظام الدول .

وفي عرضنا بالأساس لحرب الخليج نتناولنا جانباً من الأسباب التي أدت إلى صق التنبؤ بهزيمة صدام ونستكمل في حلقة اليوم نتناولنا بقية جوانب الموضوع .







(ب) الاتجاه اللاتي وقد تمثل في اجراءات الاتصالات السياسية لتحسين العلاقة مع الحكومة الاسرائيلية لضمانها بان هذه التجهيزات العراقية، انما هي على سبيل الدعاية فقط والتي تستهدف الحصول على دعم مالي من دول الخليج، وان اسرائيل في حقيقة الامر خارج اهتمامات السياسة والاستراتيجية العراقية، وليس في نية العراقيين ان يقيموا اسرائيل بل يريد ان يؤمن شعوبهم موقفه بعدم اعتداء اي منهما على الاخر.

ولاد من الاعتراف بان النظم العراقي عكب كثيرا من هذه السياسة المتناقضة تجاه اسرائيل حيث شجع فعلا في خداع العالم كله عن نواياه في العدوان الذي عكس وشكك الواقع في الكويت، والذي عكست الاستعدادات العسكرية تجريه له في عدم وساق داخل العراق، كما شجع في فترة التسعينات والحكومات العربية والاسلامية ضد اسرائيل والدول العربية الكبرى والولايات المتحدة وبريطانيا وحقيقة اقرى العلم العربي والاسلامي لصلته وساملته ودعم سياسته حتى وصل الامر الى عقد قمة عربية طرقة في بغداد ابرار عن القضاة والمؤسدة العربية للعراق.

وقد استهدف النظم العراقي من وراء ذلك الفخورة السياسية ان تقدم عونه على الكويت من خلال استهداف المدع الذي اقرت الشعوب العربية والاسلامية عندما هدد اسرائيل بمرورها، بانها تضمنت عدم الاستدانة الشعبية العربية والاسلامية له ابدا بعد عونه على الكويت ذلك تامين

جانب اسرائيل عندما يتخذ عونه على الكويت، فانه بطبيع من نية البقية في الضام الصراع العربي - الاسرائيلي بتعطيله المرمولة في عملية لاحتلال الكويت عندما يقف بقلب المجتمع الدولي منه الانسحاب منها، حيث يربط حينذاك بين الانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة، والانسحاب العراقي من الكويت، وهو ما حدث بالفعل بعد وقوع العدوان العراقي على الكويت، ورغم النجاح الذي حققه هذا البعد من المخطط العراقي قبل العدوان العراقي على الكويت، الا انه واجه فعلا تريبا في تحقيق اهدافه بعد وقوع العدوان، حيث شاركت دول عربية واسلامية كثيرة في التحالف الدولي لوقف العدوان، وقد استهدف الاتحاد والتوحيد لهذا العدوان من خلال تحويل انظار العالم نحو اسرائيل بعيدا عن هدف العدوان الحقيقي المتمثل في الكويت.

على الكويت. اما حول تركيا فقد راي النظم العراقي موقفا تسويقيا منها يسمح للعراق باستمرار شيخ النظم غير الاثيوب المربواضها ومحاولة اخذ مذهب من الحكومة التركية بالا سمح لقوات التحالف باستخدام القواعد الجوية التركية والاراضي التركية في شن عمليات عسكرية ضد العراق، وذلك في مقابل السماح للقوات التركية بمطردة الاكراد داخل الاراضي العراقية وزيادة علاقتها من النظم العراقي اكثر يراضيا الا ان حسابات النظم العراقي اراة هاتين الدولتين بامت ايضا بفشل حيث لم يدرك هذا النظم مدى الدعاية والمرازة التي خلفتها حرب السنوات العشر في تونس الايرانيين تجاه العراق، وان الحكومة الايرانية تترك ان التراجع العراقي والتفكرات التي قفها هذا النظم ليست سوى مثورة سياسية مشوشة خلفت المصادقة، وان الفرصة قد ولت جميع الايرانيين لكي يشهدوا لحظة الانتقام لهم من النظم العراقي على يد قوات التحالف، وايضا غلبهم منه.

اما تركيا فقد فلت النظم العراقي انها احدى دول حلف نات، وان مصحفاها الحليفية لتكن في الوقوف سياسيا وعسكريا في صف الدول الحليفية العدوان العراقي وان يقرهاها الحصول على توصيات مجزية خليجية للزناها موقفا شيخ النظم العراقي غير اراضيا. عما طار النظم العراقي من حقيقة هامة وهي ان كلا الدولتين، ايران وتركيا، ليس من مصحفاتهما ان يبدوا للعراق يعوز بغنيته في الكويت ويحول الى قوة اقليمية عظمى مهية بونيا، وتهدد امنها مستقبلا، فامع من كون العدوان العراقي على الكويت قد جعل كلا من ايران وتركيا تكتب اوراقا كثيرة وهامة في علاقتها بقول العربية الخليجية الاخرى التي تضمنت ان حد كبير.

سافنا: ولم يستأن النظم العراقي اسرائيل من جملة حساباته الخاطئة، والتي سارت سياسته ازاما في المجتمع الدولي.

(١) الاتجاه الاول: تجاه اعلاسي ودعائي مخدع بدعا عند ما قبل عونه على الكويت بمدة شهرين، وفي شهر مارس من العام ١٩٩٠، وقد استهدف الاتحاد والتوحيد لهذا العدوان من خلال تحويل انظار العالم نحو اسرائيل بعيدا عن هدف العدوان الحقيقي المتمثل في الكويت.

رابعا: كذلك شملت الحسابات الخاطئة للنظم العراقي، سوء تقديره لرد فعل السعودية وبماي الدول الخليجية العربية ازاء عونه على الكويت. حيث تصور غفلا ان تهديداته وابتزازاته بدعم المنشآت النفطية والبني الاساسية والخطوط العسكرية في هذه الدول، والتهديد بحرق الارض تحت اقدام شعوبها - على حد تصعب اجيزته الدعائية يمكن ان يجبر هذه الدول على الرضوخ له، واكتشف موقف حسين من عونه على الكويت او يدفعها للقول بمسؤولية لوصول الى حلول وسد ثغره بلون بغنيته مقابل التمدد بعدم الاعتداء عليها، او يمنحها من طلب الدعم والمساعدة الخارجية لمواجهة التصدي والمتهديدات العراقية التي تتعرض لها. الا ان النظم العراقي قد غفل عن حقيقة هامة مؤداها ان جميع الدول الخليجية قد

اصبحت بعد عونه على الكويت على بلين ووعي وامرأه ككل بان هذا العدوان العراقي على الكويت ما هو الا خطوة اول في مخطط عراقي عونهي متكامل يستهدف ابتلاعها جميعا، وان هذا النظم العراقي

الذي خا ن كل الامانات والمعاهد والوحدات التي تعهد بالانزاه بها والحفاظ عليها، التي لا سبيل للولول في اي عهد او ميقات يطمع من نفسه بعدم الاعتداء على اي دولة خليجية اخرى في المستقبل، ومن ثم

فان حلول شعوبها وحشمان امنها واستبقائها يتكلم من جميع الحكومات الخليجية - بل ويقرها عليها - ان التمدد مستويناها كمنفعة في التصدي لهذا العدوان العدوان وازالته مستخدمة في ذلك كل امكانياتها وقدراتها الانسانية بالاضافة لقدراتها واستغلت دول اخرى شقيقة وصديقة.

خامسا: وعن المستوى الاقليمي فشلت الحسابات الخاطئة للنظم العراقي ايضا موقفا كل من ايران وتركيا، حيث تبني سياسة تنازعية مع ايران لملئت في عونه لاعتراض بقلها للجزائر ١٩٧٥، وسحب قواته من الاراضي الايرانية، وتوقف الاسرى، والعمل على قمع سائر المظاهرات، وذلك على امل ان يذكي الى تامين حدوده الشرقية، وسحب قواته الرابضة فيها الى حدوده الجنوبية لمواجهة قوات التحالف، وبمع الحكومة الايرانية انتهي موقف حسين له في عونه





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

الرقم:

التاريخ:

٢٨ جمادى الأولى ١٩٩٢

الهدف الذي كان يبتغونه من وراء جريها الى هذه الحرب.

سبعاً، ولقد ارتكبت النظام العراقي خطاً سياسياً فادحاً عندما اراد ان يطبق ما اشتهر به من مفارسات ارضائية وذلك باستجارتته الزعماء الغربيين وتوهمهم على الاهداف الاستراتيجية المعبوية في العراق، وذلك بهدف سلاح هو عرقلة ضرب طيران التحالف لهذه الاهداف ولرفع الراي العام العالمي للضغط على الحكومات الغربية لمنع ضرب العراق حفاظاً على اوضاع هؤلاء الزعماء، الا ان نتائج هذا التصرف الازمائي جاءت على عكس ما كان يستهدف صدام حسين، حيث زاد ضغط الراي العام العالمي على هذا الذي يحتمي خلف الزعماء من النساء والاطفال، وطلب الحكومات الغربية بسرعة ضرب هذا النظام وتخليص الزعماء ولم يلقوه ولقت المظاهرات في مختلف بؤل العالم لتدبر من سخطها واستجارتها من هذا الاسلوب (المال الذي تنميته شعوبه العراق في خلف الزعماء من المدين المسائل، ولقد مارست حكومات الغرب اسلوباً سياسياً بارها في ادارة ازمة الزعماء احدث في الاساس على دراسة عميقة لتطبيقات صدام حسين الذي يعجب كثيراً بزيارات الشخصيات الدبلوماسية الكبيرة له لتطلب منه الافراج عن الزعماء فاجرت الى عدد من هؤلاء الشخصيات غير الرسمية بزيارات العراق وايهم صدام حسين وان افراج عن الزعماء ليسمن له عدم تعريض العراق لشحن حرب ضدهم وكالت النتيجة ان ابطل صدام العظيم الذي اتى اليه وصديق انه يمكن بافراج عن باقي الزعماء ان يضمن عدم شن هجوم عليه من قبل قوات التحالف، وذلك بجهد الدول الغربية في ازالة قيد كبير كان يمكن ان يقيده عرقها العسكرية في ضرب الاهداف الاستراتيجية في العراق، ولقد اعترف صدام بعد ذلك بكونه

الخطا الذي وقع فيه عندما ذكر ان «التفاني» قد بدعوه عندما اوهموه ان الافراج عن الزعماء يمكن ان يحول دون تعريض العراق للحرب، وهو سلوك استغلل الاخطاء السياسية التي وقع فيها النظام العراقي قبل واقفاء الحرب، فاما ان الدول الغربية ان تجازل ويفعل في حرب العراق خوفاً من الضمان البشري التي لم تكن، فقد افترض ايضا ان الضمان الاقتصادي المتكلمة عن تولف تصدير النفط الخليج بسبب العرب، والتي ستلبي اسعار النفط في العالم يمكن ايضا ان تؤدي الى حدوث ركود اقتصادي عالمي جديد لا قبل لدول الغربية بتمجده وان هذا العمل الاقتصادي الذي قلبي على طموحات التتمتع الاقتصادي الذي نامل فيه البلدان الغربية يمكن يجانب حسابية هذه البلدان للضمان البشري ان يمنع الدول الغربية من شن حرب ضد العراق. كان هذا ايضا نوعاً من الحسابات الشاغلة حيث غلب النظام العراقي من حقيقة وجود مخزون نفطي ضخم لدى الدول الغربية يعطها عدة اشهر يجانب وجود بدائل عديدة للنفط، وهو ما حدث بالفعل عنه نشوب الحرب حيث لم يتوقف تصدير النفط الخليجي كما ان اسعار النفط لم ترتفع الى الدرجة التي لا يمكن تحملها ولم تشعر الدول الغربية بتشتيرات كبيرة وحادة سواء في معدلات انتاج النفط او اسعاره.

وعلاوة تجد ان جملة الحسابات التي وقع فيها النظام العراقي على الصعيد السياسي لم يمتد الطريق لتزيمته العسكرية، وكالت مؤشرا جيدا ذلك في الواقع ان انكسارها لا عرف عن هذا النظام من ضغط في ادارة الازمات وصنع القرارات السياسية بسبب الغريبة والحلوية التي يتبع بها الازمات السياسية، وعدم وجوه آليات سليمة تتكبر في عملية صنع القرار هذا على صعيد الحسابات السياسية الخاطئة، فضلاً على صعيد الحسابات الاستراتيجية الشاغلة التي وقع فيها النظام العراقي ولدت لقتال الى صنع التنبؤات ميزيمته العسكرية بل والتكديس على هذه التزيمه هذا ما ستعرض له في الحلقة القادمة إن شاء الله.





المصدر : الجزيرة

التاريخ : ٢٨ فبراير ١٩٩٢

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## **مشاكل صواريخ باتريوت كانت معروفة للجيش الأمريكي**

ذكر المكتب العام للصحف الأمريكية ان القوات البرية كانت تعلم بوجود مشكلة تقنية في بطاريات صواريخ باتريوت ، قبل اسبوعين من فشل هذه الصواريخ في اعتراض صاروخ سكود ، ادى لدمر ٢٨ جنديا امريكيا في ٢٥ فبراير ١٩٩١ ..

اهبت القوات البرية عن اسبها لنشر التقرير في ذكرى الحادث .





# رئيس هيئة الأركان الأميركية المشتركة الجنرال كولن باول في حوار مع «صوت الكويت» تضحيات وشجاعة ووحدة شعب الكويت هي الأساس في طرد القوات الغازية

- الأقطار العربية قدمت اسهامات سياسية وعسكرية مهمة لتحقيق النصر العظيم
- قرار الرئيس بوش بوقف الحرب جنبنا مجازر واسقاط صدام لم يكن هدفا
- ندعم الاتفاقات الامنية ولكن لا نية لدينا في تواجد بري دائم لقواتنا

واشنطن - سامية الصمدان

قال الجنرال كولن باول رئيس هيئة الأركان المشتركة الأميركية في مقابلة خاصة مع «صوت الكويت» إن العنوان العراقي على الكويت كان بمثابة التحدي للعالم المتخصص وهو تحد لا بد من مواجهته. وأضاف الجنرال باول بمشاركة القوات العربية في تحرير الكويت وقال: لقد قدمت الأقطار العربية اسهامات سياسية وعسكرية مهمة للنصر العظيم، وكانت مشاركة القوات العربية على وجه الخصوص اساسية في تحقيق النجاح. وأعرب عن احترامه للروح القتالية والكمالة المهنية التي أظهرتها القوات العربية، ولشما بروح الفريق الواحد خلال حرب الخليج. واعتبر الجنرال باول قرار الرئيس بوش بإنهاء الحرب قرارا صحيحا نظرا لأن الأهداف العسكرية قد حُلقت بالكامل، وأضاف إن استمرار الحرب العربية كان ستفقد عنه مذبحة لا ضرورة لها. وقال إن

اسقاط صدام حسم لم يكن أحد الأهداف العسكرية للتحالف.

وأعاد الجنرال باول تأكيد التعميدات الأميركية في ردع أي عنوان غير توقيع الاتفاقيات التي تحقق أمن واستقرار المنطقة.

وأضاف أن استمرار التواجد العسكرية الاميركي يعتمد على رغبات «اصفاننا العرب» الا انه أكد على عدم نية الولايات المتحدة في الاحتفاظ بقوات دائمة للقوات البرية.

ووجه الجنرال باول عبر «صوت الكويت» رسالة إلى الشعب الكويتي التي فيها على شجاعته ووطنيته وتضحياته التي وصفها بأنها ساعدت في تأمين طرد القوات العراقية.

ودعا الجنرال باول في الذكرى الأولى ليوم ٢٦ فبراير (شباط) التاريخي، بعدم تسليح أولئك الذين ضحوا بحياتهم من أجل السلام والحرية في الكويت.

وفي ما يلي نص الاسئلة والاجوبة التي احتوتها مقابلة «صوت الكويت» مع الجنرال كولن باول.







### الموضوع:

• امي اعتقد بان الرئيس بوش قد اتخذ القرار الصحيح بانهاء العرب في تلك الوقت حيث تحققت كامل اهدافنا العسكرية، لقد تمكنت قوات التحالف من ازعاج الجيش العراقي على الانسحاب من الكويت ومنيت قوات صدام حسين بفخسائر فاحشة عند تراجعها نحو الشمال ان مواصلة الحملة كانت ستتبع عنها مذبحة لا ازيد لها. ومع ان سقوط صدام حسين كان امرا مرجحا به الا انه بساطة ليس من الاهداف العسكرية للتحالف.

• كيف تدخل الى الترتيبات الامنية في منطقة الخليج، وهل هناك توجه عند الولايات المتحدة للاحتفاظ بتواجد عسكري في المنطقة؟

• لا انا في طور نقاش الترتيبات الامنية القطرية، لكن الولايات المتحدة تعهدت بالمساعدة في دعم الاتفاقات التي تسند الردع وتطبق الاستقرار الاقتصادي وتنشيط العمل المحلي للزماعات. وحتى يمكن المساعدة في تأمين الاستقرار والان في الخليج فائتي اعتقد في العاجلة في استمرار التواجد العسكري الاميركي في المنطقة طالما يتسق هذا مع رغبات اصدقائنا العرب، ولا توجد لدينا اي خطط بتواجد دائم للقوات الجوية ولكن عبر تواجدهم بحري ظاهرا للمعان مع اجراء المناورات المشتركة وبعض التفتيش السبق للحدود.

• هل من كلمة توجهها للشعب الكويتي في الذكرى السنوية الاولى لتحرير الكويت؟

• منذ عام مضى حررت الكويت من العدوان العمري لصدام حسين. ولم

تم تحقيق ذلك بسبب توفر المعلومات الاستخبارية الجيدة وانتقاء الاعداد بعناية ومحاولة القيام بأفضل الممكن لتجنب قصف المراكز المدنية. وقد كان التفوق المهني للطيارين واستخدام ذخائر موجهة بدقة دورا هاما في تجنب الحاق خسائر واصابات بالمدنيين.

### القوات العربية.. ممتازة

• لقد قامت الولايات المتحدة والتحالف الدولي سياسيا وعسكريا، كيف تقيم مشاركة الاطراف الاخرى وخصوصا القوات العربية؟

• ان القتال اطرد القوات العراقية من الكويت كان في الحقيقة جهدا جماعيا، ولقدت جميع الاطراف العربية والغربية التي شاركت اسهامات سلبية وعسكرية مهمة للتصدي العظيم، وكانت مشاركة القوات العربية على وجه الخصوص اساسية في تحقيق الفتح، وكان ادائها في الارض والبحر والجو على جانب كبير من الامتياز. انني اكن احتراميا عظيما للروح القتالية والكفاءة المهنية ولعمل اصدقائنا العرب بروح الفريق الواحد خلال حرب الخليج.

### وقف الحرب لتجنب المذبحة

• ترددت وجهة نظر بان الرئيس بوش اخضا الصواب عندما اصدر اوامره بالانقاص الحربي الجارية مفسحا المجال لصدام حسين للبقاء في السلطة. ما هو نصيحتكم حول هذا

• نريد ان نعود بك الى الساعات الاولى للاجتاح العراقي للكويت، ماذا كان رد فعلك الفوري؟ كيف قيمت الموقف؟ وهل كنت تتوقع ان يؤدي هذا الاجتياح الى حرب كاملة مع العراق؟

• عندما علمت ان القوات العراقية اجتاح الكويت شعرت بالقلق على الشعب الكويتي وبالقلق على نهاية السلام في تلك المنطقة وكنت اعلم ايضا ان هذا العدوان للوجه ضد الكويت كان بمثابة التحدي للعالم المتحضر وهو تصد كان لا بد من مواجهته.

• ما هو تقييمكم العام لاداء القوات المسلحة الاميركية مع الاخذ بعين الاعتبار بان هذه اكبر عملية على مستوى واسع منذ نهاية حرب فيتنام؟

• لقد كان اداء القوات الاميركية جيدا للغاية، وذلك بسبب القيادة العسكرية المرمزة والجهود الدورية والتي يملكن دائما قويا سواء منهم البعارة او الطيارين او مشاة البحرية. اضافة الى منظومات السلاح الجيد والمعدية القتالية المتكاملة والتكتيكات المناسبة والخطط التفصيلية. كذلك فان هذا الاداء ما كان يتم الا نتيجة دعم الشعب الاميركي واصدقائنا العرب في المنطقة والمجتمع الدولي.

• لقد ردد المصداغون مرارا انهاء الطلعات الجوية فوق العراق بان الحصف كان مجر اجزاء، الى اني مدى نجاح الحصف الجوي في تجنب الحاق الخسائر بالمدنيين. لقد نجحت القوات الجوية للتحالف بصورة كبيرة في تجنب الحاق خسائر مدنية خلال مرحلة الحملة الجوية. ولقد

تكن حرب الولايات المتحدة ضد العراق بل كانت حرب العراق ضد العالم وشملت العملية الهجومية ثمانية وعشرين بلدا ان الرسالة التي ارسلت لصدام حسين كانت قوية وغير قابلة للتأجيل لا يمكننا ولا يجب علينا ولا نقبل هذا الشكل من العدوان الذي

ارتكب بحق الشعب الكويتي وبالرغم من استمرار مبيتنا في عالم الامل والفرص الا اننا لا نلذذ طائفة متنجها بواجبنا بالتحدي الخطر. وقد اثبتت عاصمة الصحراء ان العدوان لا يمكن ان يمر دون تدد لكنه بالغت نفسه فان شعاعة وطنية





المصدر: صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٨ فبراير ١٩٩٢

وتشجيعات الشعب الكويتي في التي  
ساعدت في تأمين طرق القوات  
العراقية. ونحن نقف لتسليمه النكوى  
التاريخية ليوم ٢٦ فبراير (شباط)  
معونا لا ننسى على الإطلاق اولئك  
الذين ضحوا بحياتهم من اجل السلام  
والحرية في الكويت.





## حتى .. لا ينسى أحد ..

### القيادة الأمريكية تطلب من إسرائيل تركيد الحرب البرية بعد أيام من الحرب البرية تعليمات مبارك لحلبى قبل الحرب البرية تفنى أحداث خضار بصرية في القوات العراقية دفع القوات العراقية للارتداد أو الاستسلام

تواصل «الجمهورية» اليوم كشف بعض المطلق القلبية للفرق العراقية للتكوين وصلات خاصة للصعراء التي هزت وجدان الأمة العربية على مدى ما يزيد عن ٢٠٠ يوم وتكشف حقائق بعض التسللات التي أثرت حول الضربة الجوية وبور القوات المصرية في تحرير الكويت.

#### جبال كمال

الأمر الذي رفضه معظم القادة الميادين لأن القوات لم تكن وصلت لحالة الاستعداد القصوى وأن الهجوم البري في هذا الوقت يمكن أن يكون بمثابة منحة بشرية وهو ما ثبت صحته بعد ثلثة من اليوم الرابع حيث وصلت للراضى السعودية صور تحطيم أصيلة الأهداف والتي أكدت أن طلبات الأيام الأولى لم تصب غير ٢٤٠ من أهدافها وبسبب ٢٤٠ فقط مما يتطلب إعادة تصفيتها مرة ثانية .. واضطرابا من اليوم الخامس نجحت ومائل الحرب الإلكترونية العراقية في التشويش على طائرات ورافعات القوات المتحالفة بأرسل لشاركات مضطربة على نفس تريد هذه الرافعات وأحدث صور على الشاشات الرادارية تشير المراقب بوجود طائرات عراقية تقوم بالتشويش عليه ولا يمكن معرفة بعدها أو إرسال نطق من الترددات تفتش محسباً لاوسع وأرسل طاقسة مهورمقاطيسية متفجرة التردد تقوم بمسح طيف كهرومغناطيس بسبب اغراق شبكات وإدارات القوات

وخلال الفترة من كتمان الخطة في صورتها المبدئية حتى بدء الحرب البرية حدثت بعض المفكرات التي أثرت على الخطة في صورتها النهائية وأثرت على مسار الحرب وهي:

□ تعديل محور حمل القوات المصرية ليكون في مواجهة الفرقة ٢٠ العراقية بدلاً من الفرقة ٣٠ نظراً لأن الفرقة ٢٠ وصل معها كخطاطى فرقتان مدعمتان ولواء مدرع مستقل وأن قيام القوات المصرية باغتراق منتصف الدفاعات العراقية سيساهم في انهيار الدفاعات العراقية على امتداد مسرح التكوين بشكل هام والقيام بالدفاعات العراقية في الخط العام للدفاع في الجبهة والبارى، مما يوفر الظروف للقيام السليم الأمريكي في هجوم غرب وادي الباطن.

□ بعد نجاح الضربة الجوية في اليوم الأول والتي شاركت فيها ١٨٠٠ طائرة السكت خلالها ١٨ لسف ظن من المتفجرات و ١٠٦ صواريخ توما هوك أصابت أهدافها .. بحث شارلز كوف بإشارة لجميع القوات بالانتمتداد للهجوم البري خلال يومين وبسبب الانتكاز للمنطقة الانتقالية للهجوم





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٩ فبراير ١٩٩٢

المتحالة .. وصلت لسرح المعلومات ومائل امريكية للتخلي على وسائل الحرب الالكترونية العراقية وكذلك نوعيات جديدة من الصواريخ لهذا وصلت طلعات اليوم السادس الى ١٠ آلاف طلعة !!

واستند من اليوم الخامس عشر من الضربات الجوية اثرت تساؤلات عما اذا كانت القيادة الاميركية عدلت الخطة ام ان هناك خطة اخرى حتى ان أحد القادة أطلق على القصف الجوي « الضرب في الاسلحة » كناية على عدم جدوى الضربات الجوية ، وخاصة وان هناك الصناد من الجنود والضباط العراقيين بدأوا الاستسلام للقوات المتحالة واخذوا يفتحون عن تأثير الضربات الجوية من اليوم السادس واعلنت القيادة الاميركية عن بدء مرحلة الضربات الجوية التكتيكية قبل المعركة البوية بمسرة أيام

□ في ٨ يناير اجتمع شوارزكوف بمقر قيادة القوات الاميركية المناهضة بمدينة النواصير جميع قادة الجيوش العربية ولم يتطرق لتفاصيل خطة القوات الاميركية ، واتحصر الاجتماع في تفاصيل خطة التعاون والتنسيق بين القوات الاميركية والعربية الا ان شوارزكوف كانت لديه خطة اضافية للعمل داخل الاراضي العراقية في حالة انسحاب القوات العراقية من الاراضي الكويتية مع الساعات الاولى للحرب تقوم على اساس دلف فرقة مدرعة ولواء مشاة ميكانيكي من الفيلق ١٨ مع الفرقة الصاعدة الفرنسية للوصول وجوار نهر الفرات ومنطقة جبهة الحدية مع دفع لواء من الفرقة ١٠١ المحمولة جوا شرق بغداد ، مع قيام أحد تشكيلات الفيلق السابع بطبع طريق البصرة - بغداد لتصل للقوات العراقية جنوب البصرة عن القوات الموجودة في القطاع الأوسط مع دفع فرقة مدرعة مدعاه بلواء مدرع وفرقة مشاة ميكانيكي للوصول الى نجف وكربلاء على ان تعدد القوات حركتها بعد ذلك طبق للموقف .

تخدير .. لشوارزكوف ولكن القيادة الاميركية وهنئة الاسكان حذرت شوارزكوف من تنفيذ الخطة لان القوات الجوية الاميركية قد تخرج من المعركة نظرا لكثافة السكنية في تلك المناطق الا ان

شوارزكوف كان سينفذ تلك الخطة في حالة جمود القوات العراقية وتبادلها للانسحاب مع قوات الاميركية .

اشتبك امريكي عراقى □ قبل المعركة البوية بثلاثة ايام عند اتخاذ فرق الفيلق السابع الاميركي اوضاعها الهجومية حالات كثيفة مشاة ميكانيكي اميركية تابعة للفرقة المشاة الاولى مدعاه بسية دبابات وعناصر المهلنمين وتشكيل من الدلاء لجوى ذاتي الحركة جن لوض الدفاعات والقوات العراقية على امتداد مواجهة فصيلة مشاة مزودة بدبابتين غربى وعلى الجانب شمال منطقة العوجة على مواجهة ١٠ كيلو مترات دلت معركة شرسة فتحت خلالها الفصيلة العراقية الدخان على التكتية الاميركية التي فشلت في تطويقها واصيب ثلاثة جنود من التكتية الاميركية وممرت عربي مدعاه في معركة استمرت ٤٠ دقيقة مما دفع قيادة الفيلق لاصدار التعليمات للتكتية بالانسحاب والاستعانة بما يزيد عن ٤٠ طائرة ليد - ١٠٠ وال - ١٥ ظلت تضرب الفصيلة العراقية لمدة ١٥ دقيقة حتى انه لم يلقى أثر لوجودها على الارض الا ان الذي ساهم في رفع الروح المعنوية لجنود الفيلق وهو الامر الذي جعل القيادة الاميركية تستعين بما يزيد عن ٢٨٠٠ طائرة في معارك الفيلقين الثامن عشر والعاشر في قيام مجموعات الهليكوبتر والنيران المدفعية بتدمير خطوط قنح الهجوم وتأمينها قبل تقدم القوات المدرعة والميكانيكية ولم تحدث مواجهة مباشرة بين القوات العراقية والاميركية ودفع التشكيلات المدرعة بعد ضرب الحدود المدرعة العراقية رغم استسلامها لاولها في طرق تقدم القوات الاميركية .

تطويقات مبرهنة في ١٠ يناير وصل اللواء صلاح حلي للهاجرة ومعه تفاصيل الخطة بالكامل واستمر في مناسبات واجتماعات وعرضت الخطة بكافة تفاصيلها على الرئيس مبارك الذي كان يستلم عن كل كبيرة وصغيرة عن كل موقف ومعركة تكتيكية وظل اللواء حلي يدون توجيهات الرئيس مبارك في ضرورة المحافظة على اوقاسا والفعل على عدم زيادة الخسائر بدون داع وتحذير احدث خسائر بشوية كبيرة

في القوات العراقية ووضعها دائما في ظروف تسمح لها بالارتداد والاستسلام .

مكبصات الصوت وعاد اللواء حتى ليصدر توجيهاته بتزويد جميع تشكيلات القوات المتصية بمكبصات صوت تدعو القوات العراقية للاستسلام قبل خوض المعارك ولهذا بلغ عدد الاسرى العراقيين لدى القوات المتصية عشرة الاف و ٦٢٠ جنديا وضابطا .. وعندما خلت القوات المتصية مدينة الكويت بعد التحرير اشترط كثير من الجنود والضباط العراقيين استسلامهم للقوات المتصية .

عند وضع الخطة الاساسية للهجوم كانت وجهة نظر القيادة الاميركية ان يسد للقوات المتصية مسوولية دخول مدينة الكويت والمدن الرئيسية بها على اساس وصول فيكتوري مشاة الاسطول جنوب مدينة الكويت دون دخولها ثم الانحراف عنها الى الجبهة لشمالا لجنوب الشرقي من الحدود الكويتية مع تركيز أحد الألوية المدرعة التابعة « للملازمين » على الطريق السريع بمدينة الجبهة والكويت بينما تتركز فرق الفيلق السابع والفيلق المدرعة البريطانية ببلد اسمن على بعد ١٥٠ كيلو مترا من الحدود الكويتية بينما تعمل القوات المصرية والكويتية على الجنوب الشرقي الكويتي والقوات المتصية من الغرب ووسط وشرق الكويت .

ومساء يوم ٢٦ فبراير اصدر اللواء حلي تعليماته للمعيد لنيل الرشدي قائد الفرقة الرابعة المدعاه بعدد اجناس تتسلي مع الامير ترك قائد مجموعة خالد السعودية الكويتية على ان يبدأ تنفيذ خطة تدمير مدينة الكويت من أول ضوء صباح ٢٧ فبراير ، وطلب المعيد لنيل من المعيد حسن قائد أحد الألوية المشاة الميكانيكي الذي كلف بمهمة تدمير مئذنتي الكويت والجبهة بضم مجموعة من القوات الكويتية للقوات المتصية لمساعدتها في معرفة المصادق والطرق الرئيسية ومناطق التجمعات السكنية والمدارس الاقتصادية .

وفي الساعة الرابعة فجر يوم ٢٧ تقابل المعيد حسن مع قائد اللواء المدرع الاميركي وعبرت القوات







المصدر : **الجزيرة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٢

دخلت القوات المصرية مدينة الكويت في الثانية عشرة ظهرا وتقدمت القوات لادخالها بولج الدخاخ وكنية الشرطة ومحطة التوجة الكهربائية ومنبى جامعة الكويت ومناطق تقاطع الطرق على الساحل ومنطقة المستنقعات الحكومية والقسم الشرطة ومنطقة المناطق ومجموعة من مستودعات التخيصة العراقية .

واقام السيد حسين مركزا متقدما لقواته بدوار العظام على مقربة من مستشفى الصباح للطاقم ونقل اسراها لمركز القيادة السعودي الكويتي بحى الدروسة والقوة في موارث حوفا من القمام للمواطنين الكويتيين .

ومع لفر ضوء من يوم ٢٧ بدأت تتوالد على مدينة الكويت مخيمات للكتائب السعودية الكويتية .. ومع لفر ضوء يوم ٢٨ توجهت كتبتا مشاة مهابتي كويتية واسمكة لمحافظة حولي التي تقم فيها بعض الطاصر الفلسطينية ..

وصباح اليوم التالي كان قرارا للواء على سحب جميع القوات المصرية للمراكز بمنبى الكويت والبحرة والتوجة للقاعدة على السالم .. ومع انسحاب القوات المصرية قتلت المئات من سيارات الشرطة العسكرية الاميركية والبيطانية تتطوع داخل مدينة الكويت !!

المصرية من خلال القوات الاميركية واباع القائد الاميركي السيد حسين بانه انتصار له انه معلومات عن القوات العراقية داخل الكويت وبعد ساعتين عبرت ١ كتائب كويتية وسعودية من خلال القوات الاميركية على اسس ان القوات الكويتية السعودية ستدخل مدينة الكويت من الجنوب تجاه الشرق والقوات المصرية من الغرب تجاه الشرق والشمال .

قواتنا تحمى الكويتيين وبعد تحرك القوات المصرية وصلت معلومات عن وجود مقاومة داخل منبى الكويت والبحرة ونشاط بعض العناصر المؤيدة للقوات العراقية وان القوات العراقية تطلق النيران على

المسكن المستنقعات ، فبلغ اللواء كنية مصرية وصلت لى الدوحة الذي يصل منبى الكويت والبحرة ووصلت لمدينة البحرة وحررتها ، ثم كان قرار السيد حسين الانسحاب على رأس اللواء

لمدينة الكويت مباشرة لعدم إعطاء الفرصة للقوات العراقية لتنظيم صفوفها وحماية المواطنين الكويتيين مع دفع كنية تجاه مدينة البحرة





١١ محرم ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد عام من تحرير الكويت .. مازالت هناك أسئلة كثيرة مطروحة على الساحة .. ماذا يريد صدام حسين من الاحتفاظ بزملائه الكويت .. ولماذا أولفت قوات التحالف المعركة البرية بعد تحرير الكويت مباشرة .. وماذا كان وراء مباحثات صفوان العسكري .. الاستراتيجية العربية التزمت بمبدأ الشرف .. لماذا لم يسقط صدام حسين بعد الهزيمة الكراء .. وماهى التوقعات لعام جديد بعد التحرير .. ولماذا وقعت الكويت اتفاقياتها العسكرية مع الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ..



## المعركة البرية .. لماذا إكتفت بالتحرير فقط ؟

الصعراء واستخدم الاسلحة فيها .. كان للقيادة العربية ول مقدمتها المصرية التي تعرف الكثير .. إضافة الى معربها ايضا بالاسلوب القتال لقوات صدام .. هذه الاستراتيجية التي جتمعت ل حسم المعركة البرية موكرا .. بل كانت حريصة ايضا على الممانعة على القوات العراقية باعتبار انها قوات شقيقة .. قد لا يكون للقيادة الكبيرة دور فيها فرض عليها من امثال قتالية .. بل ان حرمها منذ البداية على عدم وجود مراهقة عربية .. عربية .. فلم تقتصر هذه القوات لرام عراقية .. عززت دورها فقط على تحرير الاراضي الكويتية والنفط من المندسات الاسلحة في السعودية .. ونجاح هذه الاستراتيجية العربية فان القوة العراقية احتفظت بكونها التي خرجت بها من المعركة .. حيث استسلم حوال ٩٠ الف جندي عراقي احصت معقلتهم في مسكرات الاسر في السعودية .. وفى قوة لاستبان بها .. إضافة الى ان كل طلبة كانت تخرج من القوات العربية المشاركة في التحرير لم تكن توجه الى الهدف يطلق

تشر القوات في هذا المكان الكشوف .. والذي صمدت القوات فيه طوال ال ٩٤ يوما للطلعات الجوية .. ام ان صدام حسين نجح في ان يخرم قوات التحالف ليحفظ وقواته العسكرية في كفاءة تحفظ له البقاء في الحكم .. وهو مايجعل البعض يؤكد ذلك .. بدليل ان صدام حسين مازال في الحكم رغم كل ملاحق من نتائج صمكية .. حقيقة يريد البعض ان قوات التحالف ارادت ان يبقي صدام لينفذ كل قرارات التحالف ويلزم بتخليدها .. حيث انه لو سقط وجاء بعده اى حاكم لفرق لا يكون ملتزما بالتخليد بدعى عدم مسئولية من هذه الكارثة ..

### الاستراتيجية العربية

وهناك رأى ثالث يؤكد ان الاستراتيجية العربية التي شاركت قوات التحالف .. وكانت لها اليد الطولى في التخطيط خاصة في المعركة البرية .. باعتبار ان خبرة حرب

عام مضى على تحالف عاصفة الصعراء .. ومازالت المصاعف الاستراتيجية تدرس تلك المعركة التي مازالت في جبهتها الكثير .. سواء من حيث التكتيكات العسكرية التي استخدمت ولم يكشف عنها حيث ان هذه العملية العسكرية شارك فيها قوات ٢٩ دولة .. قامت بحرب برية لم تستغرق اكثر من ١٠٠ ساعة .. وكيف ان كل الاستطلاعات سواء قبل المعركة البرية او الجوية كانت تؤكد خلافا لما حدث .. من حيث تفسير القوة العسكرية العراقية .. حيث فسر البعض هذا التحويل من قوة صدام حسين في شبكة الدفاع الجوي التي انهارت في الساعات الأولى .. والتي كشفت نقاط الضعف في السلاح الشرقي الذي كان يعتمد على القوة وشكالة النيران .. دون اللجوء لاستخدام التكنولوجيا العسكرية .. فتوقفت طائرات الشبح على شاشات الرادار .. وواجه الصاروخ البانوتيت المضاد للدفاع الجوي .. الصواريخ بعيدة المدى سكوت وخلافها .. بل كشفت ايضا ان الذي المؤثر للسلاح هو الذي يبرز يؤكد مدى فاعليته .. وليس مدى الوصول .. فضلا صواريخ سكود بعد اطلالة مداهما فقد كثيرا من فاعليتها حيث جاء اطلالة الذي على حساب الرأس المتفجرة ..

### مآل الجعية

اما مآزال في جعية عاصفة الصعراء ومازال تحت الدراسة هو صلية تحريك القوات المشتقة البرية والتكتيك والتسلح في اطار خطة عامة .. ومن كانت هناك صلية خدام استراتيجية لقوات صدام جعلت هذه القوات تتقادم اكثر من ١٠٠ ساعة رغم ان الحمايات السائلة عن قوتها وقوة تركيزها والتحصينات المثقلة حولها .. سواء تلك التي اصطلحت الى تجهيزات هندسية .. او في حقول الانفاق او المانع البترول المتكعب .. او





## تحليل يكتبه :

### فاروق الشاذلي

الجزان .. أي أن القوات العربية التي شاركت في تحرير الكويت لم تكن قوات مهاجمة توجه طاقاتها بشملا وبمينا لاصباح طريق قواتها .. والقضاء على أية مقاومة .. وهذا ما جعل القوات العراقية تترك خلفها في داخل الكويت اسلحة يزيد سعرها على ٥ مليارات دولار .. وهو ما جعل الحكومة الكويتية تظن من بيع هذه المخلفات للدول الصديقة .. بل هذا ما يحدث لأول مرة في تاريخ المارك العسكرية .. أن تكون غنائم الحرب كبيرة وتسمح حالتها وكثافتها القتالية بأن تطرح للبيع ..

### الانفصالات العسكرية

كان لإصرار النظام العراقي على المرافقة في تنفيذ القرارات .. وعدم القدرة على إنشاء جيش كويتي قوي في فترة زمنية قصيرة .. حيث أن أعداد الجيش قبلها للاستراتيجيات والعدلات العسكرية العالمية يحتاج إلى فترة زمنية لا تقل عن ٥ سنوات .. من حيث أعداد الكوادر والمقاتلين واستقدام الأسلحة والتدريب عليها .. بل رفع الكفاءة القتالية لعدلات الإداء .. جعل الكويت وهي ما زالت معرضة على أية لحظة للتهديد العراقي .. وللحفاظ على ثرواتها وبنيتها الأساسية من التعرض لأي هزات محتملة .. خاصة بعد أن أعادت الحياة الطبيعية لكل مرافقها الحيوية .. انتمت باتفاقية سلام مع عدة دول كبرى مثل الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا .. للتصديق على معاهدة عدم الاعتداء مع مصر .. وبالتالي لضمان الاستعدادات والبحوث العسكرية لتدعيم القوات المسلحة الكويتية لتصل بكفاءتها القتالية إلى مستوى عال يضمن لها قدراتها على المواجهة المبرمة لأي احتمالات ..

إضافة إلى أن هناك مشروعا آخر قيد الدراسة وهو ما اتفق عليه وزراء دفاع الدول الخليجية الـ ٦ من حيث إنشاء جيش خليجي موحد يعمل في إطار استراتيجية موحدة .. وهو بالتالي مشروع يحتاج إلى فترة زمنية لاقراره .. ثم فترة أخرى لوضع الاستراتيجية وتنفيذها ..

### مباحثات صطوان

حقيقة التزم صدام صاغرا في البداية لكل متاتصالات مباحثات صطوان .. وهي المباحثات التي شملت ما بعد ذلك أخلاق الجزان .. والسماح بالتفتيش على المنشآت النووية العراقية .. وأماكن تصنيع الصواريخ بعيدة المدى .. وتجميعها .. ثم الالتزام بخطوط حدودية .. ثم ما أثر من مشكلات بعد فترة من بدء التفتيش .. رغم وفاء المجتمع الدولي كله خلف هذه القرارات ومساندتها .. بل أن صدام حاول جسي التفتيش حول

الدفاعات الكويتية الجديدة عندما أرسل المصالحين على فترات إلى جزيرة دويبان وكيف تم دحر هذا التسلل .. ثم عدم الالتزام بإعادة الفلتان كالماترات الدفنية أو السورقات الكويتية التي أعلن في البداية التزامه بتنفيذها .. بل لم يسد أي جزء من التفتيشات .. مما يؤكد أنه ربما تكون هناك مواجهة جديدة للتصالح الدولي مع صدام حسين لإجباره على تنفيذ ما التزم به أمام المجتمع الدولي كله .. وخاصة مقيم الزارة في مباحثات صطوان ..

### مشكلة الاسرى

مشكلة الاسرى الكويتيين الذين يحتجز بهم صدام حتى الآن في معسلة مقايضة .. حيث جاء قرآن صدام بعدم الانراج عنهم من أجل أن يحصل على مقابل لك الاسرى .. فكما فعل صدام في البداية عندما احتفظ بالاجانب في بلاده مؤكدا أنه يحتفظ بهم كدروع بشرية لصاية أهداف الحيوية .. ولكنه استفاد من هذه المرافقة بالفعل في ترقية دفاعات حول بعض الأهداف .. ويجعل المجتمع الدولي كله يجادل الهجوم عدة اشهر .. فهو يستغل مشكلة الاسرى الكويتيين

الآن ليحصل على تنازلات كويتية .. مثل التنازل عن السورقات .. انتهاء مشكلة حقول الرميال التي كانت بداية مشكلة للدمار .. أو الحصول على موافقة للسماح له ببيع بعض ثروته لمواجبة احتياجاته لشروية الداخلية .. أو لك الصمان من أجل وصول ما يحتاجه لبعض مشروعات في محاولة لكسب الرأي العام الداخلي المتهور حاليا بالقوة العسكرية .. وتقليل كوابد في مستقبل الاتهام إضافة إلى الاحتفاظ بالاسرى الكويتيين يستفيد حاليا بأنه انجاز طيب وانهم اسرى حرب لخدمة استمرار النظام الصدامي في الحكم العراقي ..

### التوقعات

ويترك خيرة الاستراتيجية العسكرية أن صدام حسين سيحاول ترقية قواته .. حيث أن التقارير تؤكد أنه محتفظ بالجوزة الأكبر من قوات الحرس الجمهوري بكامل كفاءتها القتالية .. من معدات واسلحة وفنادق .. وهي تعتبر النواة لمعونة القوى العسكرية العراقية .. إضافة إلى احتمالات دخول النظام الصدامي في مرافقة جديدة لعدم تنفيذ القرارات الدولية حتى يعود إلى السخ بترواله بيع الحظر المفروض على يمينه .. وينشط العراقي في سبيل استعادة مكانته الدبلوماسية عن طريق محاولة إعادة العلاقات ولو يتحسن نسبي بسيط مع بعض الدول مستغلا شعار الإسلام تارة .. والعروبة تارة أخرى حتى يخرج من عزلته ويبدأ خطة العودة للمجتمع الدولي .. ولكن هل ستكون حسابات صدام هذه المرة صادقة .. أم تشبهه الصبايات كما خدعته عدة بده غزوة الكويت .. لتكون هذه الحسابات هي القشة التي قصمت ظهر البعير ..





# حرب الخليج.. ما كان وما يجب ان يكون

ما يمكن ان يحدث خلال حرب الخليج وما ينبغي عمله الآن هو ما عليه رئيس تحرير مجلة سبكتين نينين، «عائشة مسم ملك-الناظم» فورييه بونواتر دالانزانتينوتال مير اند فريسيهون وفال

الحرب حين تتكلم نتائج لا يمكن عادة التكهّن بها، إلا انه يأمل القس بها الى آخر الشهور. ان الرئيس يوش بوش يتخلص من صدام، الا انه يوجب عليه قبل الشروع في هذا العمل ان يكون واضحا تماما بشأن هذه الفاتورة حيث ان فيله في هذا الامر في انتظار الاعتراف

وخلالها هو البدء الاساسي في العلم العسكري. ذلك ان غزت حرب الخليج العراق على الانسحاب من الكويت على ان فرار مجلس الامن رقم ٧٦٨، الذي تحركت بموجبها الدول المتحالفة، يتخفى بان تقوم القوات الأعضاء باستعادة السلام والامن الى المنطقة وهذا امر لم يتحقق ولم يكن ذلك خطأ من جانب القيادة العسكرية بزيادته. وقد جرى الانخراط في احتلال بغداد خضية تزايد اعداد الضحايا من القوات المتحالفة وسبب انقذات سياسية تتصل بضممان استمرار المساندة العربية وتلك التي على

موازين القوى السياسي في الشرق ان يسلم النظم سيده. والفضل في

الارسل على ان المعركة لا تكسب بالاستيلاء على هذا القتل او داله. وعنده الميزة ان تلك، ولكن يكسر عزية الصود على مواصلة القتال وذلك امر يتحقق خلال حرب الخليج. فلتد تير روج الفاتورة الجويه

ومن خطبته الشرق والغرب يقع شمال الخليج. والامر ان هناك من منذ ايام القرون العراقية التي ينداد دعوى طريقين وديسين

وكان ان اموزت قوات المتحالفة معزيتها اللاتقة فاصبح العراقيون مستعدين للاستيلاء

الحرب الى آخر شهورها، الذي ذلك ولو راسلت القوات المتحالفة

تزع سلاح القوات الجوية التي سبب ان تلك الامور اللاحقة

وكان يمكن إصدار الامور القوات الجوية بان تترك خلفها

كل اسلحتها وانباتها وماذوها ومخيماتها واسلحتها القوية وان تكوم الاختار وكعمرها. وكان يمكن إصدار الامور لسلاح الجو الهندسي

المرتين بان يتولى تطهير الارض من كميات الامتلاء الضخمة التي غلغوما. كما كان يمكن إصدار

تدخلها بالبحر والاسرار التي الخرب البنياني للآثار القوية ان قتل تلك قوات العدو لا يفل

سلاحها الضخمة. وكان يمكن ان

وقتها القامة اذارة موقفة بالشراف قوات التحالف. تلك اذارة كان يمكن ان تتخذ ما ينبغي من شريط

الاستيلاء. وكان يمكن لتسليم المرابي ان يوجه الى حيا اكثر خبيثة. كما كان يمكن التوصل الى ترتيبات داخلية سياسية تتجبع الحكم الذاتي للاكراد في الشمال

والسلمانية الضخمة في الجنوب. لكن كافي قبل ذلك

الخلة تلك الامور لادانزانتينوتال نينين ان الشارة المرابي سيلا خيرا حالاً







المصدر: **البحر**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩ مارس ١٩٩٢

## حديث.. قائد القرات، الخليج.. ملف مفتوح!!

### بتقم: وحقوق الانصاري

بعد عام من تحرير الكويت لحاول اليوم «التكليب» في صفحات ملف هذه الحرب الذي لم يفلح بعد ، وشاركنا في تكليب هذه الصفحات وإعادة قراءتها وكشف أسرارها بطل من أبطال هذه الحرب أحد قائدها وأحد صناعها الفريق صلاح حليبي قائد القوات المصرية الميداني في عاصمة الصعراء ورئيس أركان حرب الجيش المصري الآن لم يكن هدف اللقاة مجرد البحث والكشف عن أسرار جديدة من داخل ملف مفتوح ليقفل كذلك بعض الوقت بسبب علامات الاستفهام المعلقة دون إجابة

لكن .. وهو الأهم هدف اللقاة الاساسي - القائم نظرة شاملة ومعقدة على مسرح العمليات وعلى رقعة العمل الاستراتيجي والجغرافيا السياسية «الجيوپوليتيكية» لمنطقة انفجار الامة بالاحتلال العراقي للكويت منطقة التجنب والتعصبة ، لاغير حشد عسكري استراتيجي منذ الحرب العالمية الثانية المنطقة التي تجمعت لها وحولها الإرادة الدولية ممثلة في ١٢ قرارا صدر عن مجلس الأمن تعطى الاذن بالإبادة والمصار ثم الحرب

هذه للنظرة الشاملة المعقدة طرقة العمل الاستراتيجية «بعد عام ، أربنا ان يكون مرشدنا وبلدنا فيها أحد العارفين بشؤونها ، أحد المخططين والمحاربين فوق ترابها وأحد المتابعين لتطورات الأحداث .. الدارسين الممثلين لإبعاد الترتيبات التي جرت وتجرى من أجل تأهيلها .. وغرضنا من هذه النظرة الشاملة والمعقدة ومن خلال «عيون وفكر ورياسة» الفريق صلاح حليبي هو التعرف على ماإذا كان الخطر قد زال ، والأمن والطمأنينة قد عادا لمن أصابتهم أحداث صيف عام ١٩٩٠ ، بالفز .. ولعن هدئت ديارهم وترابهم ومصالحهم ، مضامح ومطامح هذا الصيب الساخن ..

وماإذا كانت الترتيبات الامنية والعسكرية التي تمت صياغاتها ووقعت معاهداتها ونفذت بلوها تصميلا في البر والجو والبحر كافية لضمان السلامة الاقليمية وحماية السيادة الوطنية ..

ثم للتعرف على .. ماإذا كان يمكن ان تستبدل الأمن الوطني والقومي بأمن خارجي مستورد .. أم ان أمن الاوطان يستوجب وفي الملام الاول التأمين من





المصدر : الجزيرة

التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لندخل .. داخل الوطن وباطن الامة وبصرف النظر عن «التجارب المريرة» وبصرف النظر عن حادث قد يصبح عابرا ، اذا ما استوفينا واستكملنا ، وحرصنا على التمسك بالبعدين الوطني والقومي في ضرورات الامن وتربيته ومن مختلف الجوانب المتعلقة بمستلزمات وشروط العمل الاستراتيجي ، بشموله ، الاقتصادي والعسكري والاجتماعي والسياسي ..!

هذا بصرف النظر ، عما اذا كانت «الظروف» ومراحل التحول بعد الازمات ، توجب الاستعانة بالشارح .. ملقنا ، أو بشكل دائم

\*\*\*

لقد حاول الفريق صلاح حبيب أن يكون صريحا ملتصحا ، في كل ما جاز له الخوض فيه ، دون أن يخرج على ماقرضه عليه التزامات وقبود منصبه الحساس .. ودون أن يتجاوز ما تسمح به «امانة» المشاركة والقيادة في عملية من أكبر عمليات القرن العسكرية

ربط بين معارك الصحراء في سبأ عام ١٩٧٣ .. وبين معركة الصحراء في الجزيرة العربية وفوق ارض الكويت في فبراير ١٩٩١ وهو المقاتل المشارك في المعركتين





المصدر: **قناة الجزيرة**

النشور والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩ مارس ١٩٩٢

أوضح أن السلام تفرضه القوة .. والضعف يغري بالحرب  
وإن صيانة السلام وتأمينه يستلزمان الجيش القوي  
وأنه مهما علت شعارات «الحرب» ومهما تم توكيده  
من معاهدات ، ففكرة الردع ، وذون استخدام وحسن تهديد  
بالاستخدام هي وحدها القادرة على حفظ السلام .. وعلى دول  
تأمين الاستقرار .. وغير ذلك عبث أو تهاون واستهتار ..  
وهو ما لا يمكن قبوله أو فعله ..

تحدث صلاح حليبي .. عن رحلة الـ «٢٤ ساعة» ..  
جاء فيها إلى القاهرة قبل بدء العمليات بعدة أيام .. استقبله  
القائد الأعلى مبارك .. عرض قائد العمليات الخطة بروتوشيا  
الآخيرة .. فتح خريطة المصحح ، وحركة القوات المشتركة  
وتوزيعها والتشارها ومهامها أمام قائده الأعلى ..  
حدد نقاط البدء ومواقع الهجوم ، ومعايير الانسحاب ..  
ثم استمع للتعليمات .. في مقدمتها .. المحافظة على قوتك ..  
تجنب الخسائر البشرية في القوات المصرية .. والقوات العراقية  
على حد سواء .. لا تقل ولا تملأ .. وفتح الطريق الآمن أمام  
استسلام» الجنود العراقيين  
في مقدمة التعليمات الالتزام بحرفية المهمة .

تحرير أرض الكويت دون التقدم شبرا واحدا داخل الأرض  
العراقية ..  
قائد القوات المصرية في عملية تحرير الكويت الفريق صلاح  
حليبي يتمتع بشكل قاطع ونهائي عن الحديث ، عن دور القيادة  
المصرية المصرية .. داخل هيئة العمليات في مصر بقيادة الفريق  
أول حسين طنطاوي .. وفوق أرض العمليات بقيادته وبداخل غرفة  
عملياته .. دور القيادة المصرية في التخطيط والتعديل  
تكشف له ، أننا نعرف جانيها من هذا الدور .. نعرف بعض  
أسرارها ، أو جانبها لا بأس به منها .. لكنه يرفض الخوض في هذا  
الجانب ..

تؤكد المعرفة ، بالقول ، بأننا نعرف قصة هذا الخطاب الشهير ،  
الذي بحث به إلى قائد القوات المشتركة الأمير خالد بن سلطان .. بعد  
ثلاثة أيام من القصف الجوي ، يحذر فيه من خطر التعمق في بدء  
العمليات البرية ، لأن الخسائر البشرية ستكون ضخمة .. وأنه لابد  
من الاستمرار في القصف الجوي عدة أيام قبل تحريك القوات  
الأرضية .. وأنه قد تم إعادة النظر في الخطة وتجلت الحرب البرية  
أسبوعين ..  
رغم هذا ظل مصرا على عدم التعليق ، أو التدخل في هذا الجانب  
من التخطيط والعمليات الميدانية ..

لكلّه يكثف في جانب آخر من الحديث عن سر خطير ..  
وعن أن احتلال مدينة «الخافجي» من جانب القوات العراقية .. لم  
يكن إلا مناورة كبرى لجذب قوات الحلفاء ..  
وذلك للتعميد لعملية أكبر على الجانب الآخر في مواجهة القوات  
المصرية ، حيث تبدأ القوات العراقية هجوما واسعا في قلب قوات  
الحلفاء ..





المصدر : البيان البيروتية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ أيار ١٩٩٢

وكيف ان هذا الهجوم ، وان كان مقدرا له الهزيمة اذا وقع .. الا ان خسائر ضخمة في قوات التحالف ، كانت لابد ان يحدثها مثل هذا الهجوم ..

يكشف لنا انه قد حصل على خطة هذا الهجوم المتوقعة كاملة من منطقة الرقعي .. قبل ان يبدأ الهجوم بأيام قليلة .. وبعبارة عن الخطة الموضوعية ، حرك قواته وأعاد انتشارها واحتل المنبسة «السعودية» التي كانت ستكون منطلق الهجوم القادم ثم اجري التجهيزات والدفاعات واتخذ الاجراءات الوقائية لمصرف العراقيين

النظر عن الخطة تماما ، ولم يهاجموا الرقعي ولا حركوا قواتهم ويمتدح الفريق حلبي من منطلق امانة الجندية والشرف العسكري ، ان الجلود العراقيين ، قاتلوا بخراسة اسي ان وقع الاتهام التام في جبهتهم وبعد ان انسحبت خطوطها الخلفية ..

• • •

مسلحات «الملف المقترح» التي قرأ لنا جانبها منها الفريق صلاح حلبي مليحة بالاسرار والوقائع والبطولات وهو في حديثه الذي ينشره العدد الاسبوعي للجمهوريّة «اليوم» يلقي الضوء على الكثير من احداث هذا الظّام الطوفان لعام مضى ... ويقدم لنا رؤية استراتيجية عن اوضاع منطقة من اهم مناطق العالم ..

ومن جانبى وان كنت قد سمعت بهذا اللقاء مع قائد من ابرز قوادنا العسكريين .. القلب معه ، وأقرأ من خلاله ، أوراق ملف «حرب تحرير الكويت» فقد شاعت الظروف ان اشارك وفي نفس الاسبوع ، في مؤتمر حلفي ومصغر تركزت افعاله حول «حرب الخليج» ولكن من منظور آخر هو «منظور الحرب ووسائل الاعلام» والمؤتمر بموضوعه ، وبمستوى المشاركين فيه ، من جنرالات عسكريين ، واساتذة اكاديميين ودبلوماسيين عاملين وصحفيين ممارسين ومشاركين في تغطية العمليات فوق مسرح الخليج ، كان قمة بما قدم فيه من شهادات والفكر ومطروحات ومناقشات حتى هذا المواقع الذي اختارته وزارة الخارجية البريطانية ، مكانا للاجتماع ، كان هو الاخر عاملا هاما من عوامل الاجادة والابداع .







المصدر: جريدة

التاريخ: ١٩ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والمكان عبارة عن «كلمة» أو قصر قديم ، وسط مساحات شاسعة من الخضرة .. بعيدا عن أي مدينة أو عمران  
وعلى امتداد ثلاثة أيام كاملة ، ظل المؤتمرين «سجناء» أو حبيسي هذا السجن الذهبي الدافئ في ريف مقاطعة «سافس» فلما يناقشون قضايا الرقابة العسكرية وقضايا صنع السياسات وإدارة الاعلام وقت الأزمات  
ناقش المؤتمر وعرض المشاركون صوراً من التطور التكنولوجي الهائل الذي دخل على وسائل الاعلام ، وتم استخدامه بالفعل في تغطية حرب الخليج لأول مرة ..  
شهد المؤتمر مواجهات ، ومناقشات ساخنة بين «الجنرالات» وبين الصحفيين الممارسين حول من هو صاحب قرار اختيار المادة والحكم بصلاحية النشر أو عدمه ؟..  
هل هو المسئول العسكري عن الاعلام العربي وقت العمليات تأميناً لجنوده ، وحماية لسمية المعلومات ؟! أم الصحفي الذي ينتقل إلى المواقع ووسط النيران معرضاً حياته للخطر من أجل المعلومات والأحداث ومن كان لשתماتها ووقوعها ؟!  
المؤتمر وإن كان هذا ليس يوم الحديث عنه .. إلا أنه يؤكد على حقيقة هامّة : أن ملف أزمة الخليج وحريها مازال مفتوحاً .. وعلى أن الملف مازال ملتبساً بالأمسار ..





المصدر : الجمهورية

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٢

رئيس أركان حرب القوات المسلحة يكشف تفاصيل  
الدور المصري في حرب تحرير الكويت

**قواتنا خاضت أصعب**  
**معارك عاصفة الصحراء**  
**انقذنا الخطة الجوية بمنع العراقيين**  
**من احتلال الرقعي، السعودية**

**٣ تعليمات صارمة من الرئيس مبارك:**

**١ لا تدخلوا الأراضي العراقية**  
**مهما كانت الأسباب**

**٢ منعوا حسيب بن علي**

**٣ القوات العراقية**

**محفوظ الأنصاري**  
**جمال كمال**

**قواتنا**  
**كانت**  
**أول**  
**من دخل**  
**مدينة**  
**الكويت**





المصدر : **الأسبوعية**

التاريخ : ١٩ - ١٠ - ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# إياكم التورط في حقوق الألفام

**لماذا لم يسقط النظام  
المصري خلال الحروب**

**تذكره التحديدات الجديدة  
ولا تعتمد على النزايأ الطبية**

**لماذا لم يسقط النظام  
المصري خلال الحروب**

**لماذا لم يسقط النظام  
المصري خلال الحروب**

**لماذا لم يسقط النظام  
المصري خلال الحروب**

**لماذا لم يسقط النظام  
المصري خلال الحروب**

الفريق صلاح عطيه حلي رئيس لركان حرب القوات المسلحة .. ربما عرفه وسمع عنه الكثير وتحطت اسماعهم بكل مايقوله حينما كان يتولى قيادة القوات المصرية بالخلع للدفاع عن الاراضي الصحراوية والمشاركة في حرب تحرير الكويت .. ولكن هناك الكثير مما لم يعرف عنه .. الفريق شامع بين ان تقود قوات في عملية عسكرية وان تشارك في قيادة قوات دولة .

الفريق صلاح حلي هالون أزمة وحرب تحرير الكويت بكل تفاصيلها .. اسرارها .. خباياها .. غلجتها .. وحرارتها وماتها وماقها بطولاتها وتضحياتها ومع ذلك ظل صامتا متجنباً الاضواء يرى ان ماحدث وعلق الكلمات .

واليوم الفريق صلاح حلي رئيس لركان القوات المسلحة المصرية بكل ماتطرعه الزمنية والمنصب من مهام واعباء في هذا الوقت العصيب الذي تمر به المنطقة والعالم .. ولهذا كله كان لابد من اللقائ والتجاوز معه . فعلى مدى العام الماضي منذ تحرير الكويت حتى الآن تغطيت الكثير من اسرار وخبايا الامة والحرب ثار جمل ونقاش حولها حتى اصبح الامر يبدو وكأنه من الاصل الخفية لصناعة الوعي في الشارع .





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢ مارس

وكان لا يمكن ان يفل الحديث والحوار عندما حدث فقط لما يحدث وما سيحدث .. ارضية وخلفية .. لماحدث .

ولهذا يتناول الحوار اعلان دمشق وللتصور المطروح للشق الامني والصكوري .. ترتيبات الامن التي اصبحت تحكم المنطقة .. التهديدات التي فرضتها القوضى النووية بعد تلك الاتحاد السوفيتي .. استعداد وكفاءة قواتنا في ظل التهديدات الجديدة والمتغيرة وفي ظل ظروف حرب تحرير الكويت .

وكان معه هذا الحوار على مدى ثلاث ساعات كاملة .

اختراق للحدود السعودية في مواجهة القوات المصرية .  
وعلى الفور دفعت عناصر من الصاعقة والمفرحات والمشاة الميكانيكية للنطاق المتأثر من مدينة الرقعي وحلقت ليلية ٢٨ - ٢٩ يناير فوجت القوات العراقية باجراعات القوات المصرية على مختلف معاير مما احدث مضطربا للهجوم قبل ان يبدأ .

### هجوم الرقعي فكرة سنوية عسكريا

□ قلنا .. قال : لكن كيف كان لاحتلال الرقعي يمكن ان يحد الساحة والمطلة الهجرية قبل ان تبدأ ؟  
□ قال : مدينة الرقعي السعودية تبعد عن الحدود الكويتية كيلو مترا ونصف التكيل فقط ويمكن الوصول اليها بسهولة ، وخاصة ان اللقاعات الموجودة بالمدينة كانت حجارة من عناصر استطلاع فقط . ولو تمكنت القوات العراقية من احتلال المدينة والتمسكتها قاعدة انطلاق كان يمكنها الوصول .. خلال ساعات قليلة - للحدود الرئيس للقوات المشتركة وهي في اوضاع الهجوم في طر الباطن . من الناحية العسكرية ، الخطه العراقية لاحتلال الرقعي كانت صعبة ١٠٠٪ ومن خلايا كان يمكن للقوات العراقية توجيه ضربة موجبة للقوات المشتركة ، والخطه في الحقيقة كانت تستلح أية عناصر تلح للقوات العراقية

### خلاف بوش وشوارزكوف

□ قلنا .. هناك من يتحدث من خلاف بين الرئيس الأمريكي بوش والجنرال شوارزكوف حول موعد وقف إطلاق النار ولاذا كان الرئيس الأمريكي قد صرح بخلافه وقف الحرب قبل ان يسط صدام حسين ؟  
□ قال : اعتد انه ليس هناك خلاف بالقطع لقرار الحرب والبالها قرار

□ قلنا .. سيدة الشرق : على مدى العام الماضي كشفت كثير من لمرار وخبايا حرب تحرير الكويت والتأثير حول ونقل حول تلك الاسرار والغبيا حتى اصبحت وكنايا جزء من الاصل الخفية لصناعة الرعي في الشارع العربي .. الا ان السامح ان ملتكت حتى الان ركز على المعركة الهجرية وتجاهل السهام القاصية وملصحت خلايا .. قبل لنا ان نعرف جزءا من تلك السهام ؟

□ قال : السهام القاصية كانت جزءا مهما من عملية تحرير الكويت لم تقل اهمية من المعركة الهجرية فهي التي صيرت الخلل العراقي لوسون للاراضي الكويتية فقط ولم يتوسع ويشمل اي جزء اخر من الاراضي السعودية كما انها وفرت تامين واستكمال الحشد الاستراتيجي للقوات واختلاف اوضاعها المعقدة لها والقوات المصرية قامت بدور كبير ورئيسي خلال هذه المرحلة . فالفرقة الثالثة المشاة المصرية ، كانت اول تشكيل يصل للاراضي السعودية ويصل لها مهام دفاعية عن طر الباطن فور وصولها .. وانتقلت بعد ذلك بايام لمنطقة أكثر قربا من الحدود الكويتية .. وايضا الفرقة الرابعة المعركة استندت بها مهمة دفاعية على الحدود السعودية بمجرد وصولها وكانت هذه السهام حادة للغاية في الجناح المعنية للهجومية بالمثل الذي تمت به وكلمد الامتعة الدفاع من مدينة الرقعي .

فقال الضربة الجوية قامت القوات العراقية باحتلال مدينة الطغوس السعودية . في توقيت متزامن استعمل القوات في طر الباطن بعض الاسرى العراقيين واكدوا ان هجوم الطغوس هو هجوم ثانوي تمهيدا لهجوم رئيسي على مدينة الرقعي السعودية وفي في اقصي للحدود السعودية الكويتية من اتجاه الغرب وفي مواجهة قطاع القوات المصرية كما حذر الرئيس بوش خلال لحد الاتصالات التلفزيونية من اي عملية

سياسي من اتقاد الاضي واعضى الرئيس بوش .. قد تكون هناك وجهة نظر عسكرية بحثا بالخديا لقرار السياسي .. او لا بالأخذ والقطع وجهة نظر الرئيس الامريكي كانت لامل لانها رؤية سياسية وعسكرية ودولية لها غلويات اعمق من رؤية للكانت المصرية المحلي ، ومع ذلك لا يستطيع احد التهم - بعد عام من الحرب - ان يقول ان قرار بوش بوقف الحرب كان مستحرا .

### هدف الحرب تحرير الكويت فقط

□ قلنا .. لقرار في لحظة يكون صاحب قرار المبني هو الذي له الحق فيه او لفتحت وجهات نظر .. لكن عندما يمر علم ، وتنتج الآراء والمطروحات ان القرار لم يقل قدرته العسكرية القتالية عما كانت عليه قبل الحرب ، فالساحة تحتاج لوقت ، من التحية السياسية ، لتنظيم لأي كلف الرئيس بوش بسلطته مازال لكما ؟  
□ قال : لم يكن الهدف من الحرب اسقاط النظام العراقي .. فاهداف الحرب كانت تحرير الكويت بالترجة الاولى .. هذا من ناحية .. ومن ناحية اخرى ، من قال ان الوضع اليوم في العراق اسوأ من الوضع لو كانت استمرت الحرب ؟ والى أو متى كان يمكن استمرار الحرب والهدف منها ؟  
□ قلنا .. لماذا يترد الوضع وكان النظام العراقي بهاب ؟  
□ قال : يوم النظام العراقي تدعى احتلال الكويت .. ولهذا لابد ان يتصل نتيجة ما فعله . ومن الاصل - في تصوري - ان يحاسب النظام العراقي من خلال شعبة وامته وليس اسقاطه بالطرق العسكرية .

### احتلال التوازن

□ قلنا .. سيدة الشرق .. الامر يدور انه محاولة متعمدة للاخلال بالتوازن في المنطقة في ظل معاكسة بعض دول لاسلحة الدمار الشامل ؟  
□ قال .. الاخلاء المنطقة من اسلحة الدمار الشامل فالاخلاء يجب ان يشمل كل دول المنطقة والاخلاء هو الموضوع والهدف الرئيس من قبل قدم الرئيس مبارك مبادرة باخلاء المنطقة من اسلحة الدمار الشامل ، وايضا الرئيس بوش . فاتهم الاخلاء منطقة الشرق الاوسط من اسلحة الدمار الشامل لضمان سلامة وامن المنطقة فالمنطقة







## المصدر: المجلة جريدة

### النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩ مارس ١٩٩٢

لها حساسية خاصة كونها منطقة التوتر الدائم في العالم، وأي خلل في

توازن القوى بمنطقة الشرق الأوسط يماوي تهديداً لباقي القوت المجاورة .. وعلى كان هناك لخصائص بالتهديد، تبدأ عجلة سباق التسلح، وبالقطع على رأس هذا السباق محاولة بعض الدول الحصول على السلاح المماثل لهذا التهديد، وهي بالرة ليست لها نهاية .. فلابد من إخلاء المنطقة من أسلحة الدمار الشامل لصالح جميع الدول.

### الاتحاد السوفيتي والغربي

□ قلنا .. قضية لغلاء المنطقة من أسلحة الدمار الشامل تزداد لتصلح من قروض التزوية التي يمكن أن تصم العالم والمنطقة بعد تلكه الاتحاد السوفيتي، ومتزعب عليه من تسرب الغلاء لسفوفات والإسلاح التزوية التكتيكية لدول لفترة على التماثل الساري ؟

□ قال : الشكل لنعام يعطى انطباعاً بوجود وحدث قروض تزوية لأن الشكل جديد على العالم .. فالقول التي استقلت بعد تلكه الاتحاد السوفيتي بما لديها من أسلحة تزوية كانت تعمل تحت مظلة قوى عظمى مسيطرة على الترسامة التزوية، وبالمسألة الآن أنه أصبح هناك وضع دول صغيرة وتمتلك ترسامة تزوية ومع ذلك تتوقع استقرار تلك الدول ومسيطرها على أسلحتها التزوية في فترة قصيرة جداً لم أخلاها من هذه الأسلحة.

فليس من صالح هذه الدول استمرار امتلاكه الأسلحة التزوية فالإسلاح التزوي عبء على الدولة المانكة وإذا كانت تهرية التركيز على امتلاكه السلاح التزوي أثرت اقتصاداً على الاتحاد السوفيتي وتسببت في تفكيكه لدوليات صغيرة، فهل أي دولة متفصلة، قادرة - بمفردها - على تصمم الأجزاء الاقتصادية التي يارضاها امتلاكه السلاح

التزوي ؟ تصور أن يكون هناك نزاع اختياري للإسلاح التزوية بدول الكومنولث، خاصة وأن تلك الدول لم يصمم لديها محاولات مثلاً كانت من قبل.

خطر الدول الإقليمية

□ قلنا : لكن لخطر أن بعض الدول الإقليمية تسعى للإسقاط من الوضع الجديد في الاتحاد السوفيتي خاصة القروض التزوية لأنها تسرب الغلاء لسفوفات ؟

□ قال : قضية الغلاء هي الخطر جزئية في القروض التزوية في الوقت الحالي . فالأسلحة التزوية وانتاجها ليست حكراً على دول معينة .. وهناك كثير من الدول الإقليمية تمتلك بالفضل الكوادر والتكنولوجيا ويحوز من خلال التناقل مع بعض الغطاء لسفوفات الاسراع بتقليد البرامج التزوية المحلية وتلك هي الخطوة - فلا يجب أن نصل لدول المنطقة إلى القناعة الأخقية بإخلاء المنطقة من أسلحة التدمير الشامل صوما .

### القوة ضمان منع نشوب الحروب

□ قلنا : فكرة التقييد وحيد القطع .. هل يمكن أن تؤثر على صناعة السلاح ؟

□ قال : مسألة تقييد وضبط التصنيع تلامس الوضع الدولي الجديد وتشكل إحدى صوره وإنطباعاً أما قضية تقييد على صناعة السلاح فهذه صوامل أخرى تحدد تلك المسألة، مرتبطة باعتبارات سياسية وعسكرية والريحية الاقتصادية فالمسألة ليست السلاح في حد ذاته .. بل هي تعلق تلكه بكثير .

### صور الأضرار الصناعية

□ قلنا : سياسة تقييد .. كيف تفلتت قنرات المصرية على خنادق الذهب وحول الآلاف لمركية رغم أن صور الانقمار الصناعية لم تصمد تزوية وكثافة حقل الإناء وكيفية تشخيص خنادق الذهب .. ؟

□ قال : عند التخطيط للصناعة الهجومية وضعتا دروس حرب أكتوبر ٧٣ في كيفية التنبؤ على الموانع .. ولكن قبل الهجوم البري بعد ساعة استسلم لقرناتنا الصور من الضباط المهتمين بالعراقين، الذين شاركوا في القامة حقل الإناء وتصميم خنادق الذهب .. وأبلة ٢٥ فبراير دخلت عناصر لصناعة لطخ الأسلحة الموصلة لخنادق الذهب .

### تحرير مدينة الكويت عملية مصرية

□ قلنا : سياسة تقييد .. هل ولجبت القنرات المصرية مقارنة عند دخولها مدينة الكويت ؟

□ قال : خطة تحرير مدينة الكويت وضعت في الساعة الثانية عشرة مساءً يوم ٢٦ فبراير واستندت لقائد الفرقة الرابعة المدرعة المصرية بالتعاون مع لواء الصاعقة المصرية وبعض التشكيلات السعودية والكويتية .. ووافقت على الخطة، وبدأ تنفيذها من الساعة الرابعة فجر يوم ٢٧ وتكلف لحد الإلوية المشاة الكويتية مع لواء الصاعقة بعملية التحرير، على أن تسهل القوات المصرية مدينة الكويت من اتجاه الغرب وتحرر مدينة الجفرة لهما .

وكان لمرصة وصول اللواء للتجسس الخارجي لمدينة الكويت دور في إظهار الممارات العراقية، بعد أن قرأ قائد اللواء استخدام أسلوب تطهير المدن بخاصة الصاعقة والمشاة مع دفع عناصر صغيرة لتأمين وتطويرها واستخدام الخقال المتتالي بتطهير المدينة حياً حياً ومزلاً مثلاً مع نشر جميع القوات بسجود الوصول للمدينة واستطاعت القوات المصرية الوصول لأمانيها بوزارة الدفاع وولاية الشرطة ومحطة التوجيه الإلكترونيات، وعلى جامعة الكويت، ومناطق تقاطع الطرق على الساحل ومنطقة المستنقعات المتكونية والحداد والشرطة ومنطقة للتسليح ومستودعات الخبيرة العراقية .. وأعتقد أن تلك الأهداف هي الوحدة التي كان من الممكن تحريك القوات العراقية لها .. ولهذا تمكنت القوات المصرية من أسر ٧٠٠ جندي وضابط عراقي ولم يصب مواطن كويتي بسوء مع دخول القوات المصرية .

خطة الهجوم المصرية □ قلنا : كيف وضعت خطة الهجوم المصرية ؟

□ قال : خطة هجوم القوات المصرية على المصنوع الأمريكي وضعت بمعونة القيادة العامة بالقاهرة بعد تحديد القيادة المشتركة، وصرح الصلوات لقائد عمل القوات المصرية بينما وضعت الخطة التصويرية للهجوم على الطبيعة وصحرت للقاهرة يوم ١٠ يناير وراجعت الخطة في القيادة العامة وكل تفاصيلها، لم تم عرضها على السيد الرئيس صبي مبارك، وأصبح تفاصيلها بالتكامل ومراحلها ومراحل التحضير





### التدريبات المشتركة وتربيات الأمن

□ قلنا .. هل هناك علاقة بين التدريب المشتركة التي تجريها مصر مع تلك الدول بالتدريبات المشتركة التي تجريها نفس الدول مع بعض دول الخليج بمقتضى اتفاقيات والتربيات الأمنية لها بينهم ؟

□ قال : ليس بينهم أي علاقة لئلا .

□ قلنا : لماذا لا تجرى مصر تدريبات مشتركة مع دول الخليج رغم أن الحرب والأزمة أوجعت مصالح مشتركة بينهما ؟

□ قال : حرب الخليج خلقت اتفاقاً غير مكتوب في وجهات النظر بين الدول العربية التي شاركت في الحرب في الموقف السياسي والعمل المشترك ثم العمل العسكري . فهناك قناعة وأخذت باله أجد أن يكون لها استراتيجيات مشتركة تعمل في إطارها ، وبخلاف ذلك الأخيرة زار القاهرة بعض وزراء الدفاع ورؤساء الأركان لدول الخليج وبعض الدول العربية ووجدنا لهم قناعة بضرورة وجود قاعدة مشتركة تعمل من خلالها وقد يكون أحد هذه الأشكال مجرد زيارات القادة والتفكير على الاتفاقيات وأساليب القتال حتى نصل لخطوات بعد من ذلك وليس هناك مشكلة لأجراء تدريبات مشتركة معربية خليجية . ومن المنتظر أن تشهد المرحلة القادمة تدريبات مشتركة معربية خليجية وعربية .

□ قلنا : هناك في دول الخليج من يرى أن القوات العسكرية تحفظ كثيراً عن جيوشهم في التسليح والقتل القاتلة الأمر الذي يبطئ مسيرة في التتار ؟

□ قال : مصر لديها تسليح غربي وشرقي وعقدت وأساليب قتالية شرقية وأوروبية ومصرية وأحياناً عذ دفع القوات للأراضي السورية والكوبية في الحرب أن تكون القوات كلها مسلحة بتسليح غربي لتمثل التسليح الموجود بتلك الدول واعتقد أن أداء القوات المصرية في حرب تحرير الكويت كان دليلاً قاطعاً على إمكانية التكتب على تلك المشكلات الصغيرة .

من الأسلحة وتم تدريبها على القتال في ظل استخدام قنارات العراقية للقتال .. وبهذا اتكنا قناتير لامتكية استخدام الأسلحة التكميوية .

□ قلنا : لتقرب من قناتير الأسلحة تدريبها .. كما عتينا بناء على دروس عمليات خاصة الصعراء بأعبارها تمثل حرباً تكنولوجية بالدرجة الأولى لقتال عمليات خاصة الصعراء تهمتت لأساليب القتال عن بعد باستخدام الأسلحة الحديثة لتتقل

السيارات البشرية وضمان إصابة الأهداف بينما تدريبات قناتير في الوقت الحالي تركز لحد كبير على مهارات الفرد في القتال .. والأمير يستمر متناقضاً !!

□ قال : أمام القوات خلال الحرب كان تطبيقاً عملياً لتدريبها خلال السلم وكل الدروس التي أزلتها الحرب وتفاصيلها كنا نعلمها تماماً ، وأعمل بها .. فحين كنا خيرتسا على القتال في الأراضي الصعراء المطوقة وكنا نعلم تعلمنا تأثير التكتل الطلي والتكنولوجيا على التسليح وأساليب القتال والتكتيكات القتالية .. ولهذا كانت مطالبنا ولتتجاراتنا التسليحية معرولة ومعددة قبل تحرير الكويت .

والجزئية الثانية الخاصة بما تصولنه تتناقض بين القتال عن بعد ومهارات الفرد .. ليس تتناقض بل تكامل ، لأن المسألة فيما يخص الفرد بالصالح الموجود معه والتوصل لتقلى الفاصل الزمنى بين الفعل ورد الفعل .

هناك تصور خاطيء في أن للتطور التكنولوجي في المجال العسكري سيقل الاعتماد على الفرد .. ولكن الحقيقة أن التتلم للتكنولوجيا إنما هو لخدمة ذلك الفرد .. وبدون الفرد الموهل والمدرّب تدريباً جيداً فقلد النظم الحديثة المعقدة لمكتبتها وميزاتها وفكراتها ولهذا تركز على الاهتمام بمهارات الفرد .

### لماذا التدريبات المشتركة

□ قلنا : لأن لصاداً للتدريبات المشتركة مع بعض الدول الصعيرة

□ قال : هذه التدريبات تعتبر نافذة للقوات المسلحة على أحدث الأسلحة والتكنولوجيا العالمية في نفس الوقت تعتبر مجالاً جيداً لتبادل الخبرات

والإعداد والتدريب .. وأصدر الرئيس توجيهاتاً بشعورة الاهتمام بالفرد ، والألمتات على الإصاغة والتسليم والتأمين القلي ، وتجنب الممارات قدر الإمكان في قواتنا والقوات العراقية .

وأكد الرئيس مباركة ضرورة عدم خروج أي جندي من القوات المصرية خارج الحدود الكويتية في اتجاه العراق لأي سبب مؤكداً بأن الهدف هو تحرير الأراضي الكويتية وتسليم السماسس بالأراضي العراقية ، وحذر الرئيس من خطورة حلول الأرقام مشيراً بضرورة الاهتمام وتأمين القوات ضمن التفرات في حلول الأرقام .

### لماذا لم يستخدم العراق الأسلحة التكميوية

□ قلنا : سيادة الفرق .. لماذا لم تستخدم قيادة العراقية الأسلحة التكميوية رغم توفرها بكثر ، وفقر وسائل لصلها .. الأمر يدور لكشف في وجود أسلحة كيميائية من الأساس على السبب أن الضربات الجوية صمرت الأسلحة التكميوية .. لم غرّف قيادة العراقية من استخدام القوات المتعائلة للقتال الدورية التكتيكية ؟

□ قال : لا اعتقد أن القيادة العراقية كانت تتخاف على جلودها ولكن المسألة أن استخدام الأسلحة التكميوية ليست باليسيرة التي عاشتها مصر وقت الحرب فالاستخدام الجيد للتفرات التكميوية يتطلب المطاوعة والسعد في الاستخدام .

لتجهيد القيادة العراقية باستخدام التفرات قبل الحرب ، ألقدها ميزة المطاوعة والتفازات التكميوية في القادة لاجزون في المواقع لاستخدامها مباشرة ، وأما توضع في مستودعات بعيدة عن القوات ، ولهذا استهدفت لضربة الجوية الاستراتيجية المستودعات الرئيسية للتفرات ثم ان السيطرة الجوية للقوات الجوية للندول المتعائلة على المطارات العراقية ألقده العراق ميزة استخدام الطائرات في القاء التفرات ، ولم يتقلى سوى المصغيات ، وهي أقل وسائل الاستخدام فائتية وتتطلب لخاطر بأعداد وأوزان كبيرة وفي المقابل ، نجد أن القوات المتعائلة كانت تملك وسائل الأذار ووسائل الوقاية من تلك النوعية





المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٦ مارس ١٩٩٢

### حقائق القتل

كان أداء المخطأ في حرب الخليج عامل الأوصاف . وكان شيء قد مضى حسب الخطة الموضوعة . وكانت الخلاصة : أن الرئيس بوش لم يقع في فخطة واحدة لا في السياسة ولا في الحرب ولا في التعبئة الاعلامية والبولية . ولكن الحساب الختامي ومراجعة ما حدث بفخطة التي قامت بها كل أجهزة الحرب ، أثبتت ان الخطأ كثيرة ولها... وإن لم يكن احد قد شعر بها .

لقد كان هدف بوش الميسر والذي لم يكن مكتوباً في لوائح القتل هو : القضاء على الحرس الجمهوري وفي ذلك قضاء على صدام حسين . ولكن لم القضاء على ثلاث فرق وبقيت أربع .

كما تضمنت الأوامر فقد كان من الصعب الاتصال بالقوات . بل إن شيئاً عجيباً قد حدث . فقد رفض أحد قادة القوات البرية ان يسيط ساعته على توابيت جرينتش . وقد أدى ذلك إلى الإبطاء في تنفيذ الأوامر . وأجبر من ذلك ان قرية صفوان التي اختارها الأمريكان للقضاء العراقيين - لم يعرفوا انها ليست في ايديهم !!

ثم ان الأوامر قد صدرت للقوات البرية بالزحف شمالاً ثم شرقاً قبل موعداً بخمس عشرة ساعة . وقد أدى ذلك إلى ان القوات عندما تقدمت لم تجد واولاداً ينتظروها فاضطرت ٣٥ ألف عربة ا وكان بعض القادة يرددون الزحف على بغداد . ولكن قرارات الأمم المتحدة لا تخص على ذلك !

والبل نهاية الحرب بيوم تلقى الجنرال شوارتسكوف مكالمة من البيت الأبيض في المكثة الأولى طلب بعد الحرب يوماً واحداً . وفي المكثة الثانية قل له بوش : ولا يوم ...

فقد كانت عليه ضغوطاً كثيرة بانتهاء الحرب . وسأله بوش : هل قضيت على الحرس الجمهوري ؟ فتأجبه : نعم ! فقال له بوش : لأن يتوقف القتل !

والآن بدأ الاستطلاع الفضائي والجوى واتجهت المصاريع إلى بغداد من القواصات وحصات الطائرات وبعثت المظفورات على جنوب وشمال العراق - والبلية تأتي !

أنفس منصوص





المصدر:

المصدر:

٢٧ مارس ١٩٩٢

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## أسرار معركة الخليج

### العمليات العسكرية

للتوجه شمالاً إلى بغداد فإنه في الحقيقة لم تكن هناك أي خطة بشأن التحرك نحو بغداد، وبدلاً من ذلك فإن لحظة العملية في الأيام الأخيرة للمعركة كانت تقضي بأن تتوجه

وحدات من للجيش الأمريكي نحو الخليج العربي والانتقاء في منطقة يطلق عليها جيب البصرة وهي تقع جنوب مدينة البصرة للقضاء على وحدات الحرس الجمهوري الموجودة

في المنطقة ولكن عندما اضطررنا لتصورات سكوف الأسر بوقف المعركة كانت إحدى الوحدات على بعد ٥٠ ميلاً تقريباً من موقع المعركة ولهذا فإن القيادة المركزية تؤكد أن ٧٥٪ أو ٦٠٪ من رجال الحرس الجمهوري الذين كانوا موجودين في منطقة جيب البصرة قد نجحوا في الهرب بأسلحتهم ويؤكد العديد من القادة أن ست ساعات أخرى كانت كافية لإحاطة بالحرس الجمهوري والقضاء عليه نهائياً.

● كان هناك اضطراب واضح في عمليات الاتصال بين القوات في الساعات الأخيرة للمعركة لدرجة أن موعد وقف إطلاق النار لم يحصل صحيحاً إلى جميع اللقطة في أرض المعركة والسبب الأساسي في هذا هو فرق التوقيت في الوقت الذي اتخذ قرار وقف العمليات في الساعة الخامسة بتوقيت جرينيتش فإن

موعد انتهاء الحرب، ونتج عن ذلك كله في النهاية عجز القوات الأمريكية عن تدمير معظم الحرس الجمهوري الخاص بصدام حسين كما كان مخططاً. وقد قدمت المجلة أمثلة على أبرز المشكلات التي أثرت سلباً على عملية عملية الصمراء منها:

● أنه على الرغم من هدف الرئيس بوش السياسي «وغير المعلن» لعملية عسكرية الصمراء وهو تدمير وحدات الحرس الجمهوري السبعة الموجودة في الكويت إلا أن الخطة العسكرية لم تتضمن هذا الهدف السياسي غير المكتوب وكان هدفها الأساسي هو تحرير الكويت.

● نتيجة لأن الصمراء

الأولى للمعركة كانت تكرر نفسها مما كان متوقفاً فقد لوجيء الجنرال شوارتسكوف بالقيادة المركزية لتعطي الأوامر للخليق السليح ببداية الهجوم قبل

الموعود الذي كان محدداً في الخطة بخمسة عشر ساعة، وقد أدى هذا للتأخير المطلق إلى فشل وحدات الخليج في توصيل إمدادات الوقود إلى المواقع داخل العراق ولهذا فإنه في اليوم الذي سبق آخر يوم في المعركة كانت معظم مركبات الطليق وعددها ٣٥ ألف مركبة تعاني من نقص الوقود.

● على الرغم من احتياج الرئيس بوش من عدم الحصول على تفويض الأمم المتحدة

كتبت: هالة حلمي

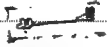
● في الوقت الذي يحاول فيه الرئيس الأمريكي بوش البحث في ملفات عملية عسكرية الصمراء وتسلط الأضواء على المكسب الايجابي لتسليده في حملته الانتخابية، قامت مجلة «نيو يوركر» الأمريكية بعملية تقييم جديدة لحرب الخليج اعتمدت فيها على تقارير وزارة الدفاع ولقاءاتها مع كبار قادة المعركة، كتبت بعدها أن عدم الدقة أدت إلى الكثير من الأخطاء التي حدثت أثناء المعركة، منها حدوث نقص حاد في إمدادات الوقود وتداخل وسائل الاتصال وسوء الفهم الشديد بسبب اختلاف التوقيت بين واشنطن والكويت والعراق، وعدم الاتفاق على







المصدر :



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠ مارس ١٩٩٢

اللقطة في لوش المعركة كانوا  
يسبقون على التوقيت المحلى  
لكل من العراق والكويت وهو  
مناظر ثلاث ساعات عن توقيت  
جرينتش ولم يتم تداريه هذا  
الخطا إلا بعد عدة ساعات .  
ويشير تقرير البو إس نيوز  
إلى عدد لخر من الاخطاء من  
بينها الخطاء بيروقراطية كان لها  
الزرها في دقة توجيه الضربات  
للجوية وكان سببها منع  
الطيارين من الاطلاع على  
الصور التي التقطها الامم  
الصناعية لانها تعتبر سرية  
للخاية وبهذا أصبح الطيار غير  
قدر على الاطلاع على صور  
الهدف المتكف بتدميره . ويؤكد  
التقرير في النهاية ان قرار وقف  
عملية عاصفة الصحراء يوم ٢٨  
من فبراير اعطى الفرصة إلى  
صدام حسين للاحتفال بلوقته  
واين استمرار الحرب كفى  
ضروريا للقضاء عليه حسب  
الخطة الامريكية .









# تقرير البنتاجون عن حرب الخليج يكشف: كفاءة الأسلحة الأمريكية الحديثة في قصف الأهداف أقل مما أعلن

واشنطن - وكالات الأنباء: أكد رئيس البنتاجون، فرانك كارتر، أن القصف الجوي للأهداف في حرب الخليج كان أفضل مما أعلن، وذلك بعد أن كشف تقرير البنتاجون عن كفاءة الأسلحة الأمريكية الحديثة في قصف الأهداف.

وأشار التقرير إلى أن القصف الجوي للأهداف في حرب الخليج كان أفضل مما أعلن، وذلك بعد أن كشف تقرير البنتاجون عن كفاءة الأسلحة الأمريكية الحديثة في قصف الأهداف. وأضاف التقرير أن القصف الجوي للأهداف في حرب الخليج كان أفضل مما أعلن، وذلك بعد أن كشف تقرير البنتاجون عن كفاءة الأسلحة الأمريكية الحديثة في قصف الأهداف.

وأشار التقرير إلى أن القصف الجوي للأهداف في حرب الخليج كان أفضل مما أعلن، وذلك بعد أن كشف تقرير البنتاجون عن كفاءة الأسلحة الأمريكية الحديثة في قصف الأهداف. وأضاف التقرير أن القصف الجوي للأهداف في حرب الخليج كان أفضل مما أعلن، وذلك بعد أن كشف تقرير البنتاجون عن كفاءة الأسلحة الأمريكية الحديثة في قصف الأهداف.





المصدر: الاحرار المساق

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١١ شهر ١٩٩٣

مفاجات في تقرير البنتاجون عن حرب الخليج: ✓

## الأسلحة الأمريكية لم تثبت كفاءتها والصاروخ العراقي أقل مما أُنظر الطائرات نجت إحداهما ودورة «الشبح» وباتريوت» لم يفتنا وهابهما

والشطن - وكالات الأنباء - ألقى تقرير امريكي حديث أعدته وزارة الدفاع الأمريكية ، بنتاجون ، حول حرب تحرير الكويت مزيداً من الشكوك حول قدرة الأسلحة الأمريكية المتطورة حيث أكد التقرير الذي قدمه وزير الدفاع ريتشارد شيني لكونغرس وثقته صميعة والشطن بوس أن الشريات الجوية خلقت الجانب الجاسم لانتصار قوات الحلفاء على الرغم من الاعتقاد أن المعلومات الدفيلة حول المواقف العراقية عن طريق ، المخبرات ،

حول مدى دقة صواريخ باتريوت استخدمت لاعتراض أسلحة صواريخ ، سكود ، حيث أشار هؤلاء الخبراء إلى أن صواريخ وباتريوت تمكنت من إسقاط ٨٠٪ من الأهداف الصاروخية التي أطلقت على المملكة العربية السعودية ٦٠٪ من تلك التي أطلقت على إسرائيل .

ولم يخف تقرير البنتاجون إلى أن قيادة قوات التحالف التفتت في أحيان كثيرة لوسائل الاتصال الملائمة مما أدى إلى تأخير اتخاذ قرارات تتعلق بغريبات جوية بالإضافة إلى أن نقص المعلومات حول الأهداف الخطوب ضربها والأهداف التي تفضلها ضربها من جديد مما أدى إلى الهجوم على مواقع تم تدميرها بالفعل

وحول ضرب المنشآت النووية العراقية أشار التقرير إلى أن الضربات الجوية المتوالية لم تسفر عن تدمير هذه المنشآت لأنها كانت أكثر تحصيناً مما توقع الحلفاء

وعلى الرغم من الانتقادات السابقة أكد التقرير أن القوات المسلحة العراقية التي تشمل دبابت في ٧٢ القتالية وطائرات ميغ ٢٩ وميراج إف ١ بالإضافة إلى الصواريخ ذاتية الدفع والأسلحة الكيميائية والبيولوجية تم تدميرها خلال ستة أسابيع بخسائر طفيفة لقوات التحالف

حملات الطائرات والواصلت وقالت صميعة والشطن بوسن نقلاً عن تقرير البنتاجون أن طحين السلاحين حققا نجاحاً أقل من المتوقع والذي أعلن أثناء الحرب حيث أن الشبح لم تتمكن من أصابة أكثر من ٦٠٪ من الأهداف في طلعتها في حين أن تقرير سليفه كانت قد ذكرت أنها تمكنت من أصابة ٩٠٪ من أهدافها وأضالت الصميعة أن صواريخ ، نومافوك ، لم تثبت فعاليتها سوى بنسبة تزيد على ٥٠٪ بقابل في حين ذكرت تقديرات سليفه أن فعالية صواريخ نومافوك تصل إلى ٨٥٪

وكانت لجنة استماع بكونغرس الأمريكي قد استعنت إلى شهادة مجموعة من العسكريين الأمريكيين

وأكد التقرير الذي يتغلف من ١٣٠٠ صفحة أن الصور التي التفتت للأهداف العراقية التي تم تدميرها كانت في أحيان كثيرة بطيئة وغير كافية مما أدى إلى شن غارات لا ضرورة لها على أهداف كانت قد قصلت في غارات سابقة

وأوضح التقرير أن هجمات الحلفاء دمرت حوالي ١٤٠٠ مصفحة عراقية وليس ٢٤٠٠ كما أعلن في وقت سابق

وأشار تقرير البنتاجون إلى الشكوك حيط بنوهين من الأسلحة كذا في حلفاء يدعيه وأسمة قبل حرب الخليج وهي الطائرة اف ١١٧ نية المعروفة باسم ، الشبح ، وصواريخ نومافوك كروز التي تنطلق من فوق







## دروس مستفادة ضمتها البنتاجيون ففي تقرير ليراه النهائي عن حرب الخليج

واشنطن من محمد صادق

أصدرت وزارة الدفاع الأمريكية أمس تقريرها النهائي عن حرب الخليج تحت عنوان "دروس مستفادة من الخليج".

ويجوز أن تكون الوثيقة، التي تبلغ ١٠٠٠ صفحة (مطبعة) تنبئها دراسات ودراسات الأبحاث والأبحاث والتجارب التي تلتها تجميع نتائج في وزارة الدفاع وأنها من ركائز أداء مختلف أنواع الأسلحة التي استخدمت في الحرب من صلف جواتها، وكانت وزارة الدفاع قد وقعت التقرير قبل نحو شهرين في الكونغرس حيث تالفت للجان المتخصصة قبل إقراره.

ويتناول الجزء الأول منه طبيعة وثيقة القرارات السابقة ومصلحة دعم المجهود الذي سبقت القيام به من أجل نجاح العمليات العسكرية من بين (كافين كاليف) ١٩٩١ في بداية عملية "عاصفة الصحراء" وتضمن الجزء الثاني والثالث سرداً كاملاً وهاهنا ملاحظة لأمور عادية محدثة.

ويتضمن التقرير عرضاً لكيفية تطور التهديد في منطقة الخليج عقب العدوان العراقي على الكويت واحتلالها وكذلك طائرات المقاتلة ودول التحالف التي التحديت، التي لم تسبق أن تسبق أدول التحالف بشدته الكونغرس والوزارة للقرارات التي اتخذتها.

ويتناول التقرير الذي جاء في مقدمته انه دراسة ملخص الخدمات وجمع البنتاج والشهادات من مصادر متعددة ومستقلة لإزالة وحالاته في النتائج التي ترويه ويستعرض أحداثاً عدة مثالية على أنها العدوان العراقي لهجوم.

وفي تلك يقول التقرير: أن لتخصص قرارات التحالف ليس ضرورة لمدام

سبباً لاجتماعه، ولما ترويه لأمير الجيش التي كانت تستعمل في وقتها على الساحة، وأن تلك النتيجة لا تخصص لا لتخصص في الأمر العسكري العام وإنما لها نتائج إيجابية وموسعة جداً على الصعيد "الديمقراطي"، سواء بالنسبة للبلدان المتحالفة أو الولايات المتحدة وديارها في العالم بأسره، لأن هذه الحرب - حسب ما جاء في التقرير - كانت أول عام حلة عسكرية فتح بعد انتهاء الحرب العراقية.

ويلاحظ التقرير: أن الولايات المتحدة، بعد تحقيق انتصارها وخروجها من العراق، كانت كلها أكثر سلا من قبل، وأن هذه النتيجة جاءت نتيجة لنقل الرئيس الأمريكي جورج بوش بعد الفول والاحتلال العراقي للكويت: وأن هذا العدوان أن يستمر وفقاً لما تحققت بالفعل.

ويلاحظ التقرير أيضاً في اللجج والتهديد الذي مارسه الرئيس العراقي على شمسبه ولا يزال، وعلى أن اهتمام بأكبره سيكون لتعمل حلاً في خدر حصار حسين من الساحة.

وفي ما يتعلق بالأمور الفنية على صعيد العمليات العسكرية خلال إدارة العرب التي كان لها ما يربط على ١٠٠ ألف جندي من قوات التحالف لم يزل التقرير أن هناك ما لا يستغنى عنه ويتكون لها التروا خلال السنوات القليلة على صعيد الجيوش والعمليات العسكرية.

ومن ذلك أيضاً، دورهم في العمليات والعمليات على صعيد قوة التكنولوجيا العسكرية، ودورهم في صعيد التكنولوجيا للقرارات العسكرية وأنها، سواء كانت أمريكية أو غير أمريكية، والتجارب والأحداث والتروا، وكانها قدمت نتائج مهمة.

استظهر التروا في الاستعدادات جميعاً جاء في اللجج التي كتبها وزير الدفاع الأمريكي ويشاور تشيني.





المصدر : الأهرام - ١٢ أبريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ أبريل ١٩٩٢

# □ وفائق البنتاجون تكشف : أمريكا بدأت في تغيير استراتيجيةها بالخليج عقب الحرب العراقية - الإيرانية السعودية كانت مهددة بغزو عسكري عراقي بعد الكويت

واشنطن - من حمدي فؤاد :



■ ديك تشيني

العراق سوف يلزم بطلب الدور الذي  
كان السوفيت يلعبون به في منطقة

عشتت ولفاق البنتاجون التي اذاعتها وزارة الدفاع ان السياسة العسكرية  
الامريكية ازاء منطقة الخليج قد بدأت تتغير مع أوائل خريف عام ١٩٨٩ . إذ  
أوصى وكيل وزارة الدفاع بضرورة التغيير في المفهوم الذي كان قائما خلال فترة  
الثمانينيات عندما كانت لخطط الامريكية ترتكز على اساس الاهتمام بالقوة  
العسكرية السوفياتية التي كان يمكنها ان تهدد المصالح الامريكية في منطقة  
الخليج .

ورفضت الاستراتيجية الامريكية في  
اعتبارها - قبل غزو الكويت - ان  
الطامع العراقي التي كان يتخيلها  
صدام حسين بعد غزوه إيران سوف لا  
تكتفي بهذا للتصور وسوف يحاول ان  
يهد خطوه ليشمل بعض أو كل دول  
الخليج .

وقد وضعت الاستراتيجية الامريكية  
الجديدة - في اعتبارها أيضا - ان

وعمل ضوء النتائج والمتغيرات التي  
ترتبت على انتهاء الحرب العراقية  
الإيرانية قرر اللاند العام للقوات  
المركزية ان التهديد السوفياتي لم يعد  
مصدر الخطر الذي تشاهد الولايات  
المتحدة بطلب الصورة التي كانت قائمة  
من قبل . وقد أدركت هذه الحرب والانتصار  
العراق فيها الى اشلل جومري في ميدان  
القرى في منطقة الخليج .





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٢ أبريل ١٩٩٢

المصدر: الأسماء

الكويت لتتال الجنود وإمدانهم بالمعدات  
وقد قامت القوات السعودية بإنشاء  
خط دفاع على امتداد الحدود مع الكويت  
وكانت القوة الأمريكية القائمة - بعد  
احتلال العراق للكويت - على أساس  
تأجير قوة عسكرية أمريكية وقوات  
متحالفة أخرى تسد دفاعهم خط الدفاع  
السعودي وقد اختارت الولايات المتحدة  
منطقة الجبيل - حتى الظهران كمحطة  
لتزويد القوات الأمريكية وبذلك يواجه  
صدام حسين خطاً دفاعياً قوياً قوات  
أمريكية تساندتها قوات متحالفة تمتد  
من مجرة التفكير في التقدم لاحتلال  
مواقع في السعودية  
وقد كانت السعودية حريصة على  
الدفاع عن حدودها ومراكز الكتلة  
السكانية فيها بينما كانت القوة  
الأمريكية تعتمد على الدفاع من المناطق  
التي تسيطر عليها الاستراتيجية مع الأخذ في  
الاعتبار القوة العسكرية المتاحة في تلك  
المناطق بالقدرة بالقوات العراقية -  
الموجودة على خط المواجهة والترح  
السعوديين أن تتحرك القوات الأمريكية  
من حوائلي رأس الخفجي - رأس  
المسيل بينما كانت القوة الأمريكية  
قائمة على أساس نشر القوات على طول  
الحدود بحيث يسيطر الجيش العراقي  
أن يقوم بتوزيع قواته على امتداد طول  
خط الحدود السعودية -

وكان اهتمام القيادة العسكرية  
الأمريكية مركزاً على توفير دعامات قوية  
تحمي الحدود السعودية وتبلغ أي  
تدخل عراقي في أراضيها ولا نفس  
الزيت يتم تطوير القوة العسكرية لهذه  
عمليات تعزيز الكويت دون تعزيز  
السعودية للخطر.

الخليج وبالتحديد في شبه الجزيرة  
العربية وكان هذا الاتجاه يؤكد أن  
العراق سوف يهدد المصالح الأمريكية في  
المنطقة.  
وبعد نهاية عام ١٩٨٩ وقبل عام من  
غزو الكويت طلب وزير الدفاع الأمريكي  
ريتشارد تشيني أعداد القوة  
العسكرية لمواجهة احتمال تفجير  
صراعات في الجزيرة العربية وأوصى  
رئيس الأركان المشتركة الجنرال كراين  
بارل بأعداد خطط جديدة واستراتيجية  
بدولة تشجع في اعتبارها أن المصالح  
الأمريكية سوف تكون مهددة بعمليات  
عسكرية في شبه الجزيرة العربية بتشجيع  
صراعات ومخبر في المنطقة تحالف  
الاستراتيجية الأمريكية التي كانت  
قائمة.

وفي ربيع عام ١٩٩٠ - كانت قيادة  
القوات المركزية الأمريكية بأمرية تنظيم  
خطط عملياتها العسكرية للتهمة في  
المنطقة. وقد انتهت القيادة الخاصة بتلك  
الخطط. وأعداد خططها الجديدة في أواخر ربيع  
عام ١٩٩٠ وكانت القوة الأمريكية  
تعتمد على أساس توفير العدد الكافي من  
القوات وبخطوط الإمداد لردع أي عمل  
عسكري يمكن أن يحدث في منطقة  
الخليج.

وقامت هيئة مكتب قيادة القوات  
المركزية بأعداد خطط صلبة واقعية  
لمواجهة خطر حرب في الخليج وشمل هذا  
الأعداد لواءات تدريبات عسكرية  
وأعدادات وعمليات نقل جنود وتجهيز قوة  
عسكرية لمواجهة ذلك وكانت هذه الخطط  
على أساس القوة التي بدأت فور غزو





# البنساجيون : القوات المصرية قاومت بالهتف الأكبر في بدء الحرب السورية

والبنساجيون - حصدى فؤاد :

ادعت وزارة الدفاع الأردنية تقريبا عن حزب الخلق ، شملت فيه بعض القوات المصرية في جنوب سوريا ، سوريا ، ويطلق التقرير أن الجيش الأمريكي هو الذي بدأ بعد يومين من احتلال الكويت في الدلائل من الأسف في عقد اجتماع يوم 4 أغسطس مع وزير دفاعه وتليني والجنرال كولين بول رئيس الأركان المشورة ، يستند الآن السوريون وقوة القوات المسلحة في اجري انصافا من ذلك هو والديون حصدى بديلا في القاهرة للتأكد من حول الخطة التي ستتخذها الدول التي بدأت في حول العراق في الكويت ، وأما استراتيجيتها تجاه احتلاله في قرارات من مجلس الأمن أن يتم حصدى حصدى على الأسف .

وكانت السلطة تقوم على فرض حصدى القسدي

ويعتري على العراق في نفس الوقت منع قوات

البنساجيون من على السورانية في نهج الدول لإجلاء العراق من الكويت بقوله إذا لم تتراجع القوات المسلحة التي تسعى إلى ضمان عودة السيرة

التعديت على أراضيها .

وتقول التقرير أن القوات المتحالفة بدأت الإصدار لتخلف عسكري متزايدة استمر التناحر حولها ثلاثة أشهر ونصف القدر . وقال الزعيم في نفس الوقت

الامر مصر ودول أخرى لحكومة التوصل إلى حل سلمي .

وقد وافقت مصر وسوريا على شروط وحدات من

الزعماء في العمل العسكري إذا قضت على الممارات

البنساجيون .

وتقول التقرير أن القوات المصرية كانت في مقدمة

القوات العربية التي قاومت بالهتف الأكبر في معانيات

الاحتلال والوقوع في المنطقة السورية في معانيات

الحرب الكويت .

وتقول التقرير أنه في يوم 14 فبراير عام 91

عبرت فرقة الخطاة الثالثة العراقية المصرية

والفرقة المدرعة الرابعة من هذه القوات والوحدات

الخاصة ، الحدود السورية الكويتية لبدء الحرب

البرية . وكانت هجمة القوات المصرية لمواجهة

البنساجيون ووضع العراق والوحدات الدائم للبرية

البحرية القوات المصرية أثناء عمليات التحرير إلى

مطار الكويت التي وصفت على القطاع الغربي إلى

الكويت بينما استمرت القوات السورية والسورية

والكويتية ووحدات من دول مجلس التعاون

الخليجي في تقديمها .







المصدر : **الأمم المتحدة**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ أبريل ١٩٩٢

## من تقارير وزارة الدفاع الأمريكية عن حرب الخليج بشبه التواتر المصرية في منع تقدم الدبابات العراقية في اتجاه السعودية

تضمن تقرير وزارة الدفاع الأمريكية عن حرب الخليج ، إشادة بعمل القوات المصرية في تحرير الكويت .. ويقول التقرير أنه في الساعة ١٤,٠٠ أي [ الثانية بعد الظهر ] يوم ٢٤ فبراير عام ١٩٩١ ، عبرت فرقة الدبابات الثالثة المتكسبة المصرية والفرقة المدرعة الرابعة من هذه القوات ، والوحدات الخاصة ، الحرس السميوي ، الكويتي في بدء الحرب الأرضية ، وقاتلت مهبط القوات المصرية مواجهة الدبابات العراقية ، وذلك لاحتلال تقدمها في اتجاه السعودية ووضع القوات والواجب لتمام الليل ،

العبيء الأكبر على المصريين والسعوديين في عمليات الالتفاف

والتوغل في الصحراء

وانجحت القوات المصرية إلى مطار الكويت الدولي وسيطرت على الشاطئ الغربي من الكويت بينما استقرت القوات السورية والسعودية ، والكويتية ، ووحدات من دول مجلس التعاون الخليجي في تقديها في نفس الوقت الذي توغلت فيه القوات المتحالفة في العراق تجاه البصرة ، وتوالت العمليات الحربية في الساعة الثامنة من صباح يوم ٢٨ فبراير بعد أن تحللت المهمة التي جاءت من لجها القوات المتحالفة لتحرير واجلاء القوات العراقية عنها .





## واشنطن من -

## حمدي فؤاد :

للتكوين المشاركة في معركة تحريرها. وبدأ تنفيذ المرحلة الأولى من الخطة العسكرية بإرسال عمليات الطائرات وأسراب من المقاتلات الحفلة، وطائرات الأوامر وطائرات ب ٤٢ قتلة القنابل الثقيلة إلى منطقة الخليج. والتي كان من المقرر أن تصبح منطقة العمليات العسكرية إذا فشلت الجهود الطبيعية. وقد طلب ريتشارد نيكسون من قادة القوات الأمريكية أعداد خطة لتحرير الكويت، وتشير حجم الفترة اللازمة لذلك، وبعد انتهاء مؤتمر مجلسي يديع يوم ٤ أغسطس، وبعد رحلة تفتيش إلى واشنطن، وبعدها انتهت وإجتماعه بباريس مع الرئيس، وذلك بعد ١٥ أغسطس تم إعداد أول خطة لضرب المواقع العراقية في الكويت وحل القوات العراقية التي دخلت في الكويت. بحيث لا تكون نقطة ارتكاز لإجتاح السعودية. ول نفس الوقت جميع أوة عسكرية دولية كافية لبدء معركة تحرير الكويت. وكانت التقديرات الإسرائيلية - في ذلك الوقت - تتوقع أن عملية بدء قوة مسلحة كافية سوف تتم في نهاية شهر نوندا ١٩٩١. أغسطس عام ١٩٩٠. وتنتهي في مارس عام ١٩٩١. ولم تستطع إدارة بيت لا تريد على صحة الخبر. ولندا بصف جوي وبحري إلى أن تتخذ القرارات المتعلقة بأمرها بالتفاوض مع أمريكا لبدء استخدام القوات المسلحة الأمريكية لإزالة صدام حسين من الانسحاب، وبموجب كون العمليات الحربية مقصورة على الكويت فقط.

## مشاركة مصر مرتبطة باستنفاد فرص الحل السلمي

وقد بالغت مصر وسوريا على المراهق وهددت من قواهما مع قوات السعودية والكويت بدبل الخليج في الشمال العسكري. وإذا فشلت كل المبادرات السلمية بدأ ريتشارد نيكسون بتسديد الضربة العسكرية بعد زيارة قام بها للسعودية في ديسمبر عام ١٩٩٠. وكانت هذه الضربة استنفيت في الأصل من هجوم من السعودية، وبخلاف المبركة داخل الكويت. ولكن الإغتراب على هذه الضربة كان يتسبب في أن البعثات الإبراهيم ستكون باعثة جدا. من أجل استخدام العراق للأسلحة النووية والبيولوجية، وقد يقرر صدام حسين في تطوير قرائنه النووية بمسيرة تهدد القوات المتحالفة بالقرصن لهذا الخطر. وفي نفس الوقت إن صدام حسين قد يطلب بدء عمليات مسلحة وبمنازل مرتبة لفرص شروط الانسحاب من الكويت. وكان الصيب في هذه الخطة أن

وقال تقرير وزارة الدفاع أن في الكويت المتحدة، بعد يومين من احتلال العراق للكويت يوم ٢ أغسطس. عقد الرئيس بوش إجتماعا في كاب يديع يوم ٤ أغسطس، مع وزير دفاعه ريتشارد شلبي، والجنرال كولي باول رئيس الأركان للمشركة ومستشار الأمن القومي، وهذه القوات الأمريكية، وبدأ الرئيس الأمريكي بعدها اجتماعاته مع الملك فهد في السعودية، ومع الرئيس صحن مبرك في القاهرة، للتشاور في الخطة التي ستبذلها الدول التي أضافت العنصر وإعداد استراتيجية لإزالة احتلال العراق للكويت، باستثناء العراق من مجلس الأمن لإزالة صدام حسين من الانسحاب بفرص حصل القمدي وصكري على العراق، ول نفس الوقت، منع قوات صدام حسين من التوغل في السعودية، في تهدد الدول العربية الخليجية الأخرى، والاتفاق في خطة عسكرية لإجلاء العراقي من الكويت بالقوة إذا لم تنجح محاولات الحل السلمي الذي يضمن عودة السيادة الكويتية على أرضها.

وفي أوائل أكتوبر، اتفق الرئيس جورج بوش مع قادة التحالف بعد موافقة السعودية على استئصال قوات عسكرية في أراضيها لتحرير الكويت - على أعداد الخطة العربية التي تضمن تحقيق هذا الهدف، وعلى أساس استمرار الحصار المفروض على العراق، وإعداد قرارات من مجلس الأمن لإجبار استخدام القوة العسكرية إذا فشلت كل المحاولات المطروحة لإنهاء هذه المعضلة.

وقد بدأت القوات المتحالفة في إعداد خطة عسكرية بشفرة أسير التلويح حولها ثلاثة أشهر ونصف الشهر كانت وزارة الدفاع الأمريكية لتتسبب خلالها خطتها مع قادة دول التحالف، وتتراه الفرصة أمام مصر، ودول أخرى للتوصل إلى حل سلمي، وأد اتاح الرئيس بوش الفرصة لعبد الإجماع ثم بين وزير خارجيته جيمس بيكر "قوزير خارجية العراق طلق بوش في جنيف بينما توجه بيزير في كوييت استكثير انعام لنام المتحدة إلى بغداد أول اقتراح الملة التي كانت ملزمة لاعداد حدين للانسحاب من الكويت، وبموجب هذا القرار العسكرية لإزالة عن ذلك.

وفي الوقت الذي كانت تتم فيه هذه الجهود السياسية الرامية لتحقيق الحل السلمي كان قادة القوات المتحالفة يبرسون الضغط العسكري والضغط المبدئي للقيام بعمل موحّد ضد تحرير الكويت. فقامت قوات صدام حسين التي بلغ عددها ٤٢٠ ألف جندي من اجتياح حدود السعودية.

وكان إعداد الخطة العسكرية قد بدأ يوم ٤ أغسطس. في كاب يديع وبشرط موافقة السعودية على استئصال قوات أمريكية وقوات متحالفة إذا لبت الدول العربية المتحالفة لاحتلال العراق

لحرب سوف تصبح حرب استنزاف يهدد خلالها كل جنبي الأول من القوي والبحري والأسرى، ولذا أرتب القيادة المتحالفة تحديد الخطة بحيث يتم الهجوم البري من الصحراء الغربية غرب العراق، وعزل قوات صدام حسين في حركة الخلف من منطقة لم يكن العراق يتوقع أن تكون القوات المتحالفة الهجوم منها. وكان صدام حسين يتوقع أن يكون

الهجوم البري سوف يبدأ من السعودية داخل الكويت، وهجوم بحري وإتزال برسماني من شواطئه السعودية، والكويت. وقد قامت القوات العربية، ول منضمها القوات المصرية والسعودية بعملياته الأخرى في عمليات الالتف والتمويه في المنطقة العسكرية التي تقع غرب العراق، وقد قامت فرنسا بدور كبير فيها، ول نفس الوقت استمر الصل

الجوي والبحري الخلف على القوات العراقية وضغوط إمدادها من الكويت إلى قلب بغداد. وكانت وجهة النظر شري تقادي للثقل في مواجهة مع القوات للعراقية بحركة الالتفاف بحيث تبقى وحيطة داخل الكويت محرومة من الغذاء الجوي والبحري بعد خروج الطيران العراقي من المنطقة، وضعت المصالح الجوية، وكانت صمودية لتتخذ الخطة بصفة المفترضة ترجع إلى أن القيام بعمليات الالتفاف سوف يقتضي توفير خطوط إمداد للقوات المتحالفة من طول جبهة تزيد على ١٨٠ ميلا. شك من سواحل السعودية إلى الجناح الغربي من العراق.

وكان حصر الملقط هو العمل الأساسي في المعركة. إذ أن القوات العراقية سوف تقوم وهي محاصرة داخل كحلته من البحر والبر، مع استمرار القصف الجوي الذي لم يتوقف.

وفي يوم ٢٧ أكتوبر تم إعداد خطة مكملة للاستراتيجية الجديدة للقيام بهجوم برى مذه أبقال الصواريخ العراقية من طراز سكود الذي كانت متنترة في الكويت، وتوسيع الخطة بحيث تقوم القوات المصرية ببدء العمل من الشمال ومعها القوات السورية والسعودية والفلبينية واستئناف الطريق الذي يبدأ من أدي البنان إلى جنوب الكويت وهي المنطقة التي ستمر بها الدرعيات وسيارات نقل الجنود، وقد تكون عملية تكملة لأمرها لوبا.

وفي يوم ١٤ نوفمبر عقد قادة القوات المتحالفة إجتماعا في الظهران لدراسة الخطة الهجومية التي تضمنها القوات العربية من المسلمين حتى (المسؤول، أو المصدرا)





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقد تشكلت قوة مشتركة من المصريين والخليجيين. بحيث تكون مستعدة لبدء العمليات العسكرية اعتباراً من منتصف يناير وهو موعد انتهاء مهلة الأمم المتحدة، وقد أعيد بحث الخطة يومى ١٩ و ٢٠ ديسمبر مع وزير الدفاع الأمريكي في الرئيس ووالف عليها وعد إلى واشنطن وإبلاغها للرئيس بوش على أساس أن رفض الانسحاب سوف يؤدي بالضرورة إلى تنفيذ الخطة العسكرية مع تكون جوى - سائق يسهل عمل القوات المختلفة. وبواجهة القوات العراقية بخطة ترغفها على حوض معركة غير مستعدة لها. وقد اتخذت القوات المختلفة أسلوب الخدمة بالإحياء بأن المواجهة سوف تمتد على طول خط الصدور العراقية السعودية، وبدأ معركة طويلة، تشكل خلالها القوات المختلفة خطة دفاعية في مواجهة حوالى نصف مليون جندي عراقي وطبقاً للتقديرات فإن القوة العراقية قد بلغ عددها ٤٢٥ ألفاً في الكويت وكانت تشكل مراكز دفاعية قوية جداً من الصعب تحطيمها إلا بهذه الأعداء بالوسائل هرباً ومصاصرة اللوة. وبحيث لا يكون لها إلا الاستسلام وعلى اعتبار أن الطيران العراقي سوف يصعب بشرية لحوى بدء العمليات العسكرية، ومع عدم توافر أسطول عراقي قوى يدعم الدفاعات في الكويت، فإن مواجهة القوات العراقية ستوف لا تكون صعبة مع حيز القوة العراقيين من تنفيذ خطط عسكرية بديلة بمعدات منهم لننظر لتعليمات القائد الأعلى صدام حسين الذي يجلس في مقر قيادته بعيداً عن المعركة.

واعتمدت الخطة الأمريكية على شن هجوم مستمر على خطوط الخطين العراقية خصوصاً في المناطق التي يصعب فيها وصول الإمدادات مع انتشار القوات المختلفة على طول خطوط القتالية سوف ترغم العراق على إعادة توزيع قواته بصورة تشعب دفاعاته. واعتمدت الخطة على ضعف الاستطلاع المسمى العراقي. بصورة جعلته يعجز عن رصد التحركات التي تقوم بها القوات المختلفة.

ومع التحميل المستمر والتطوير المنظم للخطة العسكرية، استمرت الجهود الدبلوماسية بوالفة بوش على لقاء بيكر وطارق عزيز في جنيف يوم ١

## المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٤ أبريل ١٩٩٢

ينتهي وكانت المهلة تنتهى يوم ١٥ يناير. وسارت الأمور في نفس الإطار الذي كان مرسوماً من قبل، إذ وافق الكونجرس يوم ١٢ يناير على تفويض الرئيس بوش صلاحية شن حرب لتحرير الكويت، وتم تصديق ٣ مليارات دولار كانت موجودة للعراق في مئونة عليية مع استمرار الحصار، ونقص الناتج البترول والعجز عن تصديره مع قلة قطع الخياط المطلوبة للاستخدامات المدنية والعسكرية.

وقد إنتقلت قيادة القوات المختلفة إلى شمال حفر الباطن، وأمر الرئيس بوش باستدعاء الاحتياطي بينما كانت القوات المختلفة قد بدأت تدريجياً المشتركة استعداداً للهجوم الأخرى بينما قامت القوات المصرية والسعودية بمشاة استطلاع الحدود شمال حفر الباطن وأعلنت عن استعدادها لبدء العمل العسكري عندما تصدر القيادة العليا تعليماتها بذلك وقد بدأ الصنف الجوي يوم ١٦ يناير بعد ٢٤ ساعة من انتهاء مهلة الأمم المتحدة، واستمر ٤٢ يوماً في نفس الوقت التي كانت فيه مدفعية الأسطول تصعب القوات العراقية وفقد العراق سلاح طيراته بإسقاط ٣٩ طائرة في معركة جوية وفي يوم ٢٦ يناير أرسل صدام حسين ١١ طائرة إلى إيران، وكانت القوات المختلفة قد أعلنت أن الطيران العراقي قد تركه المعركة اعتباراً من يوم ٢٧ يناير. وفي يوم ٢٩ يناير قامت القوات العراقية بهجوم مضبوط مدخل السعودية واستولت على مدينة الخالطين، ونمت السيطرة على الموالي بولاية هذه القوات. بعد أن بدأ الهجوم البري يوم ٢٦ فبراير، وكانت الخطة تعتمد أيضاً على ضرب معدل الإنتاج ومخازن إنتاج الأسلحة ذات الدمل الضعيف وأصبحت المقاتل القوي العراقي في بغداد ينسلك شعبة.

وفي الساعة ١٤.٠٠ يوم ٢٤ فبراير بدأت مناورات تحرير الكويت وكان خط الهجوم الأول يتألف من القوات المصرية، والقوة التاسعة السعودية وقوات الكويت والأمارات والبحرين وقطر وعسل. وبعد مائة ساعة كانت القوات قد انتهت تحرير الكويت بينما تولت قوات أخرى إلى حدود مدينة البصرة وتولت القوات الأخرى غرباً في الصحراء العراقية. وأعلن العراق عن اضطراره ليقول وقف إطلاق النار.





المصدر: الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٥ أيار ١٩٩٤

## رداً على انتقادات وزارة الدفاع مدبر المخابرات الأمريكية يدافع عن دورها في حرب الخليج

ولكن جيسس قال إن معلومات المخابرات التي توفرت لدى القيادة الأمريكية في حرب الخليج كانت أكبر من أي معلومات حصل عليها قادة عسكريين أمريكيين في معركة لقوى. وأضاف قوله أنه يشكك في المخابرات كان القادة الأمريكيين الذين عاشوا هذه الحرب يملكون موقع كل شرقاً من الشرق العراقيين واليمن ومعداتها وهم تسليح كل فرقة والفدات التكنولوجية لكل نظام أسلحة على حدة. لم تكن هناك مفاجآت تكنولوجية في الحرب برمتها. ولكن جيسس اعترف بأن المخابرات الأمريكية كان لها بعض العيوب في الحرب مثل الاستغفال بصمم وسرعة تطوير برنامج الأسلحة النووية

ديترويت. وادافع روبرت جيسس مدير وكالة المخابرات المركزية الأمريكية عن دور وكالة في حرب الخليج على الرغم من تفسير لوزارة الدفاع الأمريكية لتشدد بقسمة للمخابرات الأمريكية خلال هذه الحرب. وقال جيسس لنادي ديترويت الاقتصادي إن معلومات المخابرات الأمريكية سمحت للأسلحة ذات التوجيه الدقيق بضرب أهدافها بدقة بالغة وهي الأسبوع الماضي تضررت وزارة الدفاع الأمريكية تقريبا لحرب الخليج قال إن تقارير المخابرات غير الكافية أو للتأخر أدت إلى تكرار شن غارات جوية على أهداف دمرت بالفعل والصاق لمتسارن لم تكن في اللحظة بمحطات الكهرباء العراقية.







المصدر: السوفيت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٥ أبريل ١٩٩٢

# يجلس الزئراب يتهم «بروش» بإنهاء حرب الخليج قبل الموعد المناسب تتم المعلومات حول قدرات الجيش العراقي مع صدام سحق المعارضة

واشنطن - وكالات الأنباء - اتهم ليس اسبن رئيس اللجنة العسكرية بمجلس النواب الأمريكي أمس ، الرئيس الأمريكي جورج بوش بإنهاء حرب الخليج قبل موعدها المناسب ، أكد «اسبن» إصدار قرار وقف إطلاق النار قبل الموعد المناسب بيومين ، وأشار إلى أن عدم توافر المعلومات العسكرية ، دفع «بوش» إلى الاعتقاد بأن الأضرار التي لحقت بالقوات العراقية كافية لإنهاء الحرب ، وأوضح أن القتل في تقدير الأضرار وإنهاء

الحرب قبل الآن لأن تركيا للرئيس العراقي صدام حسين قدرة عسكرية كافية لسحق تمر الشبيحة والاكتراد بعد الحرب . كان قرار «بوش» بوقف إطلاق النار في ٢٧ فبراير عام ١٩٩١ ملحق جدل منذ صدوره ، بسبب بقاء الرئيس صدام في السلطة .

و أكد تقرير لجنة الشؤون العسكرية بمجلس النواب أن الولايات المتحدة أسست إلى حد بعيد تقدير مدى قوة الجيش العراقي عندما بدأت الحرب البيرة لتحرير الكويت . أوضح التقرير أن عمليات القصف الجوي للقوات العراقية في الكويت ، أدت إلى تعطيش جميعا إلى ١٨٣ ألف جندي قبيل الحرب البيرة بعد أن كان قد تم تقديرها بنصف

مليون جندي قبل ذلك . كما ذكر التقرير أن معدلات التدمير لإنهاء حرب الخليج كانت ضئيلة لكل هدف مقدر ٩ آلاف قنبلة لكل هدف في الحرب الحالية الثانية و ٣٠٠ قنبلة لكل هدف في حرب فيتنام . وقال التقرير إن أهم النتائج المستخلصة من هذه الحرب هي أهمية التكنولوجيا في سير الحروب حيث أدت الأسلحة المتطورة مورا إلى كل التوقعات وحللت أداء أفضل من أية حروب أخرى خاضها الأمريكيون من قبل . وأوضح التقرير أن من أهم المشاكل التي واجهت القوات الأمريكية هي التعامل مع الأنغام الأرضية والبحرية وعدم كفاءة الاتصالات الميدانية بالإضافة إلى عدم تزويد سفن البحرية بمعدات كافية للدخول في قتال برى ايل سواء في البحر أو الجو وقال التقرير أن عدد قوات الولايات المتحدة وحلفائها بلغ ٧٠٠ ألف جندي أي بنسبة ٥ إلى واحد مقابل القوات العراقية قبيل بداية الحرب البيرة . وأشار إلى أن ١٢٠ ألف جندي

عراقي قد قتلوا أو فروا ، كما تم أسر ٦٣ ألفا لفرين أثناء الحرب البيرة . من ناحية أخرى دفع أمس الجيش الأمريكي عن طائرته الميغ ٢٩ الهجومية من طراز «إيلتس» وأكد نجاحها في حرب الخليج رغم انتقادات جهات التشغيل التابعة للتكنولوجيا . ونفذ وزارة الدفاع الأمريكية محاولة التسلل على مشكلات تشغيل في الطائرة المخصصة للعمليات «إيلتس» أي اتش ٦٨ ، ولتتم بيبي ويليامز المتحدث باسم وزارة الدفاع المتصلين بالإهتمام بأمور لقوة ولكنه اعترف أن «إيلتس» أطلقت ٥ صواريخ على الأقل بطريق الخطأ أثناء حرب الخليج . كما أعترف قائد عسكري أمريكي كبير بوجود مشكلات تتعلق بمدفع الطائرة من طراز ٢٠ مليمترا وبالانصلاصات وأشار إلى أنه يجري حاليا معالجة هذه المشكلات .





المصدر: ..... (الاسم)

النشر والخدعات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٥ أبريل ١٩٩٢

دراسة للكونغرس عن حرب الخليج:

## الجيش العراقي واجه في الكويت خمسة اضعاف عدد رجاله

□ واشنطن -  
من حسن ستروسي:

■ قدرت احدى لجان الكونغرس انه عشية الهجوم البري الذي شنته ٧٠٠ ألف عسكري من قوات التحالف على الجيش العراقي المتمركز في الكويت وما حولها لم يزد عدد القوات العراقية في المنطقة على ١٨٣ ألفاً وليس ٥٤٧ ألفاً كما أكد العسكريون الأمريكيون خلال حرب الخليج. ويعني تفسير اللجنة ان قوات التحالف كانت متفوقة على القوات العراقية بنسبة خمسة إلى واحد. ووصف عضو الكونغرس رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس النواب الاميركي نيز اسين الذي اعلن استنتاجات براسة اعنتها اللجنة عن دروس الحرب اول من اسس التفسير بأنه تضمنت قائم على المعلومات الخفية. مستخدماً أنه كان يجب الاستمرار في الحرب. وجاء في الدراسة: لا توجد الآن

ارسام ثابتة بقليلة لاعداد الجنود العراقيين في مسرح عمليات الكويت ولا لاعداد الذين قتلوا خلال الحرب ولكن ربما واجهت قوات الولايات المتحدة ما لا يزيد على ١٨٣ ألف جندي عراقي يوم بدء الحرب البرية. وركز العسكريون الاسيريون على نقصاء قطع المعدات الثقيلة التي وضعتها العراقيون في الميدان كالدبابات وثقالات الجنود المدرعة

للاستوى الكامل بنسبة ٣٤ في المئة. حسب استنتاج الدراسة. ويعتقد بأن ١٣٥ ألف عسكري عراقي قروا من وحداتهم ومواقعهم بسبب سوء الأحوال في الخنادق والحفلة الجوية الضارية التي شنها طيران التحالف. ويقدّر أن ١٧ ألف عراقي جرحوا في الحرب الجوية وأن ٩ آلاف آخرين قتلوا. وبشرك ١٨٣ ألف عسكري أسر منهم قوات التحالف ٣٣ ألفاً خلال الحرب الجوية - لاجرية الفوعدة التي أدت إلى تدمير الكويت في مدة ساعة. أما الـ ١٢٠ ألف رجل كيباليين فلا يعرف مصيرهم. ويفترض أنهم أسروا عاكفين إلى الكويت أو قتلوا خلال الهجوم.

وأعرب اسين عن اعتقاده بأن الحرب كان يجب أن تستمر يومين موعدها لوسائل المعلومات العسكرية الكافية. حملت الرئيس (جورج بوش) على الاعتقاد بأن الاضرار التي لحقت بالقوات العراقية اشد مما كانت في الواقع.





المصدر: الشرق الأوسط (الندنبة)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٨ ابريل ١٩٩٦

# ١٠٠ ساعة بركة حسنت الموقف





المصدر : الشرق الاوسط (الندبة)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ ايلول ١٩٩٢

● الغامضة الحمقاء عزلت المقاتل العراقي عن العالم ولم يُقْبَل بينه وبين الرأي العام العالمي أي تعاطف  
● خطة التحالف استهدفت تخفيض القوات العراقية الى النصف ● شارك في الهجوم البري ٢٥٨٧٠١ جندي و١١٢٧٧٧ عربية مجنزرة و٤٧٤٤٩ عربية ذات عجلات و١٦١٩ طائرة ● ٢٩٠٦ مليون وجبة طعام و٣٦ مليون جالون وقود و١١٥ ألف طن ذخائر افقت الهجوم البري... أسرع الحروب في التاريخ العسكري







ت. ن. فريديناخ  
هذا النوع من الحرب

### دراي أكبر جيش في العالم

بدأت آخر مرحلة من مراحل عملية معاصرة الصعراء، سيكونوا في ٢٤ فبراير (شباط) بعد أكثر من مائة وسائتين يوماً من العمليات البحرية الاحترافية و٢٨ يوماً من القصف الجوي، وكانت الحرب البحرية تهدف إلى إخراج القوات العراقية من الكويت، وكانت الخطة تقوم على هجوم مساند على الحدود السعودية - الكويتية بواسطة القوات البحرية من ناحية وقوات التحالف العربية من الناحية الأخرى لاحتجاز القوات العراقية في أمكتها، ولي نفس الوقت يقوم بخطط من الجيش مع القوات البريطانية والفرنسية، أكثر من مائتين ألف جندي، باكتساح البعثات العراقية في المنطقة الغربية، ضاربتين بعض في العراق، فاستطاع طيقت الانتصارات، محصورين قوات الحرس الجمهوري المتمركزة في الكويت.

وفي صباح يوم ٢٨ فبراير كان الجيش العراقي في مسرح عمليات الكويت، مع الحرس الجمهوري، قد

هزم هزيمة تكراه ولم يعد في مخدونه أن يهاجم أي من معاقله، ولذا القوات العراقية بالاراء استعملت بأعداد هائلة القوات المتحالفة، وفي ١٢ يوماً، وعلى الفترة منها مائة ساعة من الصمد الأرضي، كانت القوات المتحالفة قد مزقت أكبر وأربع جيش في العالم، وجاء هذا النصر نتيجة لكفائات الرجال والنساء الذين شنوا الحرب البيرة وأزوية وحسائية العسكرية الأمريكية.

وقال القائد العام للقوات أن كانت هناك عدة عوامل في ذلك ساعدت له، بداية بقاء الحرب البيرة، واشتعلت هذه العوامل على انتشار القوات والتفويض وبناء عملية الاستعداد (الوجوه) ولامعة الطيس للمعالي الأرضية، وتماسك القوات المتحالفة وتضخمات الهجوم، إلى جانب الحصة البحرية، وكان هذه العوامل كانت ضروية للتفويض من المخاطرة وتعزيز النجاح بخسائر محسوبة.

ويتميز كالي القياس الدقيق لحجم القوات بأن يمكن، كان كبار الضباط يعثرون أن تخفيض فاعلية القوات العراقية إلى التمسك مسلة ضروية قبل بداية الهجوم البيرة، وإذعية لقوات تشمل عدد الأفراد والقيادات وسركبات الجنود للبرية والفضعية وأيضا العناصر الأخرى مثل الحالة للجنوة للجيش بشكل عام.

والواقع أن تلك الحرب البيرة على خطأ أساسي، وهو القيام باحتلال أرض عربية لقوى - مهما كانت الدعوى - قد عززت القتال العراقي من العالم، ولم تقم بينه وبين الرأي العام العالمي والجزء الأكبر من الرأي العام العربي أي تعامل، بل على العكس من ذلك كان الجميع يتفرون من الصورة التي ظهر بها هذا العدوان، مما كان له أثر في تفكك الجيش العراقي على نفسه ولقداسة أي مؤازرة محسوبة خارجية ولحسابه بالعزلة عن العالم، وبدون قوة محسوبة عالية ومؤازرة وتعاظم من جانب الرأي العام يقف أي جيش في الدنيا قواه للجنوة ويصبح لفعة سائلة لااعتد.

وهذا ما حدث فعلا في سلسلة المعارك، وما أدى إلى ظهور الأسرى العراقيين في حالة من اليأس والفرار المعنوي مما أصاب جميع الرماة، حتى الذين كان العدوان قد أدام بشكل مباشر، بشيء كبير من الاحباط.

### الحزب الأول في الجيوش

ويصوب النظر عن الأضرار المختلفة التي تصمد إليها التفجير الاسويكي لأنه يضع أساساً وثائق وتفاصيل هذه العملية ولها الكثير من الدروس ولعل أهم درس نتعلمه نحن العرب، أن الحق الذي من كل الجيوش، وعندما يلتزم العرب أو أي شعب آخر العدالة والحق فإنهم يكتفون في الخسيف حالاتهم، وفي كل الحروب العربية الماضية، وعلى الرغم من الهزائم الكثيرة والانتصارات للمعوية - فإن رأي العام العالمي صار يفتقر إلى الحق العربي، علماً بأن لخطوطا اعلاميا مع التشايط عناصر هذا الحق وصاروا تنسوها، ويمنع تثير الناس معه.

على أن تفسير وزارة المباحث الأمريكية قدم وجهة نظر كاملة، سوف تظهر في الصفحة الخامسة للامعة، وسوف نعرض لها بالتفصيل متناقضين كل جرائدها لهذا تصرف على أي أرضية نقد والتي أي مدى أوصفتنا هذه للغمرة المحقاء.

من الممكن أن تعلق سوق أرض إلى الأبد، وإن نقصتها بالقتال، وإن تصولها إلى فرائد وإن تمسكها وتجعلها خالية من الحياة، ولكن إذا أردت أن تدافع عنها، أن تحصيها، وأن تعاضد على إنجازاتها الحضارية عليك أن تفصل ذلك فسوق الأرض بنفس الطريقة التي كانت تقوم بها الفيلاني الرومانية، وإن تجعل شبائلك الفيلاني يخرسون في وطها.

في هذه الحلقة يشرح التقرير بشكل تفصيلي الهجوم الأرضي، وهو الهدف النهائي لكل العمليات السابقة التي قام بها السلاحان الجوي والبحري، ولعل ذلك وإثباته، أجهزة المخبرات المختلفة التي انتشرت بكثافة في المنطقة.

ولم يستغرق هذا الهجوم أكثر من مائة ساعة كانت عصبية تماماً على الجيوش العراقية العسكرية في الكويت، ولقد لاحظ كاتب التقرير أن قادة الجيوش العراقيين لم يكونوا مدرسين للبيعة العملية الأرضية التي تقوم بها الجيوش الطبيعية، ولم يكونوا أيضاً يبرهنون مساهمهم في تصرفاتهم العسكرية أثناء الهجوم.

وسوف يبدو الوضع أمام القارئ العربي مأساة بمعنى الكلمة، فعلى الرغم من التضخم الذي يمارسه التقرير في قوة الجيش العراقي - وفي بعض المواقف منه تكرر أنه الجيش الرابع في العالم - فإن العمليات على أرض الواقع لم تظهر أي أثر لهذه القوة الجبارة المزعومة، بالطبع كانت هناك خسائر عسكرية عراقية هائلة متفرقة على أرض الكويت، بلويل الارشام للضحية التي تكدها التقرير والتي سيراهم القارئ في هذه الحلقة من الخصائر العراقية في المعاد.

ولكن هذه القوة كانت تفتقر إلى الاتام بمبادئ القتال الحديثة واستخدام التكنولوجيا والعلوم العسكرية استخدامها صحيحاً. والألم الذي يفسر به القارئ العربي نتائج من أن العملية لم تكن مواجهة بين جيشين متكافئين، بل بين قوة كبرى تمتلك الضيرة والطلم والتكنولوجيا، متحركة في إطار عملية تصير ويقلها الرأي العام العالمي والجزء الأكبر من الرأي العام العربي - تواجه مشدداً مشدداً ملغوبة على امرها وضعت قسراً وبدون أي منطق علاتي في مواجهه هذه القوة.

ومهما كانت المبررات فإن تلك العملية أظهرت عدم التفكير الباعس والحاسم، فقد حارب الجيش العراقي حرباً وأمة من جانب، ومبررى القارئ أن إرادة القتال لم تكن متوافقة لدى الجنود العراقيين، ولهم لم يشعروا بمقاومة ذات شأن، وأنهم كانوا يسمعون بسرعة ويفتقرون قوتهم.





## المصدر : الشرق الأوسط (التدنية)

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٨ / ١٩٩٢

### معرفة الخفي

ويجدر أن بدأت العمليات الجرية كان رصد رد الفعل العراقي موضع تحليل أزيد من التعريف على قدرات هذا الجيش وعلى سبيل المثال كان فشل العراق في معركة المنفي مؤشراً على عدم قدرته على إدارة العمليات الأكثر تعقيداً والتي تحتاج إلى دفاعات أكثر حركية. وفوق ذلك لقد أبرزت المعركة مؤشراً آخر على ضعف الأمانة القتالية لدى الجنود العراقيين. وعلى العكس من ذلك كانت معلومات قوات التحالف العربية وثقتنا في أحسن حالة.

وبينما كانت قوات التحالف الجوية قد سمحت بفساد الدفاعات العراقية، كانت القوات الجوية تستكمل استعداداتها لعملياتها الهجومية. وتتحرك بشكل سرري من مواقعها الدفاعية في شرق المملكة العربية السعودية إلى المنطقة الغربية.

ولأننا نفسر مواقف القوات وإعداداتها من أجل المعركة البرية كان رجال الاستدبار واضعوا خطط المعركة بواجهون عدة تحديات. كانت قوات التحالف التي تبلغ حوالي ١٧ فرقة، تتحرك لمسافات تتجاوز مئات الأميال على شبكة طرق محدودة جداً. وكانت الناقلات التي استعملت في هذه العملية قد جمعت من وحدات أمريكية، وإسرائيلية واستقرت من المصانع الأمريكية، وبمقتضى أو إشراف من دول أجنبية أو قدمت من المملكة العربية السعودية باعتبارها الدولة المضيفة. واستمرت معركة الجيش ٢٤ ساعة يومياً لمدة أسبوعين تمت حماية جوية كاملة. وهكذا تم تأسيس القواعد

الاستراتيجية لدعم الهجوم البري. وتضمنت العملية تنسيق آلاف من لجان الاستعدادات من الطعام وسياحة الشرب والوقود والنظافة وقطع الفياض. كل هذا على نفس الطريق الذي استعمل في حركة القوات الهامة. وقد شت هذه العملية وفقاً لجوهر زمني ولم ترصد القوات العراقية، وكان هذا شيئاً جديداً لنجاحها. وفي نفس الوقت ركزت القوات الهجوم البري على الإعداد للمعركة الخطط الزمنية ووجهت واستكملت والوقشت ولم تتعرض عليها. وكانت التدريبات بسمة خاصة شديدة الأهمية، إذ كان على القوات أن تتفقد حقل الألغام العراقية، والمروحيات والتحصينات. وكانت العمليات تتطلب تعارفاً وثيقاً.

وبينما كانت القوات البرية تقوم بعمليات استطلاع للتضخيم للهجوم الأرضي والاستطلاعات المضادة حتى لا تستطيع القوات العراقية معرفة شيء من مواقع القوات الحليفة الأرضية. قام الجيش والبحرية بإرسال جوية بطائرات الهليكوبتر ومعدات استطلاعية جوية لدخل العراق والكويت.

### المنفعة الواضحة بالخروج

استعملت قوات التحالف فذلت منفعية موجهة بثلاثة التيزر، إلى جانب حصارين، ميل فصاره والصواريخ التكتيكية (ATACMS) لغسرب مراكز القيادة واللمنفعية المضادة، وسحق الدفاعات الجوية. وقامت وحدات القصف غير اللانسر بتدمير الحسيات والامتصاصات والخصارات والقدرات الاستراتيجية للحرب العراقية الأولى. ورغم القصف للمنفعية للقوات الحليفة للمنفعية العراقية على أن ترد بالمنفعة مما أتاح للرداء الأمريكي أن يكتب مواقفهم ثم تدميرها بأكمله. القصف المتعدد الصواريخ والمفعول، الأخرى إلى جانب الهجوم الجوي. وقامت طائرات الهليكوبتر الاستطلاعية والجوية بالقيام أولاً لتعديد المواقع العراقية والأشياء مع نقاط اللريق. وكانت خطة الهجوم البري قد قسمت إلى أربع مراحل:

- الأولى: بناء عمليات الاستدبار.
- الثانية: إغاثة نشر القوات.
- الثالثة: الهجوم الأرضي.
- الرابعة: تعزيزات التكتيكية.

قام بالهجوم جيش مكون من ٢٨٧.١ جندي ومن ١١٣٧٧ عسيرة جوية في ٢٧ صرية ذات عجلات ١١١٩ طائرة.

وفي الإعداد ليوم الهجوم البري تم ترليزير وقال ٢٩.٦ مليون وجبة طعام و٢٦ مليون جالين من الوقود. ومائة وخمسة عشر ألف طن من النظائر.

### رد الفعل العراقي

حرض التقرير أن يورد رد فعل الجيش العراقي بالتفصيل وكالاتي: «دعم تقدم القوات الهجومية البرية كان عجز الوحدات العراقية وعدم كفاءتها بجهان بشكل واضح. كانت وحدات الجيش العراقي فالت قد حالت قصيراً ضعيفاً. وقدرت القيادة المركزية أن الجيش السابع والثامن والرابع عشر والثامن عشر وقرقة المشاة والعشرين قد قاتلت بلا كفاءة. وكانت فرقة المشاة الميكانيكية الخامسة والفرقة الثالثة المبرمة من الجيش الثالث قد حصلت بصورة سيئة.

وعلى الجانب الغربي للمحيط الثالث كانت فرقنا المشاة الرابعة عشرة والسابعة جاوزت من مواجهة متكافئة مع (DMF). كذلك كانت فرقة المشاة السادسة والثلاثون وقرقة المشاة الميكانيكية الأولى والواء الصالح





## المصدر: الشرق الاوسط (النديفة)

### للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٨ صفر ١٤٩٢

- السيطرة على خطوط الاتصال في الكويت.
- حرد للقوات العراقية من الكويت.
- تأمين مطار الكويت الدولي ومطارين الطرق غرب مدينة الكويت.
- نشيطون وتمزيق وتدمير قوات الحرس الجمهوري.
- تحرير مدينة الكويت.

عندما بدأ الهجوم البري، كانت سرعة التقدم وبغف المواجهة من العدو والتدمير الذي حدث أثناء ذلك قد جعل من الصعب أعضاء التدمير الذي حدد للقوات العدو. وكان الشامة الأرضيين ما زالوا سركرين على الوصول إلى أهدافهم النهائية، مدركين أن الحصار يقيف لتنازع المعركة من الممكن تحقيقه بعد تلافيا والوصول إلى مقاما.

يوم توقف القتال أرسلت غالبية القسام الاستخبارات للفرقة العراقية شرقا من الجنود ليطوفوا بأرض المعركة ويوفروا بالمصاع، بأقرب لأعداد المدافع المضط على المستويين عليها. وأرسلت المعلومات التي جمعت إلى القيادة المركزية، ولصام المركز في المستودع المضاربات للتابع للقيادة بتبديل الأرقام المرسله إليه من الميدان، وفي غالبية الحالات وجدت مطابقة للبيانات التي جاشت من مصادر استخبارية أخرى.

وفي ١٨ مارس ١٩٩١ كانت تحاليل ومراجعة الأرقام قد استكملت. وكانت الأرقام النهائية لمراقبة العدو التي قد تحطمت أو أسرت. ولذا لتتقرب للقيادة العامة بواسطة القوات للمتحالفة أثناء عملية معاصفة الصبراء. في ٢٨١٧ صفر و ١٤٠٠ حاملة جنود مصفحة ٢٩١٧ قطعة مدفعية. ومن المهم أن تشير إلى أن هذه الأرقام تقريبية فقط.

والتدمير النهائي للقيادة المركزية هو أن خصما إلى سبع فقط من الفرق العراقية الثلاثة والأربعين بليت صالحة لمعاملات هجومية. وأن ما مجموعة ستة وأثنون ألف جندي ولحقوا في الأسر (١٠٠٠) منهم أسسرتهم لقوات الأمريكية. وهكذا استطاعت القوات الملكية المشتركة برأ ومروا ومروا مدعومة بالقوات الخاصة أن تكسب واحدة من أسرع الحروب في التاريخ العسكري وأن تنتصر لتتصلا كاملا.

الفرقة البريطانية للفرقة قد اشتركت مع قوات التحالف في محاولة لصياغة خطوط الاتصال للفرقتين السابعة والأربعين والسابعة والعشرين من الجبهة الشرقية للجيش السابع الأمريكي. ومن القرب للشرق في مواجهة الجيش السابع كانت الفرق الثلاثة والأربعين والخامسة والعشرين والسابعة والعشرين والحادية والثلاثون والخامسة والأربعين مشاة تقوم بإداء غير كنه تماما.

### لغز الانزال والظلم

وأخيرا فإن تجميع اداء الجيش العراقي لكذب بعدم الكفاءة ولم يد فادرا على أن يقوم بتفاح متماسكة في هذا القطاع. وأصبح واضحا أن قادة الجيش العراقي لم يستطيعوا أن

يركوا ليهاد المعركة ولا المتصور من معطيات الهجوم البري. واستطاع الجيش الرابع العراقي أن يستعمل قواته بشكل جزئي في عمليات مضاربة مضادة مدعومة، ولكنه لم يكن قادرا على أكثر من أن يقوم بمطابقة ضعيفة للفرقة في الجنوب. ولقد هزمت القوات العراقية في الخطوط الأمامية من الذابرة أمام الهجوم البري للقوات الحليفة. وعند هذه النقطة أعلن رافير بغداد أواخر صفر حين باتسحاب قوات من الكويت.

### بمطابق الجيش

وعندما انتهت العمليات الهجومية وأجهت قوات التحالف بقاء جيش كان يوما ما العدو الرهيب. واستطاعت القوات الجوية والبحرية أن تهزم الجيش العراقي. ووقفت الجبهتين الحليفين على ساطع نهر الفرات في انتهاء العراق ومصر، لتكوين تعريض وتحرير مدينة الكويت. وحقق الهجوم البري نتيجة رائعة. وفي خلال مائة ساعة فقط حقق جميع الأهداف التي حددتها للقيادة العامة. حطفت القوات الأمريكية والقوات الحليفة للتنازع التي:

والخمسون تلت مواقع تداعية له بعملة وغرية في الجنوب والجنوب الغربي من الجهورا شمال غرب مدينة الكويت وكانت الفرق الثلاثة العراقية تحاول احتلال مواقع بين مطار الكويت الدولي ومنطقة الجهورا.

أما من الجانب الشرقي للجيش الثالث، فقد أجهت الفرقان الشامة عشرة والثامنة عشرة هجوم قوات التحالف بغير كفاءة على الرغم من أنهم دافعوا بقوة ضد هذه القوات بالقرب من مينا سحر. كذلك اتسمت الفرق التاسعة والعشرين مشاة إلى الشرق وكانت ضعيفة وعاجزة أثناء المواجهة. وكانت الفرق الثلاثة عشرة والحادية عشرة والخامسة عشرة مشاة وثلاثة ألوية من القوات البحرية العراقية مستمرة في تركيزها تحسبا لهجوم برمي من القوات الحليفة. وأدى اختراق القوات الحليفة

للجانب الغربي من الجيش الثالث العراقي ومحاولات الدناح التي قام بها هذا الجيش إلى أن يفضي بضمسات باعظة. كذلك كان الضويف الرابع العراقي في غرب الكويت مشا وغير كنه في مواجهة الجبهتين الحليفة. وقد قيمت القدرة القتالية للفرقتين العشرين والثلاثين مشاة في نهاية اليوم الأول لبداية الحرب البرية بأنها غير كفاءة. وظهرت الفرقان الثانية والخامسة عشرة مشاة وعما تتراجعان إلى خط دفاعي آخر في جنوب وغرب مطار علي السلام. أما الفرقة السادسة المدعومة غرب مطار علي السلام، فقد هزمت خسائر جسيمة في الأفراد والمعدات.

وفي نهاية اليوم الأول من الهجوم البري كانت خمس فرق مشاة من الجيش السابع تعاني من خطر اللعول التام على الخطوط الأمامية. وكانت الفرقة الثانية عشرة المدعومة في مواجهة

### الطبعة الخاصة:

### وجهة النظر الكلية





المصدر: صوت الخميس

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٠ مايو ١٩٩٢

### معركة الخفجي.. ونتائجها

رغم أن القوات العراقية تسكنت من الهجوم على الخفجي واحتلالها لفترة وجيزة، إلا أن هذه المعركة كانت لها ثلاث عواقب مهمة، وكلها في صالح التحالف. فقد أكدت أولاً ما تعاني منه القوات العراقية من نواحي العصور وانكشافها أمام تكتيكات التحالف. ووقعت ثانياً مستوى الروح المعنوية للقوات العربية وقتها بنفسها، وهي كانت قد سمعت الكثير من شراسة القوات العراقية. وقعت ثالثاً وأخيراً على أي اثر لانطباع خاطئ لدى بعض أفراد التحالف عن صلاحية القوات العربية وأمتيازها. وفي هذا يقول ضابط شاب في مشاة البحرية الأميركية، وهو شاهد عيان: «لأننا نتدرب بطرق مختلفة، ولأن إسرائيل ليست متماسكة فقد شكك كثير من مشاة البحرية في بادئ الأمر، في فعالية الجنود السعديين والقطريين. ولكن الجنود العرب في الخفجي قاموا بشحن هجوم ليلى مخاض ضد مدرعات العدو دين أي تردد. وقد قضت معركة الخفجي على أي شك في شجاعة الجنود العرب أو حسمهم أو بأسهم أو استعدادهم لأطاعة الأوامر، وكسبوا لأنفسهم احترام الغير لهم، وهو الاحترام الذي نخصص به أفضل قواتنا».







المصدر : العالم الجديد

التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# حرب الكويت والنظام العالمي الجديد

محمدي عمر

من مراسم... وأشهار لتأكيد قيامها بنورها الجديد كقوة  
عظمى ومحيطة، وبشكل استراتيجي لأطول فترة ممكنة في  
مواجهة للقوتين الإقليميتين المتصاعدتين: اليابان وأوروبا  
الوحيدة، وكان احتلال العراق للكويت والوقف المتحجر في  
الطريق مناسبا تماما لهذه المراسم خاصة وأنه في منطقة  
تضم حوالي ثلثي الاحتياطي العالمي للنفط... أهم مصادر  
الطاقة ومصب الصناعات والموارد... ولطنا الآن تقرب من  
السؤال الكبير... ماذا أريدت واشنطن من حرب تحرير  
الكويت... ومن إخراج السيناريو بهذا الشكل والمضمون؟  
وتعود بنا الآن مرة إلى نهايات الحرب العالمية الثانية...  
وبعد استسلام ألمانيا ونهاية الحرب في أوروبا... وكانت  
بؤساء من يمين الولايات المتحدة العسكرية وأعضاء... وكان إعلان  
انتصار الولايات المتحدة وانتهاء الحرب في الشرق الأقصى  
مسألة وقت... ثم فجأة العالم وبأنه أول فتيلة ذرية على  
هروشيما... ثم تبعها فتيلة أخرى على نجازاكي... فهل كان  
من الضروري من الناحية العسكرية فعل ذلك؟ أم كان ضروريا لردع  
الخطوة اليابانية المعينة للزحف أثناء تقدم القوات الأمريكية  
لاحتلال اليابان... وسواء كان هذا أم ذلك ما يؤكد أن  
استخدام الفتيلة الذرية كان له دور عظيم من الناحية  
السياسية وكان رسالة واضحة للسوفييت والأوروبيين  
رسالة المعلنين السوفييتي المتحفظ والذي اتهم بدور شرق  
أوروبا بعد أن حصرها من الألمان... بأن يلتزم فقط بما اتفق  
عليه في مؤتمر يalta وبوتسدام دون مبالاة...  
ورسالة للاعتناء في أوروبا... والذين كانت تتلقم شهية  
الاتحاد السوفييتي المقترحة بأن المظلة الأمريكية قادرة على  
حملتهم... ولحق قد كان استخدام السلاح الذري لأول مرة  
في التاريخ يعني الكثير في الفكر الاستراتيجي العسكري...  
أولاً: أن العالم قد دخل مرحلة الاستراتيجية الذرية...  
ثانياً: أن التوازن العسكري قد حال بصدمة تصاحف  
واشنطن...  
ثالثاً: أن شكله واشنطن وحدها يعني هذا الوقت على  
الأقل، سلاح ردع نووي تم استخدامه ميدانياً باسم  
الحرب... وببعض أن هذا ما كان ليتحقق بنفس الوضوح...  
أطلقت واشنطن لها قد أجرت تجربة ذرية ناجحة في مدمرها  
تيفاندا...  
ومكانا كان لدى البائل القناتين هروشيما ونجازاكي  
بمثابة إشهار وإعلام لغير الولايات المتحدة كأول القوتين  
المتعنتين في العالم بعد الحرب العالمية الثانية.

كانت فكرة الأساليب الأرمينية التي أقيمت في لوس

أنجلوس منذ عدة سنوات أول دورة رياضية تطلق مائدة  
مائدة مصافاة لغير ذلك بغيرات الملايين من الدولارات...  
بفضل من المكاسب الدعائية والسياحية والإعلامية والمعنوية  
التي تحققت الدول التي تطلق طرف تنظيم مثل هذه الدورات  
وتتلقى في سبيل ذلك مبالغ طائلة... ذلك أن بلدية لوس  
أنجلوس نجحت في تسويق الدورة من الناحية التجارية  
بشكل لم يسبق له مثيل... وكما نجحت لوس أنجلوس في  
تسويق دورة ألعاب نهجت واشنطن في تسويق حرب...  
حرب الخليج الثانية أو حرب تحرير الكويت.

ورغم كل المؤثرات والاتصالات والرسائل الدولية  
لقد كان التسويق للحرب على قدم وساق... وساهمت  
والبدء الأمريكية بواجباتها في تسويق الحرب حتى خلقت  
رأيا عاماً دولياً يوافق على الحرب كإجراء لا ممانع منه وساعد  
الثقت العريضة... والتمسك العربي على ذلك... وشتم التسويق  
على مختلف المستويات... صانعي القرار... رجال الأعمال...  
السياسيين... العسكريين... مسؤولي الإعلام... بل والمواطن  
البسيط في أرجاء المعمورة والذي كان يتابع تطورات الأزمة  
بواسطة الـ CNN أو الشبكات المحلية والتي كانت تنقل  
عنها بعد أن تغرقت هذه الشبكة تماماً للأزمة... تنقل أخبارها  
من مختلف المصادر... بل ومن بلدان نفسها... وأصبحت  
الحرب هي الخيار الوحيد... وهو بالقبض ما كانت تريد  
واشنطن لها؟

لقد كان العالم... وحتى نهايات الثمانينات يعيش في ظل  
الأوضاع التي أعزتها الحرب العالمية الثانية... والترتيبات  
التي اتفق عليها المنتصرون في طهران ويالطا وبوتسدام...  
حيث أهد رسم الحدود في أوروبا... ووزعت مناطق النفوذ في  
العالم بين القطبين الجديدين واشنطن وموسكو... يرتكز كل  
منهما على قاعدة اقتصادية... ويؤكد كل منهما تكتلاً سياسياً  
وعلاقاً عسكرياً... وبدأت الحرب للباردة... واستمر الصراع  
بين الحلفاء واتخذ صورا متعديدا لم تصل أبداً إلى الحرب  
الساخنة... ولو أنهما حاربا بتلك الحالة في مناطق من العالم...  
وتطورت الاستراتيجية من التقليدية إلى الذرية إلى النووية...  
إلا عناصر الردع... والردع المتبادل حافظت على التوازن  
العسكري الذي منع قيام حرب مدمرة خاصة بعد تطوير  
الأسلحة النووية ونظم الصواريخ مائة القوات والتمسك  
والثباتية... ثم بدأت حوامل التفكير في الكتلة الشرقية بعد  
الإرهابيات التي ظهرت في بولندا... ورومانيا... والجزر...  
وأدت التفكير إلى الاتحاد السوفييتي نفسه... وبدأ واضعاً أن  
إحدى القوتين المتعنتين قد بدأ فيها الزحف تحت ضغط  
التمويلات الاقتصادية... وبدأ واضعاً أن العالم يدخل حقبة  
جديدة تنبؤ على قهقهة قوة عظمى ومحيطة... وغرر تدمير النظام  
العالمي الجديد... وحتى تدمير واشنطن دورها الجديد فلا بد





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

العالم اليوم

التاريخ:

١٦ مايو ١٩٩٢

فعل كانت حرب الكويت هي الحرب العالمية الثالثة؟ انتهى

أدبل لهذا الوصف.

- لماذا نسمي حرباً اشتركت فيها قوات من ٢٤ دولة من

القطارات الخمس، ويصير النظر من حجم اشتراك كل منها؟

- وماذا نسمي حرباً شغل العالم كله عما عددها خلال

فترة الإمداد للعمليات.. ثم الحرب نفسها، رغم محدودية

مصرح العمليات؟

- وماذا نسمي حرباً تتأيت الأحداث من بعدها لنظر من

شكل العالم وإستراتيجيات الدول والقوى؟ فالتأيت عفاك

وتلكت كل ودول ونظم.

إننا لانعني بالطبع أن النظام العالمي الجديد كان نتيجة

لحرب الكويت.. فقد بدأت إرماضاتها قبلها واستمرت أحداث

بعدها ولكن دورها المانع في هذه الحرب كان لغيره بالذات

التي تسبق فتح الستار.. وكان انتهاء الحرب بمثابة إزاحة

الستار من المسرح العالمي مظهرًا بديكورات النظام الجديد

وجاهزًا لملعبة جديدة يتولى فيها المنتصر الأساسي

مصرفيات كلفة هائلة ومهينة.

ولانتسني أنه في إطار التسويق الجديد للصرب، فقد اتبع

المواطن العادي البسيط أن يتابع الأزمة على صفحات

التليفزيون.. لجديت الشاشة الصغيرة مئات الملايين من

الشعبيين.. شاربوا احتلال الكويت.. وهاشدا القصر

والضحايا.. وهاشدا الرئيس العراقي ومساعديه..

وتحولت الكاميرات بين المواسم المعنية بالأزمة وفي دعات

الأمم المتحدة وتعاين الناس مع الشخصيات ذات التأثير..

وهاشدا الاتصالات والمقابلات والاشاعات والمزاعم

الصحفية.. وطورا الايتسامة والإيماءة والإشارة.. وتهاوى

القلق على الوجوه.. والقتل والإفاعة والإشارة.. وكان تتناهل هذه

الوجوه الإنسانية مثير.. ولكنه بالتاكيد كان خجلا لصلة

التسويق الباهرة للأزمة مع الحرب.. ثم تحولت الكاميرات

بين الوجهات العسكرية خلال فترة الإمداد.. ثم شابت

العمليات الجوية ثم البرية والمزاعم الصغيرة اليومية

للأزمة.. بل إن الملايين هاشدا على الشاشة الصغيرة لحظة

اندلاع الحرب.. إلى أن تم تحرير الكويت.. لتنتهي هذه الحرب

بمقابلة جافهرية ميدانية غير مسبوقة.. وانتهت الحرب

التليفزيونية وبدأت إجراءات ديمر المصواريخ والأسلحة

الكيمائية ومخزومات العراق الطموحة لتدمر قدراته

النوية تمت إزفاء أطلق من الأمم المتحدة.. ومن الفريز

إن ظلت النظر إلى بعض اللامحطات التي صاحبت الأزمة

والحرب.. لعل التاريخ يفصح عن تفسير لها.

أولاً: لم تبدأ العملية العسكرية إلا بعد صدور قرارات

عديدة من مجلس الأمن عبرت عن الإرادة الدولية في تحرير

الكويت بكل الوسائل المشددة مما يحث استيفاد القوة

العسكرية إلى أقصى هذه العملية لم تتم تمت

علم الأمم المتحدة فكما تم في كوراء ولكن تمت أحكام الدول

الاشتركة يطرها جميعاً العظيم الأمريكي

شاكياً.. في الوقت الذي رفضت فيه بغداد وإصرار كل

محاولتي للتأدي الحرب فإنها لقييل العمليات سمحت القوة

القضارية للتملة في الحرس الجمهوري المشك من ٦ ليق من

الواجبة.. واستبدلت بقوات العرب ماتكون إلى الميليشيات..

وبالتالي خرجت القوة الحضارية للجيش العراقي شبه سليمة.

ثالثاً: أوقفت العمليات العسكرية في توقيت سمح للنظام

العراقي وبالتقاء التفاسه وعرب الانتفاضات الانفصالية في

الشمالي والجنوبي والصربية على الأوضاع في البلاد.

رابعاً: منعت بغداد معظم المراسل الأجانب من إرسال

أخبارهم للخارج إلى أن صرنا شبكة الـ C.N.N. طورا

يظهر من بغداد حتى بعد هذه العمليات.

خامساً: كان العراقي محروماً من أي موارد مالية بعد

قرارات النظر وتجديد الإرمدة ومع تصدير البترول ومع

هذا ظل يستورد احتياجاته بما في ذلك إطفاء قنات تحت

السلح ووسائل التهريب أي بضعاف قنيتها ومن خلال

دول لايتكنيا الاقتصادية مساعده إلى إرفاضة لمة تزويد حل

سنة لشرب مكثف.. وهل وجدت في بشرك الكوييت مبلغ

سائلة تكفي لإعطاء شعب العراقي كل هذه الشدة

ويعد.. فهل شقلت واشتغل أقدانها من العرب.. نعم فقد

حفلت الكوييت وكه في إطار تثبيت دعائم النظام العالمي

الجديد.

أولاً: الممارسة الفعلية لإستراتيجيات القوة المعنوية إلى حيدة

في إدارة أزمة عالمية تتطور إلى أقصى مدى وهو إستخدام

القوة العسكرية.. مع تجربة كل الأسس المستعملة في إدارة

الأزمات.. نقل القوات.. التفسير للعمليات.. استخدام

الأسلحة الحديثة.. مثل مصواريخ باتريوت.. وطائرة الشبح..

إدارة معركة أسلحة مشتركة في منطقة حساسة من العالم.

ثانياً: التأكيد المعلن على غياب موسكر في لحظة مشكلة

لوية بعد تلكه الاتحاد السوفيتي.. وإظهار ذلك طناً أمام

دول العالم الثالث التي كانت تبني مواقفها مستندة على دعم

الاتحاد السوفيتي.

ثالثاً: تجميع أجهام وإستراتيجيات الدول المدنية والحيطة

وقدراتها ومساعداتها في مواجهة الأزمات.

رابعاً: شروط الاستعداد وخاصة اليابان وأوروبا..

والفهم من قدراتهم الاقتصادية ومساعداتهم الهائلة

لا يمكن استمرارها دون ضمان تحقيق بترول الكوييت أكبر

إستراتيجي بترول في العالم.. والذي تقوم واشتغل بقاءه

بشكل مباشر وهو أمر لم يقل.

خامساً: دفع أي قوة أجنبية تحاول تجاوز حوصها إلى

قدراتها أي الدول السبع لها به في النظام الجديد.. أي من

زعماء العالم الثالث يفكر في أن يعيب خارج الحدود أو يكر

هذا إلى التجميع غير محظورة.

سادساً: السيطرة على أسلحة الدمار الشامل.. ووضع حد

لإمالات الدول الصغيرة لتطوير قدراتها في هذا المجال..

خاصة أن في السوق هناك سوفيتيين من دول الكومنولث

الجديد متحمين لن كديه للمال.

سابعاً: تخليص الشعب الأمريكي من ملحة لقيتكم.. حيث

لقد تم ألف قتيل دون تحقيق نصر.. مع إرجاع هذا الفضل

للإدارة الأمريكية الحالية.. والعرب الجمهوري.

ثامناً: تصريف مخزون راكبد من السلاح والخشعة

والمدات بقدر بدياريات الدولارات.

وليد من الأعراف بأن الأزمة أيجرت بالقتل.. والاعني

هذا عدم حدوث أخطأ.. بل حدثت خطأ كتيكة هنا وهناك

ولكن بفضل مرونة الخطأ الصاح.. وهذا نظم الاتصالات

والسيطرة أمكن المحافظة على الهدف الإستراتيجي..

النظام العالمي الجديد كرامة الولايات المتحدة.. ولكننا

لاستطيع أن نديره وحده.. واشتغل ندره أن هناك أدواراً

ومصرفيات إقليمية لكل بضع حجمه وتلكه وفرقة على

التأيت.. وسنقل واشتغل مفرقة على رأس النظام لفترة

زمنية لا تتجاوز كثر.. وهي لم تستطع أن تحفظ بأحكام

السلاح النووي ولا أسسرات مسدودة لم لعت بها

موسكر.. ثم بريطانيا وفرنسا.. بل ودول أخرى مثل ليبيا

والهند.

والأرجح أننا سنبدا إلى نطق متعدد القوى.. ونالأق

قوتان على الأقل.. مملتان لذلك هنا اليابان بقوة الاقتصادية

عالة.. وتعلق تكنولوجيا.. وإدارة مشونة وأوروبا الفرحة

التي تضم أي دول من الدول السبع الصناعية الكبرى..

وحسبند الصراع إلى لحظة تشكل خيمة البشر والأمم

والشعب أن تتناهي وتتصارع وتتعارض مصالحهم.

تتعلق منهم الطاقات والقدرات لتطوير والإبداع.. وسنقل

الله عليهم.. إن ভাল في قران المزيرو مولولا دفع الله أناس

بعضهم بعض للسند الأراض ولكن لكه الله نفضل حل

العالمية.. سورة البقرة.. الآية ٢٥٠.





المصدر: الأهرام المسائي

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٦ - ١٩٩٢

□ بالرغم من ظهور « الشبح » في حرب الخليج :

العراق بازال مستبرا بين

الطائرة والصاروخ!

□ قائد قوات الدفاع الجوي في حديث شامل للأهرام المسائي !





المصدر : الزمان

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٢

# تألم حرب مصر الكبرى تدانة بأكثر من أربعمائة ألف قتيل

الصراع بين الطائرة من جانب والمدافع والصواريخ من جانب آخر بدأ منذ اللحظة التي استقر في أذهان الجنرالات أن السيطرة الجوية على سماء المعركة هي العنصر الحاسم لتحقيق النصر .. ودأبا كانت المشقة التي تواجه الرجال الذين انبط بهم مسئولية مواجهة الطائرة .. والذين أطلق عليهم بعد ذلك تعبير «رجال الدفاع الجوي» هي هزيمة الوقت قبل تدمير الطائرة .. مع السرعات العالية التي فقلت سرعة الصوت ، والارتفاعات الشاهقة التي بلغت عشرات الكيلومترات ومع التكنولوجيا الإلكترونية العالية التي زودت بها الطائرة ..

وأخيرا ماظهر في حرب الخليج من قدرات رهيبه للمقاتلات مكنتها من تحقيق عنصر الميزة القليلة بضميمة ادوات الدفاع الجوي من خلال عمليات التشويش الإلكتروني للحدة واستحالة رصد طائرات الضيق .. نتيجة لذلك كله أصبح من المستحيل فيه - لدى العامة هل الآن - ان يكون يوسع قوات الدفاع الجوي في أي مكان التصدي بفاعلية لمخبرات القتال المعينة .. وزاد من تعقيد المشكلات التي تواجهها هذه القوات الاستخدام «الزجاج» للصواريخ الباليستية ، أرض - أرض ، وإسما وأن التفكير المعنوي والنفس لها أكبر بكثير من تأثيرها التدمير .. هكذا أصبحت هذه المشكلات لتواجه قوات الدفاع الجوي .. وهكذا أصبحت مجموعة كبيرة من علامات الاستفهام التي كان هل المسئول الأول عن قيادة قوات الدفاع الجوي المصري الفريق زاهر عبد الرحمن الأجابه عنها في الحوار الذي استغرق أكثر من ثلاث ساعات عاملة .

كيف ترى الدروس التي استلقت منها

قوات الدفاع الجوي في حرب الخليج ؟  
الطوق السامق للواءات الجوية المتخالف في حرب تحرير الكويت حل دون إعطاء الفرصة لعناصر الدفاع الجوي المصري لاغتيل أدائه وفعليته .. ولكن لابد ان هناك موقفا مستقلة من وجهة نظر الدفاع الجوي والتي تم استخلاصها من أداء الدفاع الجوي العراقي .. ولكن .. على هذه الدروس .. وهل تم تطبيقها في الدفاع الجوي المصري ؟  
نقرا لعدم وجود أي نشاط قتال مؤثر للطيران العراقي في مسرح عمليات حرب تحرير الكويت فإن الدروس المستخلصة من وجهة نظر الدفاع الجوي ليست نتيجة لأصل قتال خاضتها عناصر دفاعها الجوي .. ولكنها دروس مستخلصة من أصل قتال القوات الجوية لأول التحالف من جانب وقوات الدفاع الجوي العراقي من جانب آخر .. وأبرز الدروس المستخلصة للدفاع للجوي .. شكك التتار الضخام لأصل الإمالة الإلكترونية .. حيث نجحت قوات التحالف في حل طائفة محطات الرادار والتوجيه وبقية التيران لعناصر



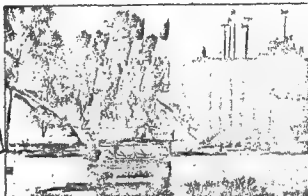




المصدر: الزمان ١١/١١/٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٦ يونيو ١٩٩١



ما زالت صواريخ (سام - ٦) تتمتع بفعاليتها بعد تطويرها

بالإضافة إلى الطائرات المقاتلة الهجومية.

حرب الخليج لم تكن مفاجأة

ويتوقع لك القوات الدفاع الجوية لحظة الفاتح .. وربما للآخرين .. بعد ذلك لمب أن أوضح امرين الأول .. أن حرب تحرير الكويت تمثل حدثا قريبا ذا ابعاد خاصة جدا - فهو يشتمل على هائل من عدم التكافؤ بين القوتين المتصارعتين إلى الدرجة التي يصبح معها الرئيس عليها بصورة مثقلة أمرا فلقمه البقاء .. وقد يؤدي إلى استنتاجات وتكتيك خاطئة تماما ..

أما الأمر الثاني .. فإن التروس المختلفة من حرب تحرير الكويت لم تكن في مجموعها مفاجئة لنا .. بل أنها أكدت صحة توجهاتنا ومقاة الأمن والمجاريه والمواضع التي وضعت على أساسها خطط تطوير قوات الدفاع الجوي ومراحلها واستراتيجياتها .. ولكن ينبغي أن ندرك جميعا أنه من المستور أن حد كبير أن نطرح ونخطط لا تحتاج إليه أوطاننا .. ولكن من الصعب أن تكون الاستراتيجيات

المصنوعة دون الشراكه فعلى للمقاتلات .. حيث يمكن للخمس في هذه الحالة حصد حجم متفوق من الطائرات في اتجاهات وقد جمعت دفاع جوي مميته لاستكشافها وأخراجها من ميدان المعركة .. وقد ثبت أن تنظيم وإدارة الحرب الجوية المعقدة أمر بالغ التعقيد ويشتمل على الكثير من المعلومات والسريه والكم الهائل من المعلومات والبيانات مما يؤكد أن نظام القيادة والسيطرة التقليدية التي تعتمد على الضعف البشري أصبحت قديمة الجوى وغير صالحة لمعركة الدفاع الجوية المعقدة .. ويأت مع هذا التحول إلى الآلية التي تعتمد على الحواسيب الإلكترونية في جميع توصيلها وتحليل ونقل المعلومات وعرضها وكذلك عرض البيانات لأفراد القرار .. ومن أبرز التروس المختلفة .. أن أنظمة الدفاع الجوي أصبحت تواجه ثلاثة تحديات الطائرات الخفية والاستجابة الخاصة للرداء التي توجه بالإلحاح ..

## حوار أجراه: حسين فتح الله حسين غيثه (تصوير: فوني فارس)

الدفاع الجوي العراقي .. فلتعتمد تكثيرها على سبر أعمال القتال .. ومن أهم هذه الدروس تلك مبدأ التكامل لاعتصار الدفاع الجوي لنجاح المعركة .. ولقد ثبتت حرب تحرير الكويت أنه لا يمكن أن يتحقق التكامل في التنظيم والتسليح .. فإلا من ذلك أن يتحقق أثناء سير المعركة .. ففقد حجم الدفاع الجوي العراقي عن الحام مقاتلاته الاعراضية في معظم الأحيان للتصدي للهجمات الجوية لدول التحالف فكان العبء كله على وسائل الدفاع الجوي الأرضية التي ثبت أنه لا يمكنها بفرورها





## المصدر : الزمان والمكان

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠١٩

تدمير مؤثرة على القوات الجوية المصرية مع الكثير على باقي الطائرات المعاصرة بالوسائل الجوية الحديثة جبرها على عدم تنفيذ المهام المكلفة بها .. وتحليل هذه المهمة يعتبر إنجازاً عظيماً ..

### النظام الصاروخية المصرية

□ النظام الصاروخية المصرية والتي كانت ثغرية لخبرات رجل الدفاع الجوي .. التي كانت قاعدة عالية وبصفة خاصة النظام الصاروخية (أمون) .. حل دخلت النظام الصاروخية المصرية الخدمة بالقوات المسلحة ؟

□ إن إنتاج نظام دفاع جوي جديد أمر بالغ التعقيد .. وليس بمرحلة متعددة ولابد من التأهيل من أجل إنتاج النظام لتعدد من التجارب والأختبارات .. ولقد انتهت بمسألة التجارب للنظام الصاروخية عين الصلح بنجاح .. وبدأ الانشراح التي وانضمت أعداد منه إلى وحدات الدفاع الجوي .. أما بالخدمة النظام سيبدأ ٢٣ فله انتهت التجارب وجار إنتاج حجم محدد من النظام سيبدأ ٢٣ كيفية .. أما الانشراح التي فيحتاج إلى تدريب يفرض بتطبيقات صلاحيات القدرات والإسبقيات

□ ماذا عن الكفاءة القتالية لرجال الدفاع الجوي ؟

□ لقد حلت مجال التاهيل والتدريب بغير حيلة وأخذه تطور سبيل وجري .. ففي السبعينات كان تاهيل ضباط الدفاع الجوي الجديد يتم بعد تخرجهم من الكلية عن طريق انتظامهم في دورة أسبوعية بمعهد الدفاع الجوي .. أما الآن لدينا كلية متخصصة للدفاع الجوي مزودة بالفضل وأراضي العمل ..

وخبراتها .. وعلى كل حال فالأسلحة الحديثة باتت تكتسب لنا أن جميع الدروس والخبرات المستفادة من حرب أكتوبر ٧٣ ونحن أصبحنا قد تم استيعابها وتحول البعض منها إلى خطط عمل مستمرة في إطار خطة تطوير وتحديث وتحسين أداء القوات المسلحة ..

### السماء المحفلة

□ ما هو الجديد في أسلحة ومعدات الدفاع الجوي الفترة الحالية ؟

□ تشهد قوات الدفاع الجوي في الفترة الحالية العديد من الإنجازات والإضافات فريقيا سيحل خدمة العمليات أعداد جديدة من النظام الصاروخية ، شيرال .. كما ستبدأ في تنفيذ تحديث جديري وهام على النظام الصاروخية ، هذه ، أربع الفترة القتالية له .. بالإضافة إلى استكمال المرحلة الثانية من نظام القيادة والسيطرة ..

□ بعد انتقال نظام القيادة والسيطرة الإلية لقوات الدفاع الجوي .. هل تعتقد أن سماء مصر سوف تصبح محفلة .. أم ماذا في حاجة للوسائل التكتيكية مثل المراقبة بالفضاء ؟

□ أود في البداية ألا أتراه تسمير ، السماء المحفلة ، دون تحقيق .. فلي والاع الإسر لا يوجد .. بمعنى أنه لا يمكن مهما عظم شأن نظام الدفاع الجوي في أي دولة من دول العالم أن يصبح من المقيول أو جاذب أن يقلل أن سماء هذه الدولة أصبحت محفلة .. فطامة الخطة للدفاع الجوي تلقى بتسمية التسمير الذي تحلقه في الطائرة المعاصرة .. وعادة ماكن إجراء الصيحات ووضع الخطط وتدريب الهجوم اللازم من الإنشراحات للمصالح على نسبة

لها .. فالتكتيك المعاصرة بالمحطة .. ونعمد الله على اعتناك لهذا الأمل على التاكيد بلا الله على التكم على لنا في حدود الإنشراحات المتسرة عدم الخلف عن ملاحقة ركب التطور في أسلحة ووسائل الهجوم الجوي ومعدات الدفاع الجوي ..

### نحن والعالم وأكتوبر

□ ولكن .. ماذا استفاد العالم من حرب أكتوبر ٧٣ .. وماذا استفادت أرونا من هذه الحرب ؟

□ إن تاريخ البشرية حافل بالآلاف للحملات والحروب الصغيرة والكبيرة .. ومن بين هذه الحركات والحروب .. فإن البعض منها يعتبر علامات بارزة لما تركته من أثر على مسيرة وتطور البشرية بشكل عام أو على تطور علوم وفنون الحرب بشكل خاص .. وعلى هذه الحركات والحروب لا تنقضي صحتها أبداً .. بل تظل مبعثاً لا ينضب للباحثين والمؤرخين لاستخدامها لاستخلاص الدروس والعبر .. وتعتبر حرب أكتوبر إحدى هذه الحروب الخالدة في تاريخ العسكرية .. ولقد حظيت بقر كبير جدا من الاهتمام من مراكز الأبحاث والأكاديميات العسكرية .. حيث كانت أول الحروب التي استخدمت فيها التقنيات الحديثة للتكنولوجيا على نطاق واسع في مجالات متعددة خاصة بالقوات الجوية والدفاع الجوي والحرب الإلكترونية .. يستطرد الفريق زاهر في إجابته موضحاً .. ليست أبداً ذلك أن معظم ما تحقق من تطور في فنون وأساليب ومعدات القوات الجوية والدفاع الجوي والحرب الإلكترونية على المستوى العالمي استند بدوره أو بأخرى على الدروس المستفادة من حرب أكتوبر ٧٣





المصدر: الامارات المماني

التاريخ: ٢٠٣٣ النشر: ٢٠٣٣ لل نشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مصاد ام الحرائم

### ٥ تدمير ٢١ فرقة و ٣٠ ألف أسير عراقي

أشهر لخصاء أعلنه الجنرال توماس كيل مدير العمليات ببيئة الأركان الأمريكية يقول انه تم تدمير ٢١ فرقة من الجيش العراقي في سلسلة عمليات الكويت وأن العراقي فقد من سلاحه الجوي ١٠٣ طائرات منها ٤٢ في اشتباكات جوية و ٦١ تم تدميرها على الأرض بالإضافة الى ١٥٠ أخرى هربت أو تم تهريبها الى إيران .

أما عدد الأسرى فقد يبلغ أكثر من ٣٠ ألف أسير . وأن طائرات التحالف قامت بحدد ١٠٣ آلاف طلعة جوية . وأعلن كيل أن العراق قد خسر ٢٠٥٨ دبابة أي نصف قوته المدرعة و ٩٦٣ ناقلة مدرعة أي ثلث ما كان لديه من هذه الثقافات و ١٥٠٥ قطع مدفعية وهي تمثل ٤٨ ٪ من المدفعية العراقية قبل الحرب .





المصدر : **الشرق الأوسط**

٢٠٩٢ ٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

# وجرد تقيده الحرب وصعوبة ضم الحاركة جوياً من ابرز دروس حرب الخليج

● قيام قوات التحالف بخطط هذا التجمع  
التي من القوات والعدات والإجهزة  
● اطلاق قوة التدمير للحرب البرية حتى  
يمكن القضاء تماماً على قوات الجيش  
العراقي القتالية .  
● الانجذاب السريع للسلطات العراقية ،  
والانتهار السريع لهذه القوات حيث كانت  
قوة الهجوم ساحقة

الفلخار بخطط الاستحكامات المتبع

عند التلقة مثل هذا النوع من الخطوط  
الحصينة ويجب ان تكون مكونات هذا  
المتح من قوة الاسرار العربية ، حتى  
تقلص القوات المعادية بقوة هذا الشط  
المتح . ولكن صدام حسين احدى يتبعها  
بخطته هذا المتح ، وان القوات المتحالفة  
سارتك اعمه ، وتستخرج من اقلعه او  
حتى الاقرب منه ، لأنه أقوى من خط  
سليميتو الفرنسي ، وخط سيجرد  
الافقي ، وخط بولاريك الاسرائيلي والتمح  
يعد ذلك انه قطع شئ لا قيمة له .  
صعوبة حسم المعارك من الجو

لم يحدث في تاريخ الحرب ان حسمت  
قوة معركة من طريق الجو ، ولماطلت مدة  
الحرب الجوية والتي استمرت اكثر من  
شهر ، اعتقد العالم ان معركة تحرير  
الكويت سيتم فتحها من طريق  
الاستراتيجية الجوية والفرات الجوية  
دون الحاجة لتدخل اي هجوم بري ، ولكن  
معركة تحرير الكويت مثل اي معركة ،  
والتي يطلق عليها معركة الاسلحة  
المتحركة ، اي يجب ان تدار وتمت بجهود  
المتحركة كاتارح الرئيسيه القوات  
السلحة جوية وبحرية وفضاء جوي .  
أهمية الاستطلاع في الحروب الحديثة  
حلت القوات المتحالفة في هذا المجال  
أخراً ما وصل إليه العلم الحديث ، ابرزت

على المجتمع الدولي الجهود المحل  
المسكينة كقوة آخر لا مفر منه ، لايجوز  
على الخسوف للارادة والفرعية الدولية .  
والاستطلاع لقارات مجلس الامن ومن  
السلطات المتحالفة ان العراق تصور ان  
الحرب ان تنلح ، واعتمد في ذلك على  
حسبات سياسية خاطئة ، وحسبات  
مستربة غير دقيقة

أهمية التخطيط العسكري

عند وضع الخطط العربية لادارة  
المعركة يجب ان يكون هذا التخطيط  
متشعباً مع قوتون القتال ، ولخضماً لأسس  
وبمبدأي الحرب ، بل يجب ان تتسم هذه  
الخطط بالثبوت ، والقدرة على التبدل  
والتمديد والتفصيل وفقاً لتسرع القتال ،  
ومقتضيات الموقف في مسرح العمليات ،  
وذلك لمواجهة المواقف المتغيرة في ميدان

القتال ، ومن ثمة نجد ان السبب الرئيس  
في الؤزيمة الساحقة التي لحقت بالعراق  
هو انقطاعه الى خطة عسكرية متعاطلة

تسمح للقوات العراقية بالزحف الى عزمية  
بقوات المتحالفة وذلك طبقاً لماشي  
● انتشر العراق مدة شهر وسبعين من  
بده الحرب الجوية ، ثم خلال هذه الفترة  
تدعم معظم القوات الجوية والبحرية  
والفارية والدفاع الجوي .

أقول العراق الاستمرار في الحرب رغم  
فقد قواتها الجوية وقوات دفاعها الجوي  
لكافة دراتها القتالية رغم أهمية هذه  
القوات في توليد الحمية والوقاية للقوات  
المدافعة لتفاد اذرة الحركة الدفاعية .

● قيام العراق بتوزيع قوته وضدما  
بطريقة دفاعية ، مما أدى إلى انقراض  
القوات العراقية اوضاعاً دفاعية خاطئة ،  
خطورة تجسيم القدرات العسكرية

هذا التحويل والتحويل والتفصيل  
والإحاطة في تجسيم القدرات القتالية  
الجيش العراقي ، وعن أسلحته المتكيفة  
وخطته المعيارية ، والتي ستحول اوضاع  
المعركة إلى محور من دم المتحدين . كانت  
سلحاً معاكساً ضد صدام حسين ، ووبلاً  
عليه ، اضيد ان خطورة هذه المبالغة  
في التحويل لحد إلى

لم يكن للجيش العراقي اي عبيدة  
هدف للقتال الذي يطرحه ضد أول  
التحالف الدولي للدفاع عن الكويت ، فهو  
الجيش يعلم تماماً أنه اجتراح التويد  
والتمسكها واحتمال بدون شرعية  
سك ، ولذلك فإن نتيجة حرب الخليج  
حسست منذ الساعات الأولى عندما انطلقت  
أول طائرة في القربية الجوية المتحالفة  
وانتجت عند بده الهجوم البري  
اكتسحت عناصر التخطيط

السبب الرئيس لؤزيمة العراق يرجع  
إلى إلقاء صدام حسين الليرة على وضع  
تخطيط استراتيجي لادارة أزمة الخليج ،  
مستنداً لمفاهيم السياسية والديبلوماسية  
والاقتصادية والمعنوية والعسكرية .  
حتى يمكنه التمدد لغزو الكويت ، ويرتكز  
كل جهوده السياسية والديبلوماسية  
والمعنوية للدفاع عن قضيته ووجهة نظر  
بلده ، حتى يهيئ الرأي العام العالمي ،  
أنه لم يجد سبيلاً أمامه . بعد ان فشلت  
كل جهوده ، إلا استخدام القوة ضد  
الكويت ، وبذلك يمكن  
القول بأنه اذا كانت هناك استراتيجية  
عراقية في اذرة أزمة الخليج ، فإن هذه  
الاستراتيجية كانت تسعة غير متكيفة  
المتاصر ، لأنها فشلت بصورة مفرطة ،  
وقلت اذمة العراقية نحو المكافحة التي  
حلت بها .

أهمية الربط بين السياسة والعسكرية  
ان منطقة الخليج تعد من أكثر  
مناطق العالم حساسية ، فهي تضم ثلاثة  
أرباع الاحيطاء الاستراتيجي العالمي من  
البنترول ، ولذا فإن تدارك حماية ايار  
البنترول في هذه المنطقة ضد أي حوزان له  
الاستراتيجية القصوى في المخططات الدولية  
الدفاع من هذه المنطقة بالقدرة الاممية .

ولذلك فقد اطلق العراق المصعب  
سياسياً ، حينما تصور انه سوف يضع  
العلم امام الامر الواقع باحتياله  
الكويت ، تصيداً ليعتد بكونه على منطقة  
الخليج كلها ، وهو يدان من ان يعيد  
حسماته السياسية ، ويخضع لقرارات  
المتكفة الدولية ، التي تضمنت لعمومته  
بحزم وصلاية ، وأجبه صدام حسين ذلك  
بمختلف أساليب الخداع السياسي  
والمناورات المكشوفة ، الامر الذي فرض







## المصدر : الوفد

### النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠١٢

#### لواء ١ ح -

#### عبد الرحمن سري

لإنهاء وجود أي وسائل في تكسها للسيطرة عليها وتوجيهها إلى أهدافها بعد انقلابها . إلا أن التعمق في شؤون الاستراتيجية العسكرية وشؤون القتال ، وعلوم بناء أسلحة الحرب ، يعلم تماماً أن هذه الصواريخ في رأي ما وصلت إليه لمرحلة السلاح في الحكم في انتاج مثل هذا النوع من الصواريخ الشديدة الفعالية الممنعة ، فقد صنعت أساساً بهذا الأسلوب للوصول إلى أدوة الخداع والتمويه والتضليل ، لتحقيق الغلبة الكاملة للقوى ، حيث لا يشعر بهد الصواريخ بعد إطلاقها ، إلا وهي تتلصق فوق رأسه ، دون أن يشك العدو من اعتراضها في الجو ، وفيها قبل وصولها إلى أهدافها ، ولغة الخطورة في هذه الصواريخ ، تكمن في عدم إمكانية التصدي لها ، أو عرقلةا التكنولوجيا وأن الذي كان في فترة انعكاس قوات الخداع أن تخلصه ، هو معرفة مكان كاعدة

الصواريخ التي انطلقت من منشأتها هذه الصواريخ لحظة الإطلاق عند تشغيل مكينات وأجهزة إطلاقها ، ثم تقوم بقرصنات الرادارية بظهور هذه الصواريخ على شاشتها فتتبع خط سيرها في الجو ، وعندما تدخل هذه الصواريخ في مدى وبرق وسائل دفاع جوي قوات الخداع ، تقوم هذه الوسائل بقتلها ، والاشتبك بها ، وغيرها بالصواريخ والشعبة الخاصة للظفرات والرشاشات في محاولة لتدميرها وتغييرها في الجو

#### خطورة تشغيل مدى الصواريخ

بقرصنات مما سبق ذكره من عشرة الروس في انتاج الصواريخ سكود ، إلا أنه بكتطوير الذي أحدثه العراقيون سيظهر ، على هذا النوع من الصواريخ القدرة فاعليتها ، وفشل في أداء مهامها ، لأن الصواريخ سكود الروسية لا انطلقت في حدود مداه الذي صنعت عليه وهو ٣٥٠ كيلو متر ، تكون بدقة ولغة ، ولكن العراقيين أرادوا توسيع نطاقها وزيادة مداه إلى ٦٥٠ و ٩٠٠ كيلو متر ، وكان هذا على حساب فعاليتها ففقدت فعاليتها والتأثير كغيرها التدميرية وبذلك وصولها إلى أهدافها ففقد منها الكثير بعيداً عن الغرضها .

#### الروح المحنونة

وهي تعتبر أيضاً مبدأ عن مبادئ الحرب إن لم تكن أهمها لفراد القوات المسلحة العراقية ، كانت روحهم المعنوية منسجمة للشعبة ، لأنهم جميعاً كانوا على اقتناع عميق أنهم سيحققون حرياً خاسرة لأنهم سيحاربون وهدموا القوي جيوش العالم

#### الإعلام والحرب

الاول مرة في تاريخ الحروب ، يلعب الإعلام دوراً رئيسياً في نقل أخبار مسرح عمليات القتال لحظة بلحظة ، مما جعل شعوب العالم كله تتابع أخبار العمليات الحربية لولا بول ، ويروج الفضل في ذلك إلى القدرة الملهمة في تطور وسائل الإعلام المرئية والصورية والتكوية .

#### الخداع الاستراتيجي

إن استخدام الخداع في نال الحروب الحديثة تعتبر أمراً مهماً وحيوياً لنجاح القتال ، ونسب الحرب وتحقيق النصر ولذا لجأت كل الأطراف المتصارعة في حرب الخليج إلى استخدام كل أنواع الخداع وأساليبه ، وبذلك في ذلك جهوداً مضنية ، وضعت لذلك خطط خداع في لغة ألفة والإقناع .

أخيراً فإن حرب الخليج تعتبر نموذجاً متقدماً للحروب الحديثة من حيث عمليات التلويح والحشد الاستراتيجي لهذا العدد الهائل الخفيف من القوات والأسلحة والعتاد في مسرح عمليات الخليج ، وما أعقب ذلك من تحركات متوالية ومفاجئة لتفكيك الحرب الباردة ، التي بدأت وانتهت خلال زمن يقاس على الحروب ..

إن الولايات المتحدة انطلقت ١٤ عاماً صناعياً للاستطلاع ، كانت شور في ذلك منطقة الخليج لخدمة الأغراض الحربية ، حيث إن الاستطلاع مبدأ مهم من مبادئ الحرب وأمنون القتال ، ولذلك كانت القوات المتحالفة على علم كامل ومستمر بكل ما يدور ويحدث في الجانب العراقي على عكس القوات العراقية القليلة والسيطرة

الاول مرة في التاريخ تشترك جيوش دولة متحالفة مع بعضها في حرب من الحروب ، ويترجم من تهمد جنسياتهم واختلاف لغتهم ولوجاتهم بل وديانتهم ، صلالة على اختلاف تسليحهم وأساليب قتالهم ، إلا أن قيادة قوات التحالف ، اعتمدت أسلوب حازم وصارم وحملت به قيادة حكيمة ، وسيطرة مستمرة ، وتنسيقاً كاملاً ، وتحاولاً متواصل بين قيادات وقوات هذا العدد الهائل من الدول وصل إلى حد الإعجاز .

أهمية الصواريخ العراقية سكود الروسية المصنعة ، لم تكن أبداً صواريخ بدائية كما قل عنها الجميع وذلك لانها لم تكن





المصدر : العالم العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ أغسطس ١٩٩٢

العدد ٦٦٦٠ العدد الأسبوعي

المصري في حرب الخليج

# خطبة

## الكماشة؟

لماذا تم تعديل ساعة الصفر  
لهجوم القوات المصرية؟  
ولماذا اعتذرت القوات الجوية الأمريكية  
عن تغطية الهجوم البري المصري؟

حمدي لطفي

١١

ما هي حقيقة الدور المصري القتال في حرب تحرير الكويت؟ وهل هناك دور ما قامت به القيادة والقوات المصرية لم يكشف عنه حتى الآن...؟  
ولماذا تم تغيير اللواء محمد علي بلال أول قائد مصري هبط في أرض المعركة يوم ١٢ أغسطس ١٩٩٠ ولماذا تم تغييره قبل شهر من بدء حرب تحرير الكويت وتسليم اللواء صلاح حليبي مهام القيادة بدلاً منه؟  
وأخيراً، لماذا تأجل تطوير هجوم القوات المصرية من نهار ٢٥ فبراير إلى المساء؟  
ولماذا اعتذر الطيران الأمريكي عن عدم القيام بضربة جوية تمهيدية تسبق الهجوم البري للمصري؟





## النشر والخدعات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الطريق : ١٩٩٢

الحقول للتعلم مع لجهزتها التي تدار بالريمووت كنترول، وأجهزة أخرى للأشغال كهر بايلا، تدمر كلها، ومن خلال حراسة الصاعقة - تأكد عدم لجوء العراقيين لأشغال تلك الحقول بديوا. وفي الساعة الرابعة فجر يوم ٢٥ فبراير أخذت القوات المصرية في تشكيلها الرئيسي - تتقدم على خط ستر وحماية القوات التي تمكنت من تدمير بعض مواقع المعسكر، وقام المقاتلون المصريون بفتح ثغرات في مناطق الموانع المركبة - حيث استخدموا لأول مرة جهازاً من صنع مصر وبايتكار مصري - وهو عبارة عن مركبة صغيرة حاملة للصواريخ مفعية صناعية مصرية أيضاً - لإطلاقها إلى حقول الألغام - دون مسافات مشقة. لتصلها إلى أهدافها - وقد طبقت القوات المصرية في حروب تحرير الكويت هذا الابتكار الهندسي المصري لأول مرة - وكان مفاجأة للقوات الأمريكية والأوروبية.

### تطوير الفاتح

تصادم إيقاع المقاتل المصري وهو يستقدم حرات الطوربيات البرية لتدمير حقول الألغام لكثرة حرات موانع القوات العراقية على الحدود الكويتية - العمل - هذه الحرب ذات الطوربيات التي صنعت بتكنولوجيا الصواريخ أرض-أرض في مصر ردم، أسم الفاتح، ابتكار مصري لأصل سوفيتي قديم، غير أن المهندسين الدنيين والمصريين المصريين إضاهوا إليها تعالوات جديدة حتى يمكن إطلاقها على مسافة ما بين ٤ كيلو مترات لتدمير الألغام الأرضية المضادة للدروع والآفراد. ونجحت القوات المصرية في القضاء على الخطأ السوفيتي، ودمرت بها الخنادق أو الحرائق المفجرة. حول القوات العراقية أكرى تشقيل هذه الإسرات البيروني المشعل بالثغرات بواسطة أجهزة والريمووت كنترول، وهو ابتكار إسرائيليون عندما أنشأوا خنادق لتنايلهم ونشروا أمام حصونهم على الضفة الغربية لثانة السويس لإضاهائها أمام القوات المصرية عندما تدمر مياه القناة - وقد استخدم مناطق الصاعقة المصرية أقصاهما قبل الساعة الثانية من ظهر ٦ أكتوبر ١٩٩٢، في عملية جوية ناجحة، غير أن العراقيين إضاهوا إلى خنادق البيروني من الضناد التي خربوها كوانع مهيبة ممتدة إلى مسافات طويلة - أجهزة الريمووت كنترول لأشغال الضناد وهم بعيداً في سامن. وجاء مقابله الصاعقة المصرية بقيادة المهندس عبد الرحيم معده ودمروها تماماً بالصواريخ المصرية والفاتح، بعدما استطاع المهندسون المصريون الصواريخ من العمل ويعبرها فاقصوا فوق تلك الخنادق المطيرة فلا إضاهوا معار من - تاليل الثغرات التي تقصوها في حقول الألغام وهي تقع خلف الضناد - وهو فوقها إضاهوا للمصريين من ثغرات الفرق الثالثة بقيادة والواء يحيى علوان، وإواجهوا قتالا ضارفاً. لقد استخدمت الدفعاوات العراقية مختلف أنواع الصواريخ والمدفعايات الثقيلة، وقطعت الدبابات، وانتهت المعركة بانتصار القوات المصرية، واستسلمت عشرات المئات من جنود وضباط العراق.

### القتال بضراوة

● قلت لأحد الضادة للمصريين تريد لكم يتم بتفصيل خطة القتال للقوات المصرية يوم ٢٥ فبراير - كيف ولماذا؟

تمركزت القوات المصرية عند وهولها للأراضي السعودية جنوب الحدود السعودية للكويت مع فيما بعد إلى ٣٥ كم، ثم أصبحت ١٨ كم قبل بدء الحرب بأيام قليلة، وقد تولت القوات المصرية بالاشتراك مع القوات السعودية وأجبات دفاعية عن المسرح العسكري - حفر الباطن - وبكامله - ابتداء من الأسبوع الثالث من أغسطس ١٩٩٠، وظلت هذه الأجبات في تصاعد كلما جاءت إلى ذلك المسرح قوات برية من قوات التحالف الدول، وكما زاد عدد الفرق العسكرية العراقية المنتشرة في الحد الأمامي للكويت في مواجهة القوات المتخلفة وهي الفرق التي أصبحت في نهاية سبتمبر ١٩٩٠ سباً وعشرين فرقة بعد أن كانت ١٦ فرقة فقط، وفي نهاية أكتوبر ارتفعت إلى ٢٩ فرقة، وفي بداية يناير ١٩٩١ زادت أربع فرق أخرى وقبل منتصف فبراير ١٩٩١ فوق احتياطي استراتيجي من فرق القتال في منطقة الكويت وفي منطقة الكويت جنوب العراق، وما بعد منتصف فبراير ١٩٩١، قبل بدء الحرب البرية أن حرب الملة ساعة بصفة أيام تعطلت أوضاع القوات المصرية، وأخذت موانع جديدة استعمداً للفتح تشكيلات الهجوم.

وكان واضحاً أن تطوير التخطيط الموكل للقوات المصرية قاتلاً - يعتمد على طول المواجهة مع القوات العراقية حيث التجهيزات الهندسية القوية التي يتما العراقيون طوال خمسة شهور ونصف الشهر، وأسلحت انتاج الذران الصاروخية وحقول الألغام الكثيفة، بعد مد ترع صناعية تنم عبر الدورات سالم تصل بين خنادقها جسور الكباري الصغيرة القوية فوق حريات مهندسين مجهزة لتلك الملام، وكل هذه الهبة بموانعها الصناعية تقلل من فرص حرية المناورة، خاصة أن القوات المصرية ستنال بدون خطأ جوي بمهمها.

### التصديق على الخطة

وقبل ليلة ٢٠ فبراير ١٩٩١، ألتصحت القيادة السعودية والمصريين والسوريين للتصديق على الخطة المشتركة. وقد حضر ذلك الاجتماع الأتاريه اللواء عبد الرحمن الطهري قائد المنطقة الشمالية السعودية، واللواء سليمان الزموي قائد القيادة السعودية المتقدمة في حفر الباطن، والواء علي حبيب قائد القوات السورية، واللواء صلاح علي القائد المصري، واللواء كمال حبيب رئيس أركان القوات المصرية، واللواء مصر سليمان مدير المشابرات العربية المصرية آنذاك.

وفي ليلة ٢٧ فبراير صدقت الخاطرة على الخطة المصرية، وصدقت القوات المصرية تنفيذ مهامها قبل فجر يوم ٢٤ فبراير حيث ساهمت في موجات الهجوم الأولى كهيئة مشاة ميكانيكية وبعض الدبابات ضد مناطق نطاق الأمن العراقي في خمسة مواقع، وتضم هذه المناطق موانع مركبة من خنادق البيروني للعدا لأشتال الغوري، ثم حقول الألغام مضادة للدبابات والجنود، والعقل الثقلي الواحد يعق بلغ ٢٥٠ متراً - كما حصد رجال الاستطلاع، وبعد من الأفعال المهيبة عسكرياً. وقد استمرت المعركة الأولى ما يقرب من ٥ ساعات، وفي الساعة الخامسة صباحاً جرى الاستيلاء على نطاق الأمن العراقي بالكامل.

وفي ذات الصباح أعمت خطة أعمال القتال لليوم التالي، وهو يوم الهجوم الرئيسي للقوات الرئيسية المخصصة لذلك الهجوم الواسع، وخلال ليلة ٢٤ و٢٥ فبراير ١٩٩١، تم دفع دورية صاعقة مصرية - قامت بتدمير مساقط الأشغال المهيبة لأشغال خنادق البيروني ثم استمرت الصاعقة في حراسة هذه



[illegible]

تتطلب عملية التقييم الاقتصادي من المقام وغيره مجموعة من الإجراءات، فبالإضافة إلى تحديد القيمة السوقية للمخترع، يجب أن يتم تقييم المخترع نفسه، وذلك من خلال تقييم قدرته على الابتكار، وقياس تأثيره على المجتمع، وتحديد مدى مساهمته في التنمية الاقتصادية. كما يجب أن يتم تقييم المخترع من حيث قدرته على إدارة الأعمال، وتحديد مدى قدرته على جذب الاستثمارات، وتحديد مدى قدرته على تطوير الأعمال التجارية.

## خطة الكماشة

[illegible]







## النشر والخدعات الصحفية والمعلومات

المصدر:

المجلة

التاريخ:

١٩٩٢ ١٢ ١

# الديبلوماسية «تشالنجر» في الخليج تقاسم السيف في الخليج

تتطور المنافسة الدولية في سلاح المدرعات الى سباق ثنائي بين «تشالنجر» البريطاني وأبراهام الأمريكية بعد سقوط الروسية «تي-٧٢» في اختبار حرب الخليج.

بينما تستمر في الخليج مثاثون بريطاني يدافع الصعراء الذي تشارك فيه فرقتي فيكرز البريطانية ومرض لحدث التناوب، وهي البداية وتشالنجر - ٢٠، قدمت أدلة القوية في أدلة سوامسبات البداية الجديدة ومرضت مسورا حية لجاريها في مؤثر مصممي جميع المسألة الدولية المتخصصة في لندن. وأكد برلمان ترومان مدير عام الفريكة. قسم البيات، أن إجمالي الطلب المتوقع على صادرات السويد والملك العربية السعودية والكويت وعمان والامارات، ولا تشمل المعدات المتخلة دولاً عربية أخرى نظراً لأن محسن صنعت البداية (١٨١٨١) الأمريكية برخصة، بينما لا تتقدم الدول الأخرى لتجديد سلاحها البري في الوقت الحالي نظراً للتأخر الاقتصادي المستمرة على حد قول ترومان.

وتعمر ترومان أن يظل الرئيس بالديبلوماسية - ٧٢، خطراً تفاضسياً على البيات المتجولة في اسواق العالم، وقال في البداية: «قد يكون مثل هذا الأمر مصححاً في فترة ما قبل حرب الخليج، ولكن

الطلب العالي على البداية والسلاح الروسي يوجه عام تطور بعد انهيار هذا السلاح لدى الراجحة الخاصة في حرب الخليج. ويستخدم برتغال عرض البداية وتشالنجر - ٢٠ في الخليج حتى نهاية شهر أكتوبر (تشرين الأول) حيث تعود بيعها من بريطانيا بعد جولة بدأت في شهر مايو (أيار) الماضي، وشملت كلاً من الكويت والسعودية والامارات وعُمان. ومن المتوقع أن تعود البداية وتشالنجر - ٢٠ مرة أخرى إلى السعودية خلال شهر أغسطس (آب) من العام القادم حيث تخضع لاختبار فاسط كلفة ولاغتها. وأيس من المتوقع أن تصمد الحكومة السعودية لقرارات بشأن نوايا شراء هذه البداية قبل إجراء هذه التجارب المتخصصة. ورغم أن الدول الخليجية لم تكن بعد من نوايا الشراء إلا أن الشركة البريطانية لديها قناعة بأن البداية وتشالنجر - ٢٠ التي اختارها الجيش البريطاني كبديل البداية، متفوقة على كل ما يستخدمها في المنطقة، سوف تكون أفضل خياراً لها في البيات الخليجية وحده اقصى ٢٠٠ بداية الاشارات. و٢٠ بداية للسعودية و٢٠ بداية للكويت.

٦٠ بداية لعمان. وحل مواصفات وتشالنجر - ٢٠ قال ترومان أن العمل بديلة جاءت من الجيش البريطاني الذي اغتصبها لاختبار فاسط مع بداية أبراهام الأمريكية ولذا فكرت الفرنسية. ثم اختارها سلاح المشاة. وأشار ترومان أن الاختيار لم يكن موزع سياسياً حيث أن القرار تأجل حتى نهاية حرب الخليج. إضافة لانتاج العملية لدراس هذه الحرب. وكانت تشالنجر - ٢٠ قد دخلت دول التطوير نهاية الثمانينات تحسباً للقرار السابق وتشالنجر - ١٠. وشملت أعمال التطوير المائلة الثابتة والمتحركة والفريكة.





المصدر :

النشر والتدوينات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٢-٨-٦

عليها.

هذا وتعد شركة «فيكون» شركة دولية رأس مالها ٨٠٠ مليون جنيه استرليني ويعمل بها ١٢ ألف موظف وعامل. وهي متنوعة النشاطات وتمتلك شركات وعلامات تجارية متعددة منها سيارات «رولز رويس» و«بنزلي» و«زوارق» و«باف» ومحركات «كوزورث» وهي تمتلك قطاعاً عسكرياً ينتج الدبابات والآليات المساعدة وحاملات الجنود والمدافع.

وكانت للشركة قد طرحت قبل عدة سنوات حاملة جنود مدرعة أطلقت عليها اسم «فالكون» وسوِّلت بها نجاحاً ملحوظاً في البيعات. ويتوزع دخل الشركة بين داخل بريطانيا (٤٥٪) وأوروبا (٢٢٪) وأمريكا الشمالية (٢٣٪)، بينما تبلغ نسبة البيعات في آسيا وأفريقيا حوالي ١٠٪ ■

عادل مراد

واستحدثت الشركة نظام المركبات الكورباتية الداخلية بدلاً من نظم الضغط الهيدروليكية التي تتعرض خراطيم الضغط العالي فيها للانفجار. كذلك تعتمد الدبابات «تشالنجر» ٢ على محرك ديزل قوة ١٢٠٠ حصان ينطلق حتى مسافة ٤٥٠ كيلومتراً على الطرق المعبدة، و ٢٥٠ كيلومتراً على المناطق الوعرة. وتتراوح سرعة «تشالنجر» ٢ بين ٤٠ و ٩٠ كيلومتراً في الساعة وفقاً لطريق التشغيل وطبيعة السطح.

وتتمتع «تشالنجر» ٢ بنظام قيادة إلكتروني يتحكم في كافة الوظائف. كذلك تختلف عن الدبابات الأخرى بأن تشييد جتازير السير يتم من داخلها، وتمت الحماية المدرعة بواسطة جهاز «هيدروإيكلي» خاص. وهي مزودة بجهاز التصوير الحراري (TOG - 2) وكانت دبابات «تشالنجر» ١ استخدمت نظاماً مماثلاً في حروب الخليج واستطاعت إصابة أهداف على مسافة ثلاثة كيلومترات.

ومن معالم تامين انجاز «تشالنجر» ٢ أن الخبيرة الحية مخزنة أسفل حلبة البرج، ولتستدله كذلك تتحرك ماسورة الدفع وأجزاء التدوير الأخرى كهربائياً.

وتعتمد «تشالنجر» ٢ على قذائف عيار ١٢٠ ملم، وتصل ٥٠ قذيفة بانزاعها للشتاتة مثل الحارقة والاشعاعية. كذلك يدخل في تسليحها القاذوف مدفع رشاش محوري من طراز «هوز» عيار ٧.٦ مم وأخر مضاد للطائرات وثلاث للأغراض العامة مركب أسفل قبة الطاقم. ويتم تطوير قذائف جديدة لطراز «تشالنجر» ٢ - ٢ تسمى «تشالرم» ٢. تدخل الخدمة على حدود عام ١٩٩٥.

وتستغرق شركة «فيكون» في المعادة عامين لتسليم طلبات التصدير. وفقاً لما صرح به لـ «الجزيرة» مديرها برون ترومان، وتجري الآن عمليات رفع كفاءة أجهزة التكيف والتبريد في «تشالنجر» ٢ بعد تجارب دفاع المصنعة





المصدر : الأمم المتحدة

للتنشر والخد مات الصحفية والهملو مات التاريخ : ٢ ١٩٩٢

### علاج مجاني بالكوييت للقوات الأمريكية والبريطانية والفرنسية

الكوييت - ١٠ - ٢٠ - مصدر الدكتور عبد الوهاب الفوزان  
وزير الصحة الكويتي قررا بتوفير الرعاية الصحية لجميع أفراد  
القوات الأمريكية والموظفين المدنيين الذين تستخدمهم القوات  
الأمريكية في الكويت مجاناً ويدين مقاتلين ومن المنتظر أن يتم  
تطبيق نفس هذه الإجراءات على القوات البريطانية والفرنسية  
الوجودية في الكويت خلال الفترة القادمة.





## اسئلة حول حرب الخليج ك' حرب عادلة

٩٩

يحملنا نموذج الحرب  
العادلة على التساؤل عن  
الأكاسب التي يجنيها  
المواطنون العاديون من  
الشاركة في عدم جواز انتهاك  
الحدود الوطنية للدول وعدم  
التدخل في شؤونها الداخلية

٩٩

وقراء هذه الصحيفة لا يجدون جديدا عليهم الكثير من التساؤلات المطروحة في المجموعة الأولى وسأترك هنا بعضاً من أفيها. هناك من يقول إن «عاصلة الصحراء» لم تكن جزءاً من حق الكويت في الدفاع عن النفس بل شيء مختلف تماماً ومجموعة من الأهداف مختلفة تماماً. وهناك أيضاً من يقول إن حديث الدول المتحالفة عن عدالة حيز الخليج ما هو إلا غطاء لصدور به سعيها إلى تحقيق أهداف أخرى كاستيمنة على نفط الخليج أو لدمير العراق والبرهان على هذا القول الشكك يأتي مما يتضح من عدم التمسك في أسلوب معالجة للغرب لهدا الضوان العراقي حديثاً ومظاهر العدوان المتأصلة الأخرى كاحتلال إسرائيل الأراضي العربية.

والخروج تلميذ أيضاً لانتقادات لبعض النواص الامم لاسبب الخليج من حيث فكرة الحرب العادلة، منها ما يتعلق بتبريز هذه الفكرة - النموذج على مسألة التأسيسية ولا سيما اصرارها ان لوسيلة المستقيمة يجب ان تكون في اثنى مستوى لازم لتحقيق الاثر المطلوب، وان اللذين ومن لا علاقة لهم بالصراع يجب حمايتهم ومن الانتاج السلمية يجب ان تستهدف حيلما كان متحاً. والامر هنا يتطو على مسائل عديدة. فهل كان ينبغي ان تعطى سياسة للعقوبات الاقتصادية فرصة أطول قبل اللجوء الى القوة؟ ولماذا فُرِست عقوبات التي بعد انتهاء الحرب مع ما سببته من تأثيرات ساحقة في قطاعات واسمة من

روجر أوين \*

■ يمكن قراءة الانقسام الغربي الذي برز في الآونة الأخيرة مجدداً بمفهوم الحرب العادلة بطريقتين. احدهما استجابة فكرية لبعض التساؤلات التي تثارها عملية «عاصلة الصحراء» وايزها المسألة الرئيسية المتعلقة بما اذا كانت القوة العسكرية التي سُفرت لتحرير الكويت كانت متناسبة مع الادعاء التي وضعت لها. لكن ثلثاً أيضاً ان ثواب قليل لا في ان تكون حرب الخليج، في بعض الامساض على الأقل، انارت ضوئها جوهرياً في شأن الاسلوب الذي اتبعت به والذي قد تسهم الإشارة الى العدالة او انعدام العدالة في تحجيد والتعرف على ابعاده.

والفريد هنا ان تشير الى مسودة البرنوسون اكل ولانز اخيراً الى الحديث عن النموذج اللوجستي الذي تقاس به عدالة حرب ما. فهو يرى ان هذا النموذج يستند الى أربعة مبادئ اولاً وجود مجتمع دولي من الدول المستقلة. ثانياً، لهذا المجتمع الدولي قانون يحدد حقوق اعضائه واولها الحق في السيادة الوطنية ووحدة الأرض. ثالثاً، استخدام اي شكل من أشكال القوة يتركه به دولة ما وحده اراضي دولة أخرى معتبر عنواناً رابعاً، وأخيراً، هذا القانون يكتسب نوعين من الرد العنيف. شن حرب الدفاع عن النفس من قبل القضية ذاتها وكفن حرب لغرض القانون (الدولي) من قبل القضية اضافة الى الدول الاعضاء الأخرى في المجتمع الدولي.

لهذا الطرح يسمح النموذج الذي عرضه ولانز بإبداء دفاع مشدود عن حرب الخليج واعتبارها حرباً عادلة انطلاقاً من فكرة أخرى تشير الى ان هدف الدول الرئيسية لم يكن احتلال العراق أو السعي إلى تغيير النظام القائم فيه، بل كان قصوراً على تحرير الكويت. لكن هذا بدوره يثير مجموعة من الاسئلة الأخرى عن التكتوب الذي اتبعت به الحروب وعن التكتوب اللوجستي في إطار أهم.







الذي إلى درجة الإحباط بأن لها أي أجوبة سهلة. ومن وجهة نظري على الأقل، يرى أن هذا الفرض، مع ما يشرطه من قيام مجتمع دولي من الحكومات وما يهدف إليه من تنظيم العلاقات بين الدول والحقوق بين وقوع شروط الحرب المستعرة، هو نموذج مفيد قد تكون انجماها إذا تقبلنا عنه. فهو في الأصل القليل مطلقاً سيلاً إحصائية القادة والأعضاء ومطابقتهم بتدريس الشرعية التي يحاولون إعطاها على تصرفاتهم. غير أنه ينبغي التنبه بعين نقد إلى بعض تفاصيل هذا النموذج. وهنا نطرح السؤال التالي: ما هي الجهات القوية التي تضمن في حال التخطيط للحرب أن يكون هناك توازن بين هذه الوسائل والاعتماد وعلى هذا الصعود نفس أن لكافة المصلحة بعدى القدرة على مطابقة القادة بتفسير تصرفاتهم مستقبلاً ويوجد أدوات بولابة كميثاق خفيف يوزعها مطلقاً. ولعلنا نجد بعض نماذج في وجود حوالي مئتي قانوني ومقام في صفوف القوات الأميركية خارج الكويت ينحصر دورهم في تقديم الشورة الميدانية في شأن قوانين الحرب. كما أن هناك دوراً مهماً للأمم المتحدة بعد إجراء إصلاحات في هيكلها ومهامها كمنبر لمناقشة القضايا الأساسية للحرب والسلام ياتين دور متاح من الحرية والإصرار من مصالح القوى العظمى وإهتماماتها. وقد تستعبر القوة العسكرية في بعض الحالات هي الرد المناسب على العدوان وربما لا يكون الأمر كذلك كما هي الحال اليوم في جمهورية البوسنة.

وأخيراً، نرى أن الأمم المتحدة هي للغير الوحيد أيضاً لمناقشة المسائل الأوسع المتعلقة بالسيادة القومية ذاتها. مثال ذلك السؤال: متى لا تصود الدول في وضع يمكنها من حماية مواطنيها من الغرض كما تشهد اليوم في الصومال أو البوسنة؟ ما الذي يمكن عمله حين يتضح أن الحكام أنفسهم بالعموم مواطنيهم بأساليب تتجاوز حدود المفاهيم الدولية المقبولة.

هـ الرئيس صدام ركز دراسات الشرق الأوسط في كلية سانت أنطوني، جامعة أكسفورد، البريطانية

الشعب العراقي وبالنسبة إلى من لا علاقة لهم بالفساد، كيف كانت سمائلهم وهم الذين وجدوا أنفسهم في حمأة المعركة لتحرير الكويت وتضرب هذا مثلاً مثلاً الآلاف من العمال المهاجرين والمجموعات الأخرى من الضحايا الذين حولوا ما إذا كان حكام الدول التي هي المستفيدة الأولى من نموذج الحرب الصارخة هم أنفسهم أول الدعاة إلى الاعتبارات الأخلاقية والإنسانية العديدة التي تليها ذلك الصرب في ما يتعلق بالانتماءات (بين الأهداف والوسائل) وتضديد ما إذا كان سيحل ما يؤدي إلى التمسك في محاكمة تفوق سبباً آخر. والحكام عموماً يجري اختيارهم لقدرتهم على الحكم والادارة والتفاهع من المصالح الوطنية. ووزراء الدفاع هم الذين يهتدون للحرب دون استشارة رجال الدين أو الهيئات الخيرية الدولية. وإن كان علينا أن نشوق على هذا برهاناً فلا حاجة بنا إلى الاسترشاد ثانية بالأسلوب الذي استطاعت الدارات الأميركية المتخلفة من خلاله الاستمرار في إرسال معونات إلى العراق رغم كون ذلك انتهاكاً واضحاً للقانون الدولي الذي طلبت تلك الدارات إصداً والذي يمنع تقديم عون من ذلك القبيل إلى دول تهتج بالاستثمار سبيل انتهاكات واسعة النطاق لحقوق الإنسان المعترف بها دولياً، ضد العراق العراقيين.

وأخيراً، يخلصنا نموذج الحرب العنيفة على التساؤل عن المكاسب التي يجنيها المواطنون الصاديون من المشاركة إلى عدم جواز انتهاك الحدود الوطنية للدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية. وللأسف من منظور مطلق تقاليد الفلسفة السياسية تستعبر دوماً كالتاريخية ضرورة لحماية أولئك الذين يعيشون ضمن مجموعها من الغرض الأخلاقي والهجوم الخارجي. ولكن ليس هناك من القضايا ما لا يقل عن هذا أهمية والحاجات ويحق للمواطنين أن يتوقعوا أن تصونها حكوماتهم كالحرية والرفاه الاجتماعي والمصالح الأمتل المتخلفة بأنفسهم في حالة الميادين وإذا انتهكت حكومات الدول على أخلاقها هذه المعايير الإنسانية، ألا ينبغي أن نطالب بتفسير أعمالها، لا بل حتى أن تفرض عقوبات عليها، من قبل أعضاء المجتمع الدولي ككل؟ وربما اكتفى الأكاديميون بطرح نموذج الحرب العنيفة كإشارة لهذه التساؤلات دون









 **Biblioteca Alemana**  
  
**0491024**